



ماذا بعد انقلاب القصر في تركيا؟	23
الضياف سيعلن قرار استضافة مونديال 2026 في 2020	19
مهرجان فاس للموسيقى يعتذر عن استضافة المطربة أحلام	15
حميد عقبي: السينما الشرعية ورطة و«نادرة»	13

مقتل أربعة من قوات الأمن التونسية ومسلحين في مواجهات

تونس - د ب أ: شهدت تونس أمس الأربعاء مقتل أربعة عناصر من قوات الأمن وعشرين من المسلحين في مواجهات بولاية تطاوين جنوب البلاد.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن معلومات توفرت تفيد بتحصن مجموعة إرهابية بمنازل مهجورة بمنطقة المعونة بمعتمدية الصمار بولاية تطاوين.

وأضافت أن وحدات الحرس الوطني توجهت إلى المكان المذكور حيث تبادل إطلاق النار مع «عشرين إرهابيين»، تم القضاء على عنصر في حين فجر الثاني نفسه بحزام ناسف مما أسفر عن سقوط ضابطين وعونين من الحرس الوطني.

وكانت عملية أمنية أولى شهدتها منطقة المنزهة قرب العاصمة صباح اليوم أدت إلى مقتل عنصرين إرهابيين واعتقال 16 آخرين وحجز أسلحة.

هنية: سفير سويسرا أبلغنا نية بلاده عقد مؤتمر لبحث المصالحة

لندن - «القدس العربي»: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أمس إن السفير السويسري بول غارنير أبلغه خلال لقاء جمعه به أول من أمس في مدينة غزة «بنية بلاده عقد مؤتمر يجمع العديد من الأطراف لبحث المصالحة الفلسطينية».

والذي لم يكشفه هنية في تصريحه هذا إن كان المؤتمر الذي تقتضيه سويسرا سيكون بديلاً للقاء الافتراضي أن يعقد تحت الرعاية القطرية، بين حركتي فتح وحماس.

وأوضح هنية كما ذكرت وكالة «فلسطين اليوم» المقربة من حركة الجهاد الإسلامي، أنه أبلغ السفير السويسري أن البداية في ملف المصالحة الفلسطينية يجب أن تكون بالاعتراف بكل الموظفين في قطاع غزة، وأضاف في احتفال بمناسبة يوم التريض العالمي في الجامعة الإسلامية في غزة «أكدنا على المصالحة وانتهاء الانقسام الوحدة وأتينا مع حكومة وقيادة واحدة وبرنامج سياسي بصننا لتحرير أرضنا وفلسطين».

ترامب يزور إسرائيل قبل نهاية العام

الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عواودة: قال المرشح الجمهوري دونالد ترامب إن إسرائيل تواجه اليوم خطراً غير مسبوq بحجمه بسبب إدارة البيت الأبيض للسياسة الخارجية، خاصة إزاء إيران وبعد توقيع اتفاق قيينا حول المفاعلات النووية. وقال ترامب في حديث لصحيفة «يسرائيل هيوم» المقربة جداً من رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو إن الرئيس باراك أوباما دفع لإسرائيل نحو وضع سيء للغاية، وأكد ترامب دعمه القوي والسخي لإسرائيل وحبه الكبير لليهود لافتاً لوجود أصدقاء كثر له فيها. وتابع «البيت الأبيض يدارتني سدياً عن إسرائيل وستحظى منا بدعم كريم ولا تنس أنها بالنسبة للولايات المتحدة قلعة أمل في المنطقة. إسرائيل مهمة جداً».

انتخاب مسلمة رئيسة لبرلمان ولاية بادن فورتمبرغ الألمانية

شتوتغارت - د ب أ: انتخبت مونتيريم آراس، النائية عن حزب الخضر في برلمان ولاية بادن فورتمبرغ، بأغلبية كبيرة رئيسة لبرلمان الولاية، وحصلت مونتيريم ذات الأصول التركية أمس الأربعاء على 96 صوتاً مؤيداً مقابل 39 صوتاً رافضاً لانتخابها رئيسة للبرلمان، وامتنع 3 نواب عن التصويت.

وتعتبر الخبيرة المالية آراس أول مسلمة تترأس برلمان هذه الولاية الصناعية الغنية الواقعة جنوب ألمانيا.

مقتل 3 عسكريين وإصابة 5 بهجومين في سيناء المصرية

القاهرة - الأناضول: قتل 3 جنود في الجيش المصري، وأصيب 5 آخرون، مساء أمس الأربعاء، في هجومين منفصلين بسيدينا، شمال شرقي البلاد، بحسب مصدر أممي.

وقال المصدر الذي فضل عدم تسميته إن «مسلحين مجهولين فجروا عبوة ناسفة لدى مسرور قوة للجيش المصري قرب قرية المسورة جنوب مدينة رفح، ما أسفر عن مقتل جنديين وإصابة 3 آخرين بجروح حرجة».

وأضاف المصدر أن «عبوة ناسفة ثانية انفجرت لدى مرور قوة تابعة للجيش في منطقة بعلما، غرب مدينة رفح، ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة 2 آخرين».

«الدولة» يتبنى أكثر الهجمات دموية هذا العام... وعلاوي ينتقد تهجم مستشار لخاصمني على التظاهرات العراق: مقتل 110 أشخاص في تفجيرات متزامنة حول بغداد



عنصر أمن عراقي يتفقد موقع انفجار سيارة مفخخة في مدينة الصدر قرب بغداد أمس

وكان مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي انتقد التظاهرات التي اقتحمت المنطقة الخضراء قاتلاً إن «الحشد الشعبي في العراق، الذي استطاع أن يتصدى للمجموعات الإرهابية المتطرفة، مثل داعش، لا يصعب عليه أن يتصدى لبعض الأطراف غير المسؤولة وغير الواعية، التي تثير بعض الاضطرابات والقتال في الساحة العراقية». (راي القدس ص 23)

بشكل أساسي عن غياب المؤسسات والأجهزة الأمنية القادرة على حفظ الأمن والاستقرار في العراق،» يذكر أن علاوي كان قد انتقد تصريحات مستشار المرشد الإيراني، علي خامنئي، بتعلق بالتطورات في العراق، وصفاً بأنها «لا تخدم الأوضاع في المنطقة، ولا العلاقات العراقية - الإيرانية، وتعد تدخلاً في الشأن الداخلي العراقي».

وتعد مدينة الصدر أبرز مناطق التيارات الشيعية التي يشارك مقاتلون منها في «الحشد الشعبي» في القتال إلى جانب القوات الأمنية العراقية ضد تنظيم «الدولة»، ووصف إيداع علاوي زعيم حركة اللواق العراقية المتفجير بأنه «عمل جبان وموتش»، وقال في بيان صحافي: «الفوضى المستمرة في العراق سواء الأمنية أو السياسية، وهذه الفوضى التي حذرنا منها مرات متتالية

قصف متبادل بين قوات النظام والمعارضة في حلب رغم الهدنة إفشال مشروع روسي في مجلس الأمن لإدراج «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» على قائمة الإرهاب

عواصم - وكالات الأمم المتحدة - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

أحبطت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واوركرانيا، الثلاثاء، محاولة قامت بها روسيا في مجلس الأمن الدولي لإدراج فصائل سوريين معارضين على قائمة المنظمات الإرهابية، واستبعدتهما بالتالي من مفاوضات السلام بين النظام والمعارضة، كما أفادت مصادر دبلوماسية.

وأوضحت المصادر أن موسكو طلبت إضافة فصائل «أحرار الشام» و«جيش الإسلام»، على قائمة المنظمات الإرهابية لارتباطهما بتنظيمي «القاعدة» و«الدولة الإسلامية»، إلا أن طلبها جويته يرفضه الدول الأربع.

وإدراج أي تنظيم على قائمة الإرهاب وفرض عقوبات عليه يتطلب إجماعاً من أعضاء المجلس، وبالتالي فإن رفض الدول الأربع أحبط محاولة الروسية.

وعزا المتحدث باسم البعثة الأمريكية في الأمم المتحدة سبب رفض الطلب الروسي إلى أن الفصيلين «هما طرفان مشاركان في وقف إطلاق النار»، مشدداً على أن إدراجهما على القائمة السوداء يمكن أن يؤدي إلى «تدابير سيئة على الهدنة في وقت تحاول فيه تهدئة الوضع».

وأضاف أنه «ليس هذا الوقت لتغيير منحى الأمور، على العكس من ذلك يجب مضاعفة الجهود لخفض وتيرة العنف»، و«جيش الإسلام» هو الفصيل المعارض الأقوى على الإطلاق في منطقة دمشق ويحظى بدعم من السعودية، أما «حركة أحرار الشام» فهي من أهم الفصائل الإسلامية المعارضة وتنشط في محافظات سورية عدة، والحركة التي تمولها تركيا وولول خليجية قاتلت خصوصاً إلى جانب جبهة النصرة، ذراع تنظيم «القاعدة» في سورية، قرب حلب وفي محافظة إدلب.

إلى ذلك تعرضت أحياء عدة في مدينة حلب السورية لقصف متبادل بين قوات النظام والفصائل المقاتلة ليل الثلاثاء/ الأربعاء،

قوة إماراتية تعتقل شيخاً سلفياً في حضرموت نجاه قائد عسكري موال لهادي من محاولة اغتيال واستمرار التنديد بترحيل شماليين من عدن

هاذي، نجا من محاولة الاغتيال أمس الأربعاء إثر تعرض موكله لكمين عبر عملية انتحارية في منطقة القطن، في محافظة حضرموت، إلى ذلك، استمرت أمس حملة التنديد بترحيل مواطنين ينتمون إلى محافظة تعز من محافظة عدن جنوب اليمن، حيث استنكر رئيس علماء أهل السنة والجماعة في حضرموت الشيخ أحمد المعلم ذلك، وقامت قوة عسكرية باعتقال عضو مجلس علماء السنة والجماعة في حضرموت الشيخ السلفي أحمد بن رعدو، يوم الاثنين، وذكرت مصادر محلية أن القوة العسكرية أخذت بمن رعدو إلى مقر اللقوات الإماراتية للتحقيق معه.

تعرّ - «القدس العربي» من خالد الحمادي ووكالات:

ذكرت مصادر رسمية أن قائد المنطقة العسكرية الأولى، قائد اللواء 37 مدرع، اللواء الركن عبد الرحمن عبد الله الحليبي نجا من محاولة اغتيال، أمس، في مدينة بعلبنة انتحارية استهدفت موكله في مديرية القطن في محافظة حضرموت، جنوب شرقي اليمن، وأدت مقتل 3 أشخاص وإصابة 12 آخرين.

وقال مصدر عسكري رسمي إن اللواء الحليبي، الموالي للرئيس عبدربه منصور

مقاتلات إسرائيلية تقصف قافلة سلاح لحزب الله آتية من إيران والأخير ينفي

لندن - «القدس العربي»: قصف سلاح الجو الإسرائيلي قافلة سلاح كبيرة تابعة لحزب الله بين سوريا ولبنان، وقالت صحيفة «معاريف» العبرية إن الطائرات الإسرائيلية قصفت قافلة سلاح كبيرة على الحدود السورية اللبنانية كانت في طريقها إلى حزب الله اللبناني آتية من إيران، مساء الثلاثاء.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر في المعارضة السورية قولها إن «قافلة تابعة لحزب الله» كانت تقل منظومات مضادة للطائرات ومنظومات رادار قد تعرضت لقصف جوي في منطقة البقاع قرب الحدود مع سوريا.

لندن - أ ف ب: أعلنت مسؤولة سابقة في جهاز الاستخبارات الداخلية (إم آي 5) أمس الأربعاء معارضتها لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، معتبرة أنه سيضعف البلاد في وقت تزاد التهديدات الإرهابية.

وقالت اليزا ماننغهام - بولر رئيسة جهاز الاستخبارات الداخلية من 2002 إلى 2007 خلال مداخلة أمام مجلس «شاهاتيم هاوز» في لندن رداً على تصريحات زلمة سابقين لها إنه في وقت يعتبر التهديد بتخفيف اعتمادات «مكتبية وبنوعية المعلومات التي تحصل عليها بيل جدارل سكنون بأمان أكثر داخل الاتحاد

خلاف بين مسؤولي الاستخبارات حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

الأوروبي» قبل نحو شهر من استفتاء 23 حزيران/يونيو حول بقاء بريطانيا في الاتحاد، وأضافت ماننغهام - بولر أنها تتحدث عن «وقائع وليس عن عواطف»، وأضافت «إذا عزلنا أنفسنا سنهدق الكثير من التأثير».

وكانت ترد على قول رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية (أم آي 6) بين 1999 و2004 ريتشارد ديرلاف الذي قال إن الخروج من الاتحاد الأوروبي سيعزز أمن بريطانيا عبر تعزيز مراقبة تدفق المهاجرين، وأضافت بولر «مكتبية وبنوعية المعلومات التي تحصل عليها من أصدقائنا الأوروبيين».

وزير خارجية بريطانيا مخففاً من انتقادات الملكة: العلاقات مع الصين ما زالت قوية

لندن - رويترز: سارع وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، أمس الأربعاء، للقول إن علاقات بلاده مع الصين لا تزال «قوية للغاية» بعد أن رصدت عدسة الكاميرا ملكة بريطانيا وهي تقول إن المسؤولين الصينيين كانوا «في غاية الغفظة» مع السفير البريطاني خلال زيارة دولة قام بها رئيس الصين شي جين بينغ لبريطانيا العام الماضي.

وكانت بريطانيا قد وصفت الزيارة بأنها بداية «عصر ذهبي» في علاقات لندن وبيكين.

وتلفظت الملكة إليزابيث بكلماتها خلال حفل في حديقة قصر بكنغهام يوم الثلاثاء (10 مايو/ أيار).

وقد تشكلت كلمات الملكة عبثاً على جهود الحكومة البريطانية لزيادة التجارة مع الصين.

وفي إطار دورها الدستوري لا يحق للملكة الإدلاء علناً بتعليقات لها طبيعة سياسية أو دبلوماسية، ويندر الكشف عن محتوى محادثاتها الخاصة.

مهاجرون يحاولون العودة سباحة إلى تركيا من اليونان

أثينا - أ ف ب: حاول ستة مهاجرين سباحة في جزيرة خيوس اليونانية، العودة إلى تركيا سباحة، بحسب ما أفادت شرطة الموانئ الأربعة. وتم انتشال مجموعتين من المهاجرين أثناء سباحتهم عاتدين إلى تركيا يومي الاثنين والثلاثاء على بعد أمتار من ساحل خيوس، بحسب الشرطة.

ويمكن مشاهدة الساحل التركي من الجزيرة إذ لا يبعد عنها سوى تسعة أميال.

ومثل مئات الآلاف من قبلهم، وصل هؤلاء المهاجرون إلى خيوس بعد أن قطعوا المياه بالقوارب التي عادة ما تحتفظ بالمهاجرين اليائسين.

ووضعت المجموعة الأولى أربعة عراقيين حاولوا العودة سباحة وهم يسكنون بإطار مطاطي، ولم تتضح جنسية الشخصين الآخرين في المجموعة الثانية.

وبموجب الاتفاق المثير للجدل الذي أبرم في 20 آذار/مارس بين بروكسل وانقرة بهدف الحد من أزمة المهاجرين، يتعين إعادة جميع «المهاجرين غير الشرعيين» الذين يصلون إلى الجزر اليونانية، إلى

إقليم كردستان في انتظار قرار مصيري لتحديد العلاقة مع العاصمة

القوى الكردية تدرس الانسحاب النهائي من الحكومة العراقية بسبب عدم وضوح العملية السياسية

أربيل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تتصاعد هذه الأيام دعوات القادة في كردستان العراق لراجعة علاقة الإقليم بالحكومة الاتحادية في بغداد والتأكيد على عدم العودة للمشاركة في البرلمان والحكومة إلا بعد تنفيذ بغداد عددا من الشروط والمطالب.

فقد كشف النائب عن «حركة التغيير» هوشيار عبد الله، عن قيام القوى الكردية بدراسة «الانسحاب النهائي من الحكومة الاتحادية بسبب عدم وضوح العملية السياسية في بغداد».

وقال إن «النواب الكرد لن يعودوا إلى العاصمة بغداد ولن يحضروا اجتماع اللجان البرلمانية»، وإن «القوى الكردية تدرس الانسحاب النهائي من الحكومة الاتحادية، مع احتمال بقاء وزير واحد يمثل حكومة الإقليم، والتنازل عن بقية المناصب للقوى السياسية الأخرى، وكل هذا بسبب عدم وضوح العملية السياسية».

ونكر عبد الله أن «رئيس الوزراء ورئيس البرلمان يعلمان أن الكرد لن يعودوا إلى بغداد بسبب عدم وضوح رؤية الإصلاح ومحاولة البعض استغلاله لمكاسب شخصية وحزبية»، وأضاف أن «العبيدي والجبوري مهمما كيفية الحفاظ على كرسبيهما ولا يههما الشعب وملف الإصلاحات ومحاربة الفساد كما يدعيان».

ومن جهته دعا النائب السابق لرئيس مجلس النواب العراقي والقيادي البارز في «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، عارف طيفور، إلى أن يكون للكرد عدد من المطالب من بغداد تنفذ في سقف زمني محدد وعدم عودة الوزراء والنواب الكرد قبل تنفيذ تلك المطالب.

ووصف في حديث على الموقع الإلكتروني لحزبه، مطالب إقليم كردستان بأنها «مشروعة»، وأنه يجب التمسك بتنفيذ تلك المطالب قبل العودة، معربا عن شكه في أن تستجيب بغداد لها.

وحدد طيفور المطالب الواجب تنفيذها قبل عودة الكرد إلى بغداد ومنها «تنفيذ المادة 140، وتسليح وتجهيز البيشمركة، وصرف رواتب الموظفين، وإصدار قانون النفط



مظاهرة كردية في السليمانية أسس احتجاجا على عدم دفع رواتب الموظفين

دخول الأميركيين على خط الأزمة لحاولة التقريب بين الأطراف، إذ تعودوا على التدخل في الأزمات ولهم تأثير كبير».

وأشار إلى أن «السفير الإيراني وممثل الأمم المتحدة جاء إلى الإقليم ولكن بدون نتيجة على ما يبدو».

وخلال زيارة رئيس البرلمان، سليم الجبوري، إلى الإقليم الأخير الماضي أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني،

أن «الإهانة التي تعرض لها النواب الكرد عند اقتحام البرلمان كبيرة، إضافة إلى المشاكل المعلقة بين الطرفين ومنها قطع بغداد الرواتب منذ سنتين عن الإقليم والاتفاق حول النفط وغير ذلك».

وأشار إلى أن «قرار العودة إلى بغداد سيحدده قادة الأحزاب الكردية في الاجتماع القريب الذي سيعقدوه لهذا الغرض»، وأعرب في الوقت نفسه عن استغرابه لعدم

والغاز وغيرها، كما قال.

وفي اتصال له، «القدس العربي» بنصر الدين سندي، رئيس هيئة المناطق خارج الإقليم في حكومة كردستان، أكد أن عودة النواب والوزراء إلى بغداد لن يكون هناك هذه المرة كما في المرات السابقة لكثرة المشاكل الزمنية بين الإقليم وبغداد.

وأشار -القيادي في الاتحاد الإسلامي الكردستاني- إلى

ملاً بخيار، إن الإقليم «سيراجع سياسته واتفاقيات مع بغداد»، ودعا إلى ضرورة السعي الحثيث لحل القضايا العراقية الكبرى، والحرص على عدم تكرارها، وشدد على ضرورة «تطبيق المادة 140 من الدستور».

وقال ملا بخيتيار، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الجبوري في مدينة السليمانية، إن «من الضروري المساهمة في حل القضايا العراقية الكبرى والحرص على عدم تكرارها»، وأضاف أن «وضع العراق سيئاً وعلينا نحن -الكتل الكردية- أن نجتمع ونستمع لآراء الشعب، وحينها من الممكن أن نقرر ما العمل».

كما أكد على ضرورة وجود مشروع سياسي توافقي في العراق، منوها إلى ضرورة تطبيق المادة 140 في الدستور العراقي، وأكد أن الكرد «جزء من الشعب العراقي، ونحن ماضون بالتعاون مع الأطراف والجهات السياسية الأخرى في بغداد».

وكان القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، برهم صالح، قد أعلن عقب لقاءه مع السفير الإيراني في العراق، أن «طريقة الحكم التي بدأت في العراق والتي بدأت بعد سقوط نظام صدام قد اقتربت من نهايتها، وعلى جميع الكرد أن يتحدوا في ما بينهم استعداداً للمرحلة القادمة».

وقال في تصريح لشبكة «روداو»، إن «أمنائى في 2003، اعتقدت أن نهايته قد اقتربت، الآن لدينا مرحلة جديدة في الأفق، وعلينا أن نتمسك: هل سيبقى العراق على ما هو عليه؟ فالكرد سيكون لهم دور مهم في المرحلة القادمة».

وشدد نائب السكرتير العام للاتحاد الوطني الكردستاني على جميع الأطراف السياسية في إقليم كردستان «أن يحددوا مآلهم ويعملوا لعراق جديد، وألا يسمحوا للتاريخ بأن يعيد نفسه ثانية».

يذكر أن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري قد زار إقليم كردستان وفشل في إقناع القوى الكردية بإمكانية العود عن قراره بمقاطعة جلسات البرلمان واستئناف حضور نوابها.

ويعتقد المرابطون أن إقليم كردستان يريد استغلال الأزمة الحالية مع بغداد من أجل توحيد مواقف الأحزاب الكردية لحل الأزمات وحسم الخلافات المستعصية منذ سنوات بين حكومتي أربيل وبغداد.

طيران التحالف يلقي منشورات فوق الموصل تحذر الأهالي من انهيار السد

الموصل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

ألقت طائرات التحالف الدولي والطيران الحربي العراقي منشورات ورقية تحذر أهالي الموصل من احتمال انهيار السد. وألقيت هذه على الأهالي وسط المدينة التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية».

وجاءت في المنشورات تحذيرات تحذر الأهالي من البقاء في منازلهم في حالة انهيار السد، وأن عليهم الابتعاد عن مجرى النهر على مسافة ستة كيلومترات على أقل تقدير.

وجاء فيها أيضاً أن الجهات الحكومية ستقوم بإبلاغ السكان وتبنيهم من خلال مكبرات الصوت، وسائر وسائل الإعلام، بما في ذلك التلفزيون والهاتف والإنذاعة والإنترنت. وأشارت إلى أن الحكومة العراقية «تهتم سلامة المواطنين وأمنهم وستتخذ كل الإجراءات اللازمة من أجل مناعة سد الموصل وسلامته وعدم انهياره».

وعما هو متوقع فقد أحدثت المنشورات ردود أفعال ومخاوف بين الأهالي خصوصا وسط الذين يعيشون بالقرب من نهر دجلة. وأوضح أحد سكان مدينة الموصل أنه لو انهار السد بالفعل، فسكنون هناك كارثة إنسانية كبيرة، خصوصا وأنه لا يمكن لمنظمات الإغاثة الدولية ومنظمات المجتمع المدني أو الجهات الحكومية دخول المدينة لرفض تنظيم الدولة ذلك.

كما لا يمكن للحكومة العراقية فتح مخيمات ومخاوف بين الأهالي خصوصا وسط الذين يعيشون بالقرب من نهر دجلة. وأوضح أحد سكان مدينة الموصل أنه لو انهار السد بالفعل، فسكنون هناك كارثة إنسانية كبيرة، خصوصا وأنه لا يمكن لمنظمات الإغاثة الدولية ومنظمات المجتمع المدني أو الجهات الحكومية دخول المدينة لرفض تنظيم الدولة ذلك.

العراق يعلن تراجع سيطرة «الدولة» إلى 14 في المئة من أراضيه

بغداد - وكالات: قالت الحكومة العراقية، أمس الأربعاء، إن العملية العسكرية التي يشنها بدعم من الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، نجحت في استعادة ثلثي الأراضي التي استولى عليها مسلحو التنظيم لدى اكتساحهم شمال البلاد وغربها في 2014.

وقال سعد الحديدي، المتحدث باسم الحكومة العراقية، في بيان بثه التلفزيون: «داعش (الدولة الإسلامية) انحسر تواجد في المدن والمحافظات العراقية. فبعد أن كان يحتل 40% من أرض العراق، لم يتبق له الآن سوى 14% من الأراضي».

ويبدو هذا التقييم أقل من تقديرات أمريكية في الأونة الأخيرة حين قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري لقناة «الحرة» التلفزيونية الشهر الماضي إن «تنظيم الدولة الإسلامية فقد 44 بالمئة من الأراضي التي استولى عليها في العراق».

واستعاد الجيش العراقي -بالتعاون مع قوات البيشمركة الكردية ومقاتلي تنظيم «الحشد الشعبي» - عدد من العنق الماضي بينها الرمادي وتكريت وبيجي.

لكن تنظيم الدولة لا يزال يشن هجمات دائمة في مناطق تسيطر عليها الحكومة، وأمس الأربعاء قتل عشرات الأشخاص في هجمات في أحياء في بغداد بينهم 52 قتيلا في حي مدينة الصدر.

ويقول مسؤولون عراقيون إنهم سيستعيدون مدينة الموصل في شمال البلاد خلال العام الحالي، لكن كثيرين يشككون في إمكانية تحقيق ذلك.

وأشطن - وكالات: قالت قوة المهام المشتركة في بيان لها، أمس الأربعاء، إن قوات التحالف، بقيادة الولايات المتحدة، نفذت 14 ضربة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، في أحدث هجماتها اليومية على التنظيم في العراق وسوريا.

وأضاف البيان أنه - في العراق - نفذت تسع ضربات قرب سبع مدن وأصابت وحدتين لمقاتلي التنظيم ومخازن أسلحة وعبءات وأهدافا أخرى وقال البيان إن خمس ضربات نفذت قرب مدن سورية وأصابت خمس وحدات تكتيكية للمتشددين وثلاثة مواقع قتالية وعربتين.

«أئتلاف الوطنية» ينتقد تصريحات مسؤول إيراني ضد التظاهرات في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

باستدعاء السفير الإيراني في بغداد وإبلاغه رفض العراق التمام للتدخلات الخارجية بأي شكل من الأشكال».

وكان مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، قد صرح بأن «إزاحة الحكومة العراقية الحالية ضرب من الوهم»، وقال في مقابلة مع صحيفة «الإخبار» الليبنانية، عن التظاهرات التي اقتحمت المنطقة الخضراء: «لم يقع انقلاب في العراق»، مشيراً إلى «إخلاء الحشد الشعبي للمقار الحكومية خلال ساعات وإخراج المحتجين من المنطقة».

وتابع قائلًا إن «الحشد الشعبي في العراق، الذي استطاع أن يتصدى للمجموعات الإرهابية المطرقة، مثل داعش، لا يصعب عليه أن يتصدى لبعض الأطراف غير المسؤولة وغير الواعية، التي تثير بعض الاضطرابات والفتائل في الساحة العراقية».

ويذكر أن بعض الكتائب المسلحة في الحشد الشعبي - ومنها ميليشيا الخرساني - انتشرت في بعض مناطق بغداد عقب دخول المتظاهرين من أتباع «التيار الصدري» إلى البرلمان والمنطقة الخضراء قبل أسبوعين.

وإلى ذلك، دعا قائدها، علي الموسوي، أن الانتشار «جاء للسيطرة على الوضع الأمني في العاصمة».

انتقد «أئتلاف الوطنية»، بقيادة أباد علاوي، تصريحات مستشار المرشد الإيراني، علي خامنئي، تتعلق بالتطورات في العراق، وصفها بأنها «لا تخدم الأوضاع في المنطقة».

وقال الناطق باسم حركة «الوفاق الوطني»، ضياء العيني: «إن التصريحات غير المسؤولة التي صدرت عن السيد علي أكبر ولايتي، كبير مستشاري المرشد الإيراني سماحة السيد علي خامنئي، لا تخدم الأوضاع التي تمر بها المنطقة ولا العلاقات العراقية - الإيرانية، وتعد تدخلا في الشأن الداخلي العراقي».

وأضاف أن هذه التصريحات تتناقض مع مبادئ حسن الجوار واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والابتعاد عن تصريحات كهذه تصب في سلامة المنطقة الجارتين، وهي من منطلقات حركتنا».

ودعا العيني «وزارة الخارجية العراقية لآداء دورها وتوضيح أن مثل هذه التصريحات ستكون ضارة للعلاقات، كما دعا «رئيس الجمهورية، الدكتور فؤاد معصوم، للإيعاز في وزارة الخارجية ولجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي

بين جماعة كردية يسارية وميليشيا عشائرية عربية

في ركن قصي من العراق... تحالف على مضض يتصدى للدولة الإسلامية



جماعة «وحدات مقاومة سنجان»

الإسلامية في الشمال وضم أراضي تطالب بها بغداد من بينها بعض مناطق سنجان. وفي المقابل تحاصر السلطات الكردية الإقليمية الفصائل العربي ووحدات مقاومة سنجان. وقد انحاز بعض أعضاء عشيرة شمر للبيشمركة في سنجان، لكن أبو هزاع قال إن العلم الوحيد الذي هو على استعداد لرفعه هو العلم العراقي، وأضاف: «لا نريد الخضوع لأحد سوى الحكومة المركزية».

الأقلية، وتؤيد الحكومة المركزية في بغداد هذا التحالف، الذي وضع القوتين على قائمة الرواتب الحكومية من أجل استعادة موطن قدم في المنطقة لا وجود فيها لقوات الحكومة، كما تأمل بغداد أن تسهم القوتان في الحد من طموحات إقليم كردستان العراق شبه المستقل، والذي استعاد قوات البيشمركة الكردية التابعة له مناطق واسعة من تنظيم الدولة

سيطرة الدولة. وقال إيسين فيهم، أحدنا أنهم محتلون من الأكراد»، ومما يزيد من غرابة هذا التعاون أن كثيرين من الإيزيديين يتهمون جيرانهم من المسلمين السنة بالانطوائ في ما ارتكبه تنظيم الدولة الإسلامية من فظائع بحقهم، ويقولون إنه ليس بوسعهم التعايش معهم مرة أخرى.

وهذا التحالف «غير المنطقي» بين جماعة خرجت من رحم منظمة كردية يسارية وميليشيا عشائرية عربية في شمال العراق، إنما هو مثال على مدى الانقلاب الذي أحدثته تنظيم الدولة الإسلامية في النظام الإقليمي.

فقد ظهرت جماعات جديدة في مختلف أنحاء العراق وسوريا - حيث ضعفت القوى القديمة - وبدأت تتنافس في المطالبة بأحققتها في مناطق أراضى تنظيم الدولة، لتعقد بذلك المشهد عندما تفوز بمبغها.

وقال عبد الخالق الجربا، رئيس «قوة العسائير العربية»: «في بعض الأحيان تفرز الفوضى أمورا غير متوقعة، فبعد داعش تغيرت الخريطة السياسية للمنطقة، وأصبح هناك واقع جديد ونحن جزء منه».

وفي محافظة نينوى خرج هذا «الواقع الجديد» إلى الوجود عام 2014 عندما فضلت قوات الأمن الرسمية في الدفاع عن منطقة سنجان في مواجهة مقاتلي تنظيم الدولة الذين عملوا على تطهير المنطقة من سكانها من الإيزيديين، وهدت جماعة سورية تربطها صلات بحزب العمال الكردستاني لتجديدهم قافر لهم الإيزيديون بالعراق، وتأسست جماعة محلية أخرى أطلق عليها اسم «وحدات مقاومة سنجان».

وتضم هذه الجماعة العلمانية الأكراد، في الأساس، إلى جانب الإيزيديين وتسيطر على منطقة في سنجان، كما شكلت تحالفا في الأونة الأخيرة مع فصائل عربي سني مستمد من عشيرة شمر القوي.

وقال عضو أقدام في القوة العربية، التي تشكلت في الأشهر الثلاثة الماضية وأصبحت

لكن هذه العقيدة غريبة على المجتمع الشائري المحافظ في بعض مناطق شمال العراق، وليس لدى المقاتلين العرب سوى فكرة غامضة عن الرجل الذي تزين صوته بشاربه الكت ما يرتديه مقاتلو وحدات مقاومة سنجان من ملابس موهمة، والعلم الذي يرفرف الآن بجوار العلم العراقي في مدخل قرية أم الضبان.

وقال مقاتل من تركيا يحاول أن يتعلم بعض الكلمات العربية حتى يمكنه التوصل مع زملائه: «حياتنا مختلفة جدا عن حياة أهل شمر. فنحن قوة عقائدية، أما هم فليسوا كذلك».

ويبدو الفارق أوضح ما يكون في وجود الغنقيات للمقاتلات في صفوف ووحدات مقاومة سنجان. ومن هؤلاء واحدة، اسمها هيفيدار، قالت إن المقاتلين العرب كانوا يتجنّبون في البداية الحديث معها ومع غيرها من النساء.

وأضافت: «بعد شهر أو اثنين بدأوا يتعلمون، وكانت تعبت بين يديها بجهاز لاسلكي انطلق منه صوت فجأة بنادي «هيفال»، أي «يارقيق».

وسلم أبو هزاع، أحد قادة القوة العربية، بأنه بوغت في البداية لوجود الغنقيات للمقاتلات، وقال في موقع عسكري مشترك في مبنى كان يستخدم في ما سبق مركزا طبيا: «كنت اعتقد أن من السهل تخويف النساء، لكن هذه الفكرة تغيرت».

ويدرت منه ضحكة لجرد التلميح بإمكانية نشر النساء من عشيرته كمقاتلات، وقال: «نحن مجتمع عشائري، عندما عاداتنا وتقاليدينا ولا يمكن لأحد أن يخالفها».

وفي الوقت الحاضر تعد القوى الخارجية التي تدفع الجماعتين للتعاون أقوى من الخلافات التي قد تباعد بينهما، فالفصائل العربي يفتقر إلى الخبرة في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية

الآن تضم أكثر من 400 عضو: «في البداية لم تكن واثقين فيهم، اعتقدنا أنهم محتلون من الأكراد»، ومما يزيد من غرابة هذا التعاون أن كثيرين من الإيزيديين يتهمون جيرانهم من المسلمين السنة بالانطوائ في ما ارتكبه تنظيم الدولة الإسلامية من فظائع بحقهم، ويقولون إنه ليس بوسعهم التعايش معهم مرة أخرى.

وهذا التحالف «غير المنطقي» بين جماعة خرجت من رحم منظمة كردية يسارية وميليشيا عشائرية عربية في شمال العراق، إنما هو مثال على مدى الانقلاب الذي أحدثته تنظيم الدولة الإسلامية في النظام الإقليمي.

فقد ظهرت جماعات جديدة في مختلف أنحاء العراق وسوريا - حيث ضعفت القوى القديمة - وبدأت تتنافس في المطالبة بأحققتها في مناطق أراضى تنظيم الدولة، لتعقد بذلك المشهد عندما تفوز بمبغها.

وقال عبد الخالق الجربا، رئيس «قوة العسائير العربية»: «في بعض الأحيان تفرز الفوضى أمورا غير متوقعة، فبعد داعش تغيرت الخريطة السياسية للمنطقة، وأصبح هناك واقع جديد ونحن جزء منه».

وفي محافظة نينوى خرج هذا «الواقع الجديد» إلى الوجود عام 2014 عندما فضلت قوات الأمن الرسمية في الدفاع عن منطقة سنجان في مواجهة مقاتلي تنظيم الدولة الذين عملوا على تطهير المنطقة من سكانها من الإيزيديين، وهدت جماعة سورية تربطها صلات بحزب العمال الكردستاني لتجديدهم قافر لهم الإيزيديون بالعراق، وتأسست جماعة محلية أخرى أطلق عليها اسم «وحدات مقاومة سنجان».

وتضم هذه الجماعة العلمانية الأكراد، في الأساس، إلى جانب الإيزيديين وتسيطر على منطقة في سنجان، كما شكلت تحالفا في الأونة الأخيرة مع فصائل عربي سني مستمد من عشيرة شمر القوي.

وقال عضو أقدام في القوة العربية، التي تشكلت في الأشهر الثلاثة الماضية وأصبحت

لكن هذه العقيدة غريبة على المجتمع الشائري المحافظ في بعض مناطق شمال العراق، وليس لدى المقاتلين العرب سوى فكرة غامضة عن الرجل الذي تزين صوته بشاربه الكت ما يرتديه مقاتلو وحدات مقاومة سنجان من ملابس موهمة، والعلم الذي يرفرف الآن بجوار العلم العراقي في مدخل قرية أم الضبان.

وقال مقاتل من تركيا يحاول أن يتعلم بعض الكلمات العربية حتى يمكنه التوصل مع زملائه: «حياتنا مختلفة جدا عن حياة أهل شمر. فنحن قوة عقائدية، أما هم فليسوا كذلك».

ويبدو الفارق أوضح ما يكون في وجود الغنقيات للمقاتلات في صفوف ووحدات مقاومة سنجان. ومن هؤلاء واحدة، اسمها هيفيدار، قالت إن المقاتلين العرب كانوا يتجنّبون في البداية الحديث معها ومع غيرها من النساء.

وأضافت: «بعد شهر أو اثنين بدأوا يتعلمون، وكانت تعبت بين يديها بجهاز لاسلكي انطلق منه صوت فجأة بنادي «هيفال»، أي «يارقيق».

وسلم أبو هزاع، أحد قادة القوة العربية، بأنه بوغت في البداية لوجود الغنقيات للمقاتلات، وقال في موقع عسكري مشترك في مبنى كان يستخدم في ما سبق مركزا طبيا: «كنت اعتقد أن من السهل تخويف النساء، لكن هذه الفكرة تغيرت».

ويدرت منه ضحكة لجرد التلميح بإمكانية نشر النساء من عشيرته كمقاتلات، وقال: «نحن مجتمع عشائري، عندما عاداتنا وتقاليدينا ولا يمكن لأحد أن يخالفها».

وفي الوقت الحاضر تعد القوى الخارجية التي تدفع الجماعتين للتعاون أقوى من الخلافات التي قد تباعد بينهما، فالفصائل العربي يفتقر إلى الخبرة في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية

أحد أبرز القضاة المعزولين يعتبره «مذبحة بتوقيع السيسي»

الرئيس المصري يصادق على عزل 44 قاضياً أصدروا بياناً داعماً لاعتصام رابعة



مشهد من عملية فض الاعتصام

أول استقالة لقيادي في مكتب إرشاد الإخوان في مسعى إلى حل الأزمة الداخلية للجماعة

كمال ولكن ولن يتسن التاكّد من صحة التسجيل أعضاء جماعة الإخوان قائلًا: «لا يخفى أنّ التي تعييشها الجماعة جعلت من القيادات العليا بها في حالة اختفاء دائم خشية الاعتقال. ووفق التسجيل الصوتي خاطب كمال أعضاء جماعة الإخوان قائلًا: «لا يخفى أنّ الحنة التي مرت بها الجماعة وما بها من فجاءت مبادرات وفي مقدمتها مبادرة الشيخ يوسف القرضاوي».

وفي يناير / كانون ثان الماضي قالت بيانات 2013 بعد أشهر من إطاحة الرئيس الإخواني السابق محمد مرسي في 3 يوليو / تموز 2013 ومنذ بداية الأزمة الداخلية الأخيرة التي تمر بها الجماعة.

وحاليا تشهد جماعة الإخوان المسلمين – التي تأسست العام 1928 – خلافات داخلية وصلت ذروتها في ديسمبر / كانون أول الماضي، عقب إعلان مكتب الإخوان المسلمين في لندن إقالة العراب محمد منتصر (اسم حركي مقيم داخل مصر) من مهمته كمتحدث إعلامي باسم الجماعة وعرض طلعت فهمي (55 عامًا) متحدّثًا جديدًا بدلًا منه.

وتلا ذلك تدشين موقع الكتروني جديد للجماعة واستمرار إصدار بيانات مضادة بين قيادات الجماعة ومكاتب تنفيذية بها حول إدارة التنظيم وبشكل الثورة التي ينتهجونها ضد السلطات المصرية الحالية.

وقال بيان نشره محمد منتصر، أحد أطراف الأزمة الداخلية للإخوان، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «محمد كمال- الجماعة خارج بإسرع وقت ممكن لخروج من كافة التشكيلات الإدارية لجماعة الإخوان المسلمين، وعدم ترسّحه في أي موقع تنفيذي مستقلّ، ويدعو إخوانه قيادات المراحل السابقة إلى اتخاذ إجراء مشابه، والدعوة لانتخابات شاملة لإجراء الجماعة، واختيار قيادة جديدة». والآنم ما خارطة الطريق التي أعلنتها اللجنة الإدارية العليا يوم السبت 7 مايو (أيار) 2016.

وقدم منتصر تسجيلًا صوتيًا يحمل صوت

■ القاهرة-وكالات: أعلن محمد كمال، عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين، (أعلى هيئة تنفيذية بالجماعة)، استقالته من جميع التشكيلات الإدارية بالجماعة وعدم ترسّحه في أي موقع تنفيذي مستقبلي في أي إدارة جديدة.

ودعا في الوقت نفسه إلى إجراء انتخابات داخلية شاملة للجماعة «من أجل إنهاء الأزمة الداخلية»، التي تمر بها.

وهذه أول استقالة تعلن من قيادة عليا بارزة بالجماعة منذ إعلان الحكومة المصرية جماعة الإخوان إرهابية في ديسمبر / كانون أول 2013 بعد أشهر من إطاحة الرئيس الإخواني السابق محمد مرسي في 3 يوليو / تموز 2013

وحاليا تشهد جماعة الإخوان المسلمين – التي تأسست العام 1928 – خلافات داخلية وصلت ذروتها في ديسمبر / كانون أول الماضي، عقب إعلان مكتب الإخوان المسلمين في لندن إقالة العراب محمد منتصر (اسم حركي مقيم داخل مصر) من مهمته كمتحدث إعلامي باسم الجماعة وعرض طلعت فهمي (55 عامًا) متحدّثًا جديدًا بدلًا منه.

وتلا ذلك تدشين موقع الكتروني جديد للجماعة واستمرار إصدار بيانات مضادة بين قيادات الجماعة ومكاتب تنفيذية بها حول إدارة التنظيم وبشكل الثورة التي ينتهجونها ضد السلطات المصرية الحالية.

وقال بيان نشره محمد منتصر، أحد أطراف الأزمة الداخلية للإخوان، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «محمد كمال- الجماعة خارج بإسرع وقت ممكن لخروج من كافة التشكيلات الإدارية لجماعة الإخوان المسلمين، وعدم ترسّحه في أي موقع تنفيذي مستقلّ، ويدعو إخوانه قيادات المراحل السابقة إلى اتخاذ إجراء مشابه، والدعوة لانتخابات شاملة لإجراء الجماعة، واختيار قيادة جديدة». والآنم خارطة الطريق التي أعلنتها اللجنة الإدارية العليا يوم السبت 7 مايو (أيار) 2016.

وقدم منتصر تسجيلًا صوتيًا يحمل صوت

حبس أعضاء فرقة مصرية ساخرة بتهمة استخدام الفيديو لتهديد النظام

إخلاء سبيل عز الدين خالد محمد بكفالة 10 آلاف جنيهه (أكثر من 1000 دولار) وفرض على النيابة على خلفية تهمة متعلقة بالتحريض على التظاهر ونشر فيديوهات على الإنترنت بها ألفاظ مسيئة لمؤسسات الدولة.

وكانت قوات الأمن-وق في بيان المشيئة العربية-الذين اقتدمت منزل عز الدين خالد، أحد المؤسسين الستة الذين شكّلوا فريق الأغاني والمسرح لأطفال الشوارع، بعدما نشروا على صفحتها الرسمية في موقع فيسبوك السبت الماضي فيديو بعنوان السيسى يتبسط بجانبنا لورا (لخلف). واعتبرت النيابة العامة أن الفيديو الأخير الذي نشرته إهانة لرئيس الجمهورية تستوجب الحبس والحكمة، وقررت حبس عضو الفرقة 4 أيام على ذمة التحقيق، بتهمة التحريض على التظاهر ونشر فيديوهات على شبكة الإنترنت بها ألفاظ نابية مسيئة لمؤسسات الدولة.

ولم يتسّن الحصول على تعقيب فوري من السلطات المصرية التي تقول إنها تكفل حرية التعبير عن الآراء وليس للشرطة معتقلون سياسيون، وتكفل للمتهمين سائر الحقوق، ولا سيما الطعن على الأحكام، وذلك ردا على الانتقادات والحقوقية المحلية والدولية لحرص بعدم احترام حقوق الإنسان وملاحقة الكثير من النشطاء والمعارضين.

ذاته، وإطفال الشوارع» فرقة مكونة من 6 شباب يجتمعون في أي مكان بحصر، ويمسك أحدهم بهاثم محمول بصور فيديو سيلفي له مع الخمسة الآخرين يغنون ويسخرون فيه من واقع المجتمع، ومن ثم ينشر وونه عبر صفحاتهم على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». ولافت الفرقة تجاوبا كبيرا معها منذ أشهر عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة.

وتقول الفرقة، عبر صفحتها الرسمية في فيسبوك، إنهم شباب يعملون بالمسرح قرروا تصوير فيديوهات في الشوارع بأفكار مجنونة مضحكة، وإنهم يحاولون الوصول بالمسرح إلى الناس الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المسرح وخاصة الأماكن الأكثر فقرا.

والأحد الماضي أدانت الشبكة العربية لعلومات حقوق الإنسان (غير حكومية) اعتقال عز الدين خالد، أحد أعضاء الفرقة، يوم السبت الماضي عقب نشرها فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي ينتقد سياسات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحاز الفيديو على نسبة مشاهدة عالية بلغت نصف المليون تقريبا. واتسم الفيديو بانتقاد السيسى بشكل ساخر. وقال المسرد القانوني نفسه إنه محكمة مصرية أبدت

«وطني»، وضمت القائمة، التي وقعت على البيان، وقالوا فئات المجتمع السوداني في داخل البلاد والمهجر، وقالوا ان «صرختهم بسبب ما راعين من مشاهد جثامين الأطفال»، ضفيين أن «الإدانة هي أقل ما يدقرون عليه في التعبير عن الأذى والسعي للتواصل الوجداني الوطني المحجوب مع العديد من المذابح المستمرة».

وقال البيان: «فسي ظل التعمية الإعلامية وتغيبب الرأي العام، بل وإخراسه من قبل حراس النظام، أصبح ضحايا الحروب في دول مثل سوريا والعراق وفلسطين أكثر قربا للراي العام السوداني من أطفال مذبحة هيبان وغيرها من ضحايا الحروب السودانية».

والطبق المفوعون على البيان رسالة تهدف إلى لفت

الانتباه إلى مذبحة أطفال هيبان، والتي اهمية بقفظة الضمير القومي السوداني، والهيئات الإنسانية العالمية، وطالبوها بأن تبتذل مختلف الجهود والضغط، بما فيها إطلاق الحملات المنظمة، لتجعل هذه الحملات لقتل لهؤلاء

■ القاهرة- وكالات: قررت النيابة المصرية حبس 4 أعضاء بفرقة فنية ساخرة-اشتهرت عبر منصات التواصل الاجتماعي الأشهر الماضية-15 يوما بتهمة انتقادها للنظام المصري والتحريض على قلب نظام الحكم عبر استخدام موقع يوتيوب».

وقال مصدر قانوني طالبا عدم ذكر اسمه قررت نيابة طولية، والأهم من ذلك، كان من المفترض اتخاذ تدابير أكثر حسما وأكثر فعالية تجاه القاهرة.

ويوم الثلاثاء أعلنت النيابة العامة الإيطالية في روما أن معظم الطلبات التي تقدمت بها إلى السلطات القضائية في مصر، للكشف عن ملباسات جرمية قتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني، الذي عثر عليه مقتولا في فبراير / شباط الماضي، في القاهرة، قد تمت لتلبيةها.

وقالت النيابة العامة، في بيان يتلّف ألفين نرسبي، بعد اجتماع عقده لتقييم نتائج مهمّ المحققين والمذمّن العائِن الإيطاليّين في القاهرة، إن اجتماعاتهم مع نظرائهم المصريين التي عقدت يوم الأحد، في القاهرة، «كانت مفيدة ووريدة».

ووفق السفارة الإيطالية في القاهرة، فإن الشاب ريجيني، البالغ من العمر 28 عاما، كان في القاهرة منذ سبتمبر / أيلول الماضي، لتحضير أطروحة دكتوراه حول الاقتصاد الدولي، والحقق مساء 25 يناير / كانون الثاني الماضي في حي الدقي بمحافظة الجيزة حيث كان لديه موعد مع أحد المصريين.

فقد اخترنا السفير جامباولو كانتيني، الخبير الكبير في شمال أفريقيا، سفيرا جديدا لدى مصر.

ولتقد رئيس لجنة شؤون حقوق الإنسان في البرلمان الإيطالي، لوجي مانتوني، القرار، وقال: «كان يمكن للحكومة أن تترك منصب السفير في القاهرة لسافرغا لفترة طويلة، والأهم من ذلك، كان من المفترض اتخاذ تدابير أكثر حسما وأكثر فعالية تجاه القاهرة».
ويوم الثلاثاء أعلنت النيابة العامة الإيطالية في روما أن معظم الطلبات التي تقدمت بها إلى السلطات القضائية في مصر، للكشف عن ملباسات جرمية قتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني، الذي عثر عليه مقتولا في فبراير / شباط الماضي، في القاهرة، قد تمت لتلبيةها.

وقالت النيابة العامة، في بيان يتلّف ألفين نرسبي، بعد اجتماع عقده لتقييم نتائج مهمّ المحققين والمذمّن العائِن الإيطاليّين في القاهرة، إن اجتماعاتهم مع نظرائهم المصريين التي عقدت يوم الأحد، في القاهرة، «كانت مفيدة ووريدة».

ووفق السفارة الإيطالية في القاهرة، فإن الشاب ريجيني، البالغ من العمر 28 عاما، كان في القاهرة منذ سبتمبر / أيلول الماضي، لتحضير أطروحة دكتوراه حول الاقتصاد الدولي، والحقق مساء 25 يناير / كانون الثاني الماضي في حي الدقي بمحافظة الجيزة حيث كان لديه موعد مع أحد المصريين.

■ القاهرة – وكالات: صادق الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، على عزل 44 قاضيا ممن مناصبهم القضائية وإجرائهم للتقاعد على خلفية اتهامات بينها إصدار بيان يدعم «اعتصام رابعة العدوية» المؤيد لحمد مرسي، أول رئيس مندى منتخب في البلاد. وهو القرار الذي اعتبره أحد أبرز القضاة المعزولين «مذبحة للقضاة بتوقيع السيسي».

وكان القضاة الـ44 قد صدر بحقهم حكمان قضائيان نهائيان بعزلهم في مارس / آذار الماضي، غير أن الرئاسة المصرية لم تعلن المصادقة على هذا الحكم إلا أمس الأربعاء، بالترزامن مع حلول ذكرى مرور ألف يوم على فض قوات الأمن المصري بالوقعة اعصام مؤيدي مرسي في ميدان رابعة العدوية ونهضة مصر في القاهرة الكبرى في 14 أغسطس / آب 2013.

وحسب ما نشر في الجريدة الرسمية لحرص أمس، فقد «أصدر السيسي قرأين جمهوريين هما 192 و193 لسنة 2016 بحالة بعض القضاة إلى المعاش (التقاعد أو العزل) وذلك بعد حكي مجلس تاديب القضاة بإدانتهم، صادرين في 14 مارس (آذار) الماضي في القضييتين المعروفتين إعلاميا بقضاة من أجل مصر وبيان رابعة».

وطالت الإحالة الرئاسية – وفق ما اطلع عليه مراسلون اجانب – في الجريدة الرسمية لحرص قضاة من محكمة النقض (أعلى محكمة للطعون) ومحاكم فرعية بالقاهرة وعددا من المحافظات، ومن أبرز المحالين للقاضي محمد ناجي حسن دريالة..

من جانبه قال دريالة، نائب رئيس محكمة النقض (أعلى محكمة للطعون) الذي أحيل للتقاعد أمس الأربعاء بقرار رئاسي، إن قرارات العزل هي «امتداد لأنجحة قضاة وقضاة عليه

السيسي».
وفي تصريحات صحافية، أضاف أن القرار الجمهوري «ليلق قاطع على مسؤولية السيسي عن تلك المذبحة التي يندب فيها قضاة شرفاء أحرار ضد كلمة حتى قالوها لحماية للحقوق والحريات والعدل». وتابع: تلك المذبحة القضائية اليوم ومن قبل وقعت فسي قرارات مماثلة وهي كاسفة لكبر مذبحة تمس

المختفون منذ فض الاعتصام... ألف يوم بحثا عن المجهول

■ القاهرة- الأناضول: حلت أمس الأربعاء نكزي مرور ألف يوم على فض الاعتصام «رابعة العدوية»، ونهضة مصر، بالقوة على يد قوات الأمن المصرية، بينما يزال أهاليها احتفى بأنوارهم يبحثون عن المجهول ويأملون في معرفة مصر ليوهم لهم ما زالوا على قيد الحياة أم فارقوها.
وبعد أيام من الضخ ثيابات الموت مع الجيش والشرطة المصرية اعترافين لأضمار محمد مرسي في الميدان المذكورين في العاصمة القاهرة، ما أسفر عن سقوط 632 قتيلًا منهم 8 شرطيين حسب المجلس القومي لحقوق الإنسان (حكومي) في الوقت الذي قالت منظمات حقوقية محلية ودولية (غير رسمية) إن عدد القتلى تجاوز الألف.
وبعد أيام من الضخ ثيابات أعداد الضحايا والمصابين والمختفين، وأذكار وثقت منمنمة هيومن رايزس مونيور (غير حكومية مقرها لندن) أكثر من 400 حالة اختفاء قسري لأشخاص كانوا في الميدان الذين شهدها عملية الفض ومحيطها بجانب 9 سيدات مجهولات المصير.

سلمى أشرف مسؤولة الملف المصري في «هيومان رايتس مونيور» تقول إن «الحالات الموقفة من قبل المنظمة لم يعلم شيء عن مصيرها وإذا كانوا قد قتلوا أم اعتقلوا أم جرفوا في مصرسات الأمن المركزي (قوات مكافحة الشغب) أم لا»، وتشير في تصريحات، عبر الهاتف لوكالة «الأناضول»، أنه «منذ عملية الفض أصبح الاختفاء القسري نهجا للسلطات المصرية وحل محل الاعتقال»، وهي اتهامات عسرة ما تنفيها السلطات المصرية وتقول إن سجونها خالية من المختفين قسريا وبانها تتعامل مع الجميع وفق ما ينص عليه القانون والدستور.

وتجسد النسطة القوقية فإن «مئات من حالات الاختفاء القسري تم إعلان المجلس القومي لحقوق الإنسان وأصدر بدوره تقريرًا بجانباهم وسعال الحكومة عنهم، إلا أنه لا أحد من المختفين قسريا ظهر حتى الآن»، موضحة: «التقصات وأهالي الضحايا هم من تواصلوا مع المجلس القومي وليس العكس».

وحاولت «الأناضول» على مدار أيام التواصل مع أهالي مختفين منذ فض رابعة، غير أن الكثيرين منهم فسلوا عدم الحديث خشية الملاحقات الأمنية وثقلًا من وقوع مكره عليهم أو على ذويهم المختفين، بينما تحدثت مجموعة من أسر هؤلاء المختفين (فضلوا التسجيل الصوتي) عن معاناتهم في رحلة البحث عن المفقودين.

■ يمكن الطلاب في جامعة الأزهر عمر محمد حماد (22 عاما) من ضمن المتضمنين في رابعة، غير أن أسرته ذات مرة افقخته القسري منذ يوم الفرض. وعبر صمد حارس مرعي ناشئ في نادي الزمالك ومن هواة أداء أغاني الرباب، وتقول والدته بديرية محمد السيد إنه «اختفى يوم فض رابعة ومنذ ذلك الحين لم نعتز عليه ولا نعلم بل ما زال حيا على قيد الحياة أم لا».
وحسب الأام فقد كان عمر في طريقه إلى كلية هندسة الأزهر في مدينة نصر (منطقة بها ميدان رابعة) ومصادف لتواجد عدد الاعتصام، غير أن أصدقاؤه رأوه مصابيا في كتفه بطلق ناربي بعد فض أحداث اليوم، ولبلا لحه أحد أصدقائه داخل مدرعة (ألية) عسكرية.

وتابعت والدة: «سلم آزه منذ ذلك اليوم (فض رابعة) اريد فقط أن

تنظيم «الدولة» يحاول عزل مدينة تدمر بعد قطع طريق رئيسية تربطها بحمص ومحققون دوليون يطالبون الدول بوقف جرائم الحرب في سوريا

الجناء»، وأضاف «حتى يتم استئصال ثقافة الإفلات من العقاب سيستمر استهداف المدنيين وإبائهم وقتلهم بوحشية».

وقال البيان إن القانون الدولي يتطلب أن تميز كل أطراف الصراع بين الأهداف المشروعة وغير المشروعة لكن تم تجاهل هذا التمييز وكانت بعض الهجمات الأخيرة جرائم حرب. واستشهد البيان بهجوم على مستشفى القدس في محافظة حلب يوم 27 أبريل/ نيسان وهجمات أخرى على منشآت طبية قريبة وضربات جوية لأسواق ومحازب ومحطة مياه بالإضافة إلى هجوم وقع يوم الخامس من مايو/ أيار على مخيم للاجئين في ادلب، ووقعت كل هذه الهجمات بعد انهيار اتفاق لوقف الأعمال القتالية استمر شهرين وأبرم بواسطة من روسيا والولايات المتحدة. وقالت قوات الحكومة السورية إنها ستشن هجوما لاستعادة المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في حلب.

ولم يوجه البيان لوما صريحا لطرف ما فيما يتعلق بالهجمات على المدنيين لكن القوات الحكومية السورية وحليفها روسيا هما فقط من يستخدم الطائرات الحربية في الصراع.

وقال زيد بن رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأسبوع الماضي إن التقارير الأولية تشير إلى أن طائرات الحكومة السورية مسؤولة عن هجوم على مخيم للاجئين في محافظة ادلب والذي أسفر عن مقتل 30 شخصا، وقال الجيش السوري إنه لم يستهدف المخيم.

«برصاص قصف» مصدره «المجموعات الإرهابية» في حي مجاور.

اتفاق روسي أمريكي. وجاءت في إطار وقف الأعمال القتالية الذي بدأ تطبيقه في مناطق عدة في 27 شباط/ فبراير، لكنه ما لبث أن انهار في حلب حيث قتل نحو 300 مدني في غضون أسبوعين، ليتم الاتفاق على هدنة جديدة تم تمديدتها مرتين، وتنتهي بعد منتصف ليلة الثلاثاء الأربعة.

في الغوطة الشرقية لدمشق، أفاد المرصد السوري بمقتل الطبيب نبيل دعاس وهو الطبيب الوحيد المختص بالأمراض النسائية ومسائل العقم والإنجاب في المنطقة، متأثرا بإصابته قبل أيام بطلق ناري خلال اشتباكات بين الفصائل المقاتلة قرب مدينة دوما، أبرز معاقل الفصائل في ريف دمشق.

وقال محققون دوليون في جرائم الحرب بسوريا في بيان أمس الأربعاء إنه يجب على الدول التي تدعم عملية السلام في سوريا أن تمنع الأطراف المتحاربة من مهاجمة أهداف غير مشروعة مثل المستشفيات وغيرها من المواقع المدنية. وقالت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة في بيان إن الضربات الجوية والقصف وإطلاق الصواريخ كانت تحدث بشكل مستمر في الهجمات الأخيرة على المناطق المدنية.

وقال باولو بينيرو رئيس اللجنة في البيان «عدم احترام قوانين الحرب يجب أن تكون له عواقب على

موسكو حملة جوية في سوريا في 30 ايلول/سبتمبر. غارات ليلية في شمال سوريا، شهدت مدينة حلب هدوءا قبل ظهر الأربعاء، بعد ليلة تخللها تبادل للقصف بين قوات النظام والفصائل المقاتلة التي تتقاسم السيطرة على أحيائها على الرغم من سريان هدنة مؤقتة بين الطرفين، يفترض أن تنتهي منتصف ليل الأربعاء الخميس.

وأفاد مراسل لـ«فرانس برس» في الأحياء الشرقية عن غارات جوية لقوات النظام استهدفت ليلًا مواقع للفصائل المقاتلة في حيي المواصلات وسليمان الحليبي، قبل أن يتجدد القصف الجوي بالرشاشات الثقيلة بعد منتصف الليل على حيي الميسر والقاطرجي، ما تسبب بإصابة شخصين بجروح على الأقل.

وأورد المرصد من جهته أن طائرات حربية نفذت بعد منتصف ليل أمس غارات عدة على أحياء بني زيد وكرم الجبل وبيستان الباشا والجنود في شمال حلب، تزامنا مع قصف جوي على أحياء أخرى في شرقيها، وأفاد عن قصف جوي استهدف مناطق عدة في ريفي حلب الشمالي والجنوبي.

وفي الأحياء الغربية تحت سيطرة قوات النظام، أشار المرصد إلى سقوط قذائف بعد منتصف ليلة الثلاثاء الأربعاء على حيي حلب الجديدة وقرب حي الحدمانية الخاضعين لسيطرة قوات النظام.

وأفادت وكالة «سنا» بمقتل عامل نظافة في حي الراموسة في مدينة حلب ليل الثلاثاء جراء إصابته

معارك «كر وفر» وأضاف «لا حدث جوهريا حتى اللحظة والمنطقة منطقتة اشتباكات وهي تشهد كرا و فرًا ولا يمكن الجزم بأي تطور طالما أن المعركة مستمرة».

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سنا» عن مصدر عسكري أمس الأربعاء أن «سلاح الجو في الجيش العربي السوري نفذ خلال الساعات القليلة الماضية سلسلة طلعات على تجمعات وتحركات لإرهابيي تنظيم «داعش في محيط حقل الشاعر.. وشرق مدينة تدمر».

وعلى رغم الهزيمة التي منى بها في ريف حمص الشرقي بعد طرده من تدمر وبلدات أخرى في محيطها، إلا أن التنظيم لا يزال يسيطر على موقع عدة في المنطقة الصحراوية المحيطة بتدمر، ما يمكنه من شن هجمات مضادة بين الحين والآخر.

وبحسب المرصد، للتنظيم مواقع محيطة بتدمر من الجهات كافة، يقع اقربها على بعد عشرة كيلومترات شمال المدينة.

ويقول عبد الرحمن أن «تمكن التنظيم (الثلاثاء) من قطع الطريق الرئيسية بين حمص وتدمر بشكل دليلا على أنه لا يزال قويا وقادرا على شن هجوم مضاد، كما يظهر أن قوات النظام لا تملك عددا كبيرا على الأرض وغير قادرة على تحسين مواقعها بغياب الدعم الروسي».

وخاضت قوات النظام بدعم روسي جوي وميداني اشتباكات عنيفة ضد الجهاديين قبل أن تتمكن من طردهم من مدينة تدمر، في تقدم اعتبر الأبرز لدمشق منذ بدء

عواصم - وكالات: يحاول تنظيم «الدولة» عزل مدينة تدمر الأثرية غداة قطعه طريق إمداد رئيسية لقوات النظام يربطها بمدينة حمص، في وقت شهدت مدينة حلب الأربعاء هدوءا بعد تعرض أحيائها للقصف ليلًا رغم سريان هدنة انتهت منتصف ليل الأربعاء الخميس.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان «باشبكات عنيفة بين قوات النظام وتنظيم «الدولة» في محيط مطار التفوير العسكري» في ريف حمص الشرقي غداة قطع التنظيم طريق إمداد رئيسية لقوات النظام تربط تدمر بمدينة حمص.

وتعد هذه الطريق الأبرز بين الديلين لكنها ليست الوحيدة لوجود طرق فرعية أخرى، بحسب المرصد.

ويقول مدير المرصد رامي عبد الرحمن أمس الأربعاء إن تمكن الجهاديين من قطع الطريق يأتي في إطار هجوم هو الأوسع للتنظيم في ريف حمص الشرقي منذ استعادة قوات النظام بدعم روسي سيطرتها على تدمر، في 27 آذار/مارس في «محاولة لعزل مدينة تدمر وحصر قوات النظام داخلها».

وبدا التنظيم بحسب المرصد، هجوما في ريف حمص الشرقي الأسبوع الماضي تمكن خلاله من السيطرة على حقل الشاعر للغاز، أبرز حقول النفط في سوريا، واستكمله الثلاثاء بقطع الطريق بين حمص وتدمر.

ونفى مصدر أمني سوري من جهته سيطرة التنظيم على الطريق الواصلة بين حمص وتدمر، متحدثا عن «عمليات عسكرية مستمرة في حقل الشاعر».

اجتماع جديد في فيينا للمجموعة الدولية لدعم سوريا لتأكيد وقف العمليات واستمرار المساعدات

واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

دخولها بدون زمن محدد، وكيف يمكن دفع المفاوضات بين طرفي النزاع في سوريا لتحقيق تقدم حقيقي للحل السياسي والانتقال السياسي وفقا لإعلان جنيف.

من جهة أخرى وحول إعلان النظام السوري تمديد وقف الأعمال العدائية في حلب لـ48 ساعة أخرى تقول تروود«إننا متمسكون بالإعلان الروسي الأمريكي الأخير حول إعادة تأكيد الالتزام بوقف الأعمال العدائية بدون نهاية زمنية في كل أنحاء سوريا».

وأكدت تروود أن وزير الخارجية الروسي اتصل هاتفيا بوزير الخارجية جون كيري وبحث معه الأمور اللوجستية حول وقف الأعمال العدائية في سوريا ودعم عملية الانتقال السياسي.

وحول تصريحات أيمن الظواهري زعيم تنظيم «القاعدة» حول تصعيد الخطوات للجهاد في سوريا وهل وقف العمليات العدائية يعطي «القاعدة» وقتا لإعادة تجميع قواها لشن هجمات جديدة في سوريا؟ قالت الناطقة «إن ما يقلقنا هو استمرار القتال في سوريا الذي يخلق مناطق لا يمكن حكمها وفيها يتكاثر الإرهابيون وينتشرون، ولهذا فإن عملية الانتقال السياسي لتحقيق الاستقرار في سوريا هي من مصلحة الجميع».

السجن لسوري لاجيء في السويد بعد نشره صوراً له وهو يضرب سوريا آخر

ستوكهولم - اف ب: حكم في السويد أمس الأربعاء على سوري في التاسعة والعشرين بالسجن سبع سنوات لضربه سوريا آخر خلال الحرب في سوريا، بعد أن نشر صوراً لهذه الواقعة على «فيسبوك».

وكان مهذب الدروبي العنصر في الجيش السوري الحر نشر على صفحته على «فيسبوك» عام 2012 شريط فيديو يظهر فيه وهو يضرب شخصاً آخر، ليؤكد أنه يقتال قوات الرئيس السوري بشار الأسد. وفي عام 2013 انتقل إلى السويد لطلب اللجوء.

ويظهر في الفيديو شخص مصاب بجروح مفيد اليبدين والرجلين وهو يتعرض للضرب بالعصي والسياط بابيدي خمسة أشخاص عرف منهم الدروبي.

وهي المرة الثانية التي تجري محاكمة الدروبي في المحاكمة نفسها.

ففي شباط/فبراير 2015 اعتبرت محكمة في استوكهولم أن هناك خرقا للاتفاقيات جنيف لأن الضحية الذي لم

تعقد المجموعة الدولية لدعم سوريا (اي اس اس جي) اجتماعا في فيينا في 17 ايار/مايو بعد أن اتفق كل من وزير الخارجية الة جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف بعد مكالمة هاتفية بينهما امس. وهما الرئيسان المشتركان لهذه المجموعة التي تتكون من فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا والصين وتركيا والسعودية وقطر والإمارات وإيران ومصر ولبنان والعراق والأردن بالإضافة للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.

وتقول اليزابيث تروود الناطقة باسم الخارجية الأمريكية إن هذا اللقاء هدفه تأكيد وتعزيز وقف الأعمال العدائية في كل أنحاء سوريا.

وسيناقش المجتمعون الخطوات الملموسة من قبل المجموعة الدولية لدعم سوريا والتي يمكن اتخاذها لضمان دخول المساعدات الإنسانية لكل المناطق المحاصرة في سوريا بدون إعاقة أو توقف واستمرار



سوريون يتسلمون مساعدات مقدمة من الأمم المتحدة (برنامج الأغذية العالمي) والهلل الأحمر السوري أمس في الضواحي الشرقية للعاصمة دمشق (اف ب)

اقتتال فصائل المعارضة مستمر وسكان غوطة دمشق يتصدون لمحاولة تقدم النظام السوري

استطنبول - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

تقدم واضح لقوات النظام في الشهرين الماضيين»، وأضاف، أن السبب الوحيد لتقدم قوات النظام هو «قتال الفصائل بعضها البعض الذي أضعفها كثيراً وأشغلتها عن مواجهة النظام والدفاع عن الغوطة»، على حد قول الناشط في جنوب الغوطة الشرقية، فادي منصور.

من جانبه أكد مصدر مقرب من فصائل الغوطة «أن الأطراف المتنازعة غير جادة في التوصل إلى هدنة لوقف القتال والحكام لحكمة متفق عليها»، ووصف ما يجري بأنه معركة «كسر عظم أججتها الفتاوى الدينية التي انتشرت في الفترة الأخيرة عند جميع الأطراف لتعطي شرعية دينية لقتال الإخوة»، حسب تعبيره.

وتكثف عن مقتل حوالي 400 مقاتل من الطرفين ومئات الجرحى من الشباب الذين التحقوا بالفصائل لإسقاط نظام الأسد».

وأكد المصدر «أن أول سبب للخلافات هو الاجتماع الذي تم تسريبه والذي يظهر زهران علوش مع قادة الفصائل يناقشون بحدّة مبالغ مالية والخلاف حول نصف مليون لتر من الوقود حاول جيش الإسلام إدخالها عن طريق نفق تابع للواء فجر الأمة أتهم فيها جيش الإسلام اللواء بعدم تسليمها واختلاسها، بينما نفى لواء فجر الأمة استخدام أي وقود تابع لجيش الإسلام»، وأشار إلى أن الاجتماع انتهى بتعيين ابو عبد الرحيم الشامي قاضيا بين الطرفين، وهو أحد قيادات جبهة النصرة، لكنه لم يصل إلى حلول ترضي الطرفين، خاصة أن مقتل زهران علوش قد زاد في تعقيد الأمر بشكل كبير، حسب ما يراه أحد القريين من الفصائل السورية في الغوطة الشرقية في حديثه مع «القدس العربي».

تمكن سكان الغوطة الشرقية من منع القوات السورية من السيطرة على مناطق جديدة في منطقة دير الصافيير وإفشال محاولة تقدمها.

وتحدث الناشط في جنوب الغوطة الشرقية، فادي منصور، عن توجه الشباب والقادرين على حمل السلاح إلى خط الدفاع في المنطقة بعد أن «قدم لهم جيش الفسطاط وفيلق الرحمن حاجتهم من السلاح والذخيرة واستطاعوا منع قوات النظام من التقدم في المنطقة وتكديدها خسائر كبيرة».

وأشار إلى أن سكان الغوطة «اضطروا للجوء إلى حمل السلاح نتيجة انتشار الفصائل القتالية في الاقتتال الداخلي الذي حاول النظام استغلاله دون جدوى»، حسب تعبيره

وتشهد مناطق الغوطة الشرقية منذ أسابيع، اشتباكات بين جيش الإسلام وكل من فيلق الرحمن وجيش الفسطاط الذي يضم جبهة النصرة وأحزاب الشام ولواء فجر الأمة.

وكان جيش الإسلام قد سحب «مقاتليه من الجبهة الجنوبية للغوطة إلى مدينة دوما المعقل الرئيس له»، على حد قول المصدر.

ونفى أنه لـ«القدس العربي» أن يكون هناك «اتفاق تسليم واستلام للمنطقة بين النظام وجيش الإسلام»، وأوضح، «أن هذه دعاوى الخوضم التي لا دليل عليها، ومع هذا فإن انسحاب جيش الإسلام من الجبهة الجنوبية كاد يودي بالغوطة كلها»، وحمل «جميع الفصائل» مسؤولية ما يجري في الغوطة من

المعلومات ومن ثم جاءت لجنة من الشركة وقابلتي في استطنبول في تركيا، وصورته تقريراً عن البرنامج سيعرض في المؤتمر السنوي، ووجهت دعوة لي لحضور المؤتمر في مقر الشركة في الولايات المتحدة الذي سيقام في 18 أيار/مايو الجاري ولمدة أسبوع».

إلا أن أحلام عقيل بالمشراكة في هذا المؤتمر اصطلمت بمنع السفارة الأمريكية في تركيا منحه تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة «الغيزا»، رغم توجيه «غوغل» كتاب دعوة خاصا به ليديمه أنه يقيم ويدير شركة في تركيا.

ويشير «عقيل» إلى أن السفارة الأمريكية حتى لم تبين له سبب المنع الذي على ما يبدو كان بسبب أنه يحمل الجنسية السورية، طالبين منه أن يعود للتقديم على «الغيزا» عندما يصبح لديه عائلة وتكون فترة إقامته في تركيا أطول، لتصبح بذلك مشكلة منح «الغيزا» بالنسبة للسوري عائقاً أمام عدد من السوريين للمشاركة وحصله وصول على جوازات عالية، فما حصل مع «عقيل»، حصل قبل أقل من شهر مع مدير الدفاع المدني «رائد الصالح» الذي منع من دخول الولايات المتحدة لاستلام جائزة عالمية عن الأعمال الإنسانية، منحتها ايابا منظمة «انتر اكشن»، ومقرها واشنطن.

كما سبق أن شكل ذلك عائقاً أمام الشباب السوري الموهوب وعازف البيانو «تامني أسعد» للمشاركة في مسابقة عالمية في روسيا، إلا أن أسعد كان محظوظا بعدما منحه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجنسية التركية أواخر العام 2014، وهذا ما جعله يشارك في المسابقة ويحقق حلمه، فهل يفعل أردوغان ذلك مع عقيل ويحقق حلمه في المشاركة في مؤتمر «غوغل» السنوي، كون هذه الفرصة لا تسنح لأي كان، وخاصة أيضاً أن الرئيس التركي سبق أن أعلن أنه سيعين «المبدعين» السوريين الجنسية التركية.

«الفيزا الأمريكية» عائق أمام مبرمج سوري لتفتح له أبواب «غوغل»... فهل ينقذه أردوغان؟

استطنبول - «القدس العربي»

من محمد الحسين:



مجاهد عقيل

صفتنا على، فيسبوك، إلى أكثر من 90 ألف، بينما وصل عدد تحميل تطبيق «غريتنا» على الجوال إلى أكثر من 40 ألف، وهذه الإحصائيات تعتبر جيدة إلى حد ما، على الأقل على قوائم الترتيب المحلي للمواقع الإلكترونية.

لكن المفاجأة الكبرى كانت قبل نحو شهر، عندما تواصلت مع شركة «غوغل» وأعلمته أنه تم اختيار تطبيق «غريتنا» كواحد من ثلاثة تطبيقات على مستوى العالم، الأخران من إندونيسيا والهند، للمشاركة في مؤتمرها السنوي «Google I/O»، الذي يحضره كبار المبرمجين في العالم والذين توجه لهم دعوات خاصة للحضور.

ويضيف المبرمج السوري «لقد تم اختيار تطبيق غريتنا ضمن التطبيقات التي قدمت خدمات للمجتمع، وعلى هذا الأساس تم الاتصال بي من شركة «غوغل» وجمع

لم يكن يختر ببال المبرمج السوري الشاب مجاهد عقيل الذي أنشأ قبل عامين ونصف موقعا إلكترونيا وأطلق له تطبيقا للجوال المعروف باسم «غريتنا»، والذي يعني بشؤون وقضايا اللاجئين السوريين، أن يكون هو نفسه موضوعاً يطرح عبر هذا التطبيق، ليس هذا فحسب، بل ولربما تكون قضيتي، من أهم القضايا التي ستطرح عبر مشروعه، وخاصة أن الأمر يتعلق بشركة «google» العالمية التي لطالما يسعى البرمجون الشباب حول العالم لطرق أبوابها.

قصة المبرمج السوري البالغ من العمر 26 عاماً والطالب في السنة الرابعة في الهندسة المعلوماتية، بدأت قبل نحو ثلاثة أعوام، عندما اضطر لأن يغادر مسقط رأسه «حلب»، حاليه كحال ملايين اللاجئين السوريين، وينتقل إلى تركيا، تاركاً جامعته وعمله، ليكمل فيها ما بدأه في حلب من نشاطه في البرمجيات، وينشأ شركة «نماء» للحلول البرمجية، ويطلق فيما بعد مشروع «غريتنا».

موقع وتطبيق «غريتنا» سرعان ما انتشر في أوساط اللاجئين السوريين، وبات واحداً من أبرز المواقع الذي يمكن اعتباره مصدراً للمعلومات التي تهم السوريين، وخاصة في مواضيع تخص القرارات المتعلقة بأمور الإقامة ولم الشمل، إضافة إلى أخبار تتعلق بالمعامل مع تركيا وحركتها، وقسم مختص لعرض فرص العمل المتاحة، عدا عن الأخبار الأخرى التي ترصد كل نشاطات السوريين في بلدان اللجوء.

يقول المبرمج مجاهد عقيل في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، «لقد وصلت عدد زيارات موقع، غريتنا، اليومية ما بين 3000 إلى 5000 زيارة، وعدد متابعي

القاهرة تؤيد نقاشا في مجلس الأمن لمواجهة الإرهاب العالي وتريد دعما من شركة ميكروسوفت في مصر لا أحد يشعر بالأمان... يضربون الأطباء ويقتلون الأجانب ويسجنون الكتاب ولماذا يتحسر المصريون على أيام مبارك؟ ويقولون «نحن في مصيبة»؟

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

حذر كولام لينتش شركة ميكروسوفت من الوقوع في مصيدة مكافحة التطرف وأن تستخدم كوسيلة لقمع الناشطين والحريات.

وجاء تعليقه في «فورين بوليسي» على نقاش دعت فيه مصر صفتها الرئيس الحالي لمجلس الأمن مسؤولين في الشركة وعددًا من الخبراء الدوليين للمساعدة فيما قالت إنه محاربة التطرف.

وقال إنه يجب أن تكون الشركة «الأيقونية» وأعية وتجنب خدمة وثقوية موقع بلد قسام بلاحقة لا ترحم لوائح التواصل الاجتماعي وسانطة الحرية الأخرى من الفنانين إلى الصحفيين والروائيين. وتم تنظيم النقاش يوم أمس الأربعاء في مجلس الأمن تحت عنوان «مواجهة روايات وأيديولوجيات الإرهاب، وهو محاولة تتصدى لتنظيم «الدولة» والجماعات المتطرفة الأخرى.

ويقول لينتش إن الحكومة المصرية تريد من مجلس الأمن تبني بيان يؤكد على حاجة الحكومات لتطوير «استراتيجية دولية شاملة لمواجهة روايات وأيديولوجيات الجماعات الإرهابية، بتركيز خاص على تنظيم الدولة الإسلامية» وشارك في النقاش نائب مدير ميكروسوفت ستيف كراون وحسي الدين عفيفي، الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية في الأزهر. ونقل الكاتب عن دبلوماسيين قولهم إنهم لا يتذكرون قيام مدير الشركة الرقمية بإلقاء خطاب أمام مجلس الأمن مع أن مؤسسها بيل غيتس ألقى خطابا أمام الجمعية العامة حول نشاطاته الخيرية عام 2008، وكتب لينتش قبل فترة في «فورين بوليسي» عن الجهود المصرية في مجلس الأمن وقال إنها محاولة لاستخدام الوضع الحالي لتعزيز موقع البلد الدولي واستخدام «مكافحة الإرهاب» لإضفاء شرعية على القمع.

وفي الوقت نفسه إسكات المعارضين للنظام في الخارج من خلال منع تعيين أشخاص في مؤسسات الأمم المتحدة بسبب انقادمهم للنظام الحالي في مصر.

فزعاة التطرف

وفي مقاله الجديد يقول لينتش إن نقاد النظام المصري عبروا عن غضبهم من المبادرة التي قالوا إنها محاولة لحشد الدعم الدولي لسياسات النظام الذي تقمع حرية التعبير باسم الحد من نشاطات جماعة الإخوان المسلمون المحظورة.

وكان السيسي قد أطاح بنظام محمد مرسي وجماعة الإخوان في عام 2013 ولكنه زاد في الفترة الأخيرة من ملاحقة الصحافيين والمعارضين السياسيين والفنانين الذين انتقروا الدولة، ويعترف ديفيد كي، مقرر الأمم المتحدة بشؤون حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أن استخدام تنظيم «الدولة» للتكنولوجيا الرقمية في مشكلة حقيقية إلا أن عددا من الدول تستخدم «مشكلة التطرف» لحظر أو عقاب الصحافيين وغيرهم الذين ينشرون معلومات خاصة عبر الإنترنت.

وقال في تعليقات أرسلها للكاتب عبر البريد الإلكتروني أن مصر تستخدم «لغة مواجهة تطرف العنف» لسجن الأفراد الذين يحتجون بمن فيهم الصحافيون.

علق لينتش على المبادرة المصرية في مجلس الأمن هي محاولة لإقناع العالم بالتهديد الجوسدي الذي يمثله تنظيم «الدولة».

وجاء اختصار الموضوعات للنقاش بهدف الحصول على تعاطف الدول الكبار مثل الصين وروسيا والولايات المتحدة التي عقدت هي الأخرى ندوات نقاش في مجلس الأمن حول كيفية مكافحة التطرف.

وفي الوقت الذي يرى دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن مصر لها حق شرعي للتعبير عن مخاطر التهديد الإرهابي الذي تواجهه خاصة بعد إعدام تنظيم «الدولة» 20 قبطيا مصرية في ليبيا العام الماضي إلا أن الولايات المتحدة تريد أن يتم دمج عدة منظمات العمل المدني والشركات التكنولوجية للتعاون مع الحكومات لمواجهة التطرفيين ووجود المتشددين لنشر أفكارهم.

وقل الكاتب عن سوزان نوزيل، مديرة المنظمة الدولية للأدبية «بين» (القمم) قولها إن مشاركة ميكروسوفت في نقاش مجلس الأمن وضعية بين الطريقة والسندان حيث تجد نفسها تشارك الحكومات التي تسجن الفنانين وصناع الفيلم والكاتب.

وقالت «لا ترغب أي شركة في أن تكون ميدانا لنشر العنف المتطرف، فهذا مضر بلأمة» ولكن «هناك خطر كامن من خلال تحمل شركات التكنولوجيا مسؤولية الرقابة على المواد».

ومن هنا فالتحدي أمام ميكروسوفت هو محاولة بناء تواز بين الاعتراف أن الإرهاب هو تهديد دولي خطير يحتاج لتعاون وأفعال من جهة والتأكد من عدم استخدام الحرب على التطرف كترعة أو ورقة تين لقمع المعارضة المحلية من جهة أخرى.

ويقل عن مايكل حنا الخبير بمصر في «سينتشرني فاوندیشن» إن مجرد ظهور ميكروسوفت وكأنها تتعامل مع النظام المصري سيؤدي إلى «استغراب» و«عدم تصديق» ويشير الكاتب إلى أن الحكومات قامت بزيادة الضغوط على شركات التكنولوجيا في مرحلة ما بعد هجمات شارلي إيبدو في كانون الثاني/يناير 2015 وذلك للتعاون مع مؤسسات فرض النظام والاستخبارات في الجهود ملاحقة الجهاديين وحذف السواد غير المناسبة ومراقبة نشاطات التطرف على الإنترنت.

وقد ترك الأمر للحكومات لتحديد ما هو مقبول وغير شرعي خاصة أن هناك خلافا في تعريف التطرف والإرهاب.

ففي حالة الإخوان المسلمين المصرية تنظر لها الحكومة في القاهرة كتهديد وجوي رغم أنها حصلت على وضع قانوني في مرحلة ما بعد الربيع العربي التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك عام 2011.

ويشير هنا لوقف الحكومة الأمريكية من حكومة مرسي واستعادها للتعاون معه بعد انتخابات عام 2012.



صحافيون مصريون في مظاهرة، مطلع الشهر الحالي، يطالبون بإقالة وزير الداخلية بعد يومين من اقتحام الشرطة مقر النقابة واعتقال اثنين من الصحافيين في القاهرة (أ ف ب)

«الجزيرة» التهم وقالت إنها باطلة. وتعلق أنسو إن الحكم يمثل «قراءة مبالغ فيها لم يمكن اعتباره تهديدا حقيقيا للأمن القومي.

ويشير لينتش إلى أن هدف الورقة المصرية هو البحث عن طرق لمكافحة الإرهاب وبشكل محدد تنظيم «الدولة» الذي نفذ قبل أيام عملية في قلب القاهرة وقتل فيها 8 عناصر شرطة من بينهم ضابط.

وتذكر العملية بمخاطر التنظيم والحالة الأمنية غير المستقرة في البلاد، والمصاعب التي يواجهها نظام السيسي فيما يتعلق بأزمة نقابة الصحفيين ونداعيات مقتل الطالب الإيطالي جوليوي ريجيني ومحاولة احتواء الغضب الشعبي فيما يتعلق بتسليم جزيرتي تيران وصنافير في البحر الأحمر.

الوضع سيء وفي هذا السياق أعدت الصحافية المعروفة جاتين دي جيوفاني تقريرا نشرته مجلة «نيوزويك»، عن الوضع في مصر وقالت «لماذا يقول المصريون إن الوضع أسوأ من أيام مبارك؟» وتقول إنها وصلت مصر في نيسان/أبريل في الوقت الذي أعاد فيه السيسي الجزيرتين في البحر الأحمر للملك سلمان بن عبد العزيز الذي كان في زيارة للقاهرة ووعد باستثمارات بمليارات الدولارات، وتضيف إن تسليم الجزيرتين في هذا الوقت كان مثيرا للتساؤل والخلاف. وسالت باحثًا من معهد حقوق الإنسان في القاهرة عن دوافع الرئيس وماذا أراد تحقيقه من وراء تسليم الجزيرتين فأجاب «لا أحد يعرف». لكن الرئيس قدم للمصريين روايته وطلب منهم تصديقه وعدم التعليق على قراره. وأثار الخطاب حمى في مواقع التواصل الاجتماعي التي امتلأت بالتعليقات الساخرة، ونقلت الصحافية الوضع المتوتر في القاهرة والحضور الأمني في الشوارع وأمام المساجد وتأهب قوات الأمن تحسبا لتظاهرات.

وصف محمد لطفي، الباحث السابق في منظمة أمнести إنترناشنال قوله إن «مصر الآن هي نصف ديكتاتورية عسكرية».

وبدور لطفي اليوم المركز المصري للحريات الشخصية حيث أضاف «يشعر الديكتاتور (الشيلي أو غستو) بنبؤشيه بالحرج لأن تقدما اقتصاديا يتحقق في ظل الديكتاتوريات الحقيقية، ويتخلى الناس عن حقوق الإنسان مقابل الأمن».

وهنا لا يحصل الناس على شيء، وينهار الاقتصاد ويلاحقون الناشطين والصحافيين والمنظمات غير الحكومية».

وتقول جيوفاني إن مصر بعد عامين من الإطاحة بمرسي وخمسة أعوام من تظاهرات التحرير التي أطاحت بمبارك تعيش أزمة عميقة. ويعلق لطفي قائلا «إنها أوقات خطيرة» و«لا يستطيع أحد رؤية منظور للمستقبل، ليس لأن الحكومة ضعيفة ولكن لأن الناس لا يكونن رؤية للتغيير».

ثقة ضعيفة

ورغم عدم وجود استطلاعات إلا أن شعبية السيسي تراجعت حسب البعض. ويقول لطفي إن الثقة في الحكومة ضعيفة، و«عاد الناس للقول إن أيام مبارك أفضل»، فقد كان مقبعا إلا أن لديه أهدافا تتعلق بتطوير الاقتصاد وتحقيق النمو.

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، هذا التقييم قائلا إنه يقوم على شائعات ومعلومات غير دقيقة تنشرها الوسائل الإعلامية ومنظمات حقوق الإنسان. ونقلت عنه قوله «اتخذت مصر خطوات تشريعية تهدف لتحقيق التقدم في مجال حقوق الإنسان وكذلك في الدستور وتعمل على التأكد من تطبيق هذه الخطوات».

وتقول منظمات حقوق الإنسان البارزة مثل «أمнести» و«هيومن رايتس ووتش» إن القمع هو الأسوأ الذي تشهده مصر منذ عقود متشيرة إلى 60.000 معتقل سياسي وعمليات لتحقيق التقدم في مجال حقوق الإنسان وكذلك في الدستور وتعمل على التأكد من تطبيق هذه الخطوات».

وقال «تواجه حاليا أعنف هجوم ضد حقوق الإنسان منذ ثمانينيات القرن الماضي، وأعمل في مجال حقوق الإنسان منذ 25 عاما وهذا هو أسوأ ما شاهدته».

وتعلق جيوفاني أن السيسي رغم إعلاناته الكثيرة لم يجب الأمن، فيما تأثر القطاع السياحي الذي يعتبر المحرك الرئيسي لعجلة الاقتصاد بشكل كبير. وفي زيارة لآهرامات التي كانت في الماضي تعج بالسياح وجد أن المكان فارغ.

وتحدثت عن تداعيات تطعم الطائرة الروسية في تشرين الأول/أكتوبر 2015 ومحاولة الهجوم على فندق في الغرفة بداية العام الحالي على القطاع السياحي.

وترى جيوفاني أن الهجمات الإرهابية والاختفاء القسري وترتح الاقتصاد والنظام العسكري المعارض للديمقراطية أدى لنشوء حالة من اليأس بين المصريين.

وتبوء المشاهد الاحتفالية التي شهدتها ميدان التحرير وثورات الربيع العربي وكأنها أحداث شهدتها قرون سابقة. وتقول إن الوضع زاد سوءا بعد قبل الذكرى الخامسة لتورة التحرير حيث زادت الحكومة من عمليات الملاحقة والاعتقال. وتنتقل عن مراسل أجنبي قوله «لم أشعر بالأمن منذ عام 2014»، ويعيش الصحافي هنا ويعمل في القاهرة منذ 20 عاما، وأضاف «منذ اعتقال صحافيي الجزيرة لأحد في الإعلام يشعر بأنه يستطيع العمل بأمان».

وفي الأشهر الماضية شعر الأجانب بأنهم مهددون مثل الناشطين المصريين. وتشير إلى قضية ريجيني الذي أختفى في الذكرى الخامسة للتورة عام 2011 وما تبع ذلك من العفور على حقه المشوهة والأزمة الدبلوماسية بين البلدين وإنكار المسؤولين المصريين علاقة الأمن بمقتله. وترى جيوفاني أن مقتل ريجيني، طالب الدراسات العليا في جامعة كامبريدج، يعبر عن المدخل الفرس للنظام المصري، فإن من قتل ريجيني بدون خوف من العقاب فهو يستطيع فعل أي شيء». وعندما نشرت وكالة «ويترز» خبرا حول علاقة الشرطة بوفاة ريجيني رفعت الحكومة المصرية دعوى قضائية ضد وكالة الأنباء.

ويقول لطفي «من الناحية السياسية تعيش مصر مرحلة من غياب السيطرة على الأمن» و«فقدان المصادقة بين الرأي العام وحالة من العجز أمام الاقتصاد».

جردة

وتقدم جيوفاني جردة من المشاكل: 1% نسبة البطالة وتراجع في السياحة وغلاء الأسعار غياب الحريات المدنية».

ويعلق لطفي على عقبة الأمن بآن عناصره يتصرفون وأنهم «فوق القانون». فعندما يقتري عشر منهم سيارة لا يهتم بوضع لوحة على سيارته ولكن ينشر النسر الذي يشير إلى أنه من الأمن.

ويتناقش أبو زيد من وزارة الخارجية أن حقوق الإنسان هي عملية وأن خروقات تحدث في بلدان ويتم التعامل معها في مصر بنوع من الجدية وبدون حصانة من العقاب.

وتفتح جيوفاني ملف الموقوفين حيث تقول عن أحد الناشطين في التحالف من أجل ثورة الحرية أو الموقوفين والذي أختفى ابنه في سجون النظام منذ 3 أعوام ومع ذلك فلا يزال يبحث عنه ويعتقد أنه حي «هو ابني وجزء مني ولكن نتوقف عن البحث عنه» يقول الحامي إبراهيم المنولي، كمحام يعرف النظام القضائي المصري وتساكناته ولماذا يحاول مساعدة بقية العائلات التي تعاني المشكلة نفسها.

ويقول «الوضع أسوأ من عهد مبارك».

وتعلق جيوفاني «هذه هي المرة العاشرة التي أسمع فيها هذا التعبير من أكثر من شخص وفي يوم واحد: من سائق سيارة إلى متسوق وناشط، وكلهم قالوا «نحن نعيش مصيبة»، وبالتالي فهي مصيبة لآية حجازي المنخرجة من جامعة جورج ميسون الأمريكية في حل النزاعات وجاءت إلى مصر وأنشأت جمعية «بلادي» واعتقلت قبل عامين حيث أجلت محاكمتها خمس مرات.

ولأن منظماتها كانت تحاول التصدي للتحرش الجنسي ومساعدة الأطفال فقد اتهمت بالتآجر بالجنس والانتهاك الجنسي. وهي تهم تعرف عائلتها أنها باطلة وكذا ناشطو حقوق الإنسان مثل لطفي بيرون أنها مفكرة. وجريمة حجازي هي أنها لم تسجل مدينتين رسميا.

ولهذا هاجمتها الصحافة المؤيدة للنظام وربما لأصولها الأمريكية فهي ابنة لبناني وأم مصرية. ويقول شقيقها باسل الذي يعمل في شركة «غوغل»، «كل واحد يعرف أن الدولة تريد أن تجعل من أية عبدة لمن لا يعتبر». ويرى ناشطون أن زيادة القمع هي محاولة لإظهار أن الدولة تستطيع التصرف بدون قيود «هذه ليست حربا على الإرهاب ولكن ضد المجتمع المدني» يقول ناشط.

وتختم بالقول «معظم من تحدثت إليهم في مصر يعتقدون أن الأمور مرشحة لمواجهة وأن السيسي لن يواصل حكمه عبر القمع والخوف، ولا يحتاج الناس سوى شرارة «مل الناس من حياتهم» تقول الحامية الشابة سارة.

وتقول أخرى«لا يوجد حكم للقانون، فهم يضربون الأطباء ويقتلون الأجانب ويسجنون الكتاب» ولا «أحد يشعر بالأمان، وهناك دم كثير».

لقاءات في العقبة وباريس والرياض تبحت اليورانيوم والبديلة وزيارة محمد بن سلمان للعقبة كانت «أخوية وغير رسمية»

الأردن «الرسمي والسياسي» يزداد قناعة بأن النادي الخليجي لن يقدم مساعدات مجانا

والأداء الوطني عليه «التأهل بجدارة» لاستثمارات سعودية وإماراتية والمديونية «قد لا تنخفض»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يجمع خبيران من وزن سياسي ثقيل في الأردن على ضرورة تجنب المبالغة في الرهان على مليارات مقترضة يمكن أن تنتج عن مجلس التنسيق الأردني السعودي وسط تزايد لبدعوات داخل مؤسسة القرار الأردني للعمل على تكريس الاعتماد على الذات أولا وعلى إنتاج اللبيل الداخلية لجذب الاستثمار سواء أكان سعوديا أو غيره ثانيا.

وقال ميكرا وبصورة مدوية المخضرم ورئيس الوزراء الأسبق عبد الكريم الكباريتي بعد لقاء منفردة في القصر الملكي وخلال اجتماع لهيئة البنك الأردني الكويتي عندما أعلن بأن «مساعدة الأردن»، قد لا تكون من بين أولويات

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا صوت يعلو في لبنان على صوت المعارك البلدية التي ستدور رحاها الأحد المقبل في محافظة جبل لبنان بأقسيمته المسيحية والدرزية وضاحيته الجنوبية الشيعية وإقليم الحروب السنّي. ولوحظ أن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط غادر أمس إلى باريس قبل أيام على موعد الانتخابات وكانه يتعد عن متابعيه هذا الاستحقاق. ولاسيما أن منطقة الجبل تشهد للمرة الأولى تفاهسا عونيا قويا في عدد من البلدات المسيحية كثير القفر والدامور، وهو ما قد لا يروق للزعيم الدرزي.

وفي جبل لبنان الشمالي تشهد مدينة جونبة التي وصفت بعاصمة المسيحية الشرقية منازلة كبيرة الأحد المقبل، وقد أعلن الشيخ جوان حبيلش لائحة «كرامة جونبة» للدعوة من «النصار الوطني الحر» وحزب الكتائب وعائلات في مواجهة اللائحة «جونبة التجدد» الدعوة من «القوات اللبنانية» والنائبين السابقين منصور غانم البون وفريد هبيل الخازن والمهندس نعمة فرام.

وفيما تسببت نتائج بيروت بحصول جفاء بين رئيس تيار المستقبل سعد الحريري وحلفائه المسيحيين الذين صوت مناصروهم لللائحة «بيروت مدبنتي» أكثر مما التزموا بلائحة «البيارة» ما دفع بالحريري إلى الإعلان أن هذا الأمر لا يتصرف العمل السياسي وكاد يهدد المناصفة في بيروت.

ورد منسق القوات اللبنانية في بيروت عماد واكيم مبرراً

أن «المسيحيين لم يكونوا محسنيين للمشاركة لأنه في ظل هذا التحالف العريض فإن الصوت المسيحي لا يؤثر على مجريات العملية الانتخابية»، وقال «إذا أردنا المقاربة الصحيحة فيجب النظر إلى أرقام انتخابات المختره حيث الناس أعطوا لقبهم بنسبة 80% من الأصوات مقابل 20% للوائح المناصفة». وشدد على «أن أداء المجلس البلدية السابقة غير مرضي عنه وهذا ما أدى إلى هذا الاستقطاب»-بيروت مدبنتي»، إضافة إلى عامل الوقت الذي سمح لبيروت مدبنتي، بالعمل على العملية الانتخابية في حين أننا بدأنا الحملة منذ أيام قليلة بعد التوافق على اللوائح الاختيارية».

وفي معرض حديثه عن بلدية بيروت، توقف عند «علامات الاستفهام التي رافقت ملف أراضي الرملة البيضاء التي بيعت بـ220 مليون دولار وملك الكابريات التي كلفت 56 مليون

دولار وأزمة النقابات التي أدت إلى الحراك المدني». وحتم واكيم بالقول «لا يحاولن أي كان القيام بمبارك وهمية وحسابات غير واقعية ولننظر إلى الأداء البلدي وموقف أهالي بيروت من البلدية، فحتى في الدائرة الثالثة حصلت «لائحة البيارة» على 27000 صوت مقابل 17000 لـ «بيروت مدبنتي»، أي ما يقارب 40% من الأصوات، في رفض واضح للأسطاء التي حصلت، فيما كان يعتبر مقبلا أساسيا لتيار المستقبل».

ترامنا، علق الرئيس نبيه بري على نتائج الانتخابات البلدية في بيروت معتبرا «أنها جاءت ردة فعل من المواطنين على تراكم اللمفات وحل الفرق التي وصلوا إليها جراء أزمة النقابات والفساد في الإنترنت والاتصالات وملك شاطئ الرملة البيضاء إلى أمور أخرى باتوا لا يحتملونها».

كيري: الإدارة الأمريكية لم تحسم أمر مشاركتها فرنسا أبلغت السلطة الفلسطينية بالماضي قداما في الدعوة للقاء التمهيدي لمؤتمر السلام نهاية الشهر الجاري

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال مسؤول فلسطيني لـ «القدس العربي» إن فرنسا أبلغتهم أنها ماضية في إجراء عقد المؤتمر الوزاري التمهيدي نهاية مايو/ أيار الجاري، تمهيدا لمؤتمر السلام الذي تسعى لعقدته رغم الرفض الإسرائيلي لهذه المبادرة.

وأكد أن الرئيس محمود عباس ناقش المطالب الفلسطينية من المؤتمر مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، خاصة وأن القاهرة ستكون أحد الأطراف المدعوة لهذا المؤتمر التمهيدي، في وقت لم تجدد فيه بعد واشتدحت مشاركتها في المؤتمر من عدمها.

وحسب المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه، فقد أكد أن الجانب الفرنسي أكد لهم مضيه في ترتيبات عقد مؤتمر دولي في باريس يوم 30 مايو/ أيار الحالي، من أجل استكشاف طرق استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بحلول نهاية العام الحالي، من أجل وضع حل نهائي للفلسطينيين.

وسيعقد الاجتماع الوزاري دون مشاركة الفلسطينيين والإسرائيليين، وستوجه الدعوة للعديد من الدول والأطراف المعنية بحل القضية الفلسطينية ومن بينها مصر. ويعقد الفلسطينيون الأمل على المؤتمر في أن يشكل خطوة جيدة لعقد مؤتمر السلام الدولي، وهو أحد بنود المبادرة الفرنسية للسلام التي رفضتها إسرائيل.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرويلت قد قال في تصريحات سابقة إن بلاده ستستضيف المؤتمر في ظل تعثر الجهود الأمريكية للتوصل إلى اتفاق يؤدي إلى حل الدولتين منذ أبريل/ نيسان 2014.

وأضاف أنه بسبب تركيز واشنطن على انتخابات الرئاسة حصلت باريس على موافقة الدول على المشاركة في مؤتمر يعقد قبل ذلك الموعد بضع إطار عهد بيلف إعادة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى المفاوضات. ويقول المسؤول الفلسطيني إن الرقصة الإسرائيلية السابق للمبادرة الفرنسية بعد



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري



وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرويلت

عرضها رسمياً على حكومة تل أبيب، لم يعنع فرنسا من عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول المعنية بعملية السلام نهاية الشهر، وأن ذلك جرى التأكيد عليه خلال اتصالات فرنسية أجريت مع القيادة الفلسطينية بعد الرفض الإسرائيلي لمباشرة.

وذكر المسؤول أن ذلك تطلب من الرئيس عباس الذهاب إلى القاهرة ليبحث الأمر مع مصر، التي ستكون ضمن المدعوين لمؤتمر باريس كونها تعتبر عضواً أساسياً في «لجنة المتابعة العربية» وكذلك كونها رئيساً لمجلس الأمن الشهر الجاري. وأوضح أن الرئيس عباس بحث مع نظيره السيسى مطالب الفلسطينيين بشكل عام لحل الصراع، وفي مقدمتها إقامة دولة فلسطينية كاملة والسيادة على الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي السياق قالت آمال حمد، عضو اللجنة

المجلس التشريعي عن حركة فتح إن الجانب الفلسطيني يعول كثيراً على مصر في حل القضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، خاصة وأنها تترأس مجلس الأمن هذا الشهر.

ولفت إلى أن القاهرة «تملك الكثير في هذا السياق»، وأضاف في تصريحات صحافية «لا نعول كثيراً على الولايات المتحدة في هذا الشأن»، وقال إن الإدارة الأمريكية الحالية لم تفعل شيئاً للقضية الفلسطينية طيلة ثماني سنوات.

وفي السياق لم تحسم الإدارة الأمريكية أمرها بعد، بشأن مشاركتها في مؤتمر السلام الذي تنوي فرنسا عقده.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن بلاده لم تقدر بعد ما إذا كانت ستشارك في الاجتماع الوزاري بعد ثلاثة أسابيع، ونقلته الإذاعة الإسرائيلية عن كيري قوله إن واشنطن ستحسم أمرها في مسألة المشاركة في الاجتماع بعد مشاورات تجريها مع باريس، وأضاف «الجميع يدرك خطورة الوضع»، مشيراً إلى أن هناك تعاوناً في الجهود لدفع مسيرات إيجابية إلى الأمام.

وكانت إسرائيل قد أعلنت أن من المقرر أن يصل وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرويلت إلى تل أبيب مساء يوم السبت المقبل في مسعى منه لإقناع صانعي القرار برفع معارضتهم لعقد المؤتمر.

وكانت إسرائيل أعلنت في وقت سابق رفضها للمبادرة الفرنسية الداعية لمؤتمر دولي للسلام، وعرّضت بدلا منه الاستئناف الفوري للمفاوضات الثنائية دون شروط مسبقة.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «إسرائيل مستعدة للبدء على الفور دون أي شروط مسبقة»، واعتبر أن أي مبادرة دبلوماسية ماسية أخرى من شأنها إبعاد الفلسطينيين عن المفاوضات المباشة.

في المقابل كان الجانب الفلسطيني قد تجاوب مع المبادرة ورحب بها بشكل قوي، وتردد أن الجانب الفلسطيني قرر تأجيل التوجه إلى مجلس الأمن لإصدار قرار بدين الاستيطان، بناء على طلب فرنسي لضمان عدم تاجيح الخلاف قبل عقد مؤتمر باريس.

لقاءات فلسطينية فرنسية بخصوص مؤتمر السلام

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أكد إيرويلت أنه سيعمل على وضع الجانب الفلسطيني وخاصة الرئيس محمود عباس بصورة الترتيبات الأخيرة للمبادرة الفرنسية خلال زيارته القادمة إلى رام الله.

من جهة أخرى التقى السفير الهنري مع جان مارك إيرويلت وزير الخارجية الفرنسي في إطار المشاورات الفلسطينية الفرنسية بشأن الخطوات العملية في مسار المبادرة الفرنسية بخصوص القضية الفلسطينية، وأكد مجدداً على استعداد الجانب الفلسطيني لبذل كل ما يمكن من جهود في سبيل إنجاح المبادرة بما يصب في صالح شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية وبما يقيد قضية السلام في فلسطين والمنطقة.

واعتبر أن الحل السياسي للقضية الفلسطينية بما يضمن حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية والمتطلبة في إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية تعيش ضمن حدود أمتة ومعترف بها دولياً وتمارس دورها الثقافي والحضاري في تقدم الإنسانية هو الضامن الأساسي والرئيسي لخلص المنطقة من الاحتلال والإرهاب والتطرف من كل الأشكال والألوان.

وألغى الهنري وزير الخارجية الفرنسية باستعداد فلسطين وانفتاحها على أية مقترحات تنتج عن النيات المبادرة الفرنسية وكذلك الاستعداد الفلسطيني للتعايش بأقصى درجات الإيجابية مع أي التزامات يفرضها هدف إنجاح المبادرة.

من جهته أكد الوزير إيرويلت الإرادة السياسية التي تكمن وراء المبادرة الفرنسية وهي إرادة هدفها التوصل لحل سلمي للصراع في المنطقة، كما اعتبر الوزير أن المبادرة تأتي في هذا الوقت لتكتسي أهمية كبرى بسبب الوطنية في سياق الحل السياسي وعلى أن الوزير التأكيد على الموقف الفرنسية الداعمة لحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية في سياق الحل السياسي وعلى أن الاستيطان يمثل أحد أهم العقبات في طريق السلام باعتباره عملاً غير شرعي وفق المواثيق والقوانين الدولية.

وأكد الهنري وزير الخارجية الفرنسية على أهمية المبادرة الفرنسية في إطار المشاورات الفلسطينية الفرنسية بشأن الخطوات العملية في مسار المبادرة الفرنسية بخصوص القضية الفلسطينية، وأكد مجدداً على استعداد الجانب الفلسطيني لبذل كل ما يمكن من جهود في سبيل إنجاح المبادرة بما يصب في صالح شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية وبما يقيد قضية السلام في فلسطين والمنطقة.

واعتبر أن الحل السياسي للقضية الفلسطينية بما يضمن حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية والمتطلبة في إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية تعيش ضمن حدود أمتة ومعترف بها دولياً وتمارس دورها الثقافي والحضاري في تقدم الإنسانية هو الضامن الأساسي والرئيسي لخلص المنطقة من الاحتلال والإرهاب والتطرف من كل الأشكال والألوان.

وألغى الهنري وزير الخارجية الفرنسية باستعداد فلسطين وانفتاحها على أية مقترحات تنتج عن النيات المبادرة الفرنسية وكذلك الاستعداد الفلسطيني للتعايش بأقصى درجات الإيجابية مع أي التزامات يفرضها هدف إنجاح المبادرة.

من جهته أكد الوزير إيرويلت الإرادة السياسية التي تكمن وراء المبادرة الفرنسية وهي إرادة هدفها التوصل لحل سلمي للصراع في المنطقة، كما اعتبر الوزير أن المبادرة تأتي في هذا الوقت لتكتسي أهمية كبرى بسبب الوطنية في سياق الحل السياسي وعلى أن الوزير التأكيد على الموقف الفرنسية الداعمة لحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية في سياق الحل السياسي وعلى أن الاستيطان يمثل أحد أهم العقبات في طريق السلام باعتباره عملاً غير شرعي وفق المواثيق والقوانين الدولية.

وأكد الهنري وزير الخارجية الفرنسية على أهمية المبادرة الفرنسية في إطار المشاورات الفلسطينية الفرنسية بشأن الخطوات العملية في مسار المبادرة الفرنسية بخصوص القضية الفلسطينية، وأكد مجدداً على استعداد الجانب الفلسطيني لبذل كل ما يمكن من جهود في سبيل إنجاح المبادرة بما يصب في صالح شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية وبما يقيد قضية السلام في فلسطين والمنطقة.

متطرفون يهود يجددون اقتحامهم للأقصى

الخارجية الفلسطينية: كتاب «المدنيات» يلخص أصول التحريض للتيار الديني الحاكم في إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»:

جددت مجموعات استيطانية يهودية اقتحام المسجد الأقصى من باب المغاربة وتحت حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال وأذرعها العسكرية مثل القوات الخاصة وفرقة التدخل السريع، وتمت الاحتفاسات من خلال مجموعات صغيرة لكنها متناحرة، وتكفل المصلون بالتحصين لهذه المجموعات الاستفزازية بهتافات التكبير.

من جانبها واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض إجراءات مشددة على دخول المصلين الفلسطينيين خاصة من الشبان والنساء واحتجزت بطاقات هويتهم الشخصية خلال دخولهم إلى المسجد كي تسهل اعتقالهم في حال مشاركتهم في التصدي للمستوطنين المتطرفين.

ولا يتوقف التحريف اليهودي على اقتحام الأقصى فقط، فقد قامت وزارة الخارجية الفلسطينية إن أشكال وأوجه الهجمة الشرسة التي تشنها حكومة بنيامين نتنياهو على الشعب الفلسطيني ووجوده الحضاري والإنساني على أرض وطنه فلسطين تتعدد وفي مقدمتها حملات الضليل التي يمارسها التحريف التاريخي المتصلة بالصراع وبالظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني، فقد اعتمدت وزارة التعليم الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينيت زعيم حزب البيت اليهودي الطبعه الجديدة من كتاب «المدنيات - أن تكون مواطنين في دولة إسرائيل» الذي يلاحظ فيه حضور بارز لمفاهيم ومواقف أقطاب الصهيونية الدينية واليمين في إسرائيل.

وتمت الصياغة النهائية للكتاب تحت إشراف أكاديمي واحد يدعى أفيغاد بكشي المقرب من دوائر اليمين في إسرائيل. ويتحدث الكتاب عما يسميه بالحق التاريخي لليهود على أرض إسرائيل ويدعي أن قيام دولة إسرائيل جاء ترجمة للوعد الإلهي واستجابة لتطلعات الأنبياء وأن علاقة وحق اليهود في أرض إسرائيل هما مطلقان.

ويشوه الكتاب في فصوله المختلفة صورة العربي

الفلسطيني إلى حد كبير ويتلاعب بحقائق تاريخية مرتبطة ببدايات الصراع.

ولم يأت الكتاب على ذكر «المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحق البلدات والقرى والمدن الفلسطينية التي أسفرت عن سقوط آلاف الشهداء وأدت إلى تهجير أبناء شعبنا من أرضهم، كما لم ينظر في الكتاب إلى المستعمرات الإسرائيلية ولو بكلمة واحدة بالإضافة إلى عشرات الأكايز والإعدادات الباطلة والروايات الملققة التي يخر بها الكتاب وتكر في الأساس حقوق شعبنا، ووجوده الوطني والأصيل على أرض فلسطين منذ القدم».

ورأت الخارجية الفلسطينية أن ما ورد في كتاب المدنيات يعبر عن أبعث أشكال التحريض والتفرقة العنصرية والتفكير الإحلالي الذي ينكر الوجود الفلسطيني، كما أنه يلخص أصول التحريض للتيار الصهيوني الديني الحاكم في إسرائيل، وهو عملية تنقيف صهيونية غلامية تدفع باتجاه تربية النشء الجديد في إسرائيل على تلك اللايديولوجية التي تروج للوعد الإلهي بشكل يدمع إكاثيات التفكير الحر والليبرالي لدى الأطفال والشباب وبالتالي تحول الصراع من صراع سياسي إلى صراع ديني، ومن جهة أخرى فإنه يتعامل مع الوجود الفلسطيني باعتباره غير أصيل وهامشي، ويتحدث الكتاب عنه في إطار النزوح والهروب وليس التهجير والطرود والإبعاد بالقوة.

ويحاول المؤلف أن يضع نهيات للصراع وفقاً للحق الإلهي كقضية غير قابلة للنقاش في أوسع عملية تحريض لإغلاق باب السلام والمفاوضات وفرص الحلول بقوة السيطرة الاحتلالية المستندة إلى الحق التاريخي والوعد السماوي، وهو ما دفع الخارجية لطالبة المنظمات والجمعيات والهيئات الفلسطينية والإقليمية والدولية والأممية خاصة تلك المعنية بالتحريض وحقوق الإنسان كشف وتعريه هذا التحريض وفضحه في كافة المحافل على كافة المستويات، خاصة لدى دوائر صنع القرار في العالم.



مشهد عام لمدينة القدس وتظهر فيه قبة الصخرة

محكمة إسرائيلية تمهل النيابة 7 أيام لإيضاح نتائج التحقيق مع جنازة وتوَجّل الالتماس بذريعة التحريض على فيسبوك

الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري للبروفيسور البرغوثي

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن المحامي جواد بولس مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي أن المحكمة العسكرية للاحتلال في عوفر ثبتت أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير البروفيسور وعالم الفيزياء والفلك عماد البرغوثي (54 عاماً) من بلدة بيت ريماء قضاء رام الله لمدة شهرين من أصل ثلاثة شهور أصدرت بحقه، وذلك بذريعة قيامه بالتحريض على الاحتلال من خلال صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وأكد بولس أنه سيقدم باستئناف في وقت قريب عريضة موقعة من أكاديميين من جميع أنحاء العالم كانت قد أرسلت إلى جهات إسرائيلية رسمية أعلنوا من خلالها احتجاجهم على اعتقال البروفيسور البرغوثي.

وأخضع البرغوثي للتحقيق منذ تاريخ اعتقاله في 24 أبريل/ نيسان الماضي ثلاث مرات حول منشورات له على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، علماً بأن هذه المرة الثالثة التي يعقل فيها البرغوثي، ففي أواخر عام 2014 اعتقل للاسباب ذاتها وأفرج عنه في بداية عام 2015.

وفي السياق قال جواد بولس إن المحكمة العليا

للاحتلال قررت إعطاء النيابة العسكرية مهلة سبعة أيام لإيضاح نتائج التحقيق حول البيانات التي تدعي النيابة بظهورها في قضية الأسير سامي جنازة الذي أوقف اضرايه لسبعة أيام في انتظار قرار المحكمة وعلى ضوء ذلك تم تأجيل البحث في الالتماس المقدم باسمه من أجل إلغاء أمر الاعتقال الإداري الصادر بحقه مع حفظ حق الدفاع بطلب عقد جلسة للنظر في الالتماس في حال انتهاء المهلة المقررة.

وأوضح بولس أنه وخلال جلسة الالتماس التي عقدت في العليا صرحت النيابة أن بيانات جديدة ظهرت في قضية الأسير جنازة تسبب إجراء تحقيق معه، وقالت المحكمة إن تقريراً طبيا صادر عن مستشفى سوروكا حيث يُحتجز الأسير جنازة يُفيد بأن الأسير مضرب عن الطعام ويتناول الماء فقط لأن حالته مستقرة، وفي هذا الصدد قررت المحكمة بالسماح للمحامي بولس الذي يدافع عن الأسير بحقه بتقديم طلب لعقد جلسة طارئة في حال حدوث أي تطور على وضعه الصحي.

حدث أي تطور على وضعه الصحي. في غضون ذلك أقاد محامي النادي أن الأسير المريض صلاح إبراهيم المهض مصاب بورم جديد في الجهة اليمنى من صدره. وجاء ذلك عقب زيارة المحامي المهض في سجن ريمون الذي يعاني أيضاً

الناصرة - «القدس العربي»:

تحت عنوان «يوم استقلالهم يوم نكبتنا» يحيي فلسطينيو الداخل اليوم الخميس الذكرى السنوية لنتيجة 1948موازاة احتفالات إسرائيل بيسما يسمى «يوم الاستقلال»، ودعمت لجنة المتابعة العربية الهيئة التمثيلية الأعلى لفلسطينيي الداخل إلى أوسع مشاركة في نشاطات إحياء نكبة شعبنا الفلسطيني، كما ستشهد القرى المدمرة في الجليل زيارات وفعاليات ثقافية وفنية كما في كل عام.

وشدنت على ضرورة المشاركة الواسعة بشكل خاص في السيرة الوجودية الكبرى في منطقة وادي زبالة في صحراء النقب، التي دعت لها لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين راعية «سيرة العودة» التقليدية في ذكرى قيام إسرائيل كل عام منذ 1996.

وقالت المتابعة في بيانها إن الحضور الشعبي القوي في هذه النشاطات مجمعة، سيكون بمثابة رسالة سياسية واضحة للمؤسسة الإسرائيلية الحاكمة، بإصرار فلسطينيي الداخل على البقاء في أرض الآباء والأجداد، ومستعدين بيوثهم الوطنية الفلسطينية، ومبدئين لأهوام الصهيونية بأن مأساة النكبة صيرها النسيان. وأكدت على أن الذكرى عند الفلسطينيين تنتقل من جبل إلى جبل، ولا بدبل عن حق عودة اللاجئين وقيام الدولة

إسرائيل تحتفل بقيامها وفلسطينيو الداخل يحيون ذكرى نكبتهم

وعوم الفلسطينين بالداخل إلى القرى المهجرة لتأكيد الروابط والتمسك بحق العودة وتوريث الذكرة للأجيال الصاعدة.

ودعت إلى جانب المشاركة في مسيرة العودة السنوية القطرية التي تنتظمها لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين للمشاركة الواسعة في مسيرة «شهداء الطيرة» في طيرة الكرمل بعد غد السبت وللملت على ذلك بالإشارة لكتاب «المدنيات» وينظمها أهالي الطيرة ومجموعة «فلسطينيات»، والمهرجان الشعبي تحت عنوان «عاشرون إلى النجور» الذي تنظمه «النهضة الشبابية» وفي فعاليات إحياء ذكرى مجزة الطنظورة يومي 14 و15 من الشهر الجاري، وهي «فلسطينيات» بمبادرة أهالي الطنظورة وجمعية «فلسطينيات».

ويوضح أحد قادة حركة «فلسطينيات» المحامي جهاد أبو ريد -«القدس العربي» أن إحياء ذكرى نكبة طيرة الكرمل تشمل عرض فيلم «حفنة تراب» المخرجة الفلسطينية مساهرة درياس ابنة طيرة حيفا، ويستذكر أبو ريدا أن بالفلبش الأول من وثائقي «حفنة تراب» تصطبغ المخرجة درياس الحاج محمد حجير وتجوّب معه شوارع قرية طيرة حيفا التي غادها إثر النكبة، تتسأله عن مساعره فيسبح الرجل دموعه، ويحشد صوته، ويتكفي بالقول «أشعر ينادي غريب عن بلدي»، موهماً أن كلمات اللاجئ الفلسطيني ابن طيرة الكرمل تختصر المأساة المستمرة التي يعيشها أبناء وطنه.

السلطات الإسرائيلية فرضت إغلاقا كاملا على المناطق الفلسطينية مصر تفتح معبر رفح لـ «الحالات الإنسانية» وتلغي للمرة الأولى «كشوف التنسيق»

غزة - «القدس العربي»:

بعد غياب طويل دام 85 يوما، فتحت أمس السلطات المصرية أبواب معبر رفح بشكل استثنائي لمدة يومين، لسفر عدد محدود من أصحاب الحالات الإنسانية، معلنة لأول مرة أنها ستوقف العمل هذه المرة بما يعرف بـ«كشوفات التنسيق».

وفي ساعات صباح أمس فتحت السلطات المصرية المعبر رفح أمام أولى حافلات المسافرين الفلسطينيين، وبدأت عملية دخول المسافرين من غزة إلى الجانب المصري من المعبر بحافلات تقل مسافرين يحملون الجنسية المصرية، ثم عاودت وسمحت لعدد آخر من أصحاب الحاجة من السكان بالمرور في اليوم الأول للعملية الاستثنائية، كما سمحت بمرور عربات إسعاف تقل مرضى من القطاع، حسب ما ذكرت وزارة الداخلية في غزة.

وقال المتحدث باسم الوزارة إياد اليززم في تصريح صحفي، إن السلطات المصرية أبلغتهم بقرارها إلغاء ما يعرف بـ«كشوفات التنسيق» للسفر عبر معبر رفح، وأشار إلى أنه سيتم الاعتماد على كشوفات المسافرين الصادرة عن وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة فقط، وأضاف أن ذلك «يمثل خطوة إيجابية في إطار وقف استغلال حاجات المواطنين، لافتا إلى أن القرار يساعد على السماح بسفر أكبر عدد ممكن من الحالات الإنسانية المستحقة للسفر».

وتعرف «كشوفات التنسيق» بتلك التي لا يكون لمن وردت أسماؤهم فيها أي أسماء مسجلة في كشوفات تعدها وزارة الداخلية في غزة، وهؤلاء المسافرون ينتقلون بسرعة من معبر رفح الفلسطيني إلى الجانب المصري، بناء على طلب الجهات المصرية، ودون أي إعاقات.

ويتم تسجيل هؤلاء حيث يتم طلبهم مباشرة من قبل المسؤولين في الجهة المصرية من المعبر عبر وسطاء في غزة، مقابل دفع مبالغ مالية كبيرة تصل إلى ثلاثة آلاف دولار أمريكي على الشخص الواحد، وتعيق هذه الكشوفات سفر العديد من السكان المحتاجين للسفر والمسجلين من قبل وزارة الداخلية، خاصة وأن مصر لا تسمح إلا بعد محدود من المسافرين بالعبارة كل مرة. وأكدت وزارة الداخلية في قطاع غزة قد انتهت قبل عملية فتح المعبر، كافة الاستعدادات لتسهيل سفر أصحاب الحالات الإنسانية، بعد موافقة مصر على فتحه،



طفل فلسطيني ينتظر مع أسرته دورهم في العبور إلى مصر عبر معبر رفح الحدودي أمس (أ ف ب)

وذلك في أعقاب زيارة الرئيس محمود عباس للقاهرة، وأعلنت هيئة العابر والحدود في وزارة الداخلية كشوفات المسافرين يومي الأربعاء والخميس، وحددت كشوفات المسافرين حسب الفئات وهي الطلاب



طفل فلسطيني ينتظر مع أسرته دورهم في العبور إلى مصر عبر معبر رفح الحدودي أمس (أ ف ب)

والإقامات والمرضى، والجوازات الأجنبية، إضافة إلى الجوازات المصرية، ودعت المسافرين الذين وردت أسماؤهم في الكشوفات للالتزام كل حسب يوم السفر المخصص له.

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يؤكد باحث إسرائيلي أن إسرائيل شرعت في سرقة أراضي البدو في النقب غدا تكيهة 48 التي تتزامن ذكرها مع ما يطلق عليه الإسرائيليون «يوم الاستقلال» الذي يصادف اليوم الخميس، ويوضح المؤرخ الحاضر في جامعة تل أبيب د. غادي الغازي أن سرقة أراضي النقب تمت بالأساس بين الأعوام 1948 إلى 1954. رسميا سرقت إسرائيل أراضي الفلسطينيين بواسطة قانونين مركزيين: قانون «أسلاك الغائبين»، لعام 1950 الذي استولى على أراضي اللاجئين، وقانون استملاك الأراضي لعام 1953، الذي سمح بمصادرة غالبية الأراضي لمن نجحوا بالبقاء في البلاد. بيد أن عمليات السلب هذه لم تستكمل لأن أهالي النقب العرب صمموا على التمسك بالبقيل الذي تبقى من أراضيهم، وكانوا على استعداد لتكادبة معاناة مستمرة في قرى غير معترف بها لبقاء الحفاظ على أراضيهم. وفي حين يعيش هؤلاء بظلم هدم البيوت البويعي، في ضائقة مستمرة، فجل ما تحاول إسرائيل القيام به في السنوات الأخيرة هو محاولة استملاك ما شرعت به في 1948، ويستذكر الغازي أنه في العقد الأول قبل النكبة ركز السماسرة الصهيانية على محاولة شراء الأراضي من البدو- ولم يكونوا يقيموا بذلك لو أنهم لم يعترفوا بحقوق ملكيتهم. ويضيف مع بداية 1948، استمروا بالاعتراف بملكية البدو، ليس من منطلق طيبة قلب ولا من منطلق مساواة- بل لأنهم لم يستطيعوا، في حينه، بأنه بالإمكان حقا تجاهل حقوق الملكية وسرقة الأراضي بالوّة.

ويشير إلى أن ديفيد بن غوريون أطلع مدير قسم الأراضي في الكيرن كيببت «(الصدوق القومي اليهودي) آنذاك، يوسف فايتس على خطته للاستيلاء على أراض في النقب بموجبها يقوم الجيش الإسرائيلي بحرقها ومن ثم بيعها لـ «كيرن كيببت» بمسعر 25 ليرة للدولم. هكذا سيكون لديه مصدر لصناعة الملايين. ويرد فايتس على بن غوريون ضاحكا: نحن لا نعشير في القرون الوسطى، والجيش ليس يسارق أراض. بعد انتهاء الحرب سيعود البدو إلى مكانهم إن خرجوا لـ وسيجعلون على أراضيهم، لم يخطر في بال فايتس بأن تهجير/هروب الناس من بيوتها بوقت الحرب سيستحوذ على حالة دائمة من اللجوء، بعد سنوات من شراء الأراضي باسم «الكيرن كيببت» لم يخطر لرؤسائه أن بن غوريون يفكر ببيع خططه إلى الامام ويرى إمكانية للسيطرة على الأراضي دون حاجة للشراء والبيع. في نهاية الحديث يذكر فايتس بن غوريون بأن الأرض الطبيعية في النقب هي ملكية البدو، وستكون هناك حتما حاجة للدفع مقابلها. ويقول الغازي إن فايتس صدق فيما قال حول ملكية البدو ولكنه أخطأ عندما اعتقد بأنه «ستستحوذ هناك حاجة بعد اليوم للدفع مقابل شراء الأراضي».

وفي مذكراته يقول بن غوريون: لن نشترى الأرض في النقب، سوف نحتلها. لا ننسى باننا في حرب، وكل البدو الذين يسجاريوننا لن يعودوا، أما هؤلاء الذين سيقبوا هنا فسنعطيهم أراضي للتطوير وليس أمولا».

ويوضح أن بن غوريون رأى في بصيرته لاجئين لن يعودوا، بينما تنتقل أراضيهم لأيدي الدولة، ويتابع «فايتس لا يصعب ما يسمعه فيقول لسبن غوريون: باعتقادي أنت على خطأ. أنت، كرئيس الدولة العبرية، لا يمكنك أن تسلب أرض البدو. فايتس أحطل مرة أخرى. إن سيتم بعد ذلك إيجاد المعادلة: الدولة ستقوم حقا بالسرقة، لتبيع الأراضي التي سرقتها للكيرن كيببت» في إطار ما سمي بـ«صفقة المليون» ولتدعي أن فايتس لم يقل ذلك من منطلق الدفاع عن حقوق الفلسطينيين. لافتا إلى أنه هو الذي أبدى بشكل منهجي خطط الترانسفير حتى أنه شجعها خلال حرب 1948 بنفسه- فأقنع الآخرين بخطط معارضتهم واستعمل «الكيرن كيببت» كجسم مستقل يحث على هدم القرى دون عودة لأهلها».

بعد اتهام الحركة لها برفض الإشراف على ملف الكهرباء حكومة التوافق تهاجم حماس وتتهمها بمنعها من أداء مهامها في غزة

أمام الشعب الفلسطيني إلى تمكينها من تحمل كامل مسؤولياتها في غزة «والعمل فورا على إنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية، وإنهاء معاناة شعبنا، والوقوف صفا واحدا أمام الهجمة الاحتلالية الاقتلالية التي تتعرض لها» وكان الناطق باسم حماس سامي أبو زهري قد طالب في تصريح صحفي الحكومة بالتوقف عن «لغة الزيادة والغثوية»، داعية إيائها إلى أن تبادر فورا لاستلام شركة الكهرباء وتحمل مسؤولياتها لتوفير الكهرباء لأهل غزة. وقال إن حماس عرضت على الحكومة خلال أحد اللقاءات مع اللجنة الفصائلية لملف الكهرباء استلام شركة الكهرباء بالكامل وتحمل مسؤولياتها وحل أزمة الكهرباء، ولكنها رفضت ذلك. وجدد تأكيد الحركة على أنه لا علاقة لها بشركة الكهرباء: لأنها شركة خاصة وهي تعاني من سياسة التمييز والتهميش التي تمارسها الحكومة تجاه غزة ومؤسساتها.

وبرزت أزمة كهرباء غزة من جديد، بعد أن أدى حريق شب في منزل لعائلة فقيرة في مخيم الشاطع في مدينة غزة إلى وفاة ثلاثة أطفال أشقاء، ومن وقتها بدأ كل طرف بإلقاء السؤالية على الآخر. وتقول حماس إن فرض ضريبة على الوقود يمنع شراء كفاية قطعها اللازمة، فيما تقول الحكومة إنها أعتفت الوقود بنحو 70% من الضريبة. ويعاني قطاع غزة من أزمة كهرباء حادة هذه الأيام، حيث يصل التيار الكهربائي لمدة ست ساعات مقابل 12 ساعة قطع.



يوسف الحمود

الوطني، وحسيما تمليه علينا جميعا المصلحة الوطنية، ومصالح شعبنا الصامد المناضل، والتي تتمثل بإنهاء الانقسام، وتوحيد الصف، والمساعدة إلى العمل، والبناء، والارتقاء إلى مستوى تضحيات شعبنا البطل». وأشار الحمود إلى أن هذه التصريحات تندرج ضمن «حالة الاستعراض» التي تصر عليها بعض الأطراف في حماس، التي حسب قوله تحاول من خلالها «الهروب من مواجهة ما صنعتها أيديها إلى حرب اللافتات والشعارات في محاولة للتمسك بالانقسام الأسود». وشدد على أن حكومة الوفاق الوطني تجدد الدعوة

أكد لجوء المخابرات الإسرائيلية لتزوير صفحات مشهورة لمواقع فلسطينية «الجد الأمني» ينفي تلقي «القسام» أوامر من ضيف لضرب تل أبيب خلال 48 ساعة

هذا الخبر، وأكد أنه «لا أساس له من الصحة». وأشار إلى أن هذه الجهات المخابراتية صممت صفحات إخبارية مشابهة لصفحات إخبارية فلسطينية مشهورة لتقوم بنشر مثل هذه الأخبار على تلك الصفحات، ليتبين للقرء أو المتابع أن الخبر صادر عن جهة موثوقة. وقال الموقع الأمني الفلسطيني إن الغرب في الأثر هو أن بعض المواقع الإخبارية الفلسطينية والصفحات الإخبارية الحادية «بدأت بتناقل الخبر دون التأكد من مصداقيته أو التأكد من الجهة التي تنقل الخبر». ونقل الموقع عن مصدر كبير في المقاومة القول بهذا الخبر لا أساس له من الصحة، «مبينا أنه لا يجب أن يصق كل ما يقال على المواقع الإخبارية والصفحات الاجتماعية طالما أن المقاومة الفلسطينية، لم تصرح به بشكل رسمي عبر ناطقها الرسمي أو عبر مواقعها الرسمية».

وطالب المصدر الفلسطيني أن يكونوا على درجة أكبر

المبلغ قدم ك «بدل إيجار» ضمن مساهمات إعادة الإعمار 8500 عائلة من غزة هدمت منازلها في الحرب الإسرائيلية تتلقى دعما من حكومة ألمانيا

هي بحاجة لها، وأشار إلى أن ألمانيا ملتزمة باستمرار تقديم دعما للسكان في غزة، وذلك من خلال التعاون الوثيق مع «الأوتروا». وذكرت الوكالة الدولية أنها ستتمكن من صرف هذه الدفوعات النقدية «بدل الإيجار» للعائلات المستحقة خلال أسبوع واحد، وستغطي هذه الدفوعات جميع دفعات الربيع الأول من عام 2016. وشكر بو شاك مدير عمليات «الأوتروا» في قطاع غزة، ألمانيا على هذا الدعم، وقال إنه «سيتمكن العائلات من العيش بكرامة أثناء إعادة بنائهم لمساكنهم».

يشار إلى أن ألمانيا قامت بعد الحرب الأخيرة باعتبارها أحد أهم الشركاء الرئيسيين لـ«الأوتروا» بالاستجابة لنداء إصلاح وإعادة إعمار المساكن بعد الحرب، وقالت «الأوتروا» إنها قدمت ما مجموعه 65.4 مليون دولار، وإنها في عام 2015، ساهمت بشكل عام بمبلغ 91.7 مليون دولار. وتعتبر ألمانيا خامس أكبر داعم لـ«الأوتروا» وهي عضو في اللجنة

باحث ومؤرخ إسرائيلي يكشف كيف باشرت قيادة الحركة الصهيونية في سرقة أراضي النقب عام 1948

ويشير إلى أن فايتس قال لبن غوريون إنه لا يستطيع سرقة أراضي البدو لأنه كان معتادا على المرحلة السابقة للاستعمار الصهيوني- مرحلة لم يتفق فيها الإسرائيليون سياسيا بعد على الشعب الأصلي، ولهذا فقد تمت عملية السلب والاستيطان خلالها بواسطة شراء الأراضي، فايتس لم يتصور، حتى تلك اللحظة، بأنه كان بالإمكان شراء الأراضي بوسائل سياسية.

بن غوريون، في المقابل، الذي وقفت الدولة، على جيشها وقوتها، بمرکز رؤيته، استطاع بالطبع تصور وضع يقوم به كرئيس الدولة العبرية بسرعة أراضي البدو، ويشير بن غوريون إلى ذلك رمزا في خطاب علني قال فيه: «في عملية الاستيطان في النقب علينا أن ننسى الكثير من الأمور القديمة وأن نتعلم أشياء جديدة. لن نوظف النقب بطرق متشعبة مع أن المؤسسات الصهيونية غير قادرة حتى الآن على التفكير بمصطلحات المرحلة الجديدة في «الكيرن كيببت»، وأضاف أنهم ما زالوا معتادين على التسجيل في الطابو «ولا يؤمنون بطرق الشراء الجديدة».

وتقول غادي الغازي إن عام 48 شهد إخلاء قرى ومدن ومضايفة إعداد اللاجئين الفلسطينيين. ويضيف «فايتس» مثله مثل قادة صهيانية آخرين لم يصق ما كانت تراه عنيدا. بعد شهرين من المحادثات أعلاه كتب لزوجته: كم تحسن مزاجنا، جيشنا يذهب ويحتل قرى عربية، وسكانها يخافون ويلوونو بالقرار». يكفي أن يلغوا فوق رؤوسهم بعض قذائف حتى يفروا خوفا على حياتهم. قرى كاملة أصبحت فارغة وإنما ما استمرينا هنا- وبالطبع سنستمر مع إردنا وقتنا (العسكرية) المجهز- فستحول عشرات القرى من سكانها».

وعن تكريس واقع اللجوء وسلب الأرض يشير الغازي إلى أن الصهيونية شرعت بعد الترحيل بتحويل الفراغ/ التهجير المؤقت لسلب دائم. ويضيف «إجابة فايتس كانت بسيطة وقاطعة: منع اللاجئين من العودة، والقيام بكل ما يمكن لإخلاء غيرهم- وتوطين أراضيهم على الفور».

لجنة ترانسفير

في نيسان/ أبريل 1948، أي حوالي شهرين بعد محادثاته المخورة مع بن غوريون، بدأ فايتس باستيعاب الوضع الجديد. خلال حديثه مع أصدقاء مختلفين في القيادة الصهيونية بدأ يطرح مسألة إخلاء العرب، حتى قامت «الجنة الترانسفير» من أجل تحويل في المقابل، يقوم فايتس باستخدام «الكيرن كيببت» نفسها لطرد من بقوا، ومن ثم يرسل الجرافات لهم الرقبة المهجورة. في مايو/ أيار 1948، أصبحت المسألة التي يناقشها فايتس مع بن غوريون هي ما العمل بالأراضي الفلسطينية.

في مثل هذه المحادثات الداخلية، التي لا تسجل بالبروتوكولات كما جرت المعتاد، يتحدث الاثنان بصراحة دون أي محاولة لتجميل الأمور. بن غوريون يفكر مع فايتس بصوت عالي، يبحث عن المعادلة فيتساءل: هل تسرق الأرض؟ الجواب يكمن في السؤال: على ما يبدو فقد نسي بن غوريون بضيف فايتس: ماذا قال قبل قسرة، بأنه سيجتثل الأرض بالحرب «سيتم بعد ذلك إيجاد المعادلة: الدولة ستقوم بالسرقة حقا، لتبيع الأراضي التي سرقتها للكيرن كيببت» في إطار ما سمي «صفقة المليون» الأولى والثانية، ولتدعي بأن أراضي اللاجئين ليست بين يديها، تأسف- فلما يبيع الأراضي للكيرن كيببت».

ويستذكر الغازي أنه في أيار 1948، بلغه يوسف فايتس بأن الوضع تغير من أساسه في النقب التي احتل في عملية «سواب» في ظل تقسيم الوظائف الجديدة: الدولة تسرق الأرض من العرب وتمنع عودتهم بعد تهجيرهم بينما الكيرن كيببت وبقية مؤسسات الاستيطان تبقى بالتوطين. ويؤكد الغازي الناشط جدا من أجل حقوق البدو في النقب اليوم (200 ألف فلسطيني) أن إسرائيل ما زالت تقوم بذلك في أيامنا هذه.

المغرب: اتهامات لصحافيين فرنسيين بالتحايل من أجل إنجاز برنامج وثائقي عن الملك محمد السادس



الملك المغربي محمد السادس خلال زيارته أمس للصحفيين

فرنسيا كان اتصل بهم في شباط/فبراير من العام المنصرم لإجراء حوارات معهم مستدرج ضمن سلسلة ريبورتاجات عن الاقتصاد في المغرب والجزائر وتونس، وأنه كان مطلوباً منهم الحديث عن دور المؤسسات الخاصة التابعة للأسرة الملكية في المغرب. حينها، تناقلت وسائل إعلام محلية نبأ إقدام السلطات المغربية على طرد الصحافي جان لويس بيريير وزميله بيريير شورتا بحجة عدم التوفر على ترخيص رسمي من طرف وزارة الاتصال (الإعلام) للتصوير التلفزيوني في المغرب. كما أشار مصدر إعلامي إلى أن العنيتين بالأمر خلال نزولهما بمطار مراكش، قُدِّمًا معطيات مغلوبة حول هويتهما. إذ ذكر أحدهما أنه فني ديكور، فيما قال الثاني عن نفسه إنه مخرج إعلانات تلفزيونية، ثم استأجرا معدات التصوير في السدار البيضاء، وشرعا في إجراء مقابلات تلفزيونية، قبل أن يُكتشف أمرهما ويُرحَّلَا من الأراضي المغربية. وفي السياق نفسه، أوضح الصحافي المغربي علي عمار الذي يدير موقعاً إلكترونيًا، أنه اتصل حديثاً بالاعلامي الفرنسي المذكور، طالباً منه حذف التصريحات التي أدلى بها له في البرنامج الوثائقي. وعزا ذلك إلى كون جان لويس بيريير أخفى عن خلال

الرباط - «القدس العربي»

من الظاهر الطويل:

أصدرت ثلاث شخصيات مغربية، ورد أسماها في الإعلان عن شريط وثائقي فرنسي حول العاهل محمد السادس، بلافا تعرب فيه عن تحفظها من زاوية المعالجة التي يمكن أن تقدم بها قناة «فرانس 3» برنامجهما المقرر بثه مساء يوم 26 أيار/مايو الجاري. وأوضح أصحاب البلاغ المشترك، وهم الناشط الحقوقي فؤاد عبد المومني ورجل الأعمال كريم التازي والخبير الاقتصادي نجيب أقصي، أنهم وإن كانوا لا يتكبرون لما أدلوا به من تصريحات، فإنهم يحفظون على الصيغة التي سيبدو عليها البرنامج المعنون بـ«ملك المغرب، المملكة السرية»، وكذلك من إقدام الصحافية كاترين غراسييه فيه إذ ستحدث، لأول مرة، عن قضيتها المثمة فيها بجانب زميلها إيريك لوران بالسعي إلى ابتزاز القصر الملكي. واختار الصحافي الفرنسي جان لويس بيريير محاربة شخصيات لها وجهة نظر نقدية إزاء الموضوعات المعالجة، بالإضافة إلى إعطاء الكلمة لأسماء أخرى لها آراء مغايرة. وفي هذا الإطار، أفاد أصحاب البلاغ أن صحافيا

حراك سياسي في الجزائر مع تجدد اللفظ حول صحة بوتفليقة

يدير شؤون البلاد على ما يرام وإن الجزائريين كانوا يدركون حالته عندما أعادوا انتخابه عام 2014. ولم يمنع ذلك قيادات المعارضة من الحديث عن الانتخابات المبكرة وعقد اجتماعات لكتيون جبهة موحدة ضد «فراع السلطنة»، بل إن بعض الموالين لبوتفليقة نفسه يتحدثون الآن بسرًا عن تهيئة الأوضاع لرحلته في نهاية المطاف. وما زال كثير من الجزائريين ينسبون الفضل لبوتفليقة (79 عاما) في إخراج البلاد من عزلتها الدولية والسنوات السوداء التي شهدتها خلال الحرب مع المسلحين الإسلاميين والتي سقط فيها 200 ألف قتيل.

وباتى الحديث عن الانتقال في وقت حساس أثر فيه انخفاض أسعار النفط على الأوضاع المالية للبلاد وتشهد فيه دولتا مالي وليبيا المجاورتان أعمال عنف وتسعى فيه الحكومة لتجلب الاستثمارات للحفاظ على مكانتها كمورد رئيسي للغاز إلى أوروبا. وقال علي بن فليس زعيم المعارضة والمرشح السابق «القضية الوحيدة هي إعادة سيادة الشعب على طريق الانتخابات، فلم أكن بحاجة لرقوة تلك الصورة لعرفة أن لدينا فراغا في السلطة». والحياة السياسية في الجزائر مهمة في كثير من الأحيان ويقول مراقبون إن صعوبات على السلطة وراء الكوليس هيمنت عليها منذ الاستقلال ودارت حول المرشحين والسياسات بين كبار قيادات حزب جبهة التحرير الوطني وكبار رجال الأعمال المؤيدين للحكومة وقادة الجيش. وحتى قبل إعادة انتخابه عمد بوتفليقة إلى القضاء على نفوذ جهاز المخابرات العسكرية القوي الذي لعب في أحيان كثيرة دور صانع الموكب بعد الاستقلال عام 1962 وعزز نفوذه خلال حرب التسعينات. ويقول محللون إن سنوات الحرب الدوامية ستجعل قادة الجزائر يمحون الأولوية على الدولة للاستقرار على حساب أي نزاعات قومية سواء في أي انتخابات مبكرة تجرى أو في عام 2019. وقال المحلل السياسي أرسلان شبحاوي «الظروف والإطار القانوني لانتقال سلس مهيأة الآن، وسواء بانتخابات متوقفة أم لا كان هدف بوتفليقة الرئيسي هو ضمان حدوث تطور طبيعي في الجزائر لا ثورة». وليست حملة دعائية لإزالة السؤال عن سيخلف الرئيس دون إجابة، ويقول محللون إن هذا الجدل يمثل مجازة بتأخير إصلاحات اقتصادية تساهم في حماية الاقتصاد من الانخفاض الحاد في أسعار النفط.

الجزائر: تأجيل ثالث لقضية إلغاء صفقة بيع «الخبر» لرجل الأعمال أسعد ربراب

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

تجارية، وإن وزارة الإعلام هي من سبست القضية لما رفعت دعوى لإبطال صفقة تجارية، في حين أن الجهة التي يمكنها أن تقدم على ذلك هي وزارة التجارة، شندا على أن هناك نية واضحة للضغط على «الخبر» والتصديق من خلالها على حرية التعبير. وأوضح أن الهيئة التضامنية التي تجلت في حضور المئات من الصحفيين والسياسيين والنشطاء والمواطنين ليست بهدف التضامن مع «الخبر» بل لأحزاب والناضلين ليتلقوا حول هذه القضية، لأن مساندة «الخبر» سيأتي الدور على غيرها من وسائل الإعلام وعلى الأحزاب السياسية، من جهة أكد كريم طابو رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي أننا أمام حكومة قمعية تريد استئصال الزهبي والتخويف أسلوبا لتسيير شؤون الدولة، موضحا أن هذه القضية فرصة حقيقية للنخب السياسية، وللحزاب والناضلين ليتلقوا حول هذه القضية، لأن مساندة «الخبر» ستفتح آفاقا قضائية جديدة، لخلق جو يعين الجزائريين من التواصل، لأن حرية الصحافة تدرج ضمن الحريات الأساسية للمواطن. من جهته أشار المحامي خالد برغل عضو هيئة دفاع «الخبر» إلى أن القضية أجلت بطلب من هيئة دفاع وزارة الإعلام لأن محاميا جديدا تأسس في القضية، وبالتالي طلب مهلة للإطلاع على الملف، وهذا أمر طبيعي وقانوني، على حد قوله، وأن المحكمة سيد، نافية أن يكون لهذا التأجيل أية خلفية أخرى. في المقابل تتصارب التوقعات بخصوص النتيجة التي ستعطيها القضية، فبعض يعتبر بعض المراقبين أن التأجيل المكرر لقضية استعجالية دليل على أن وزارة الإعلام في مازق، وأن القضية غير مؤسسة قانونا، والضجة التي أثارها أخرجت السلطة، في حين يرى آخرون أن التأجيل المتكرر هو محاولة لامتصاص الغضب، واللعب على وتر الوقت، وفي الأخير سيصدر القرار بإلغاء الصفقة، لأن هذا القرار يكون حسب هؤلاء قد اتخذ على مستويات عليا.

شارك أمس الأربعاء المئات من الصحفيين والسياسيين والنشطاء وحتى المواطنين البسطاء في العاصمة الجزائرية في وقفة تضامنية أمام مقر المحكمة الإدارية لادائرة بئر مراد رايس في الوقت الذي كانت المحكمة تبتظر الشكوى الاستعجالية المرفوعة من قبل وزارة الإعلام لإبطال الصفقة، تدعوى مخالفتها لقانون الإعلام. تجتمع الصحفيون وبعض وجوه المعارضة ونشطاء منذ الصباح أمام مقر المحكمة الإدارية.

السلطات الأمنية تحسبت للأمر وضعت حواجز تفصل بين المكان الذي نظمت فيه الوقفة والطريق لنادي الفوضى التي تؤثر على حركة المرور، وكما جرت العادة لم يكن الحضور الأمني كبيرا إلا بعض مسؤولي الأمن بلما في المندي، الذين اكتفوا برقابة الوقفة من بعيد، والعمل على أن تتم في ظرف هادئة، وعندما كانت المحكمة قد بدأت النظر في القضية تزايد عدد الحضور مقارنة بالوقفة التي نظمت الأسبوع الماضي إذ حضرت العديد من الشخصيات السياسية، مثل عبد الرزاق مرقري رئيس حركة مجتمع السلم، ومحسن بلعباس رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، ووزير الإعلام الأسبق عبد العزيز رحابي، والعقيد المتقاعد في جهاز المخابرات محمد خفلاوي، ووزيرة الثقافة سابقا خديجة تومي، ولويزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، والنائب كريم طابو رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي، قياد التأسيس) والمجاهدة ونائبة الرئيس السابقة للبرلمان زهرة ظريف بيطاط، بالإضافة إلى مدراء صحف وصحافيين من وسائل إعلام أخرى حضروا للتضامن مع زملائهم في «الخبر».

وقال وزير زيات مدير عام جريدة «الخبر» إن القضية سياسية وليست



صحافيون يحتجون على محاولة بيع جريدة «الخبر»

نواب أوروبيون: المهاجرون المعادون إلى تركيا ليست لديهم فرصة تقديم طلب لجوء

ستراسبورغ (فرنسا) - اف ب، قال ثلاثة نواب أوروبيين عائدتين من مهمة في تركيا الثلاثاء إن المهاجرين الذين يعادون من اليونان إلى تركيا بموجب الاتفاق الأخير بين انقرة وبروكسل محرومون من إمكانية تقديم طلب لجوء إلى أوروبا. وقال النواب خلال مؤتمر صحفي في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ «كل اللاجئين الذين تحدثنا إليهم قالوا إنهم لم يحصلوا على إمكانية طلب اللجوء لا في اليونان ولا في تركيا، الأمر الذي يشكل انتهاكا للاتفاق».

زار النواب مراكز احتجاز تركية قريبة من الحدود اليونانية والبلغارية من 2 إلى 4 أيار/مايو. وقال النواب الأعضاء في اليسار الودي الأوروبي إن المهاجرين «قالوا إنهم لا يعرفون ما سيحدث لهم، وإنهم لم يتلقوا أي معلومات منذ وصولهم إلى تركيا». وقالت النائبة الألمانية كورنيليا أرنست «المسكلات تبدأ في اليونان حيث ليس لدى المهاجرين أي فرصة لتقديم طلب لجوء. يرفض السماح لهم بذلك، تجري محاولات لتثمين عن ذلك، لا يتم إعطاؤهم أي معلومة حول الأمر». وقالت النائبة الاسبانية مارينا البيول «ما أن يتم ترحيلهم إلى تركيا، يعيش معظم اللاجئين السوريين - الذين لا يمكن مبدئيا إعادتهم إلى بلدهم الذي تمزقه الحرب - خارج الخيمات، وضعهم مخيف، إنهم عرضة للاستغلال. أطفال عمرهم عشر سنوات مضطرون للعمل في المصانع».

وقالت أرنست إن غير السوريين «يتم احتجازهم في خيمات هي سجون، يحرمهم شرطيون خلف القضبان، كل هذا يموله الاتحاد الأوروبي». وقالت البيول «هذا الاتفاق قاس وغير إنساني وبالإضافة إلى ذلك غير قانوني لأنه لا يطبق اتفاقية جنيف ولا الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان».

وقع الاتفاق في 18 آذار/مارس في بروكسل وانتقدته الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية. وهو ينص على إعادة كل المهاجرين الذين وصلوا إلى اليونان ابتداء من 20 آذار/مارس ولم يقدموا طلب لجوء أو تم رفض طلبهم.

في المقابل يلتزم الاتحاد الأوروبي بمقابل كل سوري يعاد من اليونان باستقبال سوري آخر من تركيا يرسل إلى إحدى الدول الأعضاء بسقف 72 شخص.

عدد النازحين جراء الحرب في العالم يسجل رقما قياسيا قدره 40 مليونا في 2015

سلطات ألمانية تتحقق من مئات المؤشرات عن وجود محتمل لإرهابيين بين اللاجئين

وزير خارجية لوكسمبورج ينتقد دول الاتحاد الأوروبي التي ترفض إيواء المهاجرين



لاجئة مع طفلها في مخيم يوناني

وتعد سوريا واليمن والعراق أكثر من نصف النازحين جراء النزاعات في 2015. وأفاد مرصد أوضاع النزوح الداخلي في تقريره عن العام الماضي سجل 8.6 مليون من النازحين الجدد بسبب النزاعات المسلحة، 4.8 مليون منهم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجاء في التقرير السنوي أن حركة النزوح تسارعت منذ بدء الربيع العربي في نهاية

أكثر من نصفهم من سوريا واليمن والعراق، وفق تقرير نشر الأربعاء. وأفاد مرصد أوضاع النزوح الداخلي في تقريره عن العام الماضي سجل 8.6 مليون من النازحين الجدد بسبب النزاعات المسلحة، 4.8 مليون منهم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجاء في التقرير السنوي أن حركة النزوح تسارعت منذ بدء الربيع العربي في نهاية

المعنية بتشكيل مباشر وذلك وفقا ما تسمح به قدرات الدول غير المعنية مباشرة. وفي حالة عدم مشاركة إحدى دول الاتحاد في هذه الآلية العادلة، تزم بدفع 250 ألف يورو عن كل لاجئ ترفضه. وبلغ عدد النازحين جراء الحرب في العالم عام 2015 رقما قياسيا قدره 40 مليون شخص،

عواصم - وكالات: يتحقق مكتب مكافحة الجريمة الاقتصادي حاليا من 369 مؤشرا على وجود محتمل لإرهابيين بين اللاجئين في ألمانيا. وذكر المكتب في تصريحات لصحيفة «نويه أوسباروكر تسايتونج»، الألمانية الصادرة أمس الأربعاء أنه يتم حاليا إجراء تحقيقات رسمية في 40 حالة.

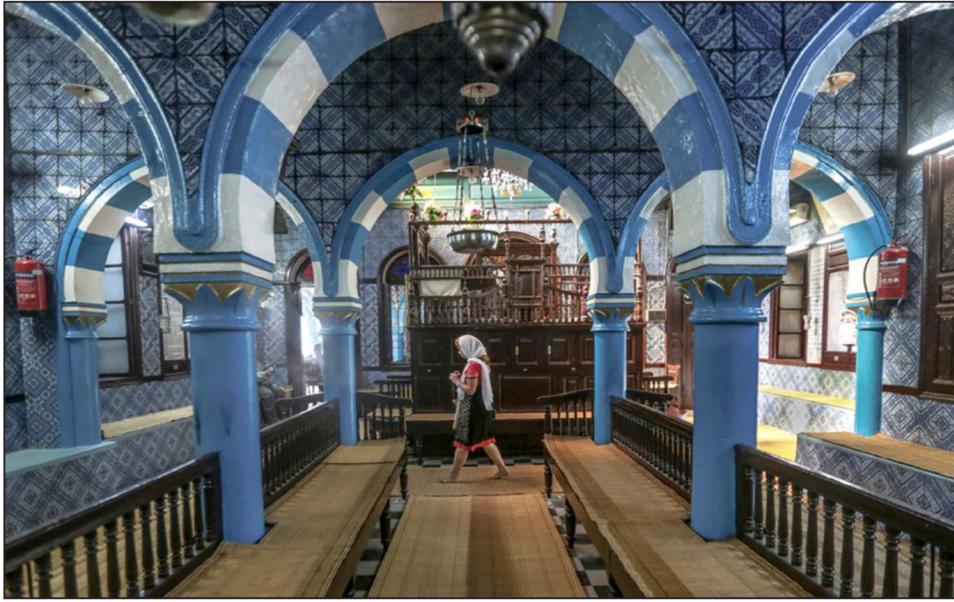
وفي كانون الثاني/يناير الماضي كان يتحدث المكتب عن 244 مؤشرا لوجود محتمل لإرهابيين بين اللاجئين وتحقيقات في 19 حالة. ويحذر المكتب من أن خطر الإرهاب في ألمانيا وأوروبا لا يزال مرتفعا، موضحا أنه ليس من المستبعد حدوث هجمات جديدة على يد خلايا إرهابية إسلاموية. وفي المقابل، أشار المكتب إلى أنه لا توجد لدى السلطات الأمنية حاليا أدلة محددة يخطط لشن هجمات. جاء ذلك فيما انتقد وزير خارجية لوكسمبورج بعض دول الاتحاد الأوروبي على خلفية رفضها إيواء اللاجئين. وقال بيان أسلبرون في تصريح لصحيفة «آختر ناخرينشترن» الألمانية الصادرة أمس الأربعاء «يجن جنوني عندما نسمع أن دول فيزجراد (بولندا والمجر وسلوفاكيا والتشيك) تقول لنا إنه ليس من تقاليدنا أن نؤوي مهاجرين. يجب أن يقال لهؤلاء: نحن أيضا لم يكن من تقاليدنا أن نساعد الدول الغنية بالاتحاد الأوروبي الدول الفقيرة بالاتحاد». وحذر أسلبرون من أن أوروبا مهددة بالفشل «إذا رفضت الدول هذا النوع من التضامن وقت الأزمات ورفضت ببساطة إيواء اللاجئين». ويتناقش البرلمان الأوروبي اليوم الأربعاء (أمس) في ستراسبورج التعديلات التي تقرتها الفوضية الأوروبية على التوزيع العادل للاجئين في دول الاتحاد. ويوجب هذه التعديلات تزم دول الاتحاد غير المعنية مباشرة بإيواء اللاجئين بقولهم إذا كانت أعداد هؤلاء اللاجئين تفوق قدرات الدول

رجل الدين التونسي فريد الباجي يؤكد أن حماية اليهود التونسيين تتفق مع الشريعة... ويرفض رجم المثليين ويعتبر المساواة في الميراث «انتحارا سياسيا»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعا رجل الدين التونسي الشيخ فريد الباجي السياسيين في بلاده إلى عدم التدخل في الدين، كما دعا رجال الدين إلى عدم التدخل في التجاذبات السياسية في البلاد، واعتبر أن الدعوة إلى المساواة في الميراث بين الرجل والمرأة «محاولة للانتحار السياسي»، مشيراً إلى أن إشراف وزارة الشؤون الدينية على موسم «الغريبة» يتماشى مع قواعد الشريعة الإسلامية التي تضمن لليهود ممارسة شعائرهم وحمايتهم من الإهابة، ورفضاً بالمقابل مجيء يهود إسرائيل «كل من يعلن عداوته للعرب والمسلمين» إلى تونس. وأضاف في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «أدعو علماء الدين في تونس إلى عدم التدخل في التجاذبات السياسية والقضايا الحزبية وعدم الانحياز لحزب دون آخر، ويشغلوا بالمقابل بمهمتهم الأساسية التي تتعلق ببيان سماحة الإسلام ووحدة التونسيين، كما أدعو السياسيين إلى عدم التدخل في الشأن الديني وبالتالي يتحول السياسي إلى مفتي، ولذلك نقول لهم اشتغلوا بالسياسة ومصالح الشعب التونسي ووحدة المجتمع فهذا اختصاصكم، وعلى كل حال



كنيس الغريبة في جزيرة جربة التونسية

فالسياسيون لا يعول عليهم بشكل عام». وأكدت دراسة حديثة أنجزتها مؤسسة «سيغما كونساي» بالتعاون مع شركات استبيان دولية، أن 70 في المئة من التونسيين

يرفضون اعتماد الشريعة كمصدر وحيد للتشريع في البلاد، كما دعا أغلبهم إلى الفصل بين الدين والسياسة. وعلق الباجي (رئيس جمعية دار الحديث الزيتونية) على ذلك بقوله

«اعتقد أن الشعب التونسي يرفض فقط التخصيص على هذا الأمر في الدستور، لأنني عندما اطّلت على القوانين التونسية وجدتها مستمدة جميعها من الشريعة الإسلامية، لكن التمييز لدى المشرع التونسي هو أنه راعى كثيرا الاجتهادات والمصالح المرسله والتجديد في هذا المجال، ونحن، عموماً، ندعم الدولة المدنية التي تراعي الحداثة وتمتيز بالانفتاح والتسامح، ونرى أن كل مجال شرعي فيه اجتهاد في المسائل القانونية مسموح به».

من حاول التدخل في هذا الأمر من السياسيين انتحر سياسياً. وحول الجدل الذي أثاره بعض السياسيين حول «موسم حج الغريبة» وزيارة عدد من يهود إسرائيل إلى تونس،

قال الباجي «نحن في ديننا وأخلاقنا التونسية نحترم الأقليات الدينية، وهم يحكم أنهم يهود تونسيون فلهم حقوق المسلمين نفسها، كالحرمة الجسدية والذاتية والمعنوية، كما أن حمايتهم من الإهابة وكذلك إشراف وزارة الشؤون الدينية على موسم الغريبة يتماشيان مع قواعد الشريعة الإسلامية ولا حرج فيهما». وأضاف «ولا مشكلة لدينا في زيارة يهود العالم إلى الغريبة، فتونس بلد مضياف والحرية العقائدية مكفولة أيضاً في الدين الإسلامي، لكننا نرفض دخول اليهود الصهيونية (يهود إسرائيل) وكل من يعلن عداوته للعرب والمسلمين ويؤيد الكيان والاحتلال الصهيوني». وكان الشيخ فتحي الرباعي (إمام جامع السلام في ولاية صفاقس) ومن دعا مؤخرًا السلطات التونسية إلى رجم المثليين، مستشهداً بحديث للنبي محمد يقول فيه «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط، فاقتلوا الفاعل والمفعول به»، وهو ما أثار جدلاً كبيراً في البلاد، فيما شكك بعض رجال الدين بصحة الحديث المذكور.

نحن مشكلتنا مع التبجح بهذا الأمر والدعوة لنشره». وأضاف «أما بالنسبة لإقامة الحد على اللواط، فالحدوث ضعيف وهي مسألة اجتهادية وتعزيرية وفيها خلاف بين العلماء، وكل مسألة فيها خلاف الأمر فيها وأوسع ونحن نرى إلى التعزير والاجتهاد كما هو في القانون التونسي، فهو كاف». ومن جهة أخرى، أيد الباجي قرار وزارة الشؤون إقامة دورات لتحفيظ القرآن في المدارس التونسية بهدف مكافحة الإهابة، مضيفاً أن «الوزارة لم تعتمد فقط حفظ القرآن لمكافحة الإهابة، بل قامت أيضاً بدورات وجولات دعوية لوغاط وعلماء، وتشرف عليهم، يتجولون مع الشباب في المقاهي والأماكن العامة ويوجهونهم ويحاورونهم في مسألة الإهابة ويفقهونهم ثقافة دينية سليمة، إذا هي خطة متكاملة وخطة جيدة وموقفة».

وكان بعض السياسيين انتقدوا هذه الخطوة وحذروا من نتائجها السلبية على الشباب التونسي، فيما اعتبر آخرون أنها خطوة إيجابية، واعتبر الباجي أن موضوع المثلية يتعارض مع الدين والأخلاق ويرفضه أغلب التونسيين، ولكن الدين يقول من ابتلي بهذه الأمور السيئة فليستتر بسستر الله ومن ستر نفسه ستره الله والعباد، ولكن

إضراب عام في بن قردان التونسية احتجاجاً على غلق المعبر الرئيسي مع ليبيا

ناجسة من طلق ناري من وحدات الجيش لعدم الامتثال إلى إشارات التوقف في منطقة عازلة. كما منع الجيش مرور العتصات من السيارات المحملة بالحروقات المهربة عبر ليبيا في المنطقة نفسها وهو وما قام من حالة الاحتقان في صفوف التجار في المدينة. وكانت السلطات الليبية أغلقت معبر راس جدير من جانبها منذ الأسبوع الأخير من نيسان/أبريل الماضي بدعوى تعرض مواطنين ليبيين إلى مضايقات لدى عبورهم إلى تونس. ويعتمد التجار والأهالي في بن قردان على أنشطة التجارة الموازية وجلب السلع والحروقات من ليبيا لكنهم يشكون أيضاً من المضايقات وأعمال العنف من الجانب الليبي. وأعلنت الحكومة في وقت سابق عن حزمة من الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية في الجهة بعد تعرضها إلى هجوم فاشل من مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) المتطرف في آذار/مارس الماضي، وهو أكبر هجوم إرهابي تشهده تونس منذ تصاعد عمليات مكافحة الإرهاب. وادت الموجبات في هذه الأحداث إلى مقتل 46 إرهابياً و13 أمنيًا وسكروياً وسبعة مدنيين وألقي القبض على 17 عنصراً إرهابياً.

تونس-د ب: دخلت مدينة بن قردان جنوب تونس في إضراب عام أمس الأربعاء احتجاجاً على غلق المعبر الرئيسي والحيوي للتجارة في المنطقة مع ليبيا منذ أسابيع. وأغلقت جميع المرافق العمومية في المدينة وأغلب المحال التجارية أبوابها أمس بينما تم استئثار المخازن والصيدليات والمستشفى الجهوي واختيارات طلبة البكالوريا (الثانوية العامة) من الإضراب. وكان الاتحاد الجهوي للشغل قد دعا إلى الإضراب مساء الثلاثاء في أعقاب احتجاجات شهدتها المدينة منذ أول أمس الاثنين ضد غلق المعبر الرئيسي رأس جدير مع ليبيا ما أدى إلى تعطيل أنشطة التجارة، وهي المنقطة، وأفاد ناشط من المجتمع المدني في المدينة يدعى عبد السلام الرقاد بأن الإضراب في المدينة نجح بنسبة فاقت 70 في المئة فيما يحتشد المئات من المتظاهرين أمام مقر اتحاد الشغل لتنظيم مسيرة سلمية في وقت لاحق اليوم. وأضاف الرقاد «المطلب الرئيسي في بن قردان هو إعادة فتح معبر رأس جدير واستئناف النشاط التجاري». ومثل هذه الاحتجاجات متواترة في بن قردان وكانت قد اندلعت الاثنين الماضي مع تعرض اثنين من المحتجين إلى إصابات

رئيس الحكومة التونسية: كل تدخل في الشأن الليبي غلط

وأوضح أن هناك «تبادلاً للمعلومات والتكيز على بعض العناصر التي تشكل خطراً على المغرب وتونس»، مضيفاً أن «الأمر يتطلب دعماً أكثر». من جهة أخرى أكد رئيس الحكومة التونسية أن «اتحاد المغرب العربي مطمح لكل شعوب المغرب العربي (...) ونحن كحكومة تونسية نغرب ونبذل قصارى جهدنا لتجسيد المغرب العربي». وأضاف أن «نسبة النمو بفضل اندماج دول اتحاد المغرب العربي ستكون 1% على الأقل حسب الدراسات». وأجرى الحبيب الصيد محادثات مع رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران تناولت بحسب بيان الحكومة المغربية «تطورات الأوضاع في منطقة المغرب العربي والشرق الأوسط وسبل تعزيز التنسيق بين البلدين على المستوى الأمني».

أبوابها وقلت ما لا يقل عن مليوني نازح من ليبيا وتحملت كل الأعباء (...) وتونس هي البلد الوحيد الذي ترك أبوابه مفتوحة أمام الليبيين سواء الذين كانوا مع النظام أو الذين كانوا ضده». وشدد رئيس الوزراء التونسي من ناحية ثانية على «التعاون الوثيق» القائم بين بلاده وكل من المغرب والجزائر في مجال محاربة الإرهاب. وقال «بين تونس والمغرب تعاون متين لمقاومة الإرهاب على الحدود الجزائرية التونسية (...) وهو ما يساعدنا على القضاء على عمليات إرهابية عدة». وأضاف أن «التعاون بين المغرب وتونس في مقاومة الإرهاب أساسي (...) وخلال لقائتي مع أخى رئيس الحكومة المغربية تاراسينا طرق بدعمي التعاون في ميدان مقاومة الإرهاب».

الرباط - عواصم: قال رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد مساء الثلاثاء خلال زيارة إلى الرباط أن كل تدخل في الشأن الليبي غلط، مشدداً من جهة ثانية على التعاون «الوثيق» بين بلاده وكل من المغرب والجزائر في مجال محاربة الإرهاب. وكان الصيد يتحدث في ندوة صحافية في الرباط عقب لقائه رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران بمناسبة زيارة رسمية له إلى المغرب تستمر حتى الأربعاء. وقال إن «الشأن الليبي هو شأن ليبي ليبي، وكل تدخل في الشأن الليبي غلط، وتونس لم تتدخل في الشأن الليبي وكان موقفها واضح منذ اليوم الأول أي منذ 2011 (...) فالوضع يخص الشعب الليبي بالأمير وهو الذي عليه أن يأخذ القرارات اللازمة لحل مشكلته». وأوضح أن «تونس فتحت

العميد محمد الغسري؛ نحتاج لدعم لوجستي وأسلحة وذخائر من المجتمع الدولي ولن ننتظر للأبد قوات مصراتة في غرب ليبيا تستعد لهجوم على معقل تنظيم «الدولة» في سرت

وذكر أحد المصابين أن أعضاء كتيبة مصراتة قاتلوا للدفاع عن نقطة تفتيش أبو قرين لنحو ساعة لكنهم اضطروا للانسحاب لأن المتشددين فاقوهم عدداً. وحققت قوات شرق ليبيا بعض المكاسب في مواجهة خصومها المسلحين بما في ذلك مقاتلون من الوالون لـ «الدولة الإسلامية» في بنغازي ثاني أكبر مدينة ليبية. وفي وقت متأخر يوم الاثنين قال التنظيم المتشدد إنه أعدم ثلاثة رجال أسره خلال اشتباكات في بنغازي في بنغازي الشهر الماضي. وقال المتحدث باسم مستشفى في بنغازي إن اثنين ممن قتلوا مرضان متطوعان كانا يساعدان في علاج الجنود الجرحى. وأضاف أن أحدهم قطع رأسه. (رويترز)

رئيسية في أبو قرين. وأكد أن تنظيم «الدولة» سيطر على قرى عدة في المنطقة وأن خط الدفاع حالياً في السدادة على بعد نحو 80 كيلومتراً جنوبي مصراتة. وأضاف أن المتشددين خسروا خنادق وزرعوا الغماما حول نقطة تفتيش أبو قرين. وقال الغسري إن 13 من أفراد قوات الأمن قتلوا وأصيب عشرة آخرون في الاشتباكات التي وقعت الأسبوع الماضي. وقال مقاتلون من مصراتة إن انتحاريين نفذوا الهجمات بعربات مصفحة اقتربت إحداها من نقطة تفتيش خلف سيارات تقل أسرا هاربة من سرت.

التي أطاحت بمعمر القذافي قبل خمس سنوات لإنشاء قاعدة له في ليبيا. وكانت كتائب مصراتة موجودة في سرت حين بدأ التنظيم المتشدد بسط سيطرته لكنها انسحبت الصيف الماضي. ورغم الصعوبة التي واجهها التنظيم لكسب التأييد والاحتفاظ بالأرضي في أجزاء من ليبيا فإنه يسيطر على شريط يتجاوز طوله 250 كيلومتراً من ساحل وسط ليبيا الذي كان نقطة الانطلاق لهجماته إلى الشرق والغرب والجنوب. وخلال الأسبوع الماضي حقق التنظيم مكاسب ونفذ هجمات انتحارية في منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة بين سرت ومصراتة وشمل ذلك نقطة تفتيش

لكسب التأييد من إدارة أخرى مقرها في الشرق والقوات المتحالفة معها. وكانت تلك الإدارة قد أعلنت أيضاً أنها مستحكة صوب سرت لكنها لم تتخذ أي خطوات. ودعمت حكومة الوحدة الجانبين في أواخر الشهر الماضي لعدم مهاجمة سرت قبل تشكيل قيادة موحدة خشية أن يؤدي غياب التنسيق إلى نشوب حرب أهلية. وقال الغسري «نحتاج إلى دعم لوجستي من المجتمع الدولي كما نحتاج إلى أسلحة وذخائر، سواء تم دعمنا من المجتمع الدولي أم لا سوف نكون هناك عما قريب. سوف لن نقف وشاهد».

استغل تنظيم «الدولة» الاضطراب السياسي والفرغ الأمني بعد الانتفاضة المصرية «نحن مستعدون ونجهز للترتيبات الأمنية لهجوم في سرت». وانسحبت غرفة العمليات من قبل حكومة الوحدة الدعوة من الأمم المتحدة التي وصلت إلى طرابلس نهاية آذار/مارس. وتأمل القوى الأوروبية والولايات المتحدة أن تتمكن الحكومة من توحيد الجماعات السياسية الليبية والفصائل المسلحة المتنافسة لدحر «الدولة الإسلامية» وإن كان حجم السلطة التي تتمتع بها على الأرض ليس واضحاً. وحولت معظم كتائب مصراتة دعمها من الحكومة التي أعلنت من جانب واحد في طرابلس إلى حكومة الوحدة. لكن حكومة الوحدة تواجه صعوبات

مصراتة (ليبيا) - من أحمد العمامي: قال المتحدث باسم قوات في غرب ليبيا إنها تستعد للزحف على مدينة سرت التي سيطر عليها تنظيم «الدولة» العام الماضي لتتضي بذلك في خطط للتصدي للتنظيم المتشدد بعد أن سيطرت عناصره على أراض الأسيوط الليبي. وأضاف أن المقاتلين الذين يتخذون من مدينة مصراتة قاعدة لهم يريدون دعماً لوجستياً للمساعدة في استعادة ما أصبحت أهم قاعدة لتنظيم «الدولة» خارج سوريا والعراق لكنهم لن ينتظرونها لينفذوا العملية. وقال العميد محمد الغسري المتحدث باسم غرفة عمليات تشكلت حديثاً في



جميل منصور

مفتدى المعارضة في النظام الحاكم حالياً في موريتانيا بحالات مد وجزر، حيث سبق للحكومة أن أغلقت جمعية المزارع العلمية والمالية للجماعة، كما أن العلاقات القوية بين موريتانيا ودولة الإمارات العنصرية للإخوان، تجعل وضعية الإخوان موريتانيا معرضة لكل احتمال. اليوم لا يبدو الإخوان موريتانيا في عجلة من أمرهم، فهم يعملون وفق مخطط مسنم، بنفس طویل، يأخذون ما أتيت لهم، في انتظار «التمكين» المرتقب.

التجمع الوطني للإصلاح والتنمية. وحققت هذا الحزب فترات نوعية في التمدد على الساحة الموريتانية اعتماداً على منهجيته الواسعة القائمة على اقتناص المنافع، كما أثبتت ذلك حلة الانتساب الهيئة لؤتمره الثاني المنعقد عام 2012، وكما أكدته نتائج الانتخابات البلدية والنيابية التي نظمت أواخر السنة قبل الماضية والتي حصل فيها الحزب على ستة عشر مقعداً نيابياً ليصبح أول كتلة معارضة في البرلمان. وممرت علاقات حزب التجمع الناشط في

أضاف المصدر في حديثه «أن الشرعية يمنحها الشعب وقد أكد في أكثر من موقف على تعلقه بنهج الحزب وسلميته واعداله ونضاله وخطابه، وأكد في أكثر من انتخابات تشريعية وبلدية جرت تحت إشراف السلطة الحالية أنه جزء أصيل من المنظومة السياسية في البلد، وأن مساعي الإقصاء والتهميش غير مكنة أو مجدية». وعن إمكانية الجوع لقرار الحل للتخطية على الجدل الدائر قال المصدر «إن البلد الذي لا يتمتع فيه الدستور بقيمة رمزية لدى صناع القرار، ولا تحترم فيه القوانين ولا الاتفاقيات الدولية من قبل واضعيها والمكثفين بتنفيذها، تكون القرارات الصادرة من وزارة الداخلية أقل قيمة وجدوازية والنكوص عنها أسهل وأكثر تعبيراً عما آلت إليه الحياة السياسية في موريتانيا خلال الفترة الأخيرة».

أكد أن الحزب يعمل لتفكيك وحدة البلد وزعزعة أمنه واستقراره مسؤول موريتاني كبير يطالب بحل حزب «تواصل» المحسوب على الإخوان المسلمين

تفكيك الوحدة الوطنية وزج البلاد في الفتنة كلما اتجهت له الفرصة، وهذا الحزب يتوفر على قدرات بشرية ووسائل مادية كبيرة وكل هذا موظف في زعزعة البلاد والعمل على تقويض أمنها واستقرارها». وقال «إذا كان هناك إجراء يجب اتخاذه في هذا الموقف، يضيف المستشار، فهو فك حزب «تواصل» لأنه بات يشكل خطراً حقيقياً على المسار الديموقراطي وعلى الحريات في موريتانيا، وهذه مسألة يجب أخذها في الاعتبار لأنها بلغت ما بلغت من الخطورة على ديموقراطيتنا وعلى فضاء حرياتها». وما زال حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية الذي قابلت أوساطه تصريحات المستشار بالاستغراب وبالتهليلات التهكمية على صفحات التواصل، يعد العدة للرد على تصريحات المستشار.

وأكد المستشار ولد أحمد دامو في حوار مع قناة «الوطنية» الموريتانية المستقلة «أن التصريحات والنشاطات التي يقوم بها حزب «تواصل» تجاوزت الخطوط الحمراء، مضيفاً «أنه على رئيس الجمهورية والحكومة بوصفهم مسؤولين عن مصلحة البلاد واستقرارها وأمنها أن يفكروا في حل هذا الحزب لأن الديمقراطية اليوم مهددة بفعل تصرفات ونشاطات هذا الحزب». وأضاف «منذ 2010 وهذا الحزب يعمل على

تفكيك الوحدة الوطنية وزج البلاد في الفتنة كلما اتجهت له الفرصة، وهذا الحزب يتوفر على قدرات بشرية ووسائل مادية كبيرة وكل هذا موظف في زعزعة البلاد والعمل على تقويض أمنها واستقرارها». وقال «إذا كان هناك إجراء يجب اتخاذه في هذا الموقف، يضيف المستشار، فهو فك حزب «تواصل» لأنه بات يشكل خطراً حقيقياً على المسار الديموقراطي وعلى الحريات في موريتانيا، وهذه مسألة يجب أخذها في الاعتبار لأنها بلغت ما بلغت من الخطورة على ديموقراطيتنا وعلى فضاء حرياتها». وما زال حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية الذي قابلت أوساطه تصريحات المستشار بالاستغراب وبالتهليلات التهكمية على صفحات التواصل، يعد العدة للرد على تصريحات المستشار.

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذُكرت مصادر في مشاورات السلام اليمنية بالكويت بين وفد الحكومة اليمنية والوفد المشترك للانقلابيين (الحوثي/ صالح) أن عواطف عديدة لا زالت تطف حجارة عثرة أمام نجاح مشاورات السلام اليمنية والتي لم تحقق أي تقدم حتى يوم أمس منذ 19 الشهر الماضي.

وأوضحت لـ(القدس العربي) أن لجنة إطلاق سراح المختطفين والسجناء السياسيين والأسرى ناقشت أمس القضايا المتعلقة بوضع الآلية التنفيذية لبرنامج عملها وجرى بحث مقترح تشكيل لجنة عليا من الطرفين الحكومي والانقلابيين وبمشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأضافت أنه في الوقت السذي يتعمد فيه وفد الانقلابيين خلق العوقات أمام تحقيق أي تقدم في مشاورات السلام اليمنية، قدم الوفد الحكومي في اللجنة الأمنية التي شكلها مبعوث الأمن العام للأمن المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أمس رؤيته لتنفيذ عملية الترتيب عمليات المسلحين من المدن وتسليم الأسلحة للدولة وفقا لقرار مجلس الأمن 2216، وذكرت أن هذه الرؤية تضمنت المبادئ العامة التي ركزت على قرار مجلس الأمن 2216 والقرارات ذات الصلة والمبادرة الخليجية واليهاذا التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، كما تناولت الرؤية تصورها لانسحاب ميليشيا الحوثيين وحلفائهم من قوات الرئيس السابق علي صالح من المعسكرات والوزارات والواقع العسكرية والنقاط الأمنية والممتلكات العامة والطرق الرئيسية.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية أن «الرؤية شملت تأمين خروج أمن للمسلحين المنسحبين إلى مناطقهم وفرامهم بعد تسليم الأسلحة»، مؤكدة أن الرؤية الحكومية شددت على «حظر وجود تشكيلات غير نظامية أو أي جماعات مسلحة والحكومة وحدها تتحمل مسئوليات الأمن

نجاة قائد عسكري موال للرئيس هادي من محاولة اغتيال في حضرموت

اليمن: الوفد الحكومي يقدم رؤيته الأمنية ل مشاورات السلام في الكويت

صالح بتسليم جميع الاسلحة والمعدات والآليات للجنان العسكرية والأمنية المشككة سواء على المستوى الوطني او على مستوى المحافظات والمدن والمديريات على ان تعدد الدوائر المختصة في وزارتي الدفاع والداخلية قوائم بكشوفات الاسلحة الموثقة كعهد على الوحدات العسكرية او تلك التي تم الاستيلاء عليها من قبل الحوثيين لاحقا. في غضون ذلك، ذُكرت مصادر رسمية أن قائد المنطقة العسكرية الاولى، قائد اللواء 37 مدرع، اللواء الركن عبدالرحمن عبدالله الحليبي نجحاً من محاولة اغتيال أمس عبر عملية انتحارية في منطقة القطن، بمحافظة حضرموت، بمحاولة حرضوت، جنوب شرقي اليمن، أسفرت عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 12 آخرين.

وقال مصدر عسكري رسمي ان اللواء الحليبي، الموالى للسلطة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، نجح من محاولة الاغتيال أمس الأربعاء اثر تعرض له موكيه لكمين عبر عملية انتحارية في منطقة القطن، بمحافظة حضرموت، وقالت المنطقة العسكرية الاولى التي يترأس قيادتها في بيان رسمي «ان اللواء الحليبي زار مستشفى سيئون العام وتقدم خلالها احوال الجرحى الذين اصيبوا اثر استهداف موكيه بسيارة مفخخة يقودها انتحاري في منطقة الباطنة بمديرية القطن بمحافظة حضرموت والذي ادى إلى استشهاد جندي واثنين من المواطنين كانوا بالقرب من منطقة الانفجار واصابة 9 عسكريين آخرين، بالإضافة إلى ثلاثة مواطنين».

أكد قائد المنطقة العسكرية الأولى، اللواء الحليبي «ان العناصر الإرهابية الجبانة لا تبال فرار عند مواجهتهم وتدمير معسكراتهم بوابي سي، في حضرموت، والتي عادت لاستخدام اساليبها القذرة باستخدام المفخخات والقنابل من خلف السواتر».

وأوضح ان «هذه الأعمال الجبانة لن تتني قيادة المنطقة العسكرية الاولى وابطال القوات المسلحة والأمن عن مواصلة السير في طريق استئصال هذه النبتة الخبيثة

والترتيبات الأمنية».

وتضمنت الرؤية الحكومية اجراءات تنفيذية تقترح تشكيل لجنة عسكرية وأمنية تختص بانسحاب المسلحين وتسليم الأسلحة يصدر الرئيس عبده ربه منصور هادي قرارا بتشكيلها على أن تقوم بهامها بمشاركة مراقبين دوليين وتقوم بتشكيل لجان فرعية في المحافظات اليمنية.

وحددت الرؤية الأمنية للوفد الحكومي مهمة اللجنة في الاشراف على الانسحاب من العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات والمدن والمديريات والقرى وغيرها من المواقع، بحيث تتسلم قيادة المناطق العسكرية التي تحدها الحكومة اليمنية جمع الاسلحة والمعدات العسكرية من الميليشيات الحوثية وايضا من الوحدات العسكرية التي شاركت في القتال، والاشراف على انسحاب ميليشيا الحوثي وحلفائه وما يسمى باللجان الثورية من كافة مؤسسات الدولة وكل مامن شأنه إعاقة عمل الحكومة الرسمية مستقبلا.

وذكرت الرؤية الحكومية ان هذه اللجنة الأمنية يمكنها الاستعانة بقوات حفظ السلام اليمنية من الذين تتوافر لديهم الخبرة الكافية في قوات حفظ السلام الدولية والتمزت الرؤية بان تقدم الحكومة كشوفات لجميع الأسلحة والمعدات والآليات المطلوب تسليحها بناء على كشوفات العهد المسجلة لدى وزارة الدفاع والداخلية في اليمن.

واقترحت الرؤية الحكومية سقفا زمنيا لتنفيذ المهام الموكلة للجنة العسكرية والأمنية لتنفيذ الاجراءات التنفيذية، بتحديد زمن الانسحاب بـ 48 ساعة يبدأ من دخول الاتفاق حيز التنفيذ «بحيث تصدر اللجنة توجيهاتها للوحدات العسكرية لترتيب عمليات الانسحاب وما يترتب عليها على ان تقوم اللجنة باصدار تعليمات لتنفيذ الاجراءات على امانة العاصمة صنعاء ثم محافظات الحديدة وذمار وصعدة وعمران والحضرموت وتعز وبقيّة المحافظات وفق خطة زمنية محددة وواضحة».

وطالبت الرؤية الحكومية الانقلابيين الحوثيين وقوات

نائب الرئيس الإيراني؛ بعض مفردات الاتفاق النووي سرية ولا يمكن الإعلان عنها حالياً

خامنئي يمنع شقيق روحاني ومدير مكتبه من حضور اجتماعات الحكومة

للمرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري، مباشرة، وقال له إنه يجب عليك أن تدير أمور الوزراء بنفسك وتقوم بإصلاح اقتصاد البلاد.

واعتبر المصدر المطلع محاولة خامنئي هذه بانها تؤدي لإضعاف مكانة روحاني الإيراني، محمد نهاوندیان، وشقيق حسن روحاني مستشاره الخاص الذي يترأس مجلس المعلومات والإعلام في حكومته، حسين فريزون، من المشاركة في اجتماعات مجلس الوزراء.

وأفاد موقع «سبحام نيوز» بالقرب من مهدي كرويبي، الزعيم الإصلاحي الذي يقبع تحت الإقامة الجبرية في طهران منذ عام 2010، أن الخلافات بين خامنئي وروحاني تصاعدت بشكل كبير، بحيث منع المرشد الأعلى محمد نهاوندیان وشقيق روحاني من حضور اجتماعات مجلس الوزراء، وأن خامنئي ينسبه بعض اللمعات لأخيه ضد الحكومة التي تصاعدت وتيرتها منذ أكثر من 6 أشهر.

وأضاف الموقع الإصلاحي نقلًا عن مصادر مطلعة من داخل الحكومة أنه خلال لقاء أعضاء الحكومة الإيرانية مع المرشد الأعلى في نهاية شهر آذار/ مارس المنصرم، أن خامنئي خاطب النائب الأول

لندن – «القدس العربي»

من محمد المنجزي:

منع المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، رئيس مكتب الرئيس الإيراني، محمد نهاوندیان، وشقيق حسن روحاني مستشاره الخاص الذي يترأس مجلس المعلومات والإعلام في حكومته، حسين فريزون، من المشاركة في اجتماعات مجلس الوزراء. وأفاد موقع «سبحام نيوز» بالقرب من مهدي كرويبي، الزعيم الإصلاحي الذي يقبع تحت الإقامة الجبرية في طهران منذ عام 2010، أن الخلافات بين خامنئي وروحاني تصاعدت بشكل كبير، بحيث منع المرشد الأعلى محمد نهاوندیان وشقيق روحاني من حضور اجتماعات مجلس الوزراء، وأن خامنئي ينسبه بعض اللمعات لأخيه ضد الحكومة التي تصاعدت وتيرتها منذ أكثر من 6 أشهر.

وأضاف الموقع الإصلاحي نقلًا عن مصادر مطلعة من داخل الحكومة أنه خلال لقاء أعضاء الحكومة الإيرانية مع المرشد الأعلى في نهاية شهر آذار/ مارس المنصرم، أن خامنئي خاطب النائب الأول

مشروع عقاري إماراتي كبير

بـلغراف - آ ف ب: تظاهر أكثر من 1500 شخص من سكان العاصمة الصربية أمس الأربعاء احتجاجا على مشروع عقاري كبير تبلغ كلفته 2.75 مليار يورو وتنفذه شركة إماراتية في أحد أحياء بلغراد.

وحثف المظاهرون وبينهم مسؤولون من المعارضة «لصوص» و«لن نسمح لكم بذلك، وقد وضعوا اسام مبنى بلدية المدينة بطحة صناعية صفراء تعذر مرزا تقليديا للاحتفال في صربيا. واجح حادث وقع ليل 24 / 25 نيسان/أبريل غضب المواطنين بشروع «واجهة بلغراد المائية»، في ساقافاما على ضفة نهر الساف في العاصمة.

في قيام نحو ثلاثين رجلا ملغسا بتردون ملابس سوداء في سيارات بلا لوحات تسجيل، بغلاف سائل الأوعية إلى عدد من شوارع الحي، كما ذكرت السلطات الاعلام.

وقد صادروا الهواتف المحمولة للمسارعة واحتجزوا بعضهم وهم اساءوا ومعاملة آخرين بينما كانت الجرافات تقوم بهدم عدد من المباني.

وكانت صربيا وشركة إنجل هيلز الاماراتية العقارية وقعت في 2015 اتفاقا لاستثمار 2.75 مليار يورو لتحويل هذا الحي الذي بني في القرن التاسع عشر على ضفة نهر السافا بالقرب من وسط المدينة، إلى مجمع فخم يضم مباني سكنية ومكاتب ومحلات تجارية.

وستستثمر المجموعة الاماراتية بشكل مباشر 300 مليون يورو في المشروع، بحسب بيان للسلطات الصربية. ولم تكشف اي تفاصيل عن بقية المبلغ ما يشير انتقادات لغموض هذا المشروع.

■ إسلام آباد - آ ف ب: عاد علي حيدر جيلاني نجل رئيس وزراء باكستان السابق يوسف رضا جيلاني إلى مدينة مولتان في ولاية البنجاب وسط البلاد الأربعاء حيث تم استقباله بالودود بعد ثلاث سنوات من خطفه في أفغانستان. وعُزرت القوات الأمريكية والأفغانية الثلاثاء على علي حيدر جيلاني البالغ من العمر 30 عاما خلال عملية أمريكية أفغانية لمكافحة الإرهاب في غزنة شرق أفغانستان. وقد استغل طائرة متجهة إلى لاهور صباح الأربعاء.

واستقبل المشاب حشود من انصاره وهم يرقصون على قرع الطبول لدى وصوله إلى منزل عائلته في مولتان في سيارة سوداء رباعية الدفع مظافة بالورود.

وحُفِل على حيدر جيلاني في مولتان في 9 ايار/مايو 2013 قبل يومين من انتخابات

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

وجه وزير الدفاع الأمريكي السابق هينغل نصيحة ثمينة للرئيس المقبل للولايات المتحدة وهي الجلوس مع الرئيس الروسي فيلاديمير بوتين والاستعداد للعمل مع موسكو.

وقال في مائدة مستديرة لوسائل الإعلام في مجلس الأطلسي حضرتها «القدس العربي» ان الجلوس مع بوتين يعد اولوية للرئيس الأمريكي المقبل، وأضاف: «الأمير مقيت للغاية ولكننا نعلم ما يمكنه عن بوتين وغبته في التعامل من قائد لقائد».

وقد تعرضت موسكو لضغوط اقتصادية كبيرة منذ ضم شبه جزيرة القرم ولكن ذلك لم يمنع بوتين من زيادة التدخل في الحرب الأهلية في سوريا حيث قال هينغل ان روسيا تعاني من مشاكل داخلية هائلة ولكن هناك الكثير من الضرر إذا لم يبدأ حوار بين زعماء روسيا والولايات المتحدة بما في ذلك استمرار حرب الوكالة في الشرق الأوسط.

وتستجيب هذه الدعوة مع خطاب المرشح الجمهوري الأوفر حظا دونالد ترامب الذي قال مرارا بأنه يستطيع التعامل مع بوتين عندما يتوافق بينه وبين أهدافه في الشرق الأوسط. له بالعقري وتوقعه بأنه الرئيس القادم للولايات المتحدة. في جهة أخرى، انتقد وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هينري كيسنجر لغة الخطاب السياسي الأمريكي في الوقت الحاضر وقال أنه لا يجوز قطعياً اعتبار «التخلص من» الحروب بأكملها استراتيجية. وأضاف أثناء حفل تكريمه في وزارة الدفاع ان الولايات



عبدالرحمن الحليبي بعد نجاته من محاولة اغتيال يزور أحد المستهدفين

الخطيلة على الوطن والتي تتخذ سفك الدماء طريقاً لشروعها الخائف لقيمتنا وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.. وجاءت هذه التصريحات الرسمية والظهور السريع للواء الحليبي لقطع الطريق أمام الشائعات التي انتشرت سريعا في نطاق واسع عن مقتلته في هذه الحادثة، وكانت العديد من الوسائل الإعلامية الرسمية والمستقلة نشرت أمس صوراً اللواء الحليبي عقب نجاته من محاولة الاغتيال وذلك أثناء زيارته للجرحي في مستشفى سيئون العام، والذين أسعقوا إليها عقب العملية الانتحارية التي استهدفت موكيه.

كيسنجر: الابتعاد عن الحروب ليس استراتيجية بل تنازل

وزير الدفاع الأمريكي السابق يطالب الرئيس القادم للولايات المتحدة بالجلوس مع بوتين

المتحدة خاضت العديد من الحروب بدعم جماهيري كبير ولكن هذه الحروب تحولت فيما بعد إلى «قضية داخلية» بحجة ان الهدف من الحرب هو التخلص منها.

وأوضح كيسنجر ان الابتعاد عن الحروب ليس استراتيجية بل تنازل لأن الغرض من الاستراتيجية هو تحقيق أهدافك الخاصة موضحا ان لا أحد في مبنى وزارة الدفاع يتسكك في ذلك.

وجاءت هذه التعليقات مع انشغال الحملة الانتخابية الرئاسية بقضية الحرب والاستخدام السليم للقوة العسكرية حيث انتقد المرشح الديمقراطي السناتور بيرني ساندرز مرار منافسته هيلاري كلينتون لانها دعمت حرب العراق في عام 2003 رغم إعلانها الندم لاحقا كما أنها تسرعت جدا في الضغط من أجل تغيير النظام في ليبيا.

وتعرض كيسنجر نفسه لانتقادات من ساندرز الذي قال أنه فخور لان كيسنجر ليس صديقه بسبب دوره في غزو كمبوديا خلال حرب فيتنام وبالتالي اعتباره مسؤولا عن واحدة من أسوأ عمليات الإبادة الجماعية في تاريخ العالم وزعم المرشح دونالد ترامب على الجانب الجمهوري بأنه عارض الحرب على العراق في عام 2003 منتقدا جميع منافسيه لانهم دعموا الحرب بما فيها يتعلق بالحرب الأهلية فقد اقترح في البداية السماح لروسيا بمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» ثم عاد باقتراحات يدعو إلى تكثيف الجهود العسكرية الأمريكية ضد التنظيم. ومنح وزير الدفاع أشتون كارتر كيسنجر ارفع ورسم مدني في البيتائون مما أدى لظهور انتقادات شديدة على «تويتز» في حين شارك في الحفل أكثر من 30 شخصية معروفة بنقودها في السياسة الخارجية الأمريكية.

قال: أنفقنا على اللاجئين عشرين مليارا دون انتظار أموال أحد

أردوغان: لا نحتاج أموال أوروبا وإلغاء الاتفاق لا يعني لنا شيئا

رؤساء أركان دول البلقان بإسطنبول انتقاد الدول الأوروبية، قائلا: «استخفنا ثلاثة ملايين نسوري وعراقي فإين من الظلم الحرب، ولم استخفنا ليس لها مثيل في العالم» (..)، ولم نغفر فيما إذا كانت المساعدات ستأتي من أوروبا أو العالم أو ففوقية الأمم المتحدة لاجلجن، من انتقادات من ميزانيتها القومية يعادل 10 مليارات دولار، وإذا استخفنا ما نقتضه المعتاديين الأهلية وبلدياتنا يصل المبلغ إلى حوالي العشرين مليار دولار».

وفي خطاب له، الثلاثاء، أهمل أردوغان أوروبا حتى نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2016 لإلغاء الاتفاقية مع مواطنيه.

وقال: «إن عدم إلغاء أوروبا الاتفاقية على مواطني لن يعني شيئا للشعب التركي»، مسيفا: «أهل أن يفوا بوعدهم وأن ينهوا هذه المسألة في أكتوبر على أبعد تقدير»، في إشارة إلى التاريخ الذي تم تحديده لبدء عملية مشتركة..

توقير الماضي، في سياق متصل، قال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل غارسيما مارغايو إن الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع تركيا لوقف تدفق المهاجرين إلى البلاد كان له أثر إيجابي لكنه لا يزال عملا فاشلا.

وأبلغ إذاعة كوبي الإسبانية الأربعاء أنه لا تروق له فكرة أن تكون المسألة بيد دولة ثالثة- تركيا- مقابل شروط معينة.

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال وكالات:

هددت تركيا بأن اتفاق اللاجئين مع الاتحاد الأوروبي غير «مرحلة خطيرة جدا»، وذلك بعد ساعات من تكثيف القومية الأوروبية على أنها لن ترفع تشريعات الدول عن المواطنين الأتراك ما لم تنفذ انقرة شروط الاتحاد الحقيقية، وهي الشروط التي أعلن أردوغان رفضها بشكل قاطع، ما يؤشر فعليا على قرب انهيار الاتفاق.

وأمس الأربعاء، نيه وزير الشؤون الأوروبية التركي فولكان بوزكير، خلال زيارة البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ إلى أن الاتفاق بين انقرة والاتحاد الأوروبي في شأن المهاجرين صيرب-بحسب خطة خطيرة جدا»، وصرح بوزكير قائلا: «كل الاتفاقات التي توصلنا إليها حتى اليوم والمستندة إلى الثقة والإرادة الطيبة، والمسؤولة والنظر إلى الأخطار السياسية، تواجه مرحلة خطيرة جدا»، في إشارة خصوصا ما لم تقابل به الدول الأوروبية لإلغاء الأتراك من التشريعات.

وسبق ذلك بساعات قليلة، إعلان رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتس، أنه لا يرى فرضا لإقرار إلغاء التشريعات للمواطنين الأتراك للدخول إلى الاتحاد الأوروبي حتى تموز/يوليو المقبل.

تشريعية كان يقوم خلالها بحملة لحزب الشعب الباكستاني العلماني المعارض حاليا. ونسبت عملية خطفه إلى حركة طالبان.

وقال جيلاني خلال حفل نظم صياحا في كابول قبل مغادرته إلى بلاده، «انا فلاح ممتن للقبول الافغانية التي قتلتت من أجل الافراج عني» وشكر كذلك القوات الأمريكية على تقديم «العزاء والنعانية» له.

وأضاف «انا متشوق للقاء عائلتي واستئناف حياتي الطبيعية»، وبدأ في الطائرة برقعة احد اخوته الثالثة بصحة جيدة وقد طالت لحبته، ولم يتحدث إلى الصحافيين عند وصوله إلى باكستان حيث التقى خصوصا ابنه البالغ ست سنوات.

وقالت النائية عن حزب الشعب الباكستاني فائزة ماسك عند مغادرتها منزل عائلة جيلاني

ان «الجميع تقريبا يكون بلقاقيم حيدر علي جيلاني»، وأضافت «لما دعوا فرح لأن الله اعاده سالما إلى امله».

في 2008، ان جيلاني الذي ترأس الحكومة من 2008 إلى 2012، في استقالته اذ قالت وسائل الإعلام انه يمثل امام محكمة في قضية فساد.

وكان حلف شمال الأطلسي ذكر ان «قوات خاصة أمريكية ومجموعا كوماندوس أفغانية عذرت على جيلاني خلال عملية مشتركة».

وقالت الرئاسة الافغانية ان العملية كانت تستهدف خلية مرتبطة بتنظيم القاعدة.

واوضح الحلف ان أربعة «مسلمين اعداء» قتلوا في العملية بدون ان يذكر اسباب هذه العملية بالتفصيل.

وصرح الناطق باسم هيئة الاركان الأمريكية الكولونيل بات ريدر «كان هناك اربابهايون في

شعبية السيسي تراجعت بمعدل خرافي... والشعب المصري لا يعرف فك شيفرة لغة رئيسه المفلتة وزير الداخلية بعيد عما يحدث من اختراقات في جهازه الأمني... والبرلمان لم يحرك ساكنا لاستجوابه

القاهرة - «القدس العربي» - حسنين كروم:

كعادة الأغلبية دائما تهتم بشكل وفتي بالأحداث الجسيمة ثم تعود سريريا إلى مشاكلها العامة، وتعود كل طبقة أو فئة اجتماعية لبحث أحوالها، بينما النخبة والسياسيون ومواقع التواصل الاجتماعي، رغم صخبها لا تأتير لها على أرض الواقع، وهو ما عكسته الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 11 مايو/ أيار، التي أشارت إلى أزمة مزارعي القمح وتباطؤ الحكومة في استلام المحصول.

لدرجة أن زميلنا الرسام أحمد دياب في جريدة «روز اليوسف» الحكومية قال إنه توجه لأحد الحقول فسمع فلاحا يقول لزميله:

«أحنا السنة الجاية نزرع كوسة في اللي سوقها ماشي على طول.

لكن لا كوسة ولا يحزنون، لأن الصحف نشرت طلب الرئيس عبد الفتاح السيسي من الحكومة سرعة استلام محصول القمح من المزارعين، ووضع في الشئون الترابية التي لم يتم تطويرها، كما حدث في إنشاء شئون وصوامع تخزين حديثة لتقليل الفاقد من الحبوب، الذي يصل إلى ثلاثين في المئة، وذلك بتحويل من دولة الإمارات، بينما اهتم ملايين العاملين في السياحة وأصحاب الفنادق والفري السياحية بالاتصال الهاتفي الذي أجراه السيسي مع الرئيس الروسي بوتي، لتنهته بعيد النصر في الحرب العالمية الثانية ضد ألمانيا النازية، ويبحث معه مواقف البلدين شبه الموحدة بالنسبة لسوريا وليبيا، والأهم طبعاً إجراءات عودة السياحة الروسية.

أما الأغلبية فإنها تركز اهتماماتها الآن على امتحانات آخر العام في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية العامة، وعلى توافر السلع في المجمعات الاستهلاكية ومنتجات وزارة الزراعة والمنتجات بأسعار معقولة. كما أن ملايين الناس في القرى ينتظرون توزيع وجبات غذائية عليهم في شهر رمضان من جانب الجيش والجمعيات الخيرية. ووجهت رئاسة الجمهورية خطاب شكر إلى صحيفة «المصري اليوم» لقيام العاملين فيها بالتعبود بدفع أقساط الشقة التي دفع الرئيس مقدمها من حسابه الخاص لمحاظ محطة قطارات سمالوط، الذي أنقذ المدينة من دمار محقق.

وبدا الاهتمام بأزمة نقابة الصحفيين ووزارة الداخلية في التراجع، رغم استمرار العراك الساخنة على صفحات الصحف، خصوصاً أن انتقال المشكلة إلى لجنة الإعلام في مجلس النواب أدخلها دائرة الحل الفعلي. ورغم خطورة الحادثة فقد تراجع الاهتمام بالحريق الذي شب في منطقة الروبيعي، وكذلك بالحادثة الإرهابية في حلوان ومقتل ثمانية من الشرطة. ولاحظ أن الصحف لم تنشر أي جديد باستثناء «الشروق» في تحقيق زميلنا مصطفى حمدي جاء فيه: «نفي مصر في وزارة الداخلية ما تداولته بعض الصحف والمواقع الإلكترونية عن تورط خمسة ضباط في حادث اغتيال ثمانية من رجال الشرطة.

أما الصحف الأخرى الصادرة أمس الأربعاء فلم تشر إلى أي جديد، كما اهتمت الصحف بمناقشات مجلس النواب وهجومه على الحكومة، لعدم وجود وزراء يبرود على القضايا التي يثيرونها، بينما قال الدكتور نادر فرحان رئيس المجالس الطبية المتخصصة المسؤولة عن علاج المواطنين على نفقة وزارة الصحة، إن الهجوم الذي تعرض له من لجنة الصحة في المجلس سببه رفض استلام بطاقات علاج على نفقة الدولة من بعض النواب لخالفه ذلك للقانون. ومن الأخبار الأخرى استعداد وزارة التعجير والإسكان لتسليم آلاف الشقق للحاجزين في أكثر من مكان، أما الشرطة فقد ألقت القبض في مدينة براني في محافظة مرسى مطروح على سيدة منتقبة تتسول، ولما كشفت النقاب أتضح أنه رجل، ومعه مبلغ ثلاثمائة وسبعون جنيهها حصيلة جزء من يوم تسول.. وإلى تسول بعض ما نشر في الصحف..

كشف خيوط جديدة في حادث حلوان

الخبر الأول الذي نبدأ به تقريرنا لهذا اليوم هو التحقيق الذي نشر في جريدة «الأخبار» الحكومية في باب «حوادث وقضايا» لزملائنا مصطفى بونس ومصطفى الشوربجي وأحمد عبد الهادي، عن جريمة اغتيال ثمانية من رجال الشرطة في حلوان وأبرز ما فيه كان: «كشفت مصادر أمنية بالأخبار، أن فريق البحث المكلف بتتبع حادثة اغتيال ثمانية من رجال الشرطة، بينهم معاون مباحث حلوان، توصل إلى خيوط جديدة في القضية، حيث توصل فريق المباحث بإشراف اللواء خالد عبد العال، مساعد الوزير لامن القاهرة، وقيادة اللواء هشام آيات مدير الإدارة العامة، واللواء عبد العزيز خضرم مدير المباحث الجنائية إلى أن الحادث قد يكون جنائياً، بسبب خصوصيات بين رجال الأمن في حلوان وبين منطقة عرب السواد والعزبة والتبين وغيرها، بسبب الحملات التي تمت الفترة الماضية، وضبط العديد من أبناء هذه المناطق.. وأضافت المصادر إلى أن بعض المواطنين في منطقة عرب السواد كانوا على خلاف مع النقيب محمد حامد، الذي استشهد في الحادث، وهو الأمر الذي يتم التحقيق فيه حالياً لمعرفة علاقته بالواقعة وكيفية الحصول على الأسلحة؟ وهل التهمون على علاقة بتوزيع إرهابي أم لا.. كما توصل فريق البحث الذي يشارك فيه العميد هشام لطفي، رئيس مباحث قساع جنوب القاهرة والمقدم شريف فيصل، رئيس مباحث حلوان إلى أن منفذي العملية في شباط الجارة الإبراهيمية، وتم اختيارهم بعناية وبعد عدة تدريبات، حيث تم رصد خط سير القوة الأمنية ودراسة تحركاتها جيدا عقب الخروج من القسم، وأشارت المصادر الأمنية إلى أن المتهمين حصلوا على معلومات بتحريك القوة الأمنية بالسيارة الميكروباس والمحمول على رقعا قبل تحريكها من القسم..»

فساد في الجهاز الأمني

وأبرز ردود الأفعال على العملية الإرهابية في حلوان شن زميلنا في «المقال» مصطفى شحاتة يوم الثلاثاء هجوما عنيفا على وزارة الداخلية بقوله عنها: «الإرهابيون يقتلون أكثر من شرطي في حلوان، بطريقة تؤكد أن هناك خانقا في الوزارة، أبلغ عن مكان زملاته، باختصار شارك في قتلهم، بل هو المسؤول الأول قبل الإرباب عن أرواحهم، يشيع جنائين الشبهة، في جنازة عسكرية ويؤاد الحديث عن الموضوع كله وكان دعاء المصريين لاحتفاء والجنازات العسكرية فقط، أما التحقيق من أجل معرفة من المسؤول في هذا الحادث «دي عملية إرهابية»، ولا نعرف من المسؤول عنها، ومن قبل يقتل أكثر من ضابط في حملات أمنية ضد تجار المخدرات في القليوبية، لأن هناك من يبلغ عن هذه الحملات ومواعيدها وسلاحها، ليس هذا فقط بل تكشف تحقيقات جهاز التفتيش في وزارة الداخلية عن تورط عدد من الضباط في التعامل مع تجار المخدرات وتقاضى مبالغ شهرية كبيرة جدا منهم كرواتب، ولأن التحقيق حدث قدم الكشف عن الأمر، فرما هناك كثيرون يسببون على الموال نفسه، لكن لا اهتمام من قبل من هم أمنه على الرب، وهذه قضية فساد في الجهاز الأمني، كان يجب أن تشعروه بالفضول لأن هناك ضباطا تذهب أرواحهم، لأن الشرطة فيها خائون لهينتهم وزملائهم، لكن هذا كله بعيد عن الوزير، وكان شخصاً آخر هو المسؤول عنه ماذا يفعل هذا الرجل في مكتبه طوال اليوم إن كان هذا الفساد يبع جهازه الأمني؟ النظام السياسي شريك للوزير في هذا لأن قضية مثل رشوة الضباط واستشهاد آخرين أيضا بسبب شبهة حياة كان يجب أن تخرج الوزير من وظيفته للابل، بل وربما محاسبته، هناك أيضا برهان شريك للوزير في الفساد والمسؤولية، لكل تلك الأمور تحدث من دون أن يحرك ثمناً شبه أو يديه ينفق مليا لاستجواب الأركان لندن في مباحث في الوزارة الأهم؟ وأين توقف أمنك قبل ميزانيتها، إننا أركان ضباطها بلا تجهيز أو تدريب بلا أي شي ومجهم من الإرهابيين، وبلا أي تدريب يتكف للمحققين بسرعة عن يحون زملاءه في الوزارة ويشارك تجار المخدرات والإرهابيين في قتلهم..»

العدو، يعرف عنا أكثر مما نعرف عنه

ومنه إلى «المساء» الحكومية وزميلنا وصديقنا محمد أبو الحديث وقوله: «جريمة حلوان تكشف بوضوح كامل أن لدينا مشكلة في تأمين وتسليم الدور والمكائن الأمنية الثابتة والمتحركة، وأن لدينا مشكلة في غياب الإحساس الفردي والجماعي لدى الشرطة، في حالة الحرب والتعامل معها بما تتطلبه من استعداد كامل في أي وقت للرد الفوري على أي اعتداء إرهابي، بدليل أن أربعة إرهابيين مسلحين تمكنوا من القضاء على جميع أفراد الدورية، من دون أن يتمكن أفراد الدورية من إطلاق رصاصه واحدة دفاعا عن النفس، لدينا مشكلة في «العمليات»، العدو، يعرف عنا أكثر مما نعرف عنه، هذا «الإخفاق» المعلوماتي تكرر في جرائم إرهابية كثيرة سابقة وسوف يتكرر في جرائم لاحقة، ما لم تتم مواجهته والسيطرة عليه وسد كل منافذ والتخلص من الطابور الخامس الذي يتغلل تحركات الشرطة إلى أعدائنا..»

الرئيس أساء فهم التفويض

وننتقل إلى العراك الدائرة حول الرئيس عبد الفتاح السيسي معه وضده، حيث هاجمه يوم الاثنين في «المقال» زميلنا حمدي عبد الرحيم بقوله: «وقف السيد رئيس الجمهورية يوم الخميس الماضي في الفرازة، أمام حشد من الإعلاميين وكبار رجال الدولة وقال: إنه سيقدّم في مطلع يونيو/حزيران المقبل، كشف حساب عن الستين المصائب اللتين تولى فيها رئاسة الجمهورية، عزم الرئيس على تقديم كشف الحساب خطوة محمودة نشكرها له، ونتمنى لو قدم كل مسؤول كشف حساب له لكي تعرف الأمة ليلها من نهارها، وإسهاماً مني في إثراء كشف الرئيس وتغذيته بالمعلومات التي أراها مهمة، سأقدم لكشفا لحساب فاخته من واقع كوني مواطناً يعيش تحت حكم نظامه.

اتمعت الرئيس بشعبية فوق الخيال، حتى من قبل ترشحه للرئاسة، فقد طلب من الجماهير عندما كان وزيراً للدفاع – التزول إلى الشوارع لكي تفوضه في محاربة الإرهاب، وقد استجاب الملايين

أحنا السنة الجاية نزرع كوسة لهو المر سوقها ماشي علطول!



معاينة
تقرير
القمح

ما مستقبل الاستمرار في مصر؟

وفي «المساء» أثار زميلنا رئيس تحريرها الأسبق محمد فودة خطوة حادث خطف المستثمر السعودي والإفراج عنه بعد دفع خمسة ملايين جنيهه وقال: «هذا ينظر المستثمرون في مصر، بعد هذا الحادث الذي تعرض له رجل الأعمال السعودي؟ هل يمانون على أرواحهم وأموالهم وهذا ينظر المجرمون من عقاب إذا تم القبض عليهم؟ هل سيتم حسيم عمداً وسنوات، ثم يتم الإفراج عنهم ليمارسوا إجرامهم من جديد؟ وهل سيصفي رجل الأعمال شركاته في مصر ويعود من حيث أتى؟ وما صير الخمسة ملايين جنيه هل ستسهرها الشرطة من الخاطفين؟ نتنظر إجابات عاجلة من رجال الأمن لحل هذه الألغاز..»

تصريحات الخبراء الإستراتييين

ومن إجابات رجال الأمن العاجلة التي طلبها منهم فودة إلى الخبراء الإستراتييين الذين يظهرون دائما على شاشات الفضائيات، وقال عنهم يوم الأحد أيضا زميلنا في «المصريون»، أنس مصطفى: «استشهر الخبراء الإستراتييجيون، بالنصريحات المثيرة للجدل، ومن بينها ما ادعاه البعض عن أن ثورة 25 يناير كانتون الثاني «مؤامرة خارجية تحاك ضد مصر»، وفي تصريحات مثيرة للجدل رأى اللواء حسام سوسليم الخبير الإستراتييجي أن مصر لا تحتاج لأي تحركات أو قلق من سد النهضة، لأنه سوف «يقع لوحده»، وأضاف: «القرية التي سببني عليها السد لا تتحمل وزنه، وبالتالي سينهار بسبب قوة الانهيار من بنائه..» انتهى ر سبوني لإفراق إثيوبيا والسودان ثم ستأتي المياه لمصر لتملا بحيرة السد، وتندفع المياه إلى الوادي الجديد، وهذا الكلام على مسؤوليوني وحاسبوني عليه..» وقبل أيام من الإفراج عنهم ليمارسوا إجرامهم من جديد؟ وهل سيشرفي رجل الأعمال شركاته في مصر ويعود من حيث أتى؟ وما صير الخمسة ملايين جنيه هل ستسهرها الشرطة من الخاطفين؟ نتنظر إجابات عاجلة من رجال الأمن لحل هذه الألغاز..»

النقابة والأمن

ولا تزال المعارك متواصلة بسبب أزمة نقابة الصحفيين ووزارة الداخلية، رغم أنها دخلت دائرة التهدئة والحل، حيث خاطب زميلنا محمد عبد الحافظ خبير تحريم مجلة «آخر ساعة» الحكومية رئيسا لحل الأزمة قائلا: «سعود الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس صحفي المنتخب، رب أسفة قوماها مستبدون مليونا.. أكتب إليك ليس بصفتي صحفيا فقط ولكن بصفتي مواطنا اخترتك مخلصا إرادتي، ولكي تلقى في قردتك على أن تكون رباتا لسفينة البلد لتقودها لبر الأمان في أمواج عاتية وعاصف، وأعلم أن المحلل قليل والخبر صعبة، وهناك من يحاول خرق السفينة، إما بحماقة وإما بقصد وتعمد، وأعلم أن الموقف يستدعي أن تكون جميعا بذا واحد، وأن يبذل كل فرد من التسعين مليوننا أقصى جهد حتى تبحر السفينة بأمان، كل حسب قدرته ومعرفته ومهارته، وأعلم ويعلم كل المصريين أنك لا تحساف، ولو لا شجاعتك وتفتنا بك ما كنا انتخبناك وبعد أن فعلت الداخلية فعلتها حاولت أن تصنر لسيداتكم وللراي العام الصحافيين يرفضون ويعترضون على تنفيذ القانون، وهذا كذب وافقراء، فلا تعراضا كان على عدم الحكمة والكياسة وعدم اتباع الأعراف والتقاليد في تنفيذ القانون، بل زادت الأمر سوءا وتشويها وحاولت تصدير الأزمة على أنها من الصحافيين والنظام، وهذا كذب وتفويتا، لأن التصويه الصورة، بأن سمحت لمن أطلقوا عليهم (المواطنين الشرفاء) بالالتفاف حول الكردون، الذي فرضته الداخلية حول النقابة، مرددين هتافات «تسلم الأيادي تسلم يا جيش بلادي»، لتظهر أن الصحافيين ضد الجيش والنظام والرئيس، وهذا كذب وافقراء، الصحافيون من كل هذه التهم براء، وعلى الجانب الآخر صعد مجلس نقابة الصحفيين من سقف المطالب بطريقة مبالغ فيها محاربا الداخلية بهذه المطالب، وإذا كان هناك من الزملاء الصحافيين من يوافق على هذه المطالب فإن هناك أيضا من يرفضها، وحاول بعض الصحافيين والإعلاميين ركوب الموجة، فمنهم من يتهم النظام بكيك الحريات، ومنهم من يحاول استبعاد النظام على الصحافيين حتى يشوه الصورة أمام العالم ويكسر الداخلية..»

أين القانون وأين الالتزام به؟

ومن «آخر ساعة» إلى «اليوم السابع» وصديقنا الكاتب والسياسي جمال أسعد وقوله: «نعم هناك تجاوز من الشرطة، وهو عدم الموازنة، ولكن أين القانون وأين الالتزام به؟ أم أننا نعبث الآخر والعيب فينا؟ وهذا التصعيد وتلك المطالبات ألا تدل على غرور واستقراء لا يهدف لأي حل؟ وهل معارك النقابة السابقة التي كانت في مواجهة كبت الحرية التي لا يختلف عليها أحد هي العزبة الحالية ذاتها؟ ولماذا الحديث عن الدفاع عن حرية الرأي والنشر فهل ما حدث له علاقة بهذا ولماذا خلط الأوراق؟ وما كناية اعتذار الرئيس فإذا كان الرئيس عند مجيئه وللظروف السياسية حكاية يعترض، فهل هذا قد أصبح من المقومات الدستورية والقانونية لمقومات الحكم؟»

بتغير المسؤول الجالس على قمتها، والرئيس السيسي يسعى جاهدا لتثبيت هذه القاعدة، لكن المشكلة أن المؤسسات لم تمتلك بعد الشجاعة الكافية للاستقلالية بدليل أرقامنا بدون أن تتدخل الأطراف النشط بها لمواجهة لتطويقها، أو كمواعن أن أسمع من الرئيس عن الشوط الذي تم قطعه لإقامة تولة القانون، وأن رقب الجميع خاضعة لسلطانه، مهما علا شأنهم ومقامهم، وأن القانون هو السيد المطاع المهاب، وعندما يبشر بوجود عزيمته صادقة لإقرار دولة القانون وترسيخها ونحن نترقب كشف حساب الرئيس السيسي..»

مشاكل وانتقادات

وإلى المشاكل والانتقادات التي تتعلق بمصالح الناس أو بفئات منهم وهي التي تجتذب اهتمامهم مثل أزمة استلام الحكومة القمح من الفلاحين والتباطؤ فيه، ما أحدث أزمة عنيفة معهم أدت إلى تخصيص الحكومة مبلغ ألف مليون جنيه لصرفها لمنجى القمح واستلامه منهم، بالإضافة إلى مشكلة أخرى تمس حياة عشرات الملايين من المصريين المرضى بالكبد وعلاجهم على نفقة الدولة والتأمين الصحي وما حققه العهد القومي للكبد في المنوفية، ونشرت «أهرام» الأحدث تحقيقات واسعة عن المرض، ومنها حديث مع عميد المعهد أجرته معه زميلنا الجميلة كريمة عبد الغني وجاء فيه: «أكد الدكتور أحمد الشعراوي عميد معهد الكبد القومي في المنوفية أن العهد شهد نقلة نوعية جديدة خلال هذا العام، وبلغت قيمة الاستثمارات فيه نحو ثلاثة أرباع مليار جنيه، ولاسيما بعد الانتهاء من المبني الجديد الذي ساهم في زيادة عدد الأسرة من مئة سرير إلى 450 سريرا، على الرغم من أن المبني لم يفتتح بالكامل ولم يعمل بكامل طاقته بسبب نقص كادر التمريض في المعهد، وبالنسبة لإفتتاح مبنى مستشفى المعهد الجديد بالكامل ففتحا نحو 80 مليون جنيه لاستكمال التجهيزات فيه، ولذا قدما طلبا للدولة في العام الماضي لتوفير المبلغ، ونأمل أن تحصل عليه في الميزانية الجديدة، لاسيما أن الموارد الذاتية في المعهد لا تستوعب إلا أرقاما صغيرة وعلى المدى الطويل، التي تستغل في تطوير نسق العمل في المعهد. إن مستشفى المعهد من الأماكن القليلة في مصر التي يستقبل فيها قسم المناظير المرضي على مدار 24 ساعة، من دون توقف في إجازات متأخرة من المرض، ودخول المريض في نوبات غيبوبة، ومن المؤثرات أيضا على نجاح عملية الزراعة قد يعود لتعمل الإجراءات التعليمية، وأبرزها البحث عن الفئير الصالح لذلك، فالوقت الملائم لإجراء عملية الزراعة يمثل نسبة 60% في نجاح العملية، كما أن أسباب فشل بعض عمليات الزراعة نتيجة تدني الثقافة وعدم اطلاعهم على أهمية اتباع التعليمات، وأخذ الأدوية في مواعيدها عقب الزراعة، وبعيدا عن هذا فستويات الأداء والأجهزة في المعهد تعادل الدول الأوروبية، وعن جدوى علاج «فيروس سي» المصرية والأجنبية قال الشعراوي يتم التعامل حاليا لعلاج مرضى «فيروس سي» بالعلاج المصري، الذي صنع على أساس تركيبية عقار الجينتيك وتكلفة الجرعة ثلاثة شهور منه لا تتعدى 1500 جنيه، وهو علاج أثبتت فعاليته بنسبة الشفاء نفسها التي تتعدى دواء السوفالدي التي وصلت إلى 97% و 100%، إذا استبعدنا نسبة حالات التليف المتأخر، حيث أن الدواء يقضي على الفيروس ولا يعالج التليف، ولكن نتوقع خلال عامين ستظهر علاجات فعليه للتليف الكبدى وتعيد معافى من جديد، أما عن مرضى «فيروس سي»، الذي قدر عددهم بعشرة ملايين على الأقل، ثمانية ملايين منهم الشفاء بالعلاجات الجديدة تستعمل ثلثة في المئة، أما الأثنان مليون الأخران اللذين يعانون من مراحل التليف فعندما تصل لشفاء نسبة سبعين في المئة منهم فهذا في حد ذاته يعتبر إنجازا كبيرا جدا..»

إحقوا الشباب قبل فوات الأوان

وفي «أخبار»، الأحد أيضا نُشر حديث مع استاذة علم الاجتماع الدكتورة سامية الساعاتي أجراه معها زميلنا هاني قطب، وما جاء فيه عن أسباب ابتعاد الشباب عن السياسة:

«عزوف الشباب له أسباب، وهذا أمر طبيعي بعد أن وجد الشباب الوضع يعيد نفسه، وأن ما كانوا يوقومون بحماريته يعود من جديد، وتحت سميات مختلفة، وأؤكد أن شبابنا ذكي وواع، لكن عندما يرى أوضاعا خاطئة يبني بنفسه جانبا في ظل واقع أتى بعد ثورتين كان الممول أن يكون مشاركا وقوة في جميع المؤسسات وليس مجرد تهميش له ولدوره. إحقوا الشباب قبل فوات الأوان.

المصري يعمل ساعتين في الأسبوع!

لكن زميلنا في «أخبار» خفيف الظل عبد القادر محمد علي، أثار في العدد نفسه في بروازه اليومي «صباح النعناع» مشكلة أخرى هي: «رئيس فنزويلا أصدر أمرا بأن يكون العمل في الحكومة والقطاع العام يومين فقط أسبوعيا، لثريده استهلاك الكهرباء»، الموظف سيذهب إلى عمله يومي الاثنين والثلاثاء، ثم يستريح خمسة أيام أسبوعيا، هي الأربعا والخميس والجمعة والسبت والأحد، ورغم ذلك لم يحطم الفنزويلي الرقم القياسي العبقري الذي حققه الموظف المصري بالعمل ساعتين فقط أسبوعيا..»

يعمل على سلسلة أفلام شعرية من فرنسا اليمني حميد عقيبي: السينما الشعرية ورطة و«نادرة»

صنعا - أحمد الأغبيري:

لا زال الخرج والشاعر اليمني حميد عقيبي، على الرغم من المعوقات والصعوبات التي واجهت تجربته؛ مؤمناً بـ«سينمائية القصيدة الشعرية»، يعمل في السينما الشعرية ويقدم في فرنسا، وتجول هذا العمل على طريقة للتفكير، وربما أسلوب يمارس فيه نشاطه عند الكتابة الأدبية.

أكمل عقيبي دراسته العليا في السينما الشعرية في جامعة كون الفرنسية، وما زال يشتغل باحثاً، في التخصص ذاته، وأخرج عدداً من الأفلام القصيرة، ونشر العديد من الدراسات والمقالات النقدية، وأصدر هذا العام 11 كتاباً إلكترونيًا أهمها «كارمن (تصنيف سينمائي)»، «الرفص السينمائي»، «السينما والواقع» وأربع مسرحيات (الرفص) - مؤنودراما فانتازيا كانتا أخري - أبطال الشمس - ولا شيء يحدث هنا).

يعمل حميد مدرساً في عدد من مراكز التدريب المسرحي والسينمائي في مقاطعة «النورماندي» الفرنسية، وفيها أنشأ، مؤخراً، مؤسسته الخاصة للإنتاج المسرحي والسينمائي، مؤكداً في مقابلة مع «القدس العربي» أن لديه أكثر من سنياريو فيلم طويل ينتظر إنتاجه وأخرجه من خلال هذه المؤسسة، منها سنياريو فيلم «بلال وحورية»، الذي تعثر إخراجها بسبب غياب التمويل، متمنياً تجاوزها قريباً، علماً بأن «مشكلة التمويل هي مشكلة عامة في فرنسا».

بعد هذه السنوات (الصعبة)، لا ينكر حميد عقيبي، أن اتجاهه نحو السينما الشعرية كان مغامرة، ويعترف بأن ما يعيشه معها، هو «ورطة وورطة جميلة فعلاً، إذ هي خلقت في داخلي ذلك الطفل المجنون الذي يحلم، يهذي، يكتب، يسعى أن يصور بعض جنونه سينمائيًا أو لفرجت المشاكل المادية». ويضيف: «لم أكن محظوظًا بفرصة إنتاج فيلم طويل، وما زال هناك وقت، لذا لست محبطًا، ولا أشعر بالصدمة أو الخسارة، لأنني أكن بغير خيال الطفل المجنون في داخلي. الخسارة والصدمة يستكون لو تعافى خيالي الطفولي المجنون، عندها فقط ينبتني الفنان. إن اتجاهي نحو «السينما الشعرية» قد كشف لي مدى هشاشة تكويني الفني والفكري؛ فحزني ذلك لتنمية قدراتي ومهاراتي حتى أصبحت علاقتي بالسينما الشعرية تتجاوز الفيلم إلى



حميد عقيبي

الحياة، بل يظهر تأثيرها في كل انشطتي وكتاباتي». في كتاباته المختلفة يتناول عقيبي الكثير من القضايا المثيرة للجدل، بل أنه تعرض بسبب بعضها لردود فعل ومشاكل في اليمن، إحداهما انتقلت على أقرها أسرته من اليمن لتقيم معه في فرنسا نتيجة تعرضها للتهديدات.. وهنا يدافع حميد عما يعتقد أنها حرية المخرج والفنان «أن لا يمكن أن يكون هناك فنان خائف، محاصر وخاضع لأي تأثيرات دينية أو سياسية».

درس حميد عقيبي الإخراج التلفزيوني والإذاعي في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، وفي سنة التخرج قادته الصدفة إلى عالم السينما الشعرية. يقول عقيبي: «يمتلك المخرج الشاعر، في فضاء السينما الشعرية، كامل الحرية في التعبير عن أحلامه وهواجسه وقلقه من خلال الكاميرا والصورة مثله، في ذلك، مثل الشاعر وهو يكتب قصيدته معبراً من خلالها عن هواجسه وأحلامه. السينما الشعرية هي التعقيد في دواخل النفس البشرية، لتظهر شرها

وخيرها، شكوكها، أحلامها وكوابيسها، ويؤتيها إلى الأمامي»، ويوضح أنه «ربما يمكن القول إنه لا توجد نظريات تحكم هذا الإبداع؛ هناك أفكار كثيرة وأعمال لبازوليني وكوتكو ويونول وتاركو فسكي وبيرجمان وغيرهم... المسألة باختصار هي إبحار في بحر متلاطم من الخيال والجدل الحر والإقبال بالحلم، انطلاقاً من الواقع الاجتماعي».

لكن تبقى الملاحظة في قصة حضور هذه الأفلام في المهرجانات وندرتها، إن لم يكن غياب، إنتاجها عربياً، أن يشير عقيبي إلى «أن الصعوبة والتعذر في هذه النوعية من الأفلام قد جعلت من الفيلم الشعري ملاحقاً ومتنوعاً، وتشتتت في حدوث صدامات بين المخرج كفنان وشاعر والسلطات الدينية والسياسية وغيرها. وأنا بهذا لا أقول إن الفيلم الشعري أشبه ببيان سياسي أو موعظة اجتماعية، بل هو أخطر من ذلك؛ فهو صرخة من العنق الإنساني لا يحكمه شكل أو فكر أو قالب معين».

وعند الحديث عن الأفلام الشعرية لابد من التمييز بين شعرية الفيلم السينمائي والمعالجة السينمائية للقصيدة الشعرية، وهنا نعود بالمخرج حميد عقيبي إلى



حميد عقيبي



لطفى العبيدي*

مراجعات مفهومية ومنهجية في الثقافة العربية الإسلامية

تأسست منذ القرن الثالث الهجري سنن التقليد العلمي وأشرافه الموضوعية في طلب الحقيقة الفلسفية، ويبدو أن مسائل العقل الفلسفي العربي الإسلامي ومباحثه التي نظرت في أنواع الحجّة والأدلة، وتفاوت مراتب الحق ودرجاته، تدفع إلى إقرار الحكم الصائب وتقديم شهادة الحق تجاه هذا المشروع، برحابة رأي ووجهة في الحكم له وعليه، بدون علو رؤيته أو دنو يحيط منه.

وبعيداً عن العقلية التمجيدية وعن النزعة الحمائية أو الدفاعية التي تشيد بالذات وتنصرت لها، مفاضلة وإطلاقية، فتقع في أسر الانحياز السلسلي، وتتغافل عن نسبية العلم الإنساني وإن نعتت منه الإبداعات الإنسانية وحذقت الفنون والمعارف وبلغت الغاية في كثير من العلوم. يطال حينئذ تناول الخطاب الفلسفي محاوره الظاهرة الفكرية بمنأى عن المعيارية والإطلاقية - مجرى المزالق الفكرية - والتأويلية الترميزية، وبدون أحكام ما قبلية أو مسسقة كتلك التي ترفع عنه القيمة الأساسية والطابع الإجرائي للمنطق، وتغفل عن أبعاده العلمية، النظرية والعملية التي أسهمت في بناء جغرافية الثقافة العربية الإسلامية، وعن جدوى أنموذج ابنين على العقل في معرفة حقائق الأشياء في ذاتها، وترسم له صورة لا تغادر دور التلميذ الذي يسمع وينقل ولا قدرة له على التجاوز والتجديد وتحقيق الإبداع.

وهو أمر يدعو إلى إعادة قراءة مقدمات التأسيس العلمي قراءة منطقية، من جهة تشكل الفكر النظري الفلسفي الإسلامي وحدود إسهامه في البناء الثقافي وترسيخ سلطته العلمية. ذلك شيء من فهم يدفعنا إلى النظر في تشكل الخطاب الفلسفي في البيئة الثقافية العربية الإسلامية، والبحث في مناحيه وتوجهاته المختلفة والمتولدة، ووظائفه المساعدة على تقديم الحلول المتجانسة والمتناسقة، تماثلاً وتطابقاً، تغايراً وتعاضلاً، تقريباً وتبعيداً، ومدى تعميته، والوقوف عند أنظمة هذا الخطاب وآليات اشتغاله بالكشف عن أنماط التفكير في شكل إنتاج المعرفة، وطرق إخراجها، وقواعد تنظيمها المنهجية من جهات التفكير النظامي وآلياته، وإمكانات الأداء وكيفية، طلباً لجدة البحث وتأكيدها الجديته، والحال أن الدراسات على كثرتها كُرسَتْ في أغلبها تصورات حول الثقافة العربية الإسلامية رسمت توجهها نماذج سابقة أو شواغل أيديولوجية أفضت إلى إطلاق الأحكام المعيارية والفاصلة بين ثقافة مشرقية وثقافة مغربية، وبين عقل عرفاني وعقل بياني وآخر برهاني، وإلى تغليب القراءة والتأويل على حساب الفهم والتحليل، ما جعل النظّر إلى التراث ينطوّر في أغوار مباحث عامة وتعميمية لا تحلل معطيات النصّ ومعانيه بقدر ما تضفي معنى من الذات الأيديولوجية على النصّ، فيغيب عنها إمكان الاقتدار على فهم طبيعة العلاقات الداخلية المكوّنة للثقافة العربية الإسلامية ونظم إنتاجها المعرفي، فينحصر نظرها إلى الفكر العربي الإسلامي - وهي تختبئ في العموميات - من خارجه لا من داخل بنائه المفهومي وتكوينه المعرفي. العلمية والفلسفية.

ويضاف إلى ذلك السقوط المتواتر في الانتقائية، والسرد التاريخي لمعارف ثبوتية وبيئية يقتصر البحث فيها عند حدود المضامين والأفكار العامة والمباحثات، بدون تتبع أشكال تكوين الفهم وطبيعة الحراك المفهومي وآليات إنتاج المعرفة العلمية.

فيحصر بذلك البحث المنحى النسخ والتكرار وينحصر في دائرة السلبية وضيق الأفق ومحدودية الرؤية والرؤيا. وقد تستهوي قلم الباحث التفاصيل التاريخية وما يحيط بها من قصص وأساطير أحياناً فتخرج عن موضوعه الأساس وتحديد به عن سياقاته العلمية.

وإنه تمييز بوسع أن يهدينا إلى عرض قضايا الفكر الفلسفي والإحاطة بمحدداته الشكلية والشكلية والضمومية وفق منهج قائم على عمليتي التحليل والتركيب بما يحتاجه من دراسة تحليلية كافية يضاف في ثناياها المسلك العرفي مع المسلك التاريخي، وهو المنهج الذي يفسح الباحث وجهها لوجه مع النظريات الفلسفية مجرّدة عن الحوادث التاريخية والاجتماعية العابرة، ولادة الحاجات الأزفة لخدمة اليوم، التي أحاطت بتشكّلها، وربما كان هذا المنهج أقل إغراء لهواة القصص والنوادر.

يطال حينئذ مبحث الخطاب الفلسفي ودوره في تأسيس سنن التقليد العلمي في الثقافة العربية الإسلامية، سؤال الحاجة إلى التفكير الفلسفي الناقد والفاضح والمتجدد باستمرار، والرغبة في فهم التراث الفلسفي الإسلامي في طور تشكّله وبداية تثبيت سلطته العلمية من جهة فهم يعتبر النظر الفلسفي من بين الضرورات للإجابة على معضلات وعن مشاكل وقضايا قديمة ومنتجدة لازالت تشكل عائقاً من العوائق أمام تنمية مجتمعاتنا العربية والإسلامية التي تعاني بدورها من النزعات الذاتية الضيقة ومن التصورات المغالطية والتأويلات المتحوّرة.

وهو فهم يبني فضاء المحاور مع التراث ومع الحداثة في الوقت نفسه - من جهة متطلبات الخطاب الفلسفي المعاصر ورهاناته - ويرسم تعاقده التأمهي بينهما، ومن هنا تظهر أهمية علاقتنا بالتراث إيجابياً وسلباً، وحاجتنا إلى قراءة التراث الفلسفي بطرق مختلفة تنقيد بالصواب العلمية في طرق القضايا والمسائل من جهة تشكل الفهم وطرائق عمل المنهج وحدود السلطة العلمية تتجاوز المفهوم الثقافي «المثالي» بنتيبيتها في واقعها الاجتماعي بأبعاده الفكرية والسياسية والاقتصادية، وتنظيم الفعل المعرفي الثقافي، باعتباره نظراً وممارسة يقربان به إلى تأسيس السنن المعرفية والتقاليد العلمية.

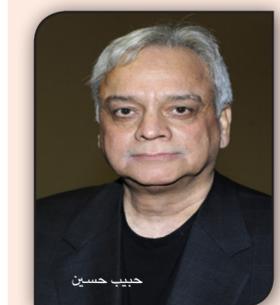
* كاتب تونسي

توزع الخطوط والألوان في لوحاتها يوظف المجال الجمالي المغربية «زهراء حنصالي» تنزع الصفات الظاهرية لعالم الشكل



زهراء حنصالي إلى جانب لوحاتها

ماهية العمل بالمادة والفسج الذي أنتجت به العمل ككل، يظهر عناصر بالإيحاءات الجديدة عن الحوادث التاريخية والاجتماعية العابرة، ولادة الحاجات الأزفة لخدمة اليوم، التي أحاطت بتشكّلها، وربما كان هذا المنهج أقل إغراء لهواة القصص والنوادر.



حنصالي

في الفن التجريدي الانطباعي هذا النوع من السبورة، بل إن أعمالها لا تنتهي عند حد معين، بل تعدى حدود الخيال بالمعبر الفنية الدقيقة، وبذلك فإن إبداعها تتبدى فيها اجتهادات وابتكارات تقارب

التعبير بفرادات تشكيلية محضة تتم عن موهبتها التي تعتبر جوهر أعمالها التجريدية، فاستخداماتها العلاماتية وتثبيتاتها لعناصر الشكل بالنسج، يعكسه المزج بين ملامح الألوان المتجانسة تبعاً لنسب الحياة الهادئة والمتحركة. إن تجسيد الأشكال المختلفة بموتيفات شكلية تعيد صفتها بكل لونية متناسقة، مما يمنح أعمالها حركة وموسيقى، وهي بذلك تبرز بين السبورة والهوى اللوني، وبين العلامات والأشكال والتكامل التي تحرك الفضاء، وتقنيات تركيب بين المنحى الجمالي والتعبير بأسلوب معاصر، فيتجلى حسها الفني في الكثافة اللونية، والخطوط والحركة والخيال، وفسي التقاطعات، والوصل بين مختلف الفترات، التي تشكل العمل التشكيلي لديها. فيتحقق في أعمالها والتجاوز والتنوع، علماً بأنها تسعى في كل لون إلى تحقيق توازن مع لوان آخر أو علامات أو رمز مع آخر، عبر وحدة الشكل والبناء والرؤية والأسلوب، فيفرض ذلك إلى حوارات غير مناهضة، وهو أمر يميز الخطاب التشكيلي لديها، ترسي من خلاله التخصص في أسلوب تجريدي تعبيرى مبني على قاعدة من الألوان المتجانسة، والخطوط التعبيرية الملتصقة، تقارب بها بين المبني والمعنى وبين التقاسيم الغضوية، فاقتادح التنظيم والتباين والتكامل والانسجام في التخييل، يجعل أعمالها التشكيلية ناطقة بأبعاد قيمة متنوعة.

إنها وظائف بنائية ودلالية مغايرة في لوحاتها، تعتمد الاشتغال في المنحى التعبيري التجريدي على مساحات متوسطة وكبيرة، وبكث وركامات لونية جديدة مما تحمله تقنياتها من تغيرات، تجعل من الكتل اللونية بناءً فنياً منظماً في توازن عميق الدلالات، عن طريق

المستمدة بالعفوية والانسحابية، تشكل ترميزية تستند إلى التراث أحياناً، لكن في إطار علاقات جديدة لتوليد دلالات جديدة، دعائمها الأساس إنقال المساحات بإحداثيات التعابير من منظور الواقع والخيال، وبإيحاءات قادرة على التحول إلى دلالات يستلزم إلى مرجع تشكيلي ورمزي وعلاماتي معين.

فلاسترسالات اللونية الغنائية ترسل نبرات وق الرؤية البصرية، مما يؤكد أن المبدعة زهراء حنصالي تشكل من التعبير الشكلي واللوني فضاءً عثيقاً يمكن اعتباره مادة أيقونية تفصح مباشرة عن جهاز مضاميني وجمالي.

يوفر التوازن الدقيق، وينتج محاورات بين الجماليات المتنوعة بكافة مكونات العمل الإبداعي من كتل وتكوينات ورموز وعلامات، بأبعاد تطرق بساب الزمن، لتصوغه في الزمان والمكان المعاصر بحركة تشكيلية تحوله إلى صبغ تجريدية جمالية، وهي وإن كانت تتخذ الفضاء، وتسد جميع منافذه، وتعمل على الفراغ، بقلتها عملية الإختزال للمساحة، إلا أنها تصنع محورا أساسيا في التشكيل الحدائي المعاصر، حين تقتض المساحات التشكيلية الفارغة ونمائها على قدر محدد، وتنضج من التضخيم والكثافة الزائدة لتحدث بواسطتها إحياءات عميقة الدلالات

وتعتبر الفنانة التشكيلية زهراء حنصالي بفرادات تشكيلية تستقي من الواقع مادتها الخصبة، بتدرجات لونية متجانسة وبمناسج شكلية، تنسجها وفق بنائها الفضائي، بإضافة عناصر جديدة مما تحمله تقنياتها من تغيرات، تجعل من الكتل اللونية بناءً فنياً منظماً في توازن عميق الدلالات، عن طريق

المستمدة بالعفوية والانسحابية، تشكل ترميزية تستند إلى التراث أحياناً، لكن في إطار علاقات جديدة لتوليد دلالات جديدة، دعائمها الأساس إنقال المساحات بإحداثيات التعابير من منظور الواقع والخيال، وبإيحاءات قادرة على التحول إلى دلالات يستلزم إلى مرجع تشكيلي ورمزي وعلاماتي معين.

فلاسترسالات اللونية الغنائية ترسل نبرات وق الرؤية البصرية، مما يؤكد أن المبدعة زهراء حنصالي تشكل من التعبير الشكلي واللوني فضاءً عثيقاً يمكن اعتباره مادة أيقونية تفصح مباشرة عن جهاز مضاميني وجمالي.

يوفر التوازن الدقيق، وينتج محاورات بين الجماليات المتنوعة بكافة مكونات العمل الإبداعي من كتل وتكوينات ورموز وعلامات، بأبعاد تطرق بساب الزمن، لتصوغه في الزمان والمكان المعاصر بحركة تشكيلية تحوله إلى صبغ تجريدية جمالية، وهي وإن كانت تتخذ الفضاء، وتسد جميع منافذه، وتعمل على الفراغ، بقلتها عملية الإختزال للمساحة، إلا أنها تصنع محورا أساسيا في التشكيل الحدائي المعاصر، حين تقتض المساحات التشكيلية الفارغة ونمائها على قدر محدد، وتنضج من التضخيم والكثافة الزائدة لتحدث بواسطتها إحياءات عميقة الدلالات

الكوييت - «القدس العربي»:

في أمسية سينمائية نظمها ملتقى مدارات ثقافية عرض الفيلم الوثائقي «الفن خلف الأبواب المغلقة» للمخرج السينمائي حبيب حسين، الذي حضرها من عدد من المهتمين بالفن السابع.

وقال حسين بعد العرض: إن ما جاء في الفيلم موضوع الشدوة هو القليل من المتاح حتى يستطيع العبور به من مرحلة البيات الشتوي الطويل في «العلب» إلى النور. لأن زمن الفيلم الحقيقي 150 دقيقة، وليس الـ60 دقيقة التي تم عرضها في هذه الأمسية، أو ما قبلها في مهرجانات الأفلام الوثائقية. وأوضح أن الفيلم أخذ منه جهداً كبيراً وعملاً قاسياً ومرهقاً لأكثر من 8 أشهر، لأن معظمه جهد شخصي خالص له، من تصوير وترتيب واختيار أماكن وقاعات وزوايا تصوير وربط الكلمة بالصورة، وكأنها يتكلمان عن حالهما بشكل متوازن، وبصفة خاصة خلال النقل بين المشاهد التي كانت بمنزلة فصول في كتاب، أو أثناء عرض شهادات وتصريحات عمالقة

أسمية للفيلم الوثائقي «الفن خلف الأبواب المغلقة» الكوييتي حبيب حسين: أطلقت صرخة قبل فوات الأوان

تردّ على منتقدي مشاركتها في برنامج «نجم الكوميديا» سيرين عبد النور تحلم بحمل الدراما اللبنانية إلى العالم العربي



الصورة من صفحة الفنانة على «الفيديو»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أكدت النجمة اللبنانية سيرين عبد النور أنها ما زالت تشعر بأنها في بداية مسيرتها الفنية على الرغم من مرور ستة عشر عاماً من النجاحات المتتالية طوال هذه المسيرة التي استعادت فيها كل الصعوبات والمراحل التي مررت بها، وأكدت أنها تحتفظ من طفولتها بالبراءة التي تعيش فيها ودلع الفتاة الصغيرة.

فقد أطلقت في حلقة استثنائية في برنامج «سكوب» عبر إذاعة «جوس سكوب أف أم» مؤكدة أنها تحلم بحمل الدراما اللبنانية إلى العالم العربي وتحقيقه بالأعمال الدرامية التي قدمتها خلال السنوات الماضية ومنها «روبي» و«لعيبة الوت».

ولفتت إلى دور المنتج الراحل أديب خير، الذي ساهم بهذه النقلة من خلال مسلسل «روبي» الذي كسر حواجز الهجرات وحصد نجاحاً عربياً واسعاً.

ورحبت بفكرة عمل تمثيلي يجمعها بالنجم المصري تامر حسني، مئنة على جماهيريته الكبيرة في عالم التمثيل والغناء، مشيدة في الوقت عينه بشخصيته المرحية.

وروت في هذا السياق حادثة حصلت معها ومع حسني، الذي مازحها في إحدى المرات ملقياً التحية على زوجها فريد غير القول: «أزيك يا أستاذ عبد الحليم»، وأثنت في الوقت عينه على روحه المرحية والفريدة من نوعها، قائلة: «تامر صديق والي ما بيعرفو شخصياً ما يعرف شئ عنهُ وهو شخص متواضع إلى حد بعيد، رغم الشهرة التي يعيشها وذلك أجمل ما فيه».

وأعتبرت أن الصدف والحظوظ لم يلعبان دوراً كبيراً في مسيرتها الفنية بل الجهود والتعب لتحقيق الإنجازات، وأضافت أن «أول ما أفكر فيه في هذه المرحلة حين يعرض عليها أي عمل هو شركة الإنتاج التي تساهم باختيار كل التفاصيل الأخرى»، واعتبرت «أن إقناعها بالنقص من الحلقة الأولى إلى الحلقة الأخيرة أصبح قاعدة أساسية في قراراتها».

أما عن احتلالها المرتبة الأولى بين زميلاتها كأكثر ممثلة عربية متابعه عبر مواقع التواصل الاجتماعي كافة ففازت الأمر «إلى محبة الجمهور، التي وضعتها في المكانة التي هي عليها اليوم وهو ما يحملها مسؤولية أكبر»، ونفت أن تكون شعرت بالندم لتقديم أي عمل من أعمالها، موضحة «أنها كانت تفضل أن تكون مساحة دورها في مسلسل «24 قيراط» أكبر»، وقالت: «لم اقل

يوماً أنني شعرت بالندم على مسلسل «24 قيراط»، بل قلت إن الأمر الوحيد الذي أشعرني بالندم هي المشاكل التي أحاطت بكونيس المسلسل وكنت بغنى عنها»، كما تحدّثت عن الكاتب اللبناني شكري أنيس فسوري، الذي منحها الثقة في بداياتها وأسس إليها مسلسل «عذرا يوم آخر»، وبعدها مسلسل «إبنتي»، الذي قدمت فيه دورين مختلفين لتكون النقلة الثانية في مسيرتها مع المنتج أديب خير.

وبشأن الصداقات على الساحة الفنية والتمثيلية إعتبرت «أن المحبة المتبادلة بينها وبين زميلاتها كانت دائماً موجودة»، منوهة «أن بعض الأشخاص يساهمون بزعة العلاقات بأخبار وأقوال غير صحيحة»، وكشفت «أنها تستمع مؤخراً إلى اليوم النجمة اللبنانية نانسى عجم في سيرتها، ونوهت أنها تحب الإيجابية بأعمالها، وعبرت عن إعجابها بأعمال الفنان الشامل مروان خوري، النجمة اللبنانية اليسا، النجم اللبناني وأنس كفوري والنجمة المصرية شيرين عبد الوهاب وعبرت عن محبتها لشمس الأغنية نجوى كرم التي تحمل أعمالها الفرح والبهجة.

وحول التوازن بين التمثيل والغناء إعتبرت «أن التمثيل يتطلب مجهوداً كبيراً وعملاً متواصلاً لفترات طويلة جداً وهو ما يخلق صعوبة في التوفيق بينهما في الفترة عينها»، وأضافت «أن أولويتها كفنانة هو التمثيل»، أما عن تقديمها لعمل مسرحي غنائي فاعتبرت أنه «من أعظم المشاريع الفنية لكنه بعيد بعض الشيء عن طبيعة شخصيتها الفنية التي تتعارض مع التكرار والإعادات».

وكشفت عن مقطع من أغنيها الجديدة «بيحك يا مذهب»، التي تقدم فيها اللون الشعبي وتتعزّل في الرجل في خطوة غنائية أولى في مسيرتها الفنية، ولأول مرة ردت على الانتقادات التي طالعتها عقب مشاركتها في برنامج «نجم الكوميديا» وعبرت عن سعادتها بمشاركتها في لجنة التحكيم، مشيرة إلى «أنها لا تقف عند التعليقات التي تصدر عن بعض الأشخاص الذين لا يملكون الباع الطويل للنقد»، لافتة إلى «أن علاقتها بزميلاتها في البرنامج النجم حسن حسني ومحمد هنيدي رائعة».

وعن علاقتها المميزّة بالجمهور المصري، قالت «إن الشعب المصري أحاطها منذ بداياتها بمحبة كبيرة حملتها مسؤولية وأعطاها دافعاً لتقديم الأفضل، وهو ما خلّق هذا القرب بينها وبين جمهور أم الدنيا»، وحول تجربتها في برنامج «نجم الكوميديا» الذي سلّط الضوء على النشاطات الاجتماعية التي تقوم بها، وجهت تحية لكل الذين شاركوا في هذا المشروع وقالت: «ما حياتها».

في أجمل من أن تشعر بإنسانيتك»، وأكدت أنها «لم تقدم موسماً جديداً من البرنامج لأن كل المواضيع الاجتماعية التي كانت تريد طرحها تطرقت لها في المواسم السابقة»، وأضافت أنها «لم تحسم بعد قرارها بخوض سباق رمضان عام 2017، مشيرة إلى «أن الهبوط الإنتاجي الذي تشهده الساحة يدفعها للتفكير مطولاً قبل الدخول في أي عمل لكنها لم تنف العروض التي تلقاها ومنها عروض سينمائية تقوم حالياً بدراستها لإختيار ما أسياها منها»، وأشارت إلى «رغبتها بتقديم عمل يحمل روح action» بنقلة جديدة في مسيرتها».

أما في ما يتعلق بحياتها الشخصية فاعتبرت «أن طفولتها لم تكن سهلة حيث عاشت الحرب اللبنانية كغيرها من اللبنانيين، خاصة وأن منزل والدتها كان على خطوط التماس»، وتمت «لو أن الظروف سمحت لها بأن تعيش الطفولة بمعناها الحقيقي».

كما كشفت عن «أنها تحمّلت المسؤولية في عمر مبكر بعد أن بدأت في العمل باكراً من أجل مساعدة والدها الذي تعب جاهداً لتأمين احتياجات العائلة وهذا جعلها تشعر بالنضج في عمر التاسعة عشرة».

وأكدت «أنها تعيش حياة الأومة بتفصيلها كافة مع ابنتها الوحيدة تاليا التي قررت من أجلها عدم الإلتزام بأي عمل حالياً والتفرغ لعائلتها».

وأعلنت «أن أسعد لحظة في حياتها كانت لحظة رؤية ابنتها بعد الولادة»، ولفتت إلى أنها ليست امرأة عتيقة، لكنها تطمح دائماً لتقديم أفضل فدرس خطواتها واختياراتها بدقة، مشيرة إلى «أن ذلك يتم من شغفها بغناها فلا تتسامح في عملها للحفاظ على نجاحها والمكانة التي وصلت إليها»، ورت «أن الأراء حول شخصيتها الخارجي تختلف بحسب الأشخاص»، وأشارت إلى «أن مواقع التواصل الاجتماعي أعطت مجالاً للجمهور للتفريغ من رأيها بصراحة»، وأضافت «أنها الأجل في عيون الأشخاص الذين يعتبرونها كذلك»، منوهة بجمال زميلاتها، ومعبرة «أن الجمال الروحاني هو الأهم بالنسبة لها ويعني لها كثيراً».

أما عن علاقتها بزوجها فأكدت أنه «يمتص عصبيتها ويفهم ضغوط عملها التواصل»، وأكدت «أن الخلافات الزوجية يهيمها لا تتخطى الله ساعات وتعود الأمور بعدها بما يشهدها إلى مسارها الطبيعي»، وأضافت أنه «يفهم جماهيريته وأن الغيرة الأساسية في العلاقة بين الشريكين»، وبشأن الضغوط التي تعيشها بسبب الشهرة في يومياتها أوضحت أنها «لم تكن نعمة معروفة في إنسانة وتحتاج لبعض الخصوصية في حياتها».

بدء فعاليات مهرجان كان السينمائي وسط إجراءات أمنية مشددة



لجنة التحكيم في مؤتمر صحفي



والإجراءات الأمنية تطال شواطئ كان

■ كان - (فرنسا) - د ب أ: بدأت فعاليات مهرجان كان السينمائي أمس بعرض فيلم للمخرج وودي آلان، وذلك وسط إجراءات أمنية مشددة في أعقاب وقوع هجمات إرهابية في باريس وبروكسل.

ومن المقرر أن يشارك في المهرجان في نسخته الـ69، الذي يستمر عشرة أيام، كل من جورج كلوني وإيزابيل هوبير وادام درايفر وريان جوسلينج وستيفن كوريل وجوليا روبرتس وماريون كوتيلارد وشون بين وخافيير بارديم.

ولكن في ظل حالة الطوارئ التي تشهدها فرنسا عقب وقوع الهجمات الإرهابية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في باريس وهجمات أخرى في آذار/مارس الماضي في بروكسل، قال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف إنه تم وضع «إجراءات استثنائية» لضمان تحقيق الأمن خلال أحد أهم الفعاليات التي يشهدها العالم.

وقد نشر المخططون 500 رجل أمن إضافي لتولي مسؤولية الأمن في قصر المهرجانات، الذي يقع في قلب المهرجان والذي سوف يشهد عرض الأفلام.

مهرجان كان 2016: لجنة التحكيم

من 11 إلى 22 مايو

21 فيلماً تنافس في الدورة التاسعة والسبعين لمهرجان كان السينمائي

 فانيسا بارادي 43 عاماً مغنية وممثلة كوميديّة فرنسية	 جورج ميلر 71 عاماً رئيس اللجنة منتج أسترالي	 دونالد ساذرلاند 80 عاماً ممثل كندي
 لاسلو نيمشي 39 عاماً مخرج مجري	 جورج ميلر 71 عاماً رئيس اللجنة منتج أسترالي	 كريستين دانست 34 عاماً ممثلة أمريكية
 تامينه ميلاني 39 عاماً ممثلة إيرانية	 ماس ميكيلسن 50 عاماً ممثل دنماركي	 أرنو ديبوشان 55 عاماً مخرج فرنسي
 تامينه ميلاني 39 عاماً ممثلة إيرانية	 ماس ميكيلسن 50 عاماً ممثل دنماركي	 أرنو ديبوشان 55 عاماً مخرج فرنسي

... والممثل الفرنسي جان بيير ليو يكرم بسعفة ذهبية فخريّة في المهرجان

■ كان (فرنسا) - رويترز: سيحصل الممثل الفرنسي جان بيير ليو الذي تحول إلى أيقونة للموجة الجديدة في السينما الفرنسية خلال الخمسينيات من خلال فيلم (ذا 400 بلوز) للمخرج فرانسوا تروفو على جائزة عن مجمل إنجازاته في الدورة التاسعة والسبعين من المهرجان.

وكان ليو صبياً معزولاً في الرابعة عشرة من عمره عندما جسّد شخصية التلميذ المضطرب أنطوان دونيل في أول فيلم روائي لتروفو، وجسّد ليو الشخصية ذاتها في أربعة أفلام لتروفو تابعت حياة دونيل وهو يتقدم في العمر.

وقال منظمو المهرجان إن ليو الذي يبلغ من العمر الآن 71 عاماً سيحصل على سعفة ذهبية فخريّة يوم 22 مايو/أيار في مراسم الختام للمهرجان الذي سيفتح دورته الحالية يوم الأربعاء.

ومن بين الذين حصلوا على السعفة الذهبية الفخرية عن مجمل أعمالهم المخرج الأمريكي وودي آلان (2002) والمخرج البرتغالي مانويل دي أوليفيرا (2008) والممثل والمخرج الأمريكي كلينت إيستوود (2009) والمخرج الإيطالي برناردو بيرتولوتشي (2011) والمخرجة الفرنسية آنيس فاردا (2015).

وقال المنظّمون إن ليو الذي يلعب دور البطولة في فيلم (لا مورد لي كاترين) الذي سيُعرض في المهرجان خطاً أول خطواته على السبّاط الأحمر في كان عام 1959 وكان صبياً حجولاً في الرابعة عشر من عمره، وإلى جانب تجسّده لشخصية أنطوان دونيل لعب ليو دوراً مؤثراً في فيلم جان بويستاش (لا ماما إيه لا بوتان) عام 1973 وفيلم (لا نوي أمريكيان) لتروفو في العام ذاته.

أحمد زاهر: أصبت بفيروس نادر في الغدّة الدرقيّة والعناية الإلهية أنقذتني

القاهرة - «القدس العربي»:

كشّف الفنان أحمد زاهر عن السر وراء ابتعاده بناته ملك وليلى عن التمثيل بعد الشهرة الواسعة التي حققها الثلاثي خلال عملهم مع الفنان تامر حسني في سلسلة أفلام «عمر وسلمى»، وقال زاهر خلال لقائه مع الإعلامي د



عمرو اللبثي في برنامج «بوضوح»: «فضلت ابتعاد بناتي عن الأضواء هذه الفترة حتى يركزوا في دراستهم وعندما يكبروا يقرروا إذا كانوا سيستكملوا العمل في التمثيل أم لا البنات بكبر ومش عايزهن يكبروا أمام الشاشة، لأن الناس مهتفل فاكرة بس البنات الصغيرات وهي تحسبوا في السن ده».

وأضاف إن مسلسل «الرجل الآخر» الذي قدمه مع الفنان الراحل نور الشريف، كان له الأثر الكبير في شهرته ونجاحه، في أن يصبح نجم شبك، وقال أن مسلسل «الرجل الآخر» أتاح له فرصة الانتشار، وأن يلعب جمعه في الوسط الدرامي، مشيراً: «كان حظي حلوا بالتمثيل مع الفنان الكبير نور الشريف».

وكشّف أنه أصيب بفيروس نادر يصيب الغدة الدرقية ويوقفها عن العمل، وتم التشخيص لأكثر من مرة بطريقة خاطئة، وقال له الطبيب إن حالته كانت على وشك الدخول في مرحلة خطيرة لظهور الخ، وخضع للعلاج لفترة طويلة، وأشار أنه ما زال يتناول بعض الأدوية للقضاء نهائيًا على أي أثر للفيروس، وأوضح أن الفنان عادل إمام وقف بجانبه أثناء مرضه، وكشفت هدى زوجة الفنان أحمد زاهر خلال اللقاء أن بناتها استنكرن الدور الذي ظهر فيه والدهم، في مسلسل «كلام على ورق»، قائلة: «لادي كانوا يقولولي هو بابا بقتي بيئة أوي كسدا ليه»، وأضافت هدى أن دور زوجها في مسلسل «الرجل الآخر»، هو الذي جذبها إليه وجعلها تعشق شخصيته.

أبراج

الحمل

تبدأ خطة جديدة وتطفت ثمار جهودك، وتتمتع بسرعة خاطر وبقدرة على طرح الأمور بمهارة فائقة كالاعتاد

الثور

يحمل هذا اليوم فرصاً جديدة متزامنة مع ضغوط ومسؤوليات كبيرة تلقى على عاتقك، لكك تظهر أنك على قدر تلك المسؤوليات

الجوزاء

تنسى خيبة أمل سابقة، فتقل على يوم أكثر وعداً على الصعيد الشخصي،

وتعرف تطوراً مهماً ومفاجآت إيجابية

السرطان

إذا كنت موظفاً تعيش يوماً نشيطاً تكثر فيه الأعمال التي تسرك والتي تبرع فيها وتعود نتائجها بالفائدة الكبيرة عليك

الأسد

قد تواجه بعض خيبات الأمل، لكك قادر على النهوض مجدداً والسير قدماً في كل ما نويت تحقيقه مهما عاكستك الظروف

العذراء

تتركز عليك الأضواء في الفترة المقبلة، فتجد نفسك أمام استحقاقات مهمة قد

تغيّر حياتك المهنية

الميزان

حافظ على هدوئك ولا توقع عقداً ولا تبدأ مشروعاً، تأكد من كل شيء فقد تصاب بخيبة أمل لم تكن تتوقعها على الإطلاق

العقرب

تعيش يوماً من الانتعاش والصداقة العارمة، ويشاطرك بعضهم الآراء والمثاليات والنظرة إلى الأمور

القوس

مشروع كبير في طريقه إليك، لكنّ الدراسات مهمة لتحديد الخيارات قبل القيام بخطوات عشوائية

الجدي

إذا شعرت بأن الأمور تسير على نحو سيئ تراجع وتمهل للتليل وإعادة ترتيب الأفكار، ودراسة المقترحات التي قدمت لك

الدلو

كن حذراً من سوء تفاهم اليوم بينك وبين شركاء العمل، لكن أمورك تسير بشكل أفضل على عكس الأيام السابقة

الحوت

لا تتورط في حل مشاكل الآخرين واهتم بعملك فقط، قد ترتكب خطأ فادحاً في إهمال أعمالك

حل الغدّة السابق

1	6	4	7	8	2	5	3	9
8	9	7	5	1	3	6	4	2
5	3	2	6	9	4	7	1	8
3	7	5	9	4	8	1	2	6
2	4	8	3	6	1	9	5	7
9	1	6	2	7	5	4	8	3
4	8	9	1	2	7	3	6	5
6	5	1	8	3	9	2	7	4
7	2	3	4	5	6	8	9	1



للأشياء المغاربة من أخطر: «الزين اللي فيك» أم «هاري بوتير»؟ ومن الذي باع أجندة الشيطان لـ «أم بي سي»؟

ليينا أبو بكر *

في الكتاب المقدس للديانة اليهودية تلتقط عبارات لا تتوقعها في وصف الذات الإلهية كان يبكي السائق حتى تنور عيناه، ويندم على خراب الهيكل، في إشارة لتزعزع الإرادة السماوية بالأحكام القدية-وهو ما تجده مكرسا بقوة في أفلام هوليوود، التي عرضت «أم بي سي» واحدا من أخطرها استعلاء على الأقدار، فهل تخاف من «أم بي سي» على السماء أو ترضخ للمسح العقلي، الذي تجريه هوليوود على كتبه المصري في ألواح السينما الخفية؟

الغريب أن فيلم The Adjustment Bureau أو ما تمت ترجمته إلى «مكتب التسوية» عرض على شاشة كل العرب الإنكليزية «ماكس» هذا الأسبوع، وقد سبق وأن عرضته «أم بي سي» 2 العام الفائت، وما من شك أنها ستعيد عرضه في أيام لاحقة، مع العلم أن موضوعه يتضارب مع مقدساتنا الدينية، لأن محور الحرب التي يخوضها أبطاله ضد الإرادة الإلهية وكتاب الغيب الذي تحرسه جماعة من ذوي القيعات «أو «عملاء الصير» الذين يفتنون أمام إرادة البطل السينمائي، مما يجبر الرئيس «الخلاق» على إعادة تحرير النص استجابة لإرادة الحب، الذي نجح بالتمرد على إرادة الغيب ومحو الشخصية العليا واستبدالها بالشخصية الدنيا، وهذه ليست خدعا سينمائية إنما عقيدة ماسونية تجد لها صدق سبقها بقرون وتبدو جليا في العديد من الأعمال الفنية الكبري والبروتريبات الخالدة، التي تصور الإله على هيئة شيطان شرير يواجه المخلص أو المنقذ، الذي يكن في الذات البشرية.

المغاربة بين أحزمة العفة وأحزمة العار

«اندرسون كوبر» في فيلمه الوثائقي على «سي أن أن» عن الأجنحة السرية لهوليوود في حربها على الخالق، يستعين بالبيشتر الأمريكي «باستور جو»، الذي قضى أكثر من خمسة وعشرين عاما يبحث في بيانات هذه الأجنحة ويكشف شيفراتها، فمن أين تبدأ: من «هاري بوتير» أم «شيفرة دافنشي» أم «الزين اللي فيك»؟

رأي المثقبي الغربي «اللي شلاغوم من الحلقة ما يسوط على التائر»، لأن نخوة الشرف العربي لا تتدلع نيرانها إلا تحت أحزمة العفة، التي تكبل رغباتها بالحدود والأفكار الصنعة على طريقة محاربي «الفايكنغ» والقراصنة في العصور الوسطى، فهل تكوم متحفق كوبنهاغن، الذي يلبس أحزمة العار بالعرب في زمن الخصور الداعشية الناسفة؟!

المغاربة على حق حين يرفضون فكرة التسويق السينمائي لمنظف لأخلاقي يحصر المرأة المغربية بوظيفة منسقة لصورتها ودورها الإجتماعي تحتل به «الدعارة المسيحية»، وهو رفض يليق بالشهامة المتصلة في عادات وقيميات هذا الشعب العريق أخلاقيا وإبداعيا، رغم أن القصة السينمائية التي تسلط الضوء على حالة ما ليست شريفا وتوفيقا ولا هي دونيا شموليا لكل الشرائح على اختلاف أنماطها السلوكية، بالتالي ليست ميثاقا اجتماعيا بقدر ما هي حيلة إغرائية تقفز بكامل رشاقتها من فوق الأسلاك المشائكة في مجتمعاتنا بعد امتصاص الصدمة، كما حدث تماما في فيلم «حلاوة روح»، رغم القارق اللاهيب بين الجرعة الفوقائية لفيلم «الزين اللي فيك» و«فيلو هيفاء وهبي»، لكي لعبة القيامة التي تقوم بعد كل عمل جريء لم تعد تثير روعة في فنان، مهما بلغت شراستها، فهي ليست أكثر من استراتيجيات تفرغ تستنفذ بها الرقابة الغضب الشعبي حتى تفرغه من مضمونه القيمي، لتحوله إلى مخدر ينشل الأعصاب ويرخي الأوردة بعد أن يحصد الفيلم نداه مجانبية تصل به مهرجانات عالمية، فمن الأولى بثورة الفجاسان: الحيلة السينمائية أم أجنحة الشيطان؟!

أجنحة هوليوود السرية ضد الخالق

إنها آخر حروب البشرية على وجه الأرض، يقودها عملاء الشيطان محاربة السماء، كما حد الباحث الأمريكي «باستور جو»، وهو يحلل الرسائل المخفية لفيلم «هاري بوتير»، متسائلا: هل وصلت شخصية «بوتير» للكاتبة الروائية جازمة في عالم خفي تتواصل معه عبر قوى غيبية أم هي مجرد خيالات إبداعية حقلت أرباحا تفوق مخيلتها و قدرة العقل البشري على استيعابها، وقد وصل حددا لثمانين نسخة كل ثانية حول العالم؟

بوتير الساحر، الذي يحرك الغيب عبر الأساطير والخرافات ومطارق الساحرات، يستحوذ على روح الأجيال بغيره الخارقة مما يؤدي إلى صهر الوعي الفطري عند الطفل وتحفيز وعيه الاتصالي عبر ثقافة الصورة السينمائية والإيهاب الاستعراضي الذي يكرس الإيمان بالباطل لا البصيرة، وبهين المشاهد منذ المراحل العمرية المبكرة إلى الدخول في الحرب على الغيب ليستدرجه رويدا رويدا إلى عبادة الشيطان والبحث عن رقم الخاص في «هرم اللوفر»، الذي تتخذ منه الماسونية شعارا وطنيا لهيكل سليمان، والأدهى من هذا كله أن الفيلم الوثائقي يعرض الرسائل السرية لصناع الفيلم، والتي تبشّر بالوهمية الفرد وتخليصه من أعباء التبعية لإله يتحكم بمصيره ويهدد بمسح عقله؟!

«شيفرة دافنشي»، و «الأغوستين»

حين تشعر كمشاهد عربي بالذونية أمام فيلم ضخم «كشيفرة دافنشي»، فهذا يعني أنك أخطر على نفسك من أعدائك، لأن تبني العقيدة الماسونية دون وعي بالانحداء بخدعها البصرية في السينما ما هو إلا دخول في بنيتها ليحتاج منك إلى اعتراف أو إنكار ولا إلا طوق سها ولا الحصول على مباركة من أتباعها، يكفي أن تنهبر بها وتزوج لها، ثم ترضخ لأدواتها الأمنية التي ستحل عليك لعنتها قريباً، فالغرب يعمل على استبدال وثائق العيور والسفر بشارات الكترونية يتم غرسها إيجابيا في الجسم وتحوي رموزا وشيفرات مقتبسة من التعاليم الماسونية، التي تتعدى على الذات الإلهية، فهل أنت مستعد للدين الجديد؟

هذه المعلومات ليست من مواقع الإخوان المسلمين، ولا هي من دونات المصانين بلعنة الأميرة، إنما هي من أفلام وثائقية بثتها «سي أن أن»، ولم نجد من يروج لها في هذه الترساة الفضائية العربية العمياء، بعكس ما تتوقعه «أم بي سي» بتربيع بتعريفك على «عملاء المصير» من أسماهم «برنامج الأجنحة السرية ضد الخالق» «الأغوستين»، مرجعا على اللوحات العالية التي استعانت بها هوليوود لتأويلات الماسونية في الأعمال السينمائية، والتي تظهر الخالق - جل - علا - بهيئة شطانية في الوقت ذاته الذي تستقدم فيه رقم الخاص 666 في فيلم الشيفرة، كدلالة على الشيطان الرب الذي نكر «الإصحاح الثالث عشر» - رؤيا يوحنا اللاهوتي- عدده هذا وهو ذاته عدد ألواح الخشبية لهم متحف اللوفر الزجاجي، فهل نحن عبدة الوشم أم سباح في دارة الشيطان؟

الهارومينيا وثأر التفاحة

يبرهن الفيلم أن اللعب على «أسطورة التفاحة» في هوليوود يتخذ طابعا تاريا، لأن نقمة حواء وأدم على طرفهما من الجنة كانت كفيلا بإعلان الحرب على الإله، بالتالي فإن أضرع عارك النار التي تحرر الإنسان من عقدة العبودية إلى الفردوس تصبیه بهوس «الهارومينيا» أي إشعال الحرائق، يعود كبريت سينمائي يثقب في قشة الروح، التي تستسلم لحقائق ومعتقدات بنيت على أكاذيب هوليوودية... وهنا لا بد من طرح سؤال غير بريء: كيف يحق للعالم أن يتقدم على خلقه ومحاربه بذريعة الخلاص ولا يحق له-كن ليفغستون- أن يُقصد هتسرك لأنه لا توجد من صهيونيه... صدق الكاتب لما اعتبر الاستبداد بلا أخلاق، لأنه لن تتوقع ممن يحاربون الله أن ينتهزوا عن الخراب؟!

خالد النبوي والمجندة السينمائية

عداك عن استقطاب اسرئيل لأكثر نجوم هوليوود وتأثيرها عبر الهدايا النفيسة والسيارات الفارهة والرحلات الاستجمامية الباذخة وعمليات التجميل الجانبية، فأنها وبكل أريحية تبضع بضاعتها الماسونية إلى الفضائيات العربية التي تنهات عليها بأشداد لأهله لتلتهمها بفتح مقطع النظر، إلا أن الأخطر هو شرارة فنانين عرب وضمهم إلى أعمال سينمائية ولو بأدوار كومبارسية أو غوايية برفقة ممثلات يروجن للصناعات الإسرائيلية في المستوطنات، كما هو حال عمرو و«أكادام» سكارلت جوهانسون، الذي تفاخر بتقبيلها، متفنيا تكرار القبلة، ولم يقصد ذلك سوى سفير غائم، الذي أعلن في برنامج «عثة سؤال» مع شلهوب أنه يتحسد ذلك على قومه!

أما خالد النبوي في فيلم «اللعبه العادة» فوق في مطب أكثر خطورة، وقد مثل إلى جانب المجندة الإسرائيلية في جيش الاحتلال سابقا الممثلة «ليزار شامي»، وعغو محاولات نفعية لفرقة المسبقة عنها، لينجحه جهله بل زاده الجول إن، ما يلبته عرج على المثل الغربي ليستلهم حكمة الدراية من ضعف الحجة لأن «اللي معندو لا قلم ولا ذواية ما معول على القرابة»، ما دام للفن غايات أخرى في نفس يعقوب؟

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

«سيرة بني زوال» أفضل عرض في ختام «مهرجان المسرح العربي»

القاهرة - «القدس العربي»:

اختتمت فعاليات الدورة الرابعة عشر من «مهرجان المسرح العربي»، التي أقيمت تحت شعار «حفاظا على الهوية ودفاعاً عن المستقبل»، وذلك في مسرح الهناجر للفنون في دار الأوبرا، وكرم وزير الثقافة حلمي النمنم، الفرق العربية المشاركة في المهرجان، منها فريق العرض المسرحي الليبي «شوق»، وفريق العرض المسرحي السوداني «موسم الهجرة إلى الحقيقة»، وفريق العرض المسرحي العراقي «ساعة البكي»، وفريق العرض المسرحي المغربي «طاح راح»، بالإضافة إلى تكريم مجموعة من الفنانين، منهم الفنان صلاح عبد الله، والفنان رؤوف مصطفى وأحلام الجريتلي والمخرج الدكتور نبيل منيب والكاتب المسرحي بهيج إسمايل، بالإضافة للفنانة الأردنية نادرة عمران والفنانة فاطمة مطهر، والفنانة أحلام الجريتلي. كما حصل على الجائزة الأولى للتمثيل الفنان كرم حمدي عن دوره في العرض المسرحي «سيرة بني زوال» لفرقة «أدب عن شمس»، أما الجائزة



المكرمون في المهرجان

الثانية فصل عليها مناصفة الفنان باسم الجندى «سبارتاكوس»، أما جائزة التمثيل النسائي عن دوره في مسرحية «أكليل الغار» لفرقة الحصار

«مجموعة أم بي سي» تحذر جمهورها من رسائل نصية مزيفة تنتحل صفة برنامج «الحلم»

القاهرة - «القدس العربي»:

حذرت «مجموعة أم بي سي» جمهورها في الوطن العربي من رسائل نصية مزيفة تنتحل صفتها وتستغل أسماء برامجها ومسابقاتها وخصوصا جائزة «الحلم» للتغريب بجمهورها واستغلالهم وإحاق الضرر بسمة المجموعة، وقالت القادة في بيان رسمي لها توردت مؤخرا أنها حول استلام بعض أصحاب الهواتف المحمولة، في القاهرة، وعدد من البلدان العربية، رسائل نصية مزورة، تنتحل صفة «مجموعة أم بي سي»، وخصوصا مسابقة «الحلم» مع مصطفى الأغا، وغيرها، للقيام بعمليات احتيال مالية عبر الهواتف المحمولة. لذا تلقت المجموعة عناية جمهورها في القاهرة وكل مكان من العالم العربي إلى ضرورة توخي الحذر، وعدم الانجرار مع مضمون تلك الرسائل المزورة التي تبشّر بالفوز بجوائز نقدية أو عينية، وغالبا ما تطلب تلك الرسائل من أصحاب الهواتف المحمولة المستهدفة بشكل عشوائي، الاتصال بأرقام معينة ترمع بأنها مجانية، وذلك بهدف المطالبة بجوائزهم، أو تأكيد شخصياتهم، أو استكمال بياناتهم حتى يتم إرسال الجوائز إليهم أصولا، ليتفاجأ أصحاب الهواتف تلك بأن أرضدة بطاقتهم الهاتفية قد سُرقت بمجرد اتصاليهم بتلك الأرقام الوهمية، التي قد يحمل بعضها مفاتيح دول معينة أو أفريقيا أو أمريكا الجنوبية أو آسيا، إلى جانب أرقام وهمية لا وجود لها، كما قد ينتج البعض وراء تلك الرسائل من خلال المبادرة إلى الاتصال ومن ثم إعطاء بياناتهم المصرفية أو الشخصية، ليسفر الأمر عن عملية احتيال أكبر قد تطل حساباته المصرفية.

وأوضح بيان المجموعة لجمهورها في القاهرة وفي كل مكان، أن فوز أي شخص بإحدى المسابقات المدرجة تحت مظلتها، سواء أكانت مسابقة «الحلم» أو غيرها، يتطلب ولا أن يكون ذلك الشخص قد اشترك فعليا في تلك المسابقة، إذ ليس ثمة من يفوز في مسابقة لم يشترك بها أصلا، تانيا، وفي حال الاشتراك ومن ثم الفوز، فإن المجموعة تقوم بالاتصال هاتفيا بالفائز، وتتواصل معه بشكل مباشر وبدون وسيط، وليس عبر الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني، إلى جانب إعلان اسمه الثلاثي على شاشة القناة التي تعرض تلك المسابقة، وذلك بموجب الإعلان عن اسم الفائز/الفائزين على الصفحة الرئيسية للمسابقة المعنية ضمن الموقع الرسمي لها. كما شدت على أن الهدف من انتحال صفتها واستغلال اسمها في عمليات الاحتيال تلك يكمن في التغريب بجمهورها واستغلال ثقتهم بقنواتهم الفضلصة، وبرامجهم، إلى جانب الإساءة إلى اسم «أم بي سي» وسمعتها، بينما تقوم إلى جانب الجهات المختصة ومزودي خدمات الـ «الرسائل النصية» في البلدان المعنية، بإجراء التحقيقات اللازمة لمعرفة مصدر تلك الرسائل وملاحقة الفزطين فيها.

في المواعيد والأسباب لوجيستية تم إلغاء الحفل. وأضاف «أن إدارة المهرجان ترحب بالفنانة أحلام في دوراته المقبلة. وذكرت مصادر أخرى أن إلغاء الحفل كان بسبب تزامنه مع تاريخ آخر حدد سلفا وخصصه المهرجان لتكريم سيدة الطرب العربي أم كلثوم يوم 13 الشهر الجاري تماشيا مع تيمة الدورة 22 من المهرجان، التي تحتفي بالنساء الرائدات في العالم العربي اللواتي أثرن في التاريخ المغربي والإسلامي والعالمي وبادفن عن قيم ومبادئ التسامح والإخاء والتعايش من خلال استحضار مسار وتآلق بعض النساء الرائدات كالملكة بلقيس وقاطمة الفهرية مؤسسة جامعة القرويين وكنتزة الأورابية زوجة المولى الدريس موحدة العرب والأمازيغ قبل 12 قرنا.

الرباط - «القدس العربي»

من أحلام يحيى :

أكد عبد الرفيع الزويتن، مدير مهرجان فاس للموسيقى الروحية، غياب الفنانة الإماراتية أحلام عن الحفل، الذي كان من المفروض أن تحييه غدا الجمعة، في إطار فعاليات الدورة 22 للمهرجان. وأضاف في ندوة صحافية، عقدت على هامش المهرجان، الذي تجري فعالياته بين 6 و 14 الشهر الجاري أن أحلام رحبت بمشاركتها في المهرجان في تونيات كثيرة لها على مواقع التواصل الاجتماعي، غير أن تضاربا

جورج وسوف «ضحية» إلغاء حفلاته الفنية في كندا

بيروت - «القدس العربي»:

استغرب سلطان الطرب جورج وسوف إلغاء حفلاته الفنية في كندا من قبل متعهد الحفلات يوسف حرب، الذي أعلن على إلغاء الحفلات من دون العودة إليه والاتصال به الأمر الذي جعله ضحية أمام جمهوره، الذي تقدم منه بالاعتذار العلني. وفيما كان يتحضر للتوجه إلى دبي تمهيدا للسفر إلى كندا، وصلني اتصال من المتعهد يوسف حرب، يبلغني فيه أنه سيلغي حفلات كندا، بحجة عدم وجود إقبال عليها، أعلن عن تبليغه خبر إلغاء الجولة الفنية من خلال تلقيه اتصالا هاتفيا أجراه معه حرب، الذي أكد له أن الحفلات ألغيت بسبب عدم الإقبال عليها وقلّة



مُخرجة تحتفي بجدتها في مسرحية تحظى بشعبية في بيروت

بيروت - رويترز: قصة اللبنانية البارزة عبدة سلام الخالدي، التي أسهمت في تحرير المرأة العربية بين أواخر العشرينات وحتى ثمانينات القرن العشرين هي موضوع مسرحية (عبدة) التي تعرض هذه الأيام على مسرح بابل في بيروت.

المسرحية كتبها وأخرجها عليّة الخالدي حفيدة عبدة التي تحتفي بحياء جدتها وإنجازاتها وتشعر بأهمية أن يعرف الناس تلك القصة.

قالت عليّة الخالدي «عبدة تعتبر من أوائل النسوان اللتي ناضلوا من شأن تعليم المرأة وحقوق المرأة. هذا ما له لا تاريخ ولا ماضي ولا مستقبل. هذا لازم الواحد يحكي عنه على مدار الستاة. ليش أنا اخترت عمله هلا (الآن)؟ لأنه بالنسبة لي أنا نضجت كمخرجة وكإنسانة. هي بتكون سنتي (جدتي) عبدة. فوصلت لمرحلة بحياتي رجعت قريت (قرأت) المذكرات وقلت مش معقولة ها القصة ما تتعرف،»

والمسرحية مُستلهمة من مذكرات عبدة سلام الخالدي التي نُشرت في عام 1974. وولدت عبدة في عام 1897 في بيروت لأسرة مسلمة بارزة. وورد في المذكرات أن عبدة انضمت للحركة النسائية وتصبّت في ضجة كبيرة عام 1927 عندما خلعت حجابها أثناء محاضرة في الجامعة الأمريكية في بيروت. وكانت أيضا مترجمة وكاتبة ترجمت أعمال هوميروس وفيرجيل للغة العربية.

وقال الممثل عبدالرحمن العوجي الذي قام بدور والد عبدة في المسرحية إن المسرحية تصور مرحلة هامة في التاريخ الاجتماعي للبنان.

تقافياً وإن كان حوارياً. شغلة عن جد قد أيش مقعّة. بتحبس الأنفاس. قد أيش المظلين كلهن راتعين وخصوصا عبدة كانت كثير كثير كثير عم تؤدي الدور بشكل كثير مقنع بيغوت دغري على العقل وعلى القلب وبتبثقل بالتاريخ بشكل سلس جدا.

كما قال الناقد الفني اللبناني محمد حجازي «باعترها من المسرحيات الرقيقة والرائعة والتي بانصح كل حدا يجب يعرف تاريخ تحرير المرأة في العالم العربي أن يتابعها لأنه عمل محترم. عمل يليق ببيروت كاستعادة لبيروت لمناها وقيمتها المسرحية».

وأضاف «ها المسرحية بتحكي عن حقبة تاريخية وهذا الشيء كثير حلو. كثير حلو إنه عم تحكي عن قصة بنت هيدي البيئة ابن هذا البلد. مش إنه جينا قصة ثانية وعلنا لها إسقاط. وأنا بامتني إنه هذا الشيء يصير كثير. يعني إنه يحسس عالم يحكوا قصصنا. واني شيء قصة معانات المرأة اللتي بعدها من 100 سنة لهلا بنظرها لنفسها وبظرة المجتمع لها وبطريقة تمسك الشرق بالتقاليد اللتي ما بتعرف أساسا من وين جاءت أو كيف وللأسف بعدها لهلا مقدسة بعقولنا.» وتستخدم المسرحية أيضا الضوء والصوت وعروض فيديو على المسرح وتقول المخرجة عليّة الخالدي إنها تسهم في توصيل رسالة جدتها بأسلوب جديد. وأشاد الجمهور والنقاد بالعرض المسرحي. وقالت محامية لبنانية تدعى غادة إبراهيم «المسرحية رائعة جدا.. جدا. بنمط جدي من المسرح إن كان فنياً وإن كان

مسرح بابل في منطقة الحمراء ببيروت وجرى تمديد فترة عرضها نظرا للإقبال الجماهيري الكبير من جانب عشاق المسرح في العاصمة اللبنانية.

أضعفها في مصر والأردن والمغرب وتونس

بنك التنمية الأوروبي يخفض توقعاته الاقتصادية للمناطق التي يستثمر فيها



بنك التنمية الأوروبي

النمو بنحو 0.2% هذا العام. ويتناقض ذلك بشدة مع التوقعات السابقة بتحقيق نمو بنسبة 1.4%، وقال البنك إن هذه المنطقة إضافة إلى آسيا الوسطى تأثرت بشكل كبير بضعف أسعار السلع والركود المتواصل في روسيا..

اما دول حوض المتوسط وهي مصر والأردن والمغرب وتونس، فقد خفض البنك توقعاته لنموها بشكل كبير إلى 2.9% في 2016 مقارنة بـ 4.4% سابقاً. وقال البنك إن «ضعف إيرادات السياحة بسبب المخاوف الأمنية وتباطؤ التجارة العالمية يلقين بثقلهما على التوقعات في جنوب وشرق المتوسط إضافة إلى تركيا»، بينما شهدت المناطق الأخرى التي يستثمر فيها البنك - وسط أوروبا والبلطيق وجنوب شرق أوروبا - تحسن التوقعات بسبب انخفاض أسعار لطاقة والسياسة المالية الجيدة في منطقة اليورو المجاورة.

وكان البنك الذي يستثمر في المشاريع الخاصة مع شركاء تجاريين تأسس في 1991 لساعدة الجمهوريات السوفييتية السابقة على الانتقال إلى اقتصاد السوق الحر والديمقراطية. ووسع البنك نشاطاته في السنوات الأخيرة لتشمل تركيا والأردن وشمال أفريقيا.

الماضية، استثمر البنك أكثر من 105 مليارات يورو (119 مليار دولار) في أكثر من 4500 مشروع وحقق الكثير، وتوقع البنك الأربعة أن يبلغ معدل النمو الاقتصادي في منطقة استثماره 1.4% في 2016.

ويقل ذلك قليلاً عن توقعات تشرين الثاني/نوفمبر التي كانت بمعدل 1.6%، إلا أن هذا النمو يعد جيداً مقارنة مع نسبة 0.5% سجلت في 2015. كما توقع البنك نموًا بنسبة 2.5% في 2017، وقال البنك في بيان إن «التوقعات الأقل بقليل سببها انخفاض أسعار النفط منذ صدور التقرير السابق، وزيادة تقلبات اسواق المال العالمية وانخفاض تدفق رأس المال إلى الاسواق الناشئة في العالم، وضعف التجارة العالمية وزيادة التوترات الجيوسياسية».

كما سلسل البنك الضوء على المخاطر الجيوسياسية «المرتفعة» خاصة في الشرق الأوسط وشرق أوكرانيا. إلا أن نائب كبير الخيرة الاقتصاديين في البنك هانز بيتر لانغيس حذر من أن توقعات 2016 المنخفضة «خفي صورة مقسمة»، ويتوقع أن تسجل دول أوروبا الشرقية والقوقاز - التي تشمل دولاً مثل أرمينيا وبيلاروسيا ومونتينيغرو - انخفاضاً في

الاوروبي أمس الأربعاء توقعاته للمناطق التي يستثمر فيها، وقال إن ذلك يعود إلى أسباب أهمها انخفاض أسعار النفط واضطرابات السوق والتوترات الدولية.

وقدم البنك الأوروبي للاعمار والتنمية تقييماته لمنطقة استثماره التي تضم 36 بلداً - تتألف من دول في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وحوض البحر المتوسط - في اليوم الأول من اجتماعه السنوي الذي يعقد في مقره في لندن، وسيصوت المجلس الحاكم للبنك الذي تأسس قبل 25 عاماً الأربعاء على اختيار رئيس للمنطقة الأربع المقبلة.

وذكرت مصادر مقربة لوكالة فرانس برس أنه من شبه المؤكد إعادة انتخاب البريطاني سوما شاكرابارتي - الذي يتولى المنصب منذ 2012، ويتنافس مع مارك بيلكا الحاكم المنتهية ولايته للبنك المركزي البولندي، وصرح شاكرابارتي للمشاركين في الاجتماع الأربعاء «جميع اجتماعات البنك السنوية لها طابع خاص، ولكن اجتماع هذا العام استثنائي لأنه يصادف الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسه».

وأضاف «خلال السنوات الـ25

لبنان ومنظمة بنما ضمن أحدث المضمين لاتفاقية تبادل المعلومات الضريبية

باريس - رويترز: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الأربعاء إن بنما التي لاحقها فضيحة ضريبية كبرى في الآونة الأخيرة انضمت إلى نحو 100 دولة في اتفاقية لتبادل المعلومات المالية تلقائياً لمواجهة التهرب الضريبي.

وكان برنامج تبادل المعلومات قائماً بالفعل عندما وقعت بنما تحت ضغط بعد أن أدى تسرب الاف الوثائق السرية من إحدى شركات الخدمات القانونية في نيسان/أبريل إلى اظهار عدم تعاونها في الجهود العالمية الرامية لكشف تهرب الأثرياء وأصحاب النفوذ من دفع الضرائب.

كما وقع لبنان والبحرين وناورو وفانواتو أيضا على اتفاقية التبادل التلقائي للمعلومات الضريبية التي انضمت اليها نحو 100 دولة حتى الان. وقالت المنظمة التي تتخذ من باريس مقراً لها ان من المتوقع أن يبدأ تبادل هذه المعلومات في ايلول/سبتمبر 2018.

وقال الأمين العام للمنظمة أنجيل جوريا في بيان «هذه الالتزامات السياسية بالانضمام إلى الحرب على التهرب الضريبي يجب أن تحصل إلى واقع عملي من خلال تطبيق المعايير والتبادل الحقيقي للمعلومات».

وزير الطاقة الروسي:

الاتصالات مستمرة مع مسؤولي الطاقة السعوديين

■ سوتشي (روسيا) - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفال للصحافيين إن روسيا تواصل الاتصالات مع السعوديين بعد تعيين وزير جديد للطاقة مطلع الأسبوع. وأضاف أنه لا توجد لديه خطط فورية للاجتماع بالوزير خالد الفالح الذي تولى المنصب يوم السبت خلفاً لعل النجمي، وقال نوفال إنه لم يتسلم معمو مكتوبة لخصور اجتماع أوبك المقرر في فيينا يوم الثاني من حزيران/يونيو. وقال «لكننا سنواصل الاتصالات مع أوبك، متفيماً أن روسيا ستستمر في تبادل وجهات النظر بشأن سوق النفط العالمية مع المنظمة».

السعودية تدعم

الموازنة الفلسطينية

بـ 60 مليون دولار

■ رام الله - الأناضول: أعلن السفير السعودي لدى مصر، المنسوب القائم لدى جامعة الدول العربية أحمد قطان، أن «الصندوق العربي للتنمية»، قدم دعم للموازنة الفلسطينية بقيمة 60 مليون دولار وقال قطان في بيان صحافي أطلعت عليه الأناضول أول من أمس، إن الدعم السعودي المقدم هو عن شعور كاشون الثاني/يناير وشباط/فبراير، وأدار/مارس من العام الحالي.

ولتتزم السعودية بدعم الخزينة الفلسطينية بقيمة 20 مليون دولار أمريكي شهرياً، بعد أن كان الدعم الشهري يبلغ 14 مليون دولار، قبل أن ترفعه عام 2014 بنحو 6 ملايين دولار شهرياً، وتعاني الموازنة الفلسطينية للعام الحالي من عجز جار تقدر قيمته بنحو 720 مليون دولار أمريكي. وتعتمد الحكومة على المنح من العرب والأجنبي لتوفير الأموال اللازمة لتغطية خلال السنة المالية التي تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر من كل عام، وكان وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة، أعلن في تصريح سابق عن وجود تراجع في المنح المالية الأجنبية، خاصة الأوروبية بسبب أزمة اللاجئين التي تعاني منها العديد من دول القارة.

وتراجع الدعم المالي للحكومة الفلسطينية خلال السنوات الثلاث الماضية، بنسبة 42% وفق تصريحات لرئيس الوزراء رامي الحمد لله، ما دفع الحكومة لتطبيق خطط تقشف وتعميم للإيرادات المالية.

مصر تشتري 1.8 مليون طن من القمح المحلي منذ 15 نيسان

■ القاهرة (رويترز) - قال بيان لجلس الوزراء المصري يوم أمس الأربعاء إن مصر تشتري 1.8 مليون طن من القمح المحلي منذ بدء موسم توريد المحصول في 15 نيسان/أبريل. وتعتمد مصر على مستورد للقمح في العالم شراء أربعة ملايين طن من القمح المحلي في موسم 2016.

وتقول وزارة الزراعة إنه تم أخذ كل الإجراءات الاحترازية الضرورية لتفادي بيع القمح المستورد الرخيص إلى الحكومة باعتباره قحماً مصرية. وكانت الحكومة اشترت مستوى قياسي بلغ 5.3 مليون طن من القمح المحلي في الموسم الماضي لكن من المتوقع أن حوالي مليوني طن من الإجمالي كان أجنبي المنشأ.

مالك «سامير» المغربية يلتزم للمحكمة بخص 680 مليون دولار في المصفاة

■ الرباط - رويترز: قال أحد محامي شركة «كوران بترولسيوم القابضة» مالكة مصفاة «سامير المغربية» أمام محكمة مغربية أن الشركة ملتزمة بخص 680 مليون دولار لحالة إلغاء قرار تصفيته.

وقال عبد الكبير طيحي إنه قدم خطاباً للمحكمة من المillardير السعودي محمد العسوي مالك كوران القابضة يعلن فيه التزامه بخص 680 مليون دولار في سامير. وأضاف طيحي أن الحكومات الخليجية، «إلا أنه للتوضيح القانوني بدلاً من تصفية مصفاة النفط الوحيدة في المغرب وأن المحكمة أرادت حكمها في الطعن القديم لمدة أسبوع حتى 18 أيار/مايو».

أبوظبي تصدر سندات سيادية بقيمة 5 مليارات دولار

■ أبوظبي - الأناضول: أعلنت إمارة أبوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، عن إغلاق طرحها بنجاح لسندات سيادية بقيمة 5 مليارات دولار أمريكي.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام) الثلاثاء أن أجال طرح موزعة على شريحتين بمبلغ 2.5 مليار دولار لكل منهما، الأولى لأجل خمس سنوات تستحق في عام 2021 والثانية لأجل عشر سنوات تستحق في عام 2026، وأضافت الوكالة أنه تم تسعير السندات في 25 نيسان/أبريل الماضي بنسبة عائد 2.218% لسندات السنوات الخمس ونسبة عائد 3.154% لسندات

العشر سنوات وذلك بواقع 85 و 125 نظرة أساس فوق نسبة عائد سندات الخزينة الأمريكية على التوالي وحظيت السندات بإقبال كبير من المستثمرين على المستويين الإقليمي والعالمي مسجلة أكثر من 600 طلب تجاوزت قيمتها 17 مليار دولار وبنسبة تغطية تزيد على 340%، وفقاً للوكالة الرسمية. وقال الخبير الاقتصادي «وضاح الله» (عراقي مقيم في الإمارات) في اتصال هاتفى مع الأناضول، إن «طرح السندات أمر متوقع في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة مع تراجع أسعار النفط. وستستغل عائداتها لتمويل الميزانية العامة».

وأضاف الله، يبقى الإصدار الأخير من قبل حكومة أبوظبي الخيار الأفضل بدلاً من السحب من الاحتياطي وذلك لتقليل التأثير على ظروف السيولة المحلية أو اللجوء إلى الصناديق السيادية». ويصنف صندوق أبوظبي للاستثمار المملوك لحكومة الإمارة الذي بدأ نشاطه عام 1976، كثاني أكبر صندوق سيادي في العالم بعد صندوق التقاعد الحكومي النرويجي، وتقدر موجوداته (أصوله) بنحو 773 مليار دولار، وكأت أبوظبي التي تعتمد على النفط في إيراداتها المالية، أصدرت سندات مقيمة باليورو بقيمة ما يعادل 1.5 مليار دولار عام 2009 وتستحق عام 2019.

الاستثمارات التركية

في مصر توفر 50 ألف فرصة عمل

■ القاهرة - الأناضول: قال مجدى طلبة نائب رئيس غرفة الصناعات النسيجية في اتحاد الصناعات المصرية (مستقل) إن الاستثمارات التركية بلاده توفر 50 ألف فرصة عمل، ويبلغ حجم الاستثمارات التركية في مصر 5 مليارات دولار، بينما يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 3 مليارات دولار، وفق وزارة التجارة والصناعة المصرية. وانطلقت أمس الأربعاء، فعاليات مؤتمر وزراء الصناعة والتجارة للدول الأعضاء بمنظمة الدول الإسلامية الثغاني الثامنة (D8) في دورته الخامسة، في القاهرة، صباح أمس، ودعا طلبة في حديث مع الأناضول، فضل الجانب الاقتصادي عن الجانب السياسي في العلاقات مع تركيا، مشدداً على وجود نواة قاعدة قوية تجمع البلدين، يمكن أن تنمو وتتطور.

وتابع، «تركيا لديها أسواق وتكنولوجيا وميزات يمكن الاستفادة منها، ومصر لديها ظروف استثمارية كموقع متميز

بمصر من الأسواق الشرقية والجنوبية عدا عن انخفاض تكاليف الإنتاج وتوافر العمالة المدربة»، واعتبر أن زيارة نائب وزير الصناعة التركي لخصر ومشاركته في الاجتماع الوزاري يمكن أن تحرك المياه الراكدة، وتزيد من نمو الاستثمار المشترك بين مصر وتركيا.

وحسب نائب رئيس غرفة الصناعات النسيجية في اتحاد الصناعات المصرية، فإن حركة الاستثمارات والتبادل التجاري بين البلدين تأثرت سلباً بعد أحداث 30 حزيران/يونيو 2013.

وتضم المنظمة في عضويتها دول تركيا، ومصر وإندونيسيا، ونيجيريا، وإيران، وماليزيا، وبنجلاديش، وباكستان، وتأسست عام 1997، بجهود من رئيس الوزراء التركي الأسبق «نجم الدين أربكان»، ونهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والاجتماعية، بين الدول الأعضاء.

القطرية حصة الجابر تنضم إلى مجلس الإشراف والمراقبة لشركة فولكس فاجن



الدكتورة حصة الجابر

وتابعت الشركة أنه بذلك يكون «قد تحققت كوتة المرأة البالغة 30% داخل المجلس القيادية للشركات والعمول بها في لمانيا منذ مطلع العام».

يذكر أن مجلس الإشراف الموسع يضم شخصية نسائية أخرى هي النقابية يابته فروليش الممتلة للعلمين بفولكس فاجن داخل المجلس.

ومن المنتظر أن تحل الجابر محل حسين علي العبد الله نائب رئيس هيئة الاستثمار القطرية الذي يشغل عضوية المجلس منذ ربيع 2010، وإلى جانب العبد الله، يشغل أكبر الباك الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية المقعد الثاني الذي يمتلكه قطر، ثالث أكبر مساهم في فولكس فاجن بنسبة 17% من الأسهم.

ومن المنتظر أن تشهد الجمعية العمومية للشركة الزعم عقدها في هانوفر في الثاني

■ فولفسبورج - د ب أ: أعلنت شركة فولكس فاجن أمس الأربعاء عن اعتراف قطر ثالث أكبر مساهم في الشركة الدفع بالتكثيرة حصة الجابر ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات القطرية السابقة والخبيرة في الاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات لتكون أحد عضوين يمثلان الإمارة في مجلس الإشراف والمراقبة على أكبر شركة سيارات في أوروبا، يأتي ذلك تأكيداً للمعلومات كانت وردت مساء الثلاثاء من دوائر في الشركة في مدينة هامبورج.

وأضافت الشركة أنه بهذه الخطوة فإن المقاعد العشرة المخصصة لأصحاب الأسهم ضمن المجلس الإشرافي الموسع (20 عضواً) سيضم ثلاثة عناصر نسائية هن انيس فالتجرين رئيس مجلس إدارة مصرف (إي بي) السويدي وسيدة الأعمال لويزة كيسيلى إلى جانب الجابر.

إحصاء: ثلث الأسر المغربية تستدين لتغطية نفقاتها

■ الرباط - الأناضول: أظهر إحصاء صادر عن المديرية السامية للتخطيط بالمغرب (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء) أمس الأربعاء، أن ثلث الأسر المغربية استدانن من أجل الاستجابة للإنفاق وتغطية مصروفاتها خلال الربع الأول من العام الجاري.

وترى 59.2% من الأسر المغربية أن دخلها يغطي نفقاتها، بينما لجأ 34% منهم إلى الاستدانة لأن دخلهم لا يسد حاجتهم للإنفاق، بينما يرى 6.8% من الأسر المستطلعة آراؤهم أنهم يتمكنون من ادخار جزء من مداخيلهم.

وحسب الإحصاء فإن 86.4% من الأسر ترى أن أسعار المواد الغذائية شهدت ارتفاعاً للشهور الـ12 الماضية، بينما تعتبر 12.6% أن الأسعار استقرت و0.9% يرون أنها انخفضت، وكان تقرير صادر عن منظمة الأغذية والزراعة (فاو) أشار أن أسعار السلع شهدت انخفاضات متتالية خلال العامين الماضيين ومطلع العام الجاري.

وأعاد تقرير للبنك المركزي المغربي، أن الأسر استفادت من قروض استهلاكية فاقت 47 مليار درهم (4.8 مليار دولار)، حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي، بارتفاع

قدره 5.6% مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي، ويبلغ الحد الأدنى للأجور بالمغرب نحو 3000 درهم (311 دولاراً).

وقال عبد العزيز الرماني الاقتصادي المغربي، إن أسباب ارتفاع الأسعار بيلايه رغم تراجع أسعار الغذاء العالمي وأسعار الطاقة، تتعلق عدم وجود إجراءات مواكبة لقرار تحرير أسعار الحبوب.

وأضاف أن بلاده «قامت بإصلاح نظام الدعم لكن بدون إصلاح كبير لنظام الضرائب، خاصة أن فرض ضرائب على بعض الواردات وبعض الخدمات أدى ارتفاع الأسعار». ولغت إلى أن ضعف الموسم الفلاحي (الزراعي) الحالي بسبب الجفاف، أدى إلى ارتفاع بعض أسعار الفواكه والخضر والحبوب بنسب متفاوتة، «إضافة إلى ارتفاع أسعار المياه والكهرباء».

وتوقع 80.2% من الأسر المستطلعة آراؤها أن أسعار المواد الغذائية ستواصل ارتفاعها في المستقبل، مقابل 18.8% يرجحون استقرارها في حين 1% من الأسر لا يترقبون احتمال انخفاضها، وتوقعت 75.2% من الأسر ارتفاعاً في عدد العاطلين عن العمل خلال 12 شهراً المقبلة مقابل 7.5% التي تتوقع عكس ذلك.

وقال عبد القابض مدير القطب الاستكشافي والتقني في المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن (حكومي) في المغرب، الثلاثاء، إنه تم توقيع 40 اتفاقية شراكة مع الشركات للتقني بـ 17% من إجمالي إيراداتها، وكانت المحكمة ذكرت أن التعيين مؤقت لحين تاييده من قبل جلسة الجمعية العمومية لساهمي فولكس فاجن.

وفي سياق متصل، كانت صحيفة «هاندلسبلات»، الألمانية الصادرة الثلاثاء ذكرت أن المصاهين ميصوتون على المرحة الجديدة في اجتماع الجمعية العمومية، ولم تحدد الصحيفة اسم الشخصية التي اختارتها قطر لتتضمّن مجلس الإشراف والمراقبة لكنها قالت إن هذه الشخصية نسائية ومن المنتظر أن تحل محل العبد الله.

مسؤول مغربي: توقيع 40 اتفاقية شراكة للتقني عن المعادن في البلاد

■ الرباط - الأناضول: قال عبد الله مغربي «مؤتمر الأيام الجيولوجية»، الذي بدأت فعالياته الثلاثاء ويستمر حتى اليوم، وشهد توقيع اتفاقية تعاون مع المركز الملكي للاستشعار عن بعد الفضائي (حكومي) من أجل استغلال الصور الفضائية في وضع الخرائط الجيولوجية للبلاد.

وأوضح منقّي أن قطاع المعادن في المغرب يمثل 6% من الناتج القومي الإجمالي، ويوفر 34 ألف فرصة عمل، ويمتلك المغرب أكبر مخزون من الفوسفات في العالم، ويقدر إنتاجه السنوي بنحو 30 مليون طن، يوجه للأسمدة في قطاع الأسمدة المملوكة لحكومة المغرب، فيما تمتلك المغرب نحو 2.9% من الإنتاج العالمي للفوسفات، ويعمل المغرب على التحول إلى تصدير المواد المصنعة من المعادن

والأسمدة انطلاقاً من الفوسفات، بدل الانتصار على تصدير الفوسفات الخام، في الوقت الذي تصنف فيه ثاني منتج أول مصد للفوسفات بالعالم.

وتشمل الفوسفات والفضة والنحاس والزنك والباريتيم والمونغانيز والكوبالت، وتصدر نسبة كبيرة منها إلى الخارج. وكان عبد القادر عمارة، وزير الطاقة والمعادن والماء الإجمالي، ويوفر 34 ألف فرصة عمل، ويمتلك المغرب أكبر مخزون من الفوسفات في العالم، ويقدر إنتاجه السنوي بنحو 30 مليون طن، يوجه للأسمدة في قطاع الأسمدة المملوكة لحكومة المغرب، فيما تمتلك المغرب نحو 2.9% من الإنتاج العالمي للفوسفات، ويعمل المغرب على التحول إلى تصدير المواد المصنعة من المعادن

الإقليمية وفقاً للتقرير الاقتصادي الفصلي الأخير الصادر عن مجلس التنمية الاقتصادية، نما القطاع غير النطفي في بلج معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للعام 2015 بمعدل 2.9%.

ومجلس التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين يشكل هيئة حكومية نشطة تعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد، ويركز المجلس على قطاعات اقتصادية مستهدفة تشكل ميزة تنافسية للمملكة. وتوقع كوتيلين، إن تحقق البحرين نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بين 2.5 و3% خلال العام الجاري في ظل

قال إن النمو في القطاعات غير النفطية ما زال إيجابياً

مسؤول بحريني: التنوع الاقتصادي وهبوط أسعار النفط ما يزالان هاجساً لدول الخليج

استمرار تدنى أسعار النفط. وكان صندوق النقد الدولي توقع في تقريره أن يستمر تباطؤ الاقتصاد البحريني مدفوعاً بتراجع أسعار النفط لتصل نسب النمو المتوقعة لهذا العام نحو 2.2%، والبحرين تعتبر الأوفر لجهة المؤشرات النفطية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتج نحو 200 ألف برميل من النفط الخام يومياً. وخفضت وكالة ستاندرود أند بورز للتصنيف الائتماني، في فبراير/ شباط الماضي تصنيفها الائتماني لملكة البحرين درجتين إلى BB- BBB- نتيجة التأثير السلبي لانخفاض أسعار النفط على المؤشرات المالية للبلاد.

والإقليمية وفقاً للتقرير الاقتصادي الفصلي الأخير الصادر عن مجلس التنمية الاقتصادية، نما القطاع غير النطفي في بلج معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للعام 2015 بمعدل 2.9%.

ومجلس التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين يشكل هيئة حكومية نشطة تعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد، ويركز المجلس على قطاعات اقتصادية مستهدفة تشكل ميزة تنافسية للمملكة. وتوقع كوتيلين، إن تحقق البحرين نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بين 2.5 و3% خلال العام الجاري في ظل

التعاون الخليجي (يضم السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين وعمان) 49% من الناتج المحلي الإجمالي، ما يعني أن التراجع في أسعار الخام سيؤثر اقتصادياً عليها رغم ما تحتفظ به من احتياطيها مالية ضخمة.

بنسبة 62% هبوطاً من 120 دولاراً للبرميل في منذ تموز/يوليو 2014 إلى مستويات 45 دولاراً في الوقت الحالي، تزامناً مع تراجع معنويات الاقتصادات الناشئة والمتقدمة كالصين وروسيا ودول منطقة اليورو.

وأشار كبير الاقتصاديين في مجلس التنمية الاقتصادية البحريني، إلى أن جهود التنوع الاقتصادي والتي توفر الفرص

تتطلب عائدات النفط لدول مجلس

تتطلب عائدات النفط لدول مجلس

تتطلب عائدات النفط لدول مجلس

مع تسجيل إنتاج مصانعها أكبر هبوط سنوي منذ 2013 معظم الشركات البريطانية تتحوط لهبوط الإسترليني إذا تركت بريطانيا الاتحاد الأوروبي

■ لندن - رويترز: أظهر مسح شمل حوالي 800 من بين أكبر ألف شركة بريطانية أن أربعة أخماس الشركات الكبيرة في بريطانيا اتخذت خطوات للتحوط من مخاطر هبوط يربو من 10% في قيمة الجنيه الإسترليني إذا صوت البريطانيون لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، في هذا الوقت أظهرت بيانات رسمية أمس الأربعاء أن إنتاج المصانع البريطانية سجل في آذار/مارس الماضي أكبر هبوط سنوي منذ نحو ثلاث سنوات.

وعلى النقيض من تخمينات تلك الشركات فقد أظهر مسح أجرته مؤسسة «ايسنت أند بارتنرز» لاجبات المصرفية واطلعت عليه رويترز أن 83% من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تعتقد أن الإسترليني لن ينضرب من خروج بريطانيا من الاتحاد الذي يضم 28 دولة، وقالت 22% فقط من الشركات الصغيرة والمتوسطة من مخصصاتها لاكتشاف على العملات.

في المقابل، فإن الإسترليني قد فقد حوالي 10% من قيمته منذ بداية كانون الأول/ديسمبر مع تحرك المستثمرين للاخذ في الاعتبار عند حسابهم للاسعار وتوقعات بأن تصويتا بالموافقة على ترك الاتحاد الأوروبي سيدفع الإسترليني للهبوط بما يصل إلى 20% أخرى أمام الدولار.

استقرت العملة البريطانية على مدى الشهر المنصرم مع تداولها عند حوالي 1.44 دولار لتبقى قريبة من أدنى مستوى لها منذ الأزمة المالية في 2008 لكن بعض البنوك الكبرى توقعته انه سيهبط إلى 1.20 دولار في حالة مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي.

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار أمس الأربعاء مقابل سلة العملات بعد ستة أيام متتالية من المكاسب بعد أن دفع أداء فاتر للأسهم وأسواق السلع الأولية بعض الذين دعموا العملة الأمريكية في الأسبوع الماضي إلى البيع لجني أرباح. وصعد الين 0.5% تقريباً مما كبح ارتفاع الدولار.

وهبط مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية أخرى 0.2% إلى 94.108. متباعدة عن أعلى مستوى وصله خلال أسبوعين إلى 94.356 في الاسواق الخارجية.

ونزل الدولار 0.5% إلى 108.66 ين

الدولار يتخلى عن مكاسبه بعد ارتفاعه لأعلى مستوى في أسبوعين

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار أمس الأربعاء مقابل سلة العملات بعد ستة أيام متتالية من المكاسب بعد أن دفع أداء فاتر للأسهم وأسواق السلع الأولية بعض الذين دعموا العملة الأمريكية في الأسبوع الماضي إلى البيع لجني أرباح. وصعد الين 0.5% تقريباً مما كبح ارتفاع الدولار.

وهبط مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية أخرى 0.2% إلى 94.108. متباعدة عن أعلى مستوى وصله خلال أسبوعين إلى 94.356 في الاسواق الخارجية.

ونزل الدولار 0.5% إلى 108.66 ين

انخفاض أرباح شركة «أو إم في» النمساوية للطاقة خلال الربع الأول

■ فيينا - د ب أ: أعلنت شركة «أو إم في» النمساوية للطاقة أن أرباحها انخفضت بنسبة 42% لـ 95 مليون يورو (105 ملايين دولار) خلال الربع الأول بسبب تراجع أسعار النفط وانخفضت مبيعات الشركة، التي تعد أكبر شركة طاقة في النمسا فيما يتعلق بالإيرادات، بنسبة 1.87% لتصل إلى 3.99 مليار يورو خلال الفترة من كانون الثاني/يناير حتى آذار/مارس الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ومن أجل مواجهة هذا التراجع، خفضت الشركة من تكاليف التنقيب بمقدار الربع، وتكاليف إنتاج الغاز بنسبة 13%. وكان المحللون قد توقعوا تسجيل نتيجة أسوأ من ذلك، ومن ناحية أخرى انخفضت قيمة أسهم «أو إم في» بنسبة 1.87% عقب الإعلان عن حجم العائدات.

■ برلين - د ب أ: وافق مجلس الوزراء الألماني أمس الأربعاء على مشروع قانون ينص على فرض رسوم على الشاحنات في الطرق السريعة كافة العروفة باسم «بوندر شتراسه» (الطرق الاتحادية) اعتباراً من منتصف عام 2018.

والشاحنات التي تزيد حمولتها عن 7.5 طن ومن المنتظر أن يحسن هذا القانون من تدفق الحركة المرورية ويجلب إيرادات إضافية لخزائن الدولة تصل إلى ملياري يورو سنوياً. وبحسب مشروع القانون، فإنه من المقرر فرض رسوم سير على الشاحنات في الطرق السريعة كافة اعتباراً من أول تموز/يوليو عام 2018، ما يعني فرض رسوم على حوالي 40 ألف كيلومتر إضافي من الطرق.

وحتى الآن يشمل فرض الرسوم على استخدام الطرق السريعة (بوندر شتراسه) الشاحنات التي تزيد حمولتها عن 7.5 طن. ومن المخطط بحلول نهاية عام 2017 دراسة أن تشمل تلك الرسوم أيضاً الشاحنات التي تزيد حمولتها عن 3.5 طن.

■ برلين - د ب أ: وافق مجلس الوزراء الألماني أمس الأربعاء على مشروع قانون ينص على فرض رسوم على الشاحنات في الطرق السريعة كافة العروفة باسم «بوندر شتراسه» (الطرق الاتحادية) اعتباراً من منتصف عام 2018.

والشاحنات التي تزيد حمولتها عن 7.5 طن ومن المخطط بحلول نهاية عام 2017 دراسة أن تشمل تلك الرسوم أيضاً الشاحنات التي تزيد حمولتها عن 3.5 طن.

انخفاض أرباح شركة «أو إم في» النمساوية للطاقة خلال الربع الأول

■ فيينا - د ب أ: أعلنت شركة «أو إم في» النمساوية للطاقة أن أرباحها انخفضت بنسبة 42% لـ 95 مليون يورو (105 ملايين دولار) خلال الربع الأول بسبب تراجع أسعار النفط وانخفضت مبيعات الشركة، التي تعد أكبر شركة طاقة في النمسا فيما يتعلق بالإيرادات، بنسبة 1.87% لتصل إلى 3.99 مليار يورو خلال الفترة من كانون الثاني/يناير حتى آذار/مارس الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ومن أجل مواجهة هذا التراجع، خفضت الشركة من تكاليف التنقيب بمقدار الربع، وتكاليف إنتاج الغاز بنسبة 13%. وكان المحللون قد توقعوا تسجيل نتيجة أسوأ من ذلك، ومن ناحية أخرى انخفضت قيمة أسهم «أو إم في» بنسبة 1.87% عقب الإعلان عن حجم العائدات.

■ برلين - د ب أ: وافق مجلس الوزراء الألماني أمس الأربعاء على مشروع قانون ينص على فرض رسوم على الشاحنات في الطرق السريعة كافة العروفة باسم «بوندر شتراسه» (الطرق الاتحادية) اعتباراً من منتصف عام 2018.

والشاحنات التي تزيد حمولتها عن 7.5 طن ومن المخطط بحلول نهاية عام 2017 دراسة أن تشمل تلك الرسوم أيضاً الشاحنات التي تزيد حمولتها عن 3.5 طن.

■ برلين - د ب أ: وافق مجلس الوزراء الألماني أمس الأربعاء على مشروع قانون ينص على فرض رسوم على الشاحنات في الطرق السريعة كافة العروفة باسم «بوندر شتراسه» (الطرق الاتحادية) اعتباراً من منتصف عام 2018.

والشاحنات التي تزيد حمولتها عن 7.5 طن ومن المخطط بحلول نهاية عام 2017 دراسة أن تشمل تلك الرسوم أيضاً الشاحنات التي تزيد حمولتها عن 3.5 طن.

■ برلين - د ب أ: وافق مجلس الوزراء الألماني أمس الأربعاء على مشروع قانون ينص على فرض رسوم على الشاحنات في الطرق السريعة كافة العروفة باسم «بوندر شتراسه» (الطرق الاتحادية) اعتباراً من منتصف عام 2018.

والشاحنات التي تزيد حمولتها عن 7.5 طن ومن المخطط بحلول نهاية عام 2017 دراسة أن تشمل تلك الرسوم أيضاً الشاحنات التي تزيد حمولتها عن 3.5 طن.

9 مليارات دولار خسائر الحرائق في «فورت ماكوراي» مقاطعة ألبرتا الكندية تستعد لاستئناف إنتاج النفط بعد أكثر من أسبوع من اندلاع حرائق الغابات



جانب من حرائق ماكوراي في كندا (أ ف ب)

■ مونتريال - د ب أ - فورت ماكوراي - الأناضول: قالت رئيسة وزراء مقاطعة ألبرتا الكندية راشيل نوتلي عقب اجتماع مع شركات الطاقة إن مرافق الرمال النفطية في مدينة فورت ماكوراي التي دمرها حريق غابات هائل الأسبوع الماضي، لم يلحق بها الدمار ويمكن أن تستأنف الإنتاج في غضون أسابيع. وحسب الأناضول فقد خلفت الحرائق التي نشبت في مدينة فورت ماكوراي، بولاية ألبرتا الكندية، خسائر تقدر بـ9 مليارات دولار.

واجتمعت نوتلي مع قادة صناعيين ليحث تأثير حريق الغابات المتنامي على إنتاج النفط، وهو المحرك الاقتصادي للمقاطعة الواقعة في غربي كندا، وقالت: «يلتزم المشغلون بإعادة بدء الإنتاج في أسرع وقت ممكن وحددوا خطوات ميدانية مهمة لا بد من اتخاذها للمساعدة في إعادة الإنتاج بشكل آمن في هذه المنطقة».

وكان الحريق قد أسفر عن تدمير أكثر من 2400 مبنى وأجبر نحو 90 ألفاً من سكان فورت ماكوراي والمناطق المحيطة على ترك منازلهم. وحسب الأناضول فقد خلفت الحرائق التي نشبت في مدينة فورت ماكوراي، بولاية ألبرتا الكندية، خسائر تقدر بـ9 مليارات دولار، حتى الآن، إلى جانب المنازل والمساحات الكبيرة، التي تحولت إلى رماد جراء الحريق المتواصل منذ أسبوعين، بحسب «بنك أوف مونتريال» الكندي.

وبحسب توم ماكينون، المحلل الإقتصادي في «بنك أوف مونتريال»، فإن مدينة فورت ماكوراي، تحتاج لـ9 مليارات دولار لإعادة إعمارها، باستثناء الخسائر التي تعرضت لها المدينة في مجالات الطاقة، والبترول، والغابات، والحلات التجارية. من جانبه أفاد الاقتصادي، روبرت كافيتش، في البنك ذاته، أن فورت

ماكوراي، تنتج في اليوم الواحد 500 ألف برميل نفط، مشيراً إلى توقفها عن الإنتاج جراء الحرائق.

وتسببت الحرائق في إخلاء فورت ماكوراي، حيث انتشرت على رقعة كبيرة تقدر بـ200 هكتار، وأحرق ألف و600 منزل ومحلات تجارية حتى الآن، فيما لم يتسبب بعد معرفة عدد السيارات التي احترقت، وأجلي

كانت وكالة بلومبرج للأنباء الاقتصادية قد نقلت أمس عن أتشاسكا سيرونو رانج وزير الصناعة التايلندي القول إنه على شركة «أكارا ريسورس» إغلاق وإعادة تأهيل منجم تشاتري العاصمة بانكوك بمجرد توقف أنشطة مصنع المعالجة بنهاية العام الحالي.

وكانت الشركة تسعى إلى تجديد ترخيص تشغيل المنجم لمدة خمس سنوات أخرى حيث من المقرر انتهاء العقد الحالي يوم الجمعة المقبل. وستسمح الحكومة للشركة باستمرار تشغيل مصنع معالجة الذهب الخام حتى نهاية العام، وجاء قرار إغلاق المنجم بعد أن أمرت الحكومة بمراجعة نشاط المنجم العام الماضي بسبب شكاوى من السكان المحليين، حيث جاء القرار بمثابة مفاجأة كاملة لشركة أكارا التي قالت إنها «أثبتت بشكل نهائي أننا لا نسيب أي ضرر لصحة سكاننا ولا للبيئة».

رئيس وزراء تايلاند يتعهد بضمان وظائف لعمال مناجم الذهب بعد قرار غلقها

■ بانكوك - د ب أ: تعهد رئيس وزراء تايلاند برايو تسان أوتشا بضمان توفير وظائف جديدة لعمال مناجم الذهب في البلاد بعد قرار غلقها بسبب تأثيراتها الصحية والبيئية.

وقال رئيس الوزراء للصالحين الليلية الماضية إن «الحكومة ستكون مسؤولة عن توفير وظائف لآلاف عامل في هذه المناجم»، مضيفاً ستعقد أيضاً تأهيل البيئة في هذه المناطق».

وكانت الحكومة قد أعلنت أمس اعترافها بإغلاق جميع مناجم الذهب في البلاد بنهاية العام الحالي بعد أن أدركت الحكومة أن أضرارها البيئية والصحية للعمال تفوق العائد الاقتصادي منها.

ونقلت إذاعة «بي.بي.إس» عن الحكومة القول إن التأثيرات المحلية لهذه المناجم كانت العامل الأساسي وراء قرار عدم تجديد تراخيص عمل هذه المناجم أو منح تراخيص مناجم جديدة.

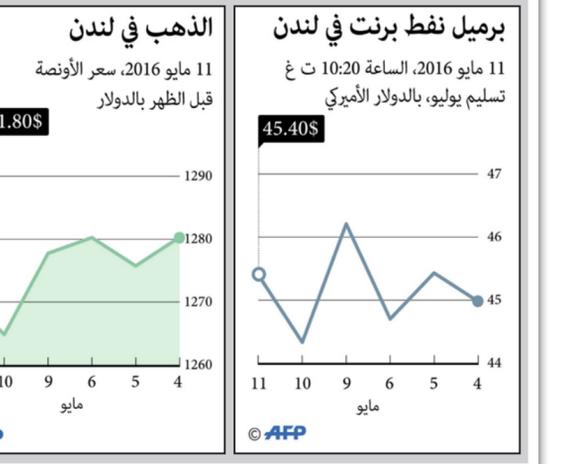
من ناحية أخرى، «ليرتسك كامكو نجسك» المناشط في مجال الدفاع عن البيئة في تايلاند عن حذره بشأن الأبناء الخاصة بقرار غلق المناجم، وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) «إن الأمر مجرد إعلان شفهي لرئيس الوزراء ووزير الصناعة ولا يوجد حتى الآن قانون بذلك ولا قرار مكتوب».



تويوتا تحقق أرباحاً قياسية في العام الماضي

■ طوكيو - د ب أ: أعلنت مجموعة «تويوتا موتور كورب» اليابانية أكبر منتج سيارات في العالم أمس الأربعاء عن تحقيق أرباح قياسية خلال العام الماضي بفضل خفض التكاليف وتقلبات أسعار الصرف، في الوقت الذي توقعته فيه تراجع أرباحها خلال العام المالي الحالي لأول مرة منذ 5 سنوات.

وبلغ صافي أرباح الشركة خلال العام المالي المنتهي في 31 آذار/مارس الماضي 2.31 تريليون ين (21 مليار دولار) بزيادة نسبتها 6.4% عن أرباح العام المالي السابق التي كانت 2.17 تريليون ين. وذكرت الشركة أن العوامل الأساسية التي ساهمت في زيادة الأرباح هي خفض النفقات بمقدار 390 مليار ين وتقلبات أسعار الصرف التي



وستهام يودع ملعبه بفوز مثير على مانشستر يونايتد ويعطل تأهله إلى دوري الأبطال

الدوري الانكليزي



ريد يحتفل بتسجيله الهدف الثالث الذي منح وستهام فوزاً مثيراً على يونايتد

بعد تمريرة من زميله لاعب الوسط مانويل لانزيني من ناحية اليسار، وأهدر المهاجم أندي كارول فرصة سهلة لإضافة الهدف الثاني بعد انقراض تام بالرمي، كما سجل زميله أنطونيو هدفًا لغناه الحكم، وأشرك يونايتد مايكل كاريك، لاعب وسط وستهام السابق، مع بداية الشوط الثاني في محاولة لإحداث انتفاضة، وأدرك مارسيل سوتوك في الدقيقة 51، واقترب أمام مانشستر يونايتد فيحتاج الآن إلى الفوز على بورنموث يوم الأحد ويأمل بأن يخسر مانشستر سيتي على ملعب سنوازي حتى ينتزع آخر المركز المؤهلة لدوري الأبطال.

بعد تمريرة من زميله لاعب الوسط مانويل لانزيني من ناحية اليسار، وأهدر المهاجم أندي كارول فرصة سهلة لإضافة الهدف الثاني بعد انقراض تام بالرمي، كما سجل زميله أنطونيو هدفًا لغناه الحكم، وأشرك يونايتد مايكل كاريك، لاعب وسط وستهام السابق، مع بداية الشوط الثاني في محاولة لإحداث انتفاضة، وأدرك مارسيل سوتوك في الدقيقة 51، واقترب أمام مانشستر يونايتد فيحتاج الآن إلى الفوز على بورنموث يوم الأحد ويأمل بأن يخسر مانشستر سيتي على ملعب سنوازي حتى ينتزع آخر المركز المؤهلة لدوري الأبطال.

ملعبه الذي استخدمه على مدار 112 عاماً وقبل الانتقال إلى استاد الأولمبي البالغ سعته 60 ألف متفرج، لكن حدث بعض أصحاب الأرض على حافة مانشستر يونايتد، وأسفر ذلك عن تأخير انطلاق المباراة 45 دقيقة قبل أن يسيطر وستهام على الشوط الأول بشكل شبه تام، وقال لويس فان خال مدرب يونايتد: «طريقة استقبالنا لم تكن مناسبة بكل تأكيد، هذا ترك أثراً على اللاعبين وهذا مؤسف»، ولم يظهر ديفيد سوليفان الذي يتقاسم رئاسة وستهام تعاطفاً كبيراً مع الفريق الزائر، وقال إنه كان ينبغي على يونايتد الحضور مبكراً إلى الملعب وليس قبل فترة قصيرة، وتقدم أصحاب الأرض بهدف في الدقيقة العاشرة عن طريق ديفارا ساكو

■ لندن - رويترز: ودع وستهام استاد «آيتون بارك» بعد 112 عاماً بانتصار مثير على مانشستر يونايتد في الدوري الانكليزي الممتاز ليترك آمال الفريق الزائر في التأهل لدوري أبطال أوروبا معلقة بخيط رفيع. وفي ليلة مفعمة بالمشاعر في شرق لندن بدأ أن ثنائية أنطوني مارسيسال ستفقد احتفالات وستهام لكن هدفين متأخرين بالرأس من ميكيل أنطونيو ونستون ريد منحا الانتصار للفريق اللندني، واحتفل لاعبو وستهام بالانتصار مع المشجعين على المباراة، بينما بدأ الإحباط واضحاً على لاعبي مانشستر يونايتد لأن الفريق أصبح على أعتاب الفشل في التأهل لدوري الأبطال للموسم المقبل، وخاض وستهام مباراته الرسمية الأخيرة على

عقوبات إيقاف مدى الحياة تنتظر بعض جماهير وستهام

سبعة 60 ألف متفرج لكن حدث بعض التوتر قبل المباراة بسبب اعتداء مشجعي أصحاب الأرض على حافلة يونايتد. وأسفر ذلك عن تأخير انطلاق المباراة لمدة 45 دقيقة قبل أن يسيطر وستهام على الشوط الأول بشكل شبه تام. ويث لاعبو يونايتد مقاطع فيديو وبعض الصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي للهجوم على الحافلة من داخلها، وأصيب شرطي واحد المارة باصابات طفيفة لكن فوات الأمن لم تلق القبض على أي شخص، وقال

■ لندن - رويترز: قال وستهام إن المشجعين الذين أفسدوا ليلة وداع النادي للمعب «آيتون بارك» مساء الثلاثاء سيعاقبون بالاقباط مدى الحياة بعد تحديد هويتهم. وهاجمت جماهير لوستهام حافلة فريق مانشستر يونايتد الزائر قبل المباراة التي فاز بها أصحاب الضيافة 3-2 في وداع مثير للمعب «آيتون بارك». وخاض وستهام مباراته الرسمية الأخيرة على ملعبه الذي يستخدمه على مدار 112 عاماً وقبل الانتقال إلى استاد الأولمبي البالغ

■ لندن - رويترز: حصل النجم الجزائري رياض محرز على جائزة لاعب الموسم في ليستر في تصويت لأصاحب بطل الدوري الانكليزي الممتاز، بينما تال زميله الفرنسي تغولو كانتني جائزة أفضل لاعب في الفريق في تصويت لزملائه. وسجل محرز 17 هدفا في الدوري وصنع 11 أخرى ليساعد ليستر على التتويج بأول لقبه على الإطلاق في المسابقة المحلية الرفع في انكلترا، واختار محرز مواجهة عدل فيها

محرز لاعب الموسم في ليستر باختيار المشجعين

انكلترا. وأضاف: «للمعب رائع جدا، الجماهير قريبة منا جدا وأشعر بالسعادة باللعب هنا. أتوجه بالشكر لكل الجماهير وأصني أن تواصل مساندةنا عاماً بعد آخر». وحصل جيمي فاردي لهداف ليستر والذي اختارته رابطة الكتاب الرياضيين أفضل لاعب في الدوري الانكليزي هذا العام على جائزة «هدف الموسم» الذي أحرزه من تديفة بعيدة المدى خلال انتصار 2-0 سافر على ضيفه ليفربول في فبراير/ شباط الماضي.

■ لندن - رويترز: حصل النجم الجزائري رياض محرز على جائزة لاعب الموسم في ليستر في تصويت لأصاحب بطل الدوري الانكليزي الممتاز، بينما تال زميله الفرنسي تغولو كانتني جائزة أفضل لاعب في الفريق في تصويت لزملائه. وسجل محرز 17 هدفا في الدوري وصنع 11 أخرى ليساعد ليستر على التتويج بأول لقبه على الإطلاق في المسابقة المحلية الرفع في انكلترا، واختار محرز مواجهة عدل فيها

■ لندن - رويترز: قال اياوات سرفيداهانابانيا نائب رئيس نادي ليستر إن بطل انكلترا سيحتج إمكانية تمديد التعاقد لفترة طويلة مع المدرب كلاوديو رانييري في نهاية الموسم مكافأة له على قيادة النادي لأول لقب له على الإطلاق في الدوري. وتولى رانييري المسؤولية خلفاً لداييجل بيرسون في تعادل ثلاث سنوات في يوليو/ تموز الماضي ويحرص ليستر على ربط مدربه الايطالي الناجح لفترة طويلة عقب

ليستر يحاول الإبقاء على رانييري فترة طويلة

انكلترا. وأضاف: «للمعب رائع جدا، الجماهير قريبة منا جدا وأشعر بالسعادة باللعب هنا. أتوجه بالشكر لكل الجماهير وأصني أن تواصل مساندةنا عاماً بعد آخر». وحصل جيمي فاردي لهداف ليستر والذي اختارته رابطة الكتاب الرياضيين أفضل لاعب في الدوري الانكليزي هذا العام على جائزة «هدف الموسم» الذي أحرزه من تديفة بعيدة المدى خلال انتصار 2-0 سافر على ضيفه ليفربول في فبراير/ شباط الماضي.

■ لندن - رويترز: قال اياوات سرفيداهانابانيا نائب رئيس نادي ليستر إن بطل انكلترا سيحتج إمكانية تمديد التعاقد لفترة طويلة مع المدرب كلاوديو رانييري في نهاية الموسم مكافأة له على قيادة النادي لأول لقب له على الإطلاق في الدوري. وتولى رانييري المسؤولية خلفاً لداييجل بيرسون في تعادل ثلاث سنوات في يوليو/ تموز الماضي ويحرص ليستر على ربط مدربه الايطالي الناجح لفترة طويلة عقب

■ لندن - رويترز: قال اياوات سرفيداهانابانيا نائب رئيس نادي ليستر إن بطل انكلترا سيحتج إمكانية تمديد التعاقد لفترة طويلة مع المدرب كلاوديو رانييري في نهاية الموسم مكافأة له على قيادة النادي لأول لقب له على الإطلاق في الدوري. وتولى رانييري المسؤولية خلفاً لداييجل بيرسون في تعادل ثلاث سنوات في يوليو/ تموز الماضي ويحرص ليستر على ربط مدربه الايطالي الناجح لفترة طويلة عقب

الدوري الإيطالي يوفنتوس يجدد عقدي بوفون وبارزالي حتى 2018

ضمن قائمتة الأزوري في كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2016) بفرنسا. ويلعب بارزالي ضمن يوفنتوس منذ 2011 بعدما انتقل للفريق من فولفسبورغ الألماني الذي فاز معه بالدوري الألماني في 2009، وسبق لبارزالي أن لعب أيضاً لكيفيتو وباليرمو في الدوري الإيطالي، وقال بارزالي: «أشعر بسعادة بالغة لتجديد عقدي لمدة عامين... لا أطيع الانتظار لحين استئناف مباريات الفريق مطلع الأسبوع المقبل (آخر مبارياته في الدوري هذا

■ روما - د ب أ: أعلن نادي يوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي هذا الموسم، أن حارس مرماه جاتلوجي بوفون وزميله المدافع أندريا بارزالي جدد عقديهما مع الفريق حتى 2018. وساهم بوفون (38 عاماً) وبارزالي (35 عاماً) في قيادة يوفنتوس للتتويج بلقب الدوري الإيطالي للموسم الخامس على التوالي. وكان اللاعبان ضمن صفوف المنتخب الإيطالي الفائز بكأس العالم 2006 بألمانيا، لكن بارزالي أصبح لاعباً احتياطياً بالفريق بعدها، وينظر أن يكون

■ برلين - د ب أ: عاد اللاعب البيروفي كلاوديو بيتزارو إلى التدريب أمس مع ناديه فيرندر برلين الألماني، وأكد أنه سيعيد السبب المقبل أمام إنترراخت فرانكفورت في آخر مباريات الدوري الألماني هذا الموسم، والتي يصارع فريقه من خلالها للبقاء في دوري الأضواء. وقال بيتزارو (37 عاماً): «كل شيء بخير، سنأكون موجوداً يوم السبت بكل تأكيد»، وقام

الدوري الألماني بيتزارو يعود لتدريبات فيرندر بريمن ويؤكد مشاركته أمام فرانكفورت

بيتزارو، هداف برلين في الموسم الحالي، الثالث في الدرجة الثانية، وفي حال خلف برينم فوفلسبورغ سسطيح به من البولنديسغا، وتعد مشاركة بيتزارو أمراً مهماً للعباءة لفريقه، فقد سجل اللاعب البيروفي المخضرم 14 هدفاً هذا الموسم، الذي سيشهد أيضاً تتويجه بلقب الهدف التاريخي لفيرندر بريمن.

■ برلين - د ب أ: عاد اللاعب البيروفي كلاوديو بيتزارو إلى التدريب أمس مع ناديه فيرندر برلين الألماني، وأكد أنه سيعيد السبب المقبل أمام إنترراخت فرانكفورت في آخر مباريات الدوري الألماني هذا الموسم، والتي يصارع فريقه من خلالها للبقاء في دوري الأضواء. وقال بيتزارو (37 عاماً): «كل شيء بخير، سنأكون موجوداً يوم السبت بكل تأكيد»، وقام

■ برلين - د ب أ: عاد اللاعب البيروفي كلاوديو بيتزارو إلى التدريب أمس مع ناديه فيرندر برلين الألماني، وأكد أنه سيعيد السبب المقبل أمام إنترراخت فرانكفورت في آخر مباريات الدوري الألماني هذا الموسم، والتي يصارع فريقه من خلالها للبقاء في دوري الأضواء. وقال بيتزارو (37 عاماً): «كل شيء بخير، سنأكون موجوداً يوم السبت بكل تأكيد»، وقام



سواريز يحتفل بأحد أهدافه لبرشلونة في الآونة الأخيرة

الدوري الإسباني ماكينة الأهداف سواريز في طريقه لعلامة فارقة جديدة!

■ بلنسية (إسبانيا) - رويترز: قد يصبح لويس سواريز أكثر لاعب من أوروغواي بحرز أهدافاً مع برشلونة عندما يحل فريقه ضيفاً على غرناطة يوم السبت بعدما عادل في موسمين فقط ما فعله مواهنة رامون البرنو بيبيردي فاسكين خلال عشر سنوات قضاها مع العلامق الكتالوني.

وسجل سواريز البالغ 29 عاماً، ثنائية أمام اسبانيول في انتصار ساحق لبرشلونة 5-0 صفر يوم الأحد الماضي ليلعب إجمالي ما سجله للعلاق الإسباني 81 هدفاً ليعدل الرقم القياسي المسجل باسم فاسكين الذي انضم إلى النادي في 1954 ولعب له عشرة مواسم وسجل 81 هدفاً في 224 مباراة، وفي موسم الثاني فقط مع برشلونة سجل سواريز 50 هدفاً في كل المسابقات هذا الموسم ليساعد فريقه على مواصلة الصراع على الثانية المحلية ليخطئ رقمه السابق البالغ 49 هدفاً مع إيبكس في موسم 2009-2010، وقال لويس أنريكي مدرب برشلونة: «إنه لاعب نذّي جداً»، وتابع: «في بعض الأحيان قد يضرك الاعتماد كثيراً على لاعب واحد فقط لكن إذا لعب الفريق بطريقة ستتاح الكثير من الفرص للويس الذي يملك حساسة تهديف قاتلة وسيجرز المزيد من الأهداف. الطريقة التي يلعب بها الفريق هي التي تمكته من هز الشباك»، ويتوقع أن يسجل سواريز المزيد من الأهداف بعد أن هز الشباك في آخر أربع مباريات متتالية في الدوري مسجلاً 11 هدفاً وصنع أربعة أهداف أخرى. وبعدها حرز 37 هدفاً بالفعل حتى الآن، أي أكثر بأربعة أهداف من كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد، وقبل مباراة واحدة على نهاية الدوري أصبح سواريز على شفا انتزاع لقب هداف الدوري الإسباني، منذ موسم 2008-2009 عندما نالها ديفيد فويزلان مع أنتكتكو مدريد

تتابع رونالدو وليونيل ميسي فقط على الفوز بهذا اللقب.

مدرّب بلجيكا يقلل من حظوظ فريقه في الفوز باليورو

■ بروكسل - رويترز: قال مارك فيلموتس مدرب المنتخب البلجيكي أن فريقه خارج الترشحات للفوز ببطولة أوروبا التي تنطلق في فرنسا الشهر المقبل وريش إسبانيا وألمانيا وأصحاب الضيافة للفوز باللقب. وتصدرت بلجيكا تصنيف الفيفا للمنتخبات حتى ابريل/ نيسان الماضي وتراجعت للمركز الثاني حالياً خلف الأرجنتين، وريش بعض الخبراء بلجيكا للفوز بالبطولة لكن فيلموتس قلل من فرص فريقه في تحقيق المفاجأة، وقال: «فقدان الناس صواباً لا يعني أنني سأحذوهم، يوجد فرق مثل إسبانيا وألمانيا وفرنسا مدججة بالهواب، نحن خارج الترشحات مثل إيطاليا والبرتغال»، ويعد تأكد غياب القائد فينستت كومباني للضايبة قال فيلموتس إن فريقه يحتاج لتجنب الاصابات للتقدم في بطولة أوروبا. وتحمم شكوك حول مشاركة ديفوك أوريغي مهاجم ليفربول في البطولة بعد تعرضه لإصابة في الكاحل، وقال فيلموتس إن فريقه تضع منذ الخسارة في دور الثمانية بنتائيات النسخة الماضية من كأس العالم أمام الأرجنتين وهو ما ينعكس في انتقال لاعبين أمثال كريستيان بنتيكي وكيفن دي بروين لأندية أكبر، وتعتبر مكاتب المراهبات المنتخب البلجيكي خامس المرشحين للفوز باللقب خلفاً من فرنسا وألمانيا وإسبانيا وانكلترا. وأضاف: «إذا كنا من تجنب الاصابات يمكننا الوصول إلى قبل النهائي وبمجرد الوصول لتلك المرحلة لا أحد يعرف ما قد يحدث».



فيلموتس يتحدث إلى لاعبيه خلال حصة تدريبية مع المنتخب البلجيكي

رئيس اللجنة المنظمة: الكأس الأوروبية لن تكون هدفاً سهلاً للإرهاب!

■ برلين - د ب أ: أكد جاك لامبرت، رئيس اللجنة المنظمة لكأس أمم أوروبا (يورو 2016)، أن جميع الإجراءات الضرورية ستتخذ لضمان أمن المنتخبات الـ24 المشاركة في البطولة والملايين المشجعين، الذين سيتوافدون لشاهدة المباريات. وقال لامبرت: «عندما تبدأ كأس اليورو في 10 يونيو (حزيران) ستكون قمتا بكل شيء للوصول إلى أقصى درجات الأمن الممكنة»، وأشار المسؤول الفرنسي (68 عاماً) إلى أن هناك 12 ألف فرد أمن و34 مليون يورو تم صرفها من أجل عمليات التأمين، بالإضافة إلى الاستعانة بقوات شرطة سريعة خلال البطولة، التي تحتتم فعلياً في 10 تموز/ يوليو المقبل. وأضاف لامبرت أن الخبراء أكدوا أن الإرهابيين يخططون عن أهداف سهلة وهي تلك التي لا يتوقع أحد الهجوم عليها، يمكنني أن أؤكد أن يورو 2016 لن تكون هدفاً سهلاً، وأوضح أنه ستكون هناك وحدتان للتأمين حول كل ملعب، إضافة إلى اتباع تدابير معينة لحماية كل منتخب من المنتخبات الـ24، مثل مرافقة الشرطة للفرق أثناء التنقل، وتعرضت فرنسا لسلسلة من الهجمات الإرهابية في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، خلفت وراءها أكثر من 130 قتيلاً في العاصمة باريس، وبعد تلك الهجمات، ارتفعت الميزانية المخصصة للبطولة بنسبة 20 بالمئة لمواجهة التحديات الأمنية، حسبما أكد لامبرت، وستعطي اللجنة المنظمة بدعم 300 فرد أمن من 23 دولة أجنبية، كما سيتم تخصيص 24 مليون يورو لتأمين مناطق تجمع المشجعين.

كاهيل يغيب عن تشكيلة استراليا في لقاء ودي أمام انكلترا

■ سيدني - رويترز: سيغيب تيم كاهيل ومجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرة عن تشكيلة استراليا عندما تخوض مباراة ودية أمام انكلترا في وقت لاحق من الشهر الجاري لأنها ستقام خارج مواعيد اللقاءات الدولية. ولم ينضم كاهيل مهاجم ليفرتون السابق للتشكيلة قبل إقامة المباراة في ملعب سنديرنلاند في 27 مايو/ أيار الجاري كما يغيب ماتيو سيبيرانو فيتش وتريث سينيبيري ورايان مكنون وأبوستولوس جانو لأن الواجهة ستتعارض مع

أن هذه فرصة لمتابعة مدى تطور بعض اللاعبين أمام أفضل منتخب ممكن، وانضم المدافع ميلوش ديجينيتيك وثاني الوسط براد إيمان وستيفان موك والمهاجم جيمي مكلارين لتشكيلة استراليا وسط آمال في خوض أول مباراة دولية أمام انكلترا، وكانت استراليا فازت في آخر مباراة ودية على انكلترا عندما تووقت 3-1 على فريق المدرب زفين غوران إريكسون في فبراير/ شباط 2003، وأعلن بوستيكو غلو أنه سيختار تشكيلة جديدة قبل مواجهة اليونان وديا الشهر المقبل.

■ سيدني - رويترز: سيغيب تيم كاهيل ومجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرة عن تشكيلة استراليا عندما تخوض مباراة ودية أمام انكلترا في وقت لاحق من الشهر الجاري لأنها ستقام خارج مواعيد اللقاءات الدولية. ولم ينضم كاهيل مهاجم ليفرتون السابق للتشكيلة قبل إقامة المباراة في ملعب سنديرنلاند في 27 مايو/ أيار الجاري كما يغيب ماتيو سيبيرانو فيتش وتريث سينيبيري ورايان مكنون وأبوستولوس جانو لأن الواجهة ستتعارض مع



برلين تخصص منطقة لاحتفالات المشجعين لمتابعة مباريات اليورو

■ برلين - د ب أ: قررت سلطات العاصمة الألمانية برلين تخصيص منطقة لاحتفالات المشجعين بالقرب من بوابة براندنبورغ، أحد أهم معالم المدينة، حتى تتمكن الجماهير من متابعة مباريات المنتخب خلال كأس أمم أوروبا (يورو 2016). وأكدت أنيا ماركس، المتحدة باسم هذا المشروع، أن المنطقة سيتم افتتاحها في 12 حزيران/ يونيو المقبل تزامناً مع أول مباريات المنتخب الألماني في البطولة أمام أوكرانيا، وستتم منطقة احتفالات المشجعين بصفاً مشابهة للمنطقة التي أنشئت في المكان ذاته خلال كأس العالم بالبرازيل عام 2014، ولكنها ستكون أصغر في المساحة وستحظى بوجود قوات أمن فيها، بسبب الهجمات الإرهابية التي وقعت في أوروبا خلال الأشهر الأخيرة، وأشارت ماركس إلى أن الرقابة الأمنية ستكون أكثر تشدداً على داخل هذه المنطقة، بالإضافة إلى حظر اصطحاب الحقائب الكبيرة، كما سيكون هناك عدد أكبر من رجال الأمن، وستتمكن الجماهير من متابعة المنتخب الألماني بقيادة المدرب يواخيم لوف في أيام 12 و16 و21 حزيران/ يونيو المقبل، كما سيتم أيضاً عرض مباريات البطولة بدءاً من دور الستة عشر وحتى نهاية المنافسات في 10 تموز/ يوليو، ويلعب منتخب ألمانيا، بطل العالم وأحد أبرز المرشحين للفوز بيورو 2016، في المجموعة الثالثة مع هولندا وأوكرانيا وإيرلندا الشمالية.

اجتماعات الفيفا

قرار استضافة كأس العالم 2026 سيتخذ في 2020... وزيادة الفرق إلى 40 في أكتوبر

■ مكسيكو سيتي - رويترز: كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن جدول زمني لعملية التقدم لاستضافة كأس العالم 2026، وستتخذ قرار بشأن خطط الرئيس جاني انفانتينو لزيادة البطولة إلى 40 فريقاً في أكتوبر/ تشرين الأول وسيتم اختيار الدولة المضيفة للنهايات في مايو/ أيار 2020.

وأعلن الفيفا أنه سيدرس السماح بتلقي العروض المشتركة وسيراجع لائحة تمنع القارة ذاتها من استضافة كأس العالم إلا بعد مرور ثمانية سنوات، وقال مصدر بالفيفا إنه نوقشت زيادة فترة انتظار القارة المستضيفة لتصلح 12 عاماً أو أكثر، بينما لم تحدث مناقشات حول السماح لأي قارة باستضافة نسختين متتاليتين، وهذا يعني أنه في ظل استضافة روسيا لكأس العالم 2018 سينبغي على أوروبا الانتظار على الأقل حتى 2030 لاستضافة البطولة مجدداً، وكانت هذه القرارات الأولى لمجلس الفيفا في شكله الجديد والذي يعقد اجتماعه الأول منذ حل محل اللجنة التنفيذية وفقاً لاصلاحيات تم تمريرها في فبراير/ شباط. وقر المجلس، الذي يمتلك دوراً استراتيجياً، أن الدول التي ستقدم عروضاً لاستضافة النهايات يجب أن تفي بمتطلبات حقوق الإنسان وحماية البيئة، وسيتم استبعاد العروض التي لا تفي بهذه المتطلبات الفنية. وانتخب انفانتينو رئيساً للفيفا في فبراير حين كان أحد وعوده زيادة عدد الفرق المشاركة في كأس العالم من 32 إلى 40 فريقاً، وهو اقتراح تعارضه بشدة أندية أوروبا الكبيرة، وقال الفيفا إن قرارات متوقع اتخاذها بحلول أواخر يونيو/ حزيران، في التقديم بعروض، وإذا كان سيتم السماح بعروض مشتركة، ولم يسمح بتقديم عروض مشتركة في 2011، لكن انفانتينو قال إنه يرغب في تشجيعها وهو ما يعني احتمال إقامة البطولة في عدد من الدول في منطقة ما. وقال الفيفا إن «عملية تشاور»، التي تحدد



مجموعة من الكرات العملاقة تزينت بها مدينة مكسيكو احتفاءً باجتماعات الفيفا

معايير جديدة للحد من السعاية لاستضافة، ستستمر إلى مايو 2017 لتليها مرحلة إعداد حتى ديسمبر/ كانون الأول 2018 عندما ستقدم الدول عروضها الرسمية. وسيتم تقييم العروض من يناير/ كانون الثاني 2019 إلى فبراير 2020 وستتخذ القرار النهائي بعد ثلاثة أشهر أخرى.

وأجرى الفيفا على إصلاح عملية التقدم لاستضافة كأس العالم بعد تصويت في ديسمبر 2010 منح حق تنظيم النهايات في 2018 و2022 إلى روسيا وقطر على الترتيب. وأصبح هذا التصويت محل تحقيق جنائي من السلطات السويسرية. وطبقاً للوائح الجديدة التي جرى مراجعتها سيسبوت

209 اتصالات أعضاء في الفيفا في اجتماع الجمعية العمومية لاختيار الدولة المضيفة بدلا من مجلس الفيفا. وحل المجلس محل اللجنة التنفيذية التي اتخذت قرارات استضافة البطولات السابقة. وقال الفيفا إن اجتماع الجمعية العمومية الذي سيعقد غدا سينظر في

الطلب المقدم من جبل طارق وكوسوفو للانضمام لعضوية الاتحاد الدولي وسيتم السماح للمشاركين في تصفيات كأس العالم 2018 أن تم قبول عضويتهم. وأوقفت بنين على الفور بسبب تدخل قانوني في شؤون الاتحاد المحلي. وأقر المجلس قرارا بعدم إيقاف اليونان.

لادار الملاعب

الإصابة تنهي حلم ويلبك في «يورو 2016» وتبعده 9 شهور

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي أرسنال الإنجليزي أن مهاجمه داني ويلبك سيعيب عن الملاعب لنحو تسعة أشهر بسبب خضوعه لعملية جراحية في الركبة اليمنى، وتعرضه ويلبك (25 عاماً) للإصابة خلال مشاركته في مباراة الفريق أمام مانشستر سيتي الأحد الماضي. وقال أرسنال: «الأخصائيون قرروا حاجة اللاعب للتدخل الجراحي بعد أن كشفت الأشعة والفحوص عن معاناته من إصابة بالغة في العضلات». وأضاف: «داني سيعيب عن كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016)، ويتوقع أن يحتاج نحو تسعة أشهر للتعافي».

مانشيني مهدد بالسجن لعلاقته بإفلاس شركة عقارية

■ روما - د ب أ: طالب ممثلو الادعاء في العاصمة الإيطالية روما بتوقيف عقوبة السجن لثلاثة أعوام ونصف العام على المدرب روبرتو مانشيني مدرب أتنتر ميلان ضمن التحقيقات الجارية في قضية إفلاس إحدى الشركات. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (انس) أمس أن مانشيني يخضع حالياً للتحقيقات في علاقته بإفلاس شركة «إمج كوستروزيوني» العقارية.

الإصابة تبعد ليدلي عن ويلز وكريستال بالاس

■ لندن - رويترز: أصيب جو ليدلي لاعب وسط كريستال بالاس ومنتخب ويلز بكسر في الساق خلال التدريب ما قد يبعده عن «يورو 2016»، كما يعيب اللاعب البالغ 29 عاماً عن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي أمام مانشستر يونايتد في ملعب ويمبلي في 21 الجاري. وقال بالاس: «يمكن للنادي أن يؤكد أن لاعب الوسط جو ليدلي أصيب في الساق خلال مباراة ستوك سيتي ويعاني من كسر».

إصابة أيرلاند بكسر في الساق تبعده عن ستوك طويلاً

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي ستوك الإنجليزي إصابة لاعب وسطه الإيرلندي ستيفن أيرلاند بكسر في الساق خلال التدريبات. وتمثل هذه الإصابة ضربة قوية لأيرلاند (29 عاماً) الذي شارك في 16 مباراة مع ستوك الموسم الحالي. وأوضح ستوك أن أيرلاند يواجه فترة غياب طويلة عن الملاعب. وأضاف: «النادي يتعين استئناف سرعة التعافي وسيتم حله على المساندة اللازمة خلال الجراحة والتأهيل». وانضم أيرلاند إلى ستوك في 2014 من أستون فيلا مقابل ثمانية ملايين أسترليني.

الحكم الإنكليزي كلاتنبرغ يدير نهائي دوري الأبطال

■ نيون (سويسرا) - د ب أ: استقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) على الحكم الإنكليزي مارك كلاتنبرغ لإدارة المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. ويدير كلاتنبرغ النهائي الذي يجمع ريال مدريد وأتلتيكو مدريد يوم 28 أيار/ مايو على ملعب سان سير في ميلانو الإيطالية، بعد أسبوع واحد من إدارة مباراة مانشستر يونايتد مع كريستال بالاس في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي على استاد ويمبلي. وتولى كلاتنبرغ (41 عاماً) إدارة ست مباريات في نسخة الحالية من دوري الأبطال، بينها مباراتان لأتلتيكو ومباراة واحدة للريال. وانضم كلاتنبرغ لقائمة الحكام المشاركين في إدارة مباريات يورو 2016، بفرنسا.

النرويجي أندرسن يدرّب منتخب كوريا الشمالية!

■ أوسلو - د ب أ: ذكرت تقارير أن يورن أندرسن، المدرب السابق في الدوري الألماني، وقع عقداً لعام واحد لتدريب منتخب كوريا الشمالية. وقال أفراد من عائلة أندرسن أنه موجود في كوريا الشمالية منذ أسبوعين، وشاركت كوريا الشمالية في نهائيات كأس العالم مرتين، في نسختي 1966 و2010، ويحتل المركز 113 ضمن تصنيف منتخبات آسيا. تجدر الإشارة إلى أن أندرسن (53 عاماً)، المولود في النرويج، يحمل أيضاً الجنسية الألمانية منذ 1993. وبين بين الفرق التي درّبها سالزبورغ النمساوي وكارلسروه وماينز الألمانيان. وخلال مسيرته كلاعب، شارك في 27 مباراة مع المنتخب النرويجي سجل خلالها خمسة أهداف ولعب لأندية هامبورغ ودينامو دريزدن وزوريج ولوغانو.

دينامو زغرب بطلاً لكأس كرواتيا للمرة الـ 14 في تاريخه

■ زغرب - الأناضول: توج دينامو زغرب بيلقب كأس كرواتيا للمرة الثانية على التوالي والرابعة عشرة في تاريخه، وتغلب دينامو زغرب على سلافن، في المباراة النهائية، بهدفين مقابل هدف ليتنزع اللقب المحلي. وسجل ثنائية دينامو زغرب، ماركو باجا وماركو روج في الدقيقتين 30 و77، بينما أحرز هدف سلافن الوحيد موزيفر يوبوي في الدقيقة 61.

في ختام الدوري السعودي الأهلي يحتفل باللقب أمام الفتح والراند ونجران في صراع البقاء

برصيد 32 نقطة وهو الشيء ذاته للشباب الذي يحتل المركز السادس برصيد 36 نقطة، وفتحت مباريات الجولة اليوم عندما يستضيف الهلال نظيره الفيصلي. ويحتل الهلال المركز الثاني برصيد 54 نقطة وضمن البقاء فيه، فيما يحتل الفيصلي المركز التاسع برصيد 28 نقطة ويسعى لتحسين مركزه.

ويستدل الستار على مباريات الدوري السعودي السبت المقبل، حيث سيجسم فيه الفريق الثاني الذي سيرافق هجر للدرجة الأولى والفريق الذي سيخوض دوراً فاصلاً للبقاء في الدوري. وستكون انتظار الجميع موجهة نحو مباراة نجران والرائد المتنافسان على البقاء.

وكان مسؤولو الأهلي طالبوا بضرورة تغيير موعد المباراة حتى يضمن الأهلي حضور أكبر عدد من الجماهير للاحتفال معه باللقب، لكن اتحاد الكرة رفض، لا سيما أن الفتح يتنافس التعاون على المركز الرابع ويجب أن تقام المباراتان في توقيت واحد انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص. ويعلم عشاق الأهلي أن المباراة لن تكون سهلة وأن الفتح من الفرق التي قدمت مستوى جيداً وثابتاً خلال الموسم، لكنهم يمتنون أنفسهم بالفوز حتى لا تقسد فرحتهم، وسيدخل الفتح بحثاً عن رد الهزيمة التي تلقاها في الدور الأول صفر/2 كما أن الفوز قد يمنعه من الصعود للمركز الرابع في حال تعثر التعاون. ويحتل الأهلي

الرياح - د ب أ: يحتفل النادي الأهلي بتتويجه بطلاً للدوري السعودي وسط جماهيره غداً عندما يستضيف الفتح في المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وكان الأهلي توج باللقب رسمياً في الجولة الرابعة والعشرين عندما تغلب على ملاحه الهلال 1/3 ليحصد اللقب للمرة الثالثة في تاريخه، بعد موسمي 1977/1978 و1983/1984 وهو أول لقب للفريق منذ 32 عاماً. وكانت الشركة الراعية للدوري السعودي تعهدت بأن يكون لقب التتويج أسطورياً، ومن المقرر أن يرتدي لاعب الفتح الشاعر الذهبي للمسابقة عند صعوده إلى منصة التتويج في الحفل الختامي.

جابر يكمل إنتقاله من الزمالك إلى بازل السويسري

■ القاهرة - رويترز: أكمل عمر جابر لاعب منتخب مصر إنتقاله من الزمالك إلى بازل السويسري بعدما وقع عقداً لأربع سنوات. وقال بازل إن الظهير الأيمن جابر (24 عاماً) وقع للنادي السويسري حتى نهاية موسم 2019-2020 لكنه لم يكشف عن التفاصيل المالية. لكن وسائل اعلام مصرية قالت إن بازل سيدفع 1.65 مليون يورو للزمالك لضم جابر الذي شارك في 18 مباراة دولية مع مصر وخاض مباراته الأولى في الدوري المصري في نوفمبر/ تشرين الثاني 2010. وأصبح جابر رابع مصري ينتقل إلى بازل في السنوات الأربع الماضية بعد محمد صلاح ومحمد النني وأحمد حمودي. ويلعب صلاح حالياً في روما الإيطالي وانتقل للنادي لارسنال الإنكليزي في يناير/ كانون الثاني واستعار الزمالك حمودي من بازل حتى نهاية الموسم.

على أهمية الحفاظ فريقه على سلسلة انتصاراته وحصد النقاط المتبقية بالدوري خاصة أن تعثر الأهلي منح لاعبي الزمالك دفعة معنوية بعد تقليص فارق النقاط. وعن محمود كهريا نفى يوسف صدور أي عقوبات ضده سواء بالإيقاف أو غيرها بعد اعتراضه على تبديله من قبل الجهاز الفني في المباراة الأخيرة أمام غزل المحلة التي فاز بها الزمالك بهدفين نظيفين. وفي مباريات أخرى بالمرحلة، يلحق اليوم حرس الحدود مع وادي دجلة والمقاولون العرب مع المصري البورسعيدي. وتختتم المرحلة السبت حيث يلتقي الداخلية مع اتحاد الشرطة وطلائع الجيش مع غزل المحلة والإنتاج الحربي أمام سموحة.

الدوري المصري الأهلي يسعى إلى استعادة الانتصارات على حساب أسوان

كابتن الأهلي حسام غالي بعد إنتهاء إيقافه الذي غاب بسببه عن لقاء دجلة، وخصص يول فقرة في المران الجماعي الأخير للأهلي للتدريب على استغلال العرضيات في التصويب مباشرة على المرمى وقام بتصحيح الأخطاء سواء في التمركز أو توجيه وجه القدم باتجاه مرمى الخصم، وأكد يول أهمية الفوز على أسوان لواصله التقدم نحو التتويج بالدرع، مشدداً على أهمية حصد فريضة جميع النقاط المتبقية بالدوري، أما غالي كابتن الأهلي فيرى أن المباريات المتبقية بالدوري هي مباريات كؤوس لا بد من الفوز بها أي كان المنافس. ويدخل أسوان معتمداً على عامل الأرض في الخروج بنتيجة إيجابية أمام بطل القرن والمنصرد الحالي

■ القاهرة - د ب أ: يتطلع الأهلي متصدرا الدوري المصري لاستعادة توترته وعودته للانتصارات مرة أخرى عندما يحل ضيفا على أسوان اليوم ضمن المرحلة 28ا للمسابقة المحلية. وتلقى الأهلي، الأول برصيد 59 نقطة، هزيمة مفاجئة بعد ستة انتصارات متتالية بهدفين وحيد من وادي دجلة في الجولة المنقضية ويسعى لتعويضها على حساب أسوان الرابع عشر برصيد 31 نقطة والذي يأمل في الخروج بنتيجة إيجابية تزيد من فرص بقائه، واستبعد مدرب الأهلي الهولندي مارتن بول كل من ياسم على وأحمد الشيخ وأحمد حمدي وسعد الدين سمير وصالح جمعة لأسباب فنية، ويعود

دوري السلة الأمريكي ويستبروك يسقط مجدداً ويقود ثاندرا إلى فوز جديد على سبيرز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: تالف راسل ويستبروك مجدداً ليفقد أوكلاهوما سيتي ثاندرا إلى فوز ثمين 91/75 على ضيفيه سان أنطونيو سبيرز في المباراة الخامسة بين الفريقين ضمن المرحلة الثميرة بينهما في الدور قبل النهائي لجموعة الغرب في الأوار الفاصلة بدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وتقدم ثاندرا 2/3 ليقترب خطوة جديدة من الدور

التالي، خاصة أنه سيخوض المباراة السادسة على ملعبه اليوم ويحتاج إلى الفوز ليضمن التأهل لنهائي جموعة الغرب بدون حاجة لخوض المباراة السابعة الأخيرة، وسجل ويستبروك 35 نقطة و11 متابع وتسع تمريرات حاسمة، وأضاف زميله كيفن مورايت 23 نقطة، فيما سجل ستيفن آدمز 12 نقطة و11 متابعه ليفوز ثاندرا المصنف الثالث في

■ واشنطن - رويترز: بلغ ستيفن كاري مستويات لم يصل إليها أي من لاعبي دوري السلة الأمريكي للمحترفين العظماء مثل مايك جونسون ومايكل جوردان وليبرون جيمس عندما أصبح أول من يتحال جائزة أفضل لاعب في الدوري باجماع الآراء.

■ وستبروك يسقط مجدداً ويقود ثاندرا إلى فوز جديد على سبيرز

كاري أول فائز بجائزة أفضل لاعب باجماع الآراء



■ واشنطن - رويترز: بلغ ستيفن كاري مستويات لم يصل إليها أي من لاعبي دوري السلة الأمريكي للمحترفين العظماء مثل مايك جونسون ومايكل جوردان وليبرون جيمس عندما أصبح أول من يتحال جائزة أفضل لاعب في الدوري باجماع الآراء. وبعد يوم واحد من عودته من الإصابة ليقدّم أداء مذهلاً في الأوار الإقصائية مع غولدن ستيت واريورز منح كل الناخبين البالغ عددهم 131، المركز الأول لكاري ليحال الجائزة للموسم الثاني على التوالي، وانضم إلى جونسون وجوردان وستيف ناش الذين سبق لهم الفوز بالجائزة مرتين متتاليتين بعدما أمتع مشجعي الدوري الأمريكي خلال المرحلة التمهيديّة للموسم بأداء رائع تلو الآخر. وبدما عزز وضعه بالفعل كواحد من أعظم اللاعبين أصحاب التصويبات الثلاثية، تصدر كاري لاعبي الدوري الأمريكي في تسجيل النقاط بمتوسط يبلغ 30.1 نقطة إضافة لرقم قياسي بلغ 402 تصويبة ثلاثية ليقود واريورز لانجاز لا سابق له بالفوز في 73 مباراة مقابل تسع هزائم. وأصبح كاري رابع لاعب فقط في تاريخ الدوري الأمريكي يسجل 30 نقطة على الأقل في المتوسط في المباراة الواحدة بعد ريك باري

■ وستبروك يسقط مجدداً ويقود ثاندرا إلى فوز جديد على سبيرز

■ وستبروك يسقط مجدداً ويقود ثاندرا إلى فوز جديد على سبيرز

كاري حقق إنجازا باجماع الآراء على أحقيته بالجائزة

يوسي يهوشح

■ في كل مرة يتم نشر في وسائل اعلام اجنبية ابناء عن انفجار غامض في قلب دولة قريبة، قتل أحد المسؤولين في تنظيم ارهابي أو قافلة شاحنات تحترق، هذا هو فقط طرف عالم العمليات السرية التي تحدث كل ليلة تقريبا في اماكن مختلفة، والمسؤول عن هذه العمليات هم أفضل مقاتلي الجيش الإسرائيلي الذين يسمون بعملية تحضير صعبة لفرق الكوماندو الخاصة بالامر الذي يُمكن الجيش الاسرائيلي من العمل في عمق دول العدو دون ترك بصمات.
هذا العمل يتم على مدار الساعة أيضا في الايام التي يتصدر فيها الجيش الاسرائيلي العناوين في موضوع حرب الجنرالات ومعارك الخفية في الجيش مع المستوى السياسي، كما يحدث مؤخرا.

منذ دخوله السى المنصب، عمل رئيس اركان غادي

أيزنكوت على تقوية طريقة عمل القوة وتلخيصها هو عدم استخدام النار اذا كان ذلك ممكنا. واستخدامها فقط اذا كان ذلك واجبا— لتكون عندها نار قوية تصل الى المكان الذي لا يتوقعونه وتبقى الطرف الثاني غير قادر على الرد.

لقد قام أيزنكوت، للمرة الاولى، في تاريخ الجيش بتوحيد أربع وحدات خاصة – مغلان وددفان وغوز وريمون – في كتيبة واحدة للاستفادة من القدرات بالحد الأقصى وزيادة

نجاحة هذه الوحدات،إن اقامة الاطر الجديد واجهت

الصعوبات وسيكون الامتحان كالعادة هو امتحان النار

واستخدامها في الحرب.

هذه الوحدات الطلائعية الاربعة هي جزء من مشروع التصوير الخاص الذي ندمه لكم عشية يوم الاستقلال الـ68 لدولة اسرائيل. الصور التي قام بتصويرها مصور «يديوت»، غادي كيبالو، تكشف عن المقاتلين في هذه الوحدات اضافة الى وحدات أخرى تشكل العمود الفقري للجيش الاسرائيلي في العمل اليومي المتواصل البعيد عن الاخطار.

نجاح مقاتلو الوحدات الخاصة في الجيش يتم بفضل القدرات المهنية للجندو، ويفضل الاستخبارات التي يتم جمعها من عالم جديدة تطورت في العقد الاخرى وعلى رأسها السايبر والأمن الصناعي.

ايضا يبدون الكشفي عن قدرات هذه الوحدات فمن الواضح أن المعلومات التي يتم جمعها في هذه الائناء تُمكن من اختراق التطلعات الارهابية والحصول على معلومات كانت موجودة في السابق في أفلام التجسس فقط.

في كل دورة للتجنيد يختار الجيش الاسرائيلي من هم الأفضل ويقوم بتوزيعهم على الوحدات الخاصة والوحدات التكنولوجية الأكثر تطوراً في العالم وينتسى بذلك طاقم مقاتلا يبدأ بجمع المعلومات النوعية ويستمر في بناء اطار للعملية وينتهي بأفضل مقاتلي الكوماندو في العالم، الذين يعملون بتصميم وسرية ويقاضون اعدائنا في الزمان والمكان الغير متوقعن: في يوم الاستقلال الـ 68 هو جيش أكثر نداءً ويعتقد ويستخدم وحدات خاصة واجهزة استخبارية تستخدمه عليها أفضل الجيوش في العالم، الامر الذي يسمح بالبقاء في ظل المحيط المشغتل. لقد تمكنا وبشكل نادر من الاقتراب من هذه الوحدات في الصور التي تظهر على صفحات الصحيفة، صور تمكنا من فهم القليل عن العالم السري الذي يعمل على مدى السنة وسيعمل في السنة القادمة أيضا.

الشئ الحقيقي

اغلبية الأشخاص في هذه الصور— اولئك الذين يلعبون الطولة أو يشترتون القهوة أو الحاجيات من السوق – هم جنود أو ضباط قوى الجيش الاسرائيلي ومقاتلون في وحدة ددفان. انتم تعرفونهم باسم «الستعريين»، ددفان هي الشئ الحقيقي. إنهم مقاتلو بلاطون انفسهم حتى التفاصيل الصغيرة ويعرفون كيفية الاندماج ويظهرون انهم جزء من المكان الذي يتواجدون فيه حتى لحظة تنفيذ المهمة.

«من خلال الخداع تخوض حربك»، هذا شعار الوحدة الابدئ، وخلافا لوحدات اخرى في الشروع، فان مقاتلي الوحدة لا يعملون فقط في الظلام، وأكثر من ذلك هم يعملون في اوساط السكان، وهناك يثبتون سرعة ووقه العمل.

إن قيمة وحدة ددفان 1986 انطلاقا من الحاجة الى طريقة محاربة موضعية وتكتية للقيام بالاعتقالات في اوساط السكان المدنيين المكتظين. ويقوم مقاتلو الوحدة بتحقيق ذلك منذ نحو 30 سنة.في الموجة الراهبية الحالية تعتبر الوحدة عنصر اساسيا في الصراع ضد الارهاب الشعبي والخربين. الكثير من الاعتقالات الهامة مؤخرا يعود فضلها للوحدة التي قامت باقتال قتلة الزوجين ميتكن

يعقوب عميدور

ليس ثمة فرصة افضل من يوم الميلاد لاحصاء «ذكي» يكون مثابة جرد عام، اين تقف دولة اسرائيل والى اين تتجه نحو المستقبل.
وقان يقولن الكثير. من الناحية كميكية: المحاضرة اليهودية كانت تعد عند قيام الـ 600 ألف نسمة – اما اليوم فهي أكثر بعشرة اضعاف، الناتج القومي الخام لاسرائيل، التي اضطرت عند قيامها لصداقات يهود العالم في تعين في نظام تنفيذي، كان المواطنين فيه يتلقون الغذاء مقابل البطاقات، ينتج اليوم (الناتج القومي الخام) أكثر من 250 مليار دولار. قليلة هي الدول التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية ونجحت بهذا القدر.

اعتادا على القول أن السياسيين في اسرائيل «فطيحون» وأنه «لا توجد قدرة حكم»، وأن «البيروقراطية مستحيلة»، وأن «الاسرائيليين لا يعرفون كيف يقدّموا الخدمة»، وبالطبع «حسدا هنا لا يجب بذل الجهد»، (والمزيد من الاقتنات التي انطلقت منذ قيام الدولة»، ولكن النتيجة حتى الان هي بالذات سبب لفخار حقيقي. فخليل لي ان الاسرائيليين يرون دوما نصف الكاس الفارغ، وهذا جيد من أجل التحسن، ولكن هذا مشوش بالنسبة للجواب على السؤال: اين نقف؟ تكاد اسرائيل تكون في كل مقاييس دولي قصة نجاح. على مستوى دولي وحسب احساس اغلبية سكانها.

فولي محاضرة امام طلاب «مدرسة القيادة والاركان» في الجيش الاسرائيلي قلت انه يجب اعادة التوازن الي تعريف مفاهيم دولة اسرائيل في المجال الامني، يوجد لاسرائيل اليوم تهديد كبير واحد: تحول محتمل لايران الى دولة نووية. هذه مشكلة خطيرة جدا، ولكن في كل باقي مجالات الامن، مكانة اسرائيل تغيرت ايجابيا من الفترة التي كتكت انا فيها في مكاتهم.

في حينه، احاطت اسرائيل جيوشا كانت لديها الاف الدبابات، مئات عديدة من الطائرات وملايين الجنود. من هذه الناحية، العالم تغير. باستثناء جيش مصر، الذي بقي جيشا كبيرا وحدثيا، لا يوجد اليوم في المجال أي جيش جدي يهدد حدود اسرائيل.

بفضل اتفاق السلام، فان معظم الجيش المصري يوجد

في الضفة الاخرى من قناة السويس، أكثر من 150 كم عن

حدود اسرائيل، وتوجد له اليوم مصادر قلق أخطر بكثير

منذ دخوله السى المنصب، عمل رئيس اركان غادي

أيزنكوت على تقوية طريقة عمل القوة وتلخيصها هو عدم

استخدام النار اذا كان ذلك ممكنا. واستخدامها فقط اذا كان

ذلك واجبا— لتكون عندها نار قوية تصل الى المكان الذي لا

يتوقعونه وتبقى الطرف الثاني غير قادر على الرد.

لقد قام أيزنكوت، للمرة الاولى، في تاريخ الجيش بتوحيد أربع وحدات خاصة – مغلان وددفان وغوز وريمون – في كتيبة واحدة للاستفادة من القدرات بالحد الأقصى وزيادة نجاحة هذه الوحدات،إن اقامة الاطر الجديد واجهت الصعوبات وسيكون الامتحان كالعادة هو امتحان النار واستخدامها في الحرب.

هذه الوحدات الطلائعية الاربعة هي جزء من مشروع التصوير الخاص الذي ندمه لكم عشية يوم الاستقلال الـ68 لدولة اسرائيل. الصور التي قام بتصويرها مصور «يديوت»، غادي كيبالو، تكشف عن المقاتلين في هذه الوحدات اضافة الى وحدات أخرى تشكل العمود الفقري للجيش الاسرائيلي في العمل اليومي المتواصل البعيد عن الاخطار.

نجاح مقاتلو الوحدات الخاصة في الجيش يتم بفضل القدرات المهنية للجندو، ويفضل الاستخبارات التي يتم جمعها من عالم جديدة تطورت في العقد الاخرى وعلى رأسها السايبر والأمن الصناعي.

ايضا يبدون الكشفي عن قدرات هذه الوحدات فمن الواضح أن المعلومات التي يتم جمعها في هذه الائناء تُمكن من اختراق التطلعات الارهابية والحصول على معلومات كانت موجودة في السابق في أفلام التجسس فقط.

في كل دورة للتجنيد يختار الجيش الاسرائيلي من هم الأفضل ويقوم بتوزيعهم على الوحدات الخاصة والوحدات التكنولوجية الأكثر تطوراً في العالم وينتسى بذلك طاقم مقاتلا يبدأ بجمع المعلومات النوعية ويستمر في بناء اطار للعملية وينتهي بأفضل مقاتلي الكوماندو في العالم، الذين يعملون بتصميم وسرية ويقاضون اعدائنا في الزمان والمكان الغير متوقعن: في يوم الاستقلال الـ 68 هو جيش أكثر نداءً ويعتقد ويستخدم وحدات خاصة واجهزة استخبارية تستخدمه عليها أفضل الجيوش في العالم، الامر الذي يسمح بالبقاء في ظل المحيط المشغتل. لقد تمكنا وبشكل نادر من الاقتراب من هذه الوحدات في الصور التي تظهر على صفحات الصحيفة، صور تمكنا من فهم القليل عن العالم السري الذي يعمل على مدى السنة وسيعمل في السنة القادمة أيضا.

هذه الوحدات الطلائعية الاربعة هي جزء من مشروع التصوير الخاص الذي ندمه لكم عشية يوم الاستقلال الـ68 لدولة اسرائيل. الصور التي قام بتصويرها مصور «يديوت»، غادي كيبالو، تكشف عن المقاتلين في هذه الوحدات اضافة الى وحدات أخرى تشكل العمود الفقري للجيش الاسرائيلي في العمل اليومي المتواصل البعيد عن الاخطار.

نجاح مقاتلو الوحدات الخاصة في الجيش يتم بفضل القدرات المهنية للجندو، ويفضل الاستخبارات التي يتم جمعها من عالم جديدة تطورت في العقد الاخرى وعلى رأسها السايبر والأمن الصناعي.

ايضا يبدون الكشفي عن قدرات هذه الوحدات فمن الواضح أن المعلومات التي يتم جمعها في هذه الائناء تُمكن من اختراق التطلعات الارهابية والحصول على معلومات كانت موجودة في السابق في أفلام التجسس فقط.

في كل دورة للتجنيد يختار الجيش الاسرائيلي من هم الأفضل ويقوم بتوزيعهم على الوحدات الخاصة والوحدات التكنولوجية الأكثر تطوراً في العالم وينتسى بذلك طاقم مقاتلا يبدأ بجمع المعلومات النوعية ويستمر في بناء اطار للعملية وينتهي بأفضل مقاتلي الكوماندو في العالم، الذين يعملون بتصميم وسرية ويقاضون اعدائنا في الزمان والمكان الغير متوقعن: في يوم الاستقلال الـ 68 هو جيش أكثر نداءً ويعتقد ويستخدم وحدات خاصة واجهزة استخبارية تستخدمه عليها أفضل الجيوش في العالم، الامر الذي يسمح بالبقاء في ظل المحيط المشغتل. لقد تمكنا وبشكل نادر من الاقتراب من هذه الوحدات في الصور التي تظهر على صفحات الصحيفة، صور تمكنا من فهم القليل عن العالم السري الذي يعمل على مدى السنة وسيعمل في السنة القادمة أيضا.

دفته مثير والحاخام لتمان وابنه وغيرهم. قلعة عثليت عرفت اجيال من المقاتلين، منذ مئات السنين وهي تحافظ على أسرار كثير من المقاتلين من جيوش مختلفة وفترات بعيدة وعمليات خفية. بقايا هذه القلعة تعتبر اليوم الموقع الاساسي لوحدة «شبيث 13»، موقع عثليت هو بيت مقاتلي الشبيبت طوال فترة خدمتهم، وهناك يتم اعتمادهم كمقاتلين وهناك يتدربون ومن هناك يخرجون الى العمليات السرية والى هناك يعودون بعد بضعة ايام من العمل. انضمنا الى المقاتلين وهم يتدربون من اجل الهدف التكتيكي الاساسي لهم وهو الاقتحام. المقاتلون يخرجون بسكون من المياه وهم مسلحين بالوسائل الحربية المتطورة ويقحمون مبنى القلعة الذي يشبه مبنى العدو. مقاتلو الكوماندو البحري هم نوع نادر، مقاتلو نخبة مدريون على كل سيناريو. الخدمة في الوحدة تدوم بين تهيئة سلاح المشاة الطويلة والشاملة مع التخصص بالحرب البحرية والغوص واستخدام وسائل خاصة للغوص. المقاتلون يسمون بعملية تدريب صعبة ودورة لمكافحة الارهاب وحرب العصابات، ودورة مظلين وطرق الهجوم والاقترام من البحر والجو واستخدام السلاح الثقاك المتطور والمصنف وتدريب على المعارك. المعلومات الكثيرة وعمليات السرية ايضا ستبقى دائما لدى رجال السكون الذين يسمون هكذا بسبب عملهم السري وبسبب الصمت الذي يحيط بافعالهم،إن انياب الطوواط لمقاتلي الـ شبيبت تظهر بين جدران القلعة، فهم يشبهون الطوواط الحقيقية. الطوواط يظهر في شعار الوحدة، مثل الطوواط الذي يقبض في الظلام، مثل اللهب الذي يكسر السكون، مثل القنبلة التي تنفجر وتحدث الدخان».

حياة تحت الارض

هناك مكان آخر في الجيش الاسرائيلي هو العقل والقلب النابض، موقع القيادة العليا الذي يراقب كل ما يحدث، ويسميه رجاله «البئر».

إنه موجود تحت الارض في مركز تل ابيب ويعمل 24 ساعة في اليوم وسبعة ايام في الاسبوع وتصل اليه جميع العمليات السرية او العلنية التي يقوم بها الجيش في البحر والبحر واليابسة في الروتين وفي حالات الطوارئ، كل جهات الجيش تقوم باسارل المعلومات الى هناك حيث يتم التنسيق بين جميع الجهات وبناء صورة الوضع وتقديمها لقيادة الجيش الرفيعة، الامر الذي يُمكن من السيطرة الكاملة على القوات.

بحركة هادئة وسلاح مُشهور، يتقدم مقاتلو وحدة اغوز،



لحظة إنتشار للجيش الإسرائيلي بالقرب من غزة

يستغلون الصخور والأشجار التي تميز منطقة شمال البلاد ويحولونها الى افضلية بدلا من عامل سلبي. وهذا يتم بفضل

وسائل التمويه الخاصة التي طورتها الوحدة التي تتعاوى مع تعقيد الميدان – احتفاظ الصخور وكثرة الغابيء التي قد يستخدمها العدو ومقاتلو الوحدة هم الأكثر خبرة في الحرب

في منطقة معقدة وهم معروفون باستخدامهم التمويه الذي يناسب الحدود الشمالية للدولة.

تم انشاء الوحدة في 1995 بناء على الحاجة الى الاحداث

القلاب في قدرة الجيش الاسرائيلي على مواجهة المنظمة الارهابية، حزب الله، وقد سميت على اسم وحدة اغوز المتولجوية، ومع انشاء كتيبة الكوماندو انضمت اغوز الى صفوفها. الاحذية السوداء للمقاتلين تم استبدالها بأحذية سلاح المشاة الحمراء وشارة وحدة غولاني استبدلت بشارة الكوماندو.

يسمعون الامواج

التقينا مع مقاتلي شبيبت 3 في موقع حيفا لسلاح البحرية، قاموا بالاستعدادات الاخيرة قبل الخروج للتدريب في عرض البحر بشكل يشبه القال امام شواطئ لبنان ومهاجمة اهداف لحزب الله الامر يبدو مختلفا في البحر، بعد ان رفعت السفينة المرساة وغادرت لتعتمد على نفسها، الضابط يعلن «ثلاث صافرات»، واحد الجنود يقوم بالتصيرة ثلاث مرات كاشارة للتحذير لبدء الحركة باتجاه باقي السفن، في هذه المرحلة يفضل الاغلاق الاذان أو الابتعاد عن جسر السفينة، سفينة الصواريخ هي مكانة مزيمة بشكل جيد وفيها أكثر من عشرين مهمة، كل واحدة منها تشكل جزء اساسيا لنجاح المجموع.

برغي صغير وهام في غيابه لن تستطيع السفينة الوصول الى الهدف، الاجواء على متن السفينة هادئة والامور تبدو وكأنها تعمل من تلقاء ذاتها وكل شئ يتم بانتظام كبير. ولكن في لحظة ما يتلاشى الجبرء وتستيقظ السفينة من أجل القتال، حيث تعلن مكبرات الصوت: «استعد للمعركة، استعد للمعركة، استعد للمعركة»، المقاتلون يقفزون من امكنتهم ويأخذون موقعهم في محاولة لكشف العدو. السفينة تبدأ بالسير نحو الهدف وهي تزيد من سرعتها الى الحد الأقصى، وعلى الفور يُسمع امر «اطلق النار».

وفي أعقاب ذلك يتم اطلاق النار بدقة نحو الهدف.وحدة شبيبت 3 التي تعتبر الوحدة الأكثر تنفيذية في الجيش الاسرائيلي، هي صاحبة عدد الساعات الاكبر في العمليات التنفيذية ولا يمكن اعطاء تفاصيل عنها. وفي السنوات الاخيرة حصلت شبيبت على مهمة جديدة هي حماية

سيكون من خلال تدخل الجيش من أجل فرض القيم على المجتمع

إسرائيل على أبواب الانقلاب العسكري!

تسفي بارئيل

المحنة سوف تحدث انقلابا عسكريا في اسرائيل. هذا ان يحدث بسبب اقوال الجنرال يثير غولان، الذي لاحظ وبشكل دقيق وجود اشياء هنا حدثت في المانيا قبل الحرب العالمية الثانية، بل بسبب ما يُعرف كحرب من أجل القيم التي اورتتها المحرقة.

لم يقدم غولان بتقييمه اسرائيل بلالمانيا النازية، لقد لاحظ

وجود اعراض، اذالم تعالج بشكل صحيح، قد يحدث وباء

مشابه، حذر غولان، واخرج كرنا اصغر ومطالب القيادة

السياسية العمياء بان تتناظر معه باتجاه المريض المصاب.

لكن القيادة النعفاء لا تستطيع النظر. وهذه هي اسرائيل الواقعة انها لا تحتاج الى كلب ينبح. وبالذات من بلبس

الزي العسكري ويتعلق بذاكرة المحرقة.

المحرقة، كما يقول تنتباهو تابعة له. هو فقط من يسمح

او لا يسمح باستخدامها للحاجات التي يراها مناسبة.

وان يناقسه أي جنرال على الذاكرة. لان من يتنازل اليوم عن نسب المحرقة لذاته، سيقلب معه غدا التنازل عن احتكار التشكيل والى الامة وفيها، وسيجد نفسه بعد غد مجرورا

وراء القيم الانسانية والليبرالية والديمقراطية. يجب وقف هذا التدهور.

حملة التخويف والاستنكار التي قام بها تنتباهو

ضد غولان تؤكد انه فعلا يخاف من ضياع السيطرة

على الصراع من أجل تكوين القيم. انه يسمح جيدا بان

المسؤولين عن الدولة ضاقوا ذرعا من السيوك الذي

يدبره. يعتبرون انفسهم مسؤولين عما سيحدث للدولة اذا

لم يتم وقفه ووقف قطيعه في الوقت المناسب.

لقد بدأ رئيس اركان جادي أيزنكوت ببناء السد،

حيث «اغني» الحاخامية العسكرية من مهمة الرببي

القومي والذي اخذته على عاتقها. انه لا يريد ان تصالح

الحاخامية العسكرية على الخطط التنفيذية وتضع حدود

الانصياع والاضباط ويعيد تعريف «قيم الجيش» من

جديد والتي تشمل الامر المفروغ منه: لا يجب اطلاق النار

على من لا يشكل خطرا وهو يسير بسرعة باتجاه الواقع

تعقيبات

مقال صباحي حديدي، الزناة والبيت الأبيض السيد الأول

تعريف الزاني، او الزانية، هومن يمارس الجنس خارج مؤسسة الزواج؛ او دون زواج!
البيت الأبيض عبر تاريخ ساكنيه، ربما يكون الزنا، وحتى الاعتصاب بمعناه الجنسي، هو أخف ذنوبهم وأقبحها، اذا ما قورن هذا الذنب بما فعله اولئك بصانتر دول وشعوب باكملها؛ بل سيعتبر الزنا فضيلة ربما وفق هذه المقارنة!

سؤال محير على الهامش: فيما لو أصبحت هيلاري كلينتون اول رئيسة «امراة» للولايات المتحدة، ما سيكون منصب زوجها بيل كلينتون؟! السيدة الاولى؟!، أم السيد الأول؟! الذي لن يكون مناسباً برائي، لأنه يعطي انطباعاً أنه هو الرئيس!

نكرني ذلك بتلك التكتة التي يؤكد البعض أنها حقيقية، عندما زار نيكيتا خروشوف رئيس الاتحاد السوفييتي بريطانيا، فقابل الأمير فيليب زوج الملكة اليزابيث التي لم يكن قد مضى إلا سنوات بسيطة على تنصيبها ملكة على عرش بريطانيا، فسأله خروشوف بخباثة وللسان سليط كان مشهوراً بهما، عن عمله الذي يقوم به، فاجابه الأمير فيليب، من أنه زوج الملكة... فقال له خروشوف، عفوا... عفوا، اقص ماذا تفعل في النهار؟

واضح أن بيل كلينتون، زير النساء الشهير، قد تقاعد هذه الأيام من عمله النهاري وعمله الليلي كذلك، وبالتالي ليس من المؤكد ما سيكون دوره في البيت الأبيض في حال تمكنت زوجته من اعتلاء سدة الرئاسة!

د. اثير الشخيلي - العراق

مقال بسام البديارين؛ البريطانيون معجبون بصادق خان اقتصاد السوق الحر

أما عن القطاع العام ضد القطاع الخاص، هنا على الدولة أن تكون بحسب المسؤولية، القطاع الخاص من طبعه وغاياته «الربح» ولا شيء غير، كلما كبرت المقالوة كلما ازداد الضغط للمكسب أكثر، فإن كان اسمها مطروحا في سوق البورصة فذاك عامل «إرهاق» أكثر على تبيان الربح المتصاعد كل ربع سنة في التقارير التي تعلن عنها بصفة دورية.

أما القطاع العام ففي أغلبه قطاع ذوم وخمول، الاعتماد على الأم الحنون «الدولة» يلغى تقريبا التنافس التجاري والذي هو العصب الرئيسي في التقدم بالمقولة أو المؤسسة عكس القطاع الخاص. هنا يأتي دور السياسة، مثال، الكل يعلم أن اقتصاد السوق الحر هو النظام الاقتصادي المتبع في أوروبا مثلا لكتك تجد الدولة والنقابات العمالية القوية تضع قوانين صارمة أكانت في مجال الضرائب أو في حقوق العمل والتشغيل.

الخلاصة، الفتح في يد السياسة، قطاع خاص ديناميكي يسير عجلة البلاد لكن بقوانين صارمة دون تهرب من المستلزمات والمستحققات وقطاع عام يطبعه الخمول غالبا والإرتكاز على رفق الضرائب. الموافقة بين الإثنين أفضل حل في النموذج الأوروبي، والإبتعاد عن النموذج الأمريكي. لكن يبقى في البداية والنهاية الدور السياسي في العملية.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

خان في مدينة الضباب... حجة علينا لا لنا

لمرة واحدة فقط، وبعد انتهاء مهمتهم سيغادرون موقعهم وينتقلون للعيش في ذلك المجتمع، بمعنى أنهم سيسقطون موتي بمجرد مناقشتهم وإقرارهم لكل القوانين اللائمة للمجتمع ثم يعودون ليستيقظوا في المجتمع ذاته الذي شرعوا له القوانين والتي أقرها هم أنفسهم، علماً بأنه لا توجد لديهم أدنى فكرة عن الموقع الذي سيغولونه في المجتمع، هل سيستيقظ الواحد منهم في جسد رجل أو امرأة، متدين أو غير متدين، عالم أو جاهل، فقير أو غني... الخ. وبما أن كل الاحتمالات واردة فسيكون هناك مجال كبير للإعتقاد بأن هذه الجمعية العمومية ستكون عادلة في حق فئات المجتمع المختلفة، وستعمل جامدة على تحقيق فرض العدالة الإجتماعية!

تسرى، لو طبقنا هذه الرؤية الفلسفية في كل مشروع أو قرار نتخذه في حياتنا على اختلاف مواقعنا ومانصبنا، هل سنبقى نعاني من الإجحاف والظلم والعنصرية والطائفية والبطيحية؟! عندما نتجح في التصويت لرجل يمثل الأقلية في مجتمعنا، أو امرأة دون النظر إلى دينها، وعندما نتجح في توفير فرص التفاضل المتكافئة لأبناء المجتمع بغض النظر عن أصولهم وعرقهم وجنسهم أو دينهم، وعندما ينحصر تفكيرنا في تقييم الأشخاص بفكرهم وما يظهرون من قيمة للمجتمع بعيداً عن حسيهم ونسبهم، نكون قد استفدنا من الدرس الذي لفته لنا سكان مدينة الضباب.

أيمن يوسف أبولبن
كاتب ومدون من الأردن

كل مواطن مسؤول عندما يتوجه إلى صناديق الاقتراع، أن يختار الأجدد والأفضل بناءً على برنامجه الانتخابي وعلى كفاءته، وليس بناءً على عرقه أو دينه أو جنسه أو عشيرته، بمعنى تليق المصلحة العامة والإبتعاد عن «الشخصنة». عندما نصل في عالنا العربي إلى هذه الدرجة من التعايش والإنصهار في بوتقة الوطن الواحد، اعتقد أننا سنكون حينها جاهزين للعبور إلى مرحلة البناء والإنجاز. يقول الله تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا هو أقرب للتقوى وأتقوا الله...))

دعونا ننظر إلى أحوالنا في العالم العربي ونقارن ذلك بما يحصل في دول أوروبا، عندما سقط حزب البعث في العراق، تم إصدار قانون «إجثاث» رموز النظام السابق، وانتقلت السلطة إلى أيدي الطائفة الشيعية حصراً، والمفارقة العجيبة أن الأقلية الشيعية التي عانت إبان حكم حزب البعث، هي ذاتها التي تعيد تكرار نفس تجربة الإقصاء والإنفراد في السلطة، بل إنها تمارسها بطريقة حجة، وأكثر بشاعة ودموية.

انظروا إلى حال مصر، بمجرد أن تم الإطاحة بالرئيس السابق «محمد مرسي» تم إغلاق كافة المحطات الإعلامية التي لا تتوافق مع رؤية السلطة الجديدة، وتم إقصاء الإخوان وكل من تعاون معهم ورزق قياداتهم في السجن، رغم أن السبب المعلن لا يطلق عليه «ثورة يونيو» هو إحباط محاولة الإخوان للإنفراد في السلطة!! وقس على ذلك ما يحصل في باقي بلداننا العربية.

اختار سُكَّان مدينة لندن، البريطاني المسلم ذا الأصول الباكستانية «صادق خان» مُعدَّة لمدينتهم، بعد سباق محموم مع مُنافسه اليهودي «زاك غولدسميث» ليكون بذلك أول مُسلم يفوز بهذا المنصب. وكان خيان قد تعرَّض لحملة شرسة من حزب المحافظين المنافس بسبب ديانته، حيث حاول أعضاء الحزب الحاكم ربطه بالإرهاب والجماعات المتطرَّفة، حتى أن رئيس الوزراء البريطاني «ديفيد كامرون» إنهم بدعم الفكر المتطرَّف.

يُعدُّ فوز أحد المهاجرين المسلمين بهذا المنصب الرفيع في أوروبا، دليلاً على حالة التعايش الثقافي والتعددية الفكرية التي تعيشها شعوب أوروبا عموماً - دون إهمال سياسات الدول الأوروبية المجتفة في حق شعوب المنطقة - ولكن دعونا لانسى أن خان هو مواطن بريطاني في البداية، وهو يُشارك باقي سكان لندن موروثهم الثقافي وأهدافهم المشتركة، وأنه يفوز هذا إنما كان يُمثل رؤية حزبه السياسية (حزب العمَّال) ولم يكن ليفوز لولا أن برنامجه الانتخابي يتوافق مع رغبات وأمال سُكَّان مدينته، ويُحاكي مشاكل حياتهم اليومية. إذا ما هي العبرة أو الدرس المستفاد لنا نحن العرب والمسلمين من النجاحات التي يحققها المسلمون في الغرب على غرار صادق خان، ونجاة بلقاسم وزيرة التعليم في فرنسا؟

باعتقادي أن الدرس الذي علينا أن نستوعبه جيداً، هو كيفية التعامل مع الآخر بناءً على أفكاره ومنظومة القيم التي يُمثلها، وليس بناءً على أي مرجعية أخرى مثل العشائرية والواسطة والمحسوبية كما جرت العادة في بلادنا. يجب على



تعقيا على مقال بروين حبيب: أخيراً... وداعاً للشيخوخة

قيمة معرفية

ننتظر إطلاق تلك بفارغ الصبر «لكي نستفيد من أفكار المتنوعة والمتعة وهناك شيء جميل يميزك عن أقرانك ألا وهو أن ما تكتنن فيه قيمة معرفية ملموسة أخلاقية أدبية، هناك شيء يبقى مع القارئ ما شاء الله طاقة وإبداع.

محمد محمود

علاج جيني

نحن معشر (العرب) .. هرمننا قبل أو اننا، بسبب المصائب التي تزح على رؤوسنا مثل المطر في عز الشتاء؟ (جيني) ولا هرمني والعوض على الله .. لن ينفع معنا لا علاج (جيني)

سامح - الأردن

مهمو رئيسية

قرأنا مقالك معا وشعرت لأمره أنك لامست عصبا نسيه المنفقون العرب، هو أن يكتبو عن هم رئيسي مرتبط باكتشافات علمية يتوقف عليها مصير الإنسانية.

نحن للأسف نضمر أن توجه المنقف إلى نوع من الكتابات التي تقراها تحية فقط لكتك مختلفة في كل ما تكتنن.

كانتبتا بروين نصنعين فرحنا في بداية كل أسبوع.

عبد الحميد فيفي

مراحل الحياة

حين يمتلئ رأس الإنسان بقدر كاف من زاد المعرفة تصبح الشيخوخة مجرد مرحلة من مراحل الحياة ليس فيها ما يخيف أو يزعج لأن معرفة ان كل مرحلة لها غذائها ونومها وعملها تجعل تعيش كل حياتك شابا، والشيخوخة هي فعلا فكرة في رأس الانسان، لو تذهبوا للبوادي والجبال لرايتهم العج، شيوخ في الثمانينيات وأكثر يمارسون الفلاحة والرعي بكل حب واندفاع ويموتون وهم واقفون دون مرض او عجز.

محمد الحياي - العراق

شجرة الخلود

الشيخوخة والشباب؛ هما التحدي والاستجابة في تاريخ وعمر الإنسان؛ لأنهما صراع الزمان في بني آدم وحواء، والإحساس بهما هو الفاصل بين الأمل والياس. ولهذا أوحى إليس لأبينا آدم كما في سورة طه الآية (120) : ﴿ فوسوس إليه الشيطان : قال : يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ؟ ﴾ وشجرة الخلد والملك الذي لا يبلى : الأذية من الذكور والإناث، الأب والأم يجدان في تسلمهما من البنين والبنات العوض والبذل والشباب المتجدد في شجرة العائلة والأسرة الإنسانية. أما تجديد البشرية فهذا شأن دؤوب منذ بدء الكلمة إلى الآن ؛ لا يكاد يخرج عن محسنات (لفظية) لا تصل إلى إطالة العمر بل من باب (تنشيط) البشرية والمظهر؛ لا أكثر؛ ولوكتا في بروج مشيدة... ومركز النقل الذي يجعل الإنسان (من ذكر وأنثى) في شباب طويل أو شيخوخة مبكرة (الهم)، والغذاء والعناية بالمظهر؛ وكلها مرتبطة بمكاسب العيش وضمان المستقبل، ولأن مطقتنا العربية مازومة بالهموم الذاتية والموضوعية؛ زادت نسبة الشيخوخة فيها؛ ولدى غيرها الاستقرار

الذي يتيح لأهلها الابتكار للحياة والبحث عن الأكسير؛ إن العرواحر لا يزيد ولا ينقص إنما هناك البركة في العمر... فمَن يعيش ثمانين حولا مريضاً مهموماً غير الذي يعيش ثمانين حولا صحيحاً سعيداً، الصحة والسعادة (النفسية) بركة العمر والمرض والهَمُّ (شقاء العمر). وكل في كتاب، وجميل منك (خلق الأمل) لدى الناس لتخفيف المرص والهَمُّ والمرض. ليبارك الله لك بعمر فيجعلك كعمر نوح؛ لتزك معك سفينة النجاة قبل الطوفان الذي بدأ بلوح.

الدكتور جمال البديري

فاتنة الشرق

ما لفت انتباهي هو «كليبواترا فاتنة الشرق»؟ رغم إجماع الكثير من كتب التاريخ أنها لم تكن جميلة.

فاتنة

حكمة الحياة

الولادة رمز الحياة الجديدة وديمومتها المتجددة؛ الشيخوخة رمز إختزال حكمة الحياة وتجاربها المتعومة وبينان توديعها بتأملها؛ وما بينهما صراع الإنسان بشقيه الرجل والمرأة على التمشيت بالبقاء بطاقة الشباب وتمديد فترة الخلود الشعوري لقدره كموجود (زمني محدد للفرد وليس للنوع) كمحاولة تحدي لقوانين كونية إيجاده ومحاولة إكتشاف مخزونات الإبداع الإلهي في الوجود كله وتسخير الممكن منها بعلم مُكتشف لخير الانسان (إن يحسن توظيفه لسعادته أيضا يكون في الزمان المكان والظرف والامكانية المتاحة للبعض) فكل شيء مؤزون مُختزل مُحف وفيه موعظة وتفصيلا لكل شيء يعلم قد يستطيع قسم من عابرة البشر إكتشاف جزء من كل لاستفادة من جزء منه خيرا او سوا

بمقدار، وكل شيء له تفصيل لتفصيل آخر يتلاقح العلوم لإستكشاف جزء من خزائن علم الله في كونه لأجل الانسان لعله يشكر الله بكرمه عليه، فتعابريك تتصاوج بين البحث عن الممكن والمُسخر للممكن له والخفي عن اقتناصه في تعابريك الجميلة كموضوع يُعاقق مشاعر القارئ لحرورك الشعرية.

د. سامي عبد الستار الشخيلي - سويسرا

فن الحياة

كل مرحلة في العمر لها حسناتها وسيئاتها. وفيها أفراحها وشقاها. انما هي الحياة. المهم ان نتعلم فن الحياة ويا حيداً ان نتعلمه مبكراً. اما الطريقة الوحيدة لتجنب الشيخوخة وتجنب الأمراض وتجنب الحزن وتجنب فقد الاحباب فهي الموت المبكر...

خليل ابوزرق

الخضوع للقلب

حين يخضع الجسد للقلب تتغير جميع المعطيات فالشيخوخة رمز يكتب على عتبة زمن ما نمر به ومرحلة لا بد من بلوغها، فطرة الله في خلقه وما يمازجها من تغيير ذاتي هو إحساس لا يغير فإن كان القلب سليما يافعا محبا للحياة طموحا دؤوبا مستمرا لن نشعر بضعف الشيخوخة ولا توابعا، وقد نعيش الشباب ممزوجا في كل مراحل العمر ونشم عبير ورده ونفحات نسيمه مع كل لحظة.

فيروز - الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم الجريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



ماذا بعد انقلاب القصر في تركيا؟



بكر صدقي*

■ بعددًا عن الكائنات الزائفة لبعض معارضي الحكم في تركيا، على إزاحة رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو من منصبه، بوصفها «انقلابًا داخل القصر» على الإرادة الشعبية التي أوصلت فيلسوف «العق القوي» إلى سدة المنصب التنفيذي الأول في البلاد، فإن ما حدث لم يكن مفاجئًا، بعدما ظهرت أزمة حقيقية في النظام السياسي منذ صعود أردوغان إلى منصب رئيس الجمهورية، في شهر آب/أغسطس 2014.

ففي ذلك التاريخ حدث شيء غير مسبوq في تاريخ هذا النظام السياسي: لم يترك أردوغان لحظة فراغ واحدة بين تركه لرئاسة الوزراء واستلامه لرئاسة الجمهورية، مما دفع المعارضة إلى تفسير هذا الحزب بخوف أردوغان من المسألة القضائية، بعدما طالته، وعائلته، ثم فساده تمكن من إبعاد خطرهما بالتتابع بالهياكل القضائية وفرض سيطرته عليه. كما يعيد المعارضون رغبة أردوغان في فرض نظام رئاسي على تركيا، إلى الخوف نفسه والرغبة في الاحتفاظ بخصائصه رئاسية تمتد، على دورتين رئاسيتين مفترقتين، إلى العام 2024، أي ربما إلى نهاية عمره، إذا أخذنا بنظر الاعتبار أنه الآن في الثانية والستين من عمره، وغالبًا ما يبرر أردوغان، في ظهوراته الإعلامية الكثيفة، تدخله في السياسة التنفيذية بالقول إن «النظام السياسي قد تغير عمليًا بعدما تم انتخابه من قبل الشعب مباشرة»، ويتطلب الأمر تكريس هذا التحول في دستور جديد، ونظام سياسي جديد هو النظام الرئاسي على غرار الولايات المتحدة، أو نصف رئاسي على غرار فرنسا.

وإذا تحيننا الدوافع الشخصية المذكورة أعلاه لأردوغان جانيًا، يبقى أن تبريره هذا، لا يخلو، بصورة مجردة، من الصحة، وهذا ما يعيدنا إلى لحظة انتقال أردوغان من كرسي رئاسة الحكومة إلى كرسي رئاسة الجمهورية، فقد حرص الرجل على «تعيين خلف له» في الأول، في شخص وزير خارجيته السابق، ليكون هذا مجرد موقف تنفيذي لسياساته، سواء في الحكومة أو في رئاسة الحزب الذي استمر أردوغان في قيادته، بشكل غير رسمي، من خلال شبكة الموالاة الشخصية الواسعة التي بناها بذات، على مدى سنوات، منذ تأسيسه في العام 2001.

وهكذا ارتضى «الخوجة» (الاستاذ) لنفسه هذا الدور التابع، وخاض عمليتين انتخابيتين تشريعتين تحت الظل الثقيل ل«معلمه»، فشل في الأولى (حزيران 2015) ونجح في الثانية (تشرين الثاني 2015)، ليخلف مسؤولي الفشل وحده، ويهيئ النجاح إلى معلمه، ولكن يبدو أن هذا النجاح الأخير قد حرض لديه بعض الشوازع السلطوية، فدخل في معارك خاسرة مع أردوغان حول تضارب الصلاحيات، من وراء الستار طبعًا، وليس علنًا أمام الرأي العام، ف«الرئيس» الذي انتخبه الشعب (بنسبة 52% من أصوات الناخبين) لأول مرة في تاريخ الجمهورية، بات يرى نفسه في موقع تنفيذي أعلى من موقع رئيس الوزراء الذي يفوضه في حين تمسك داوود أوغلو بالصلاحيات التقليدية التي يتمتع بها منصبه في النظام البرلماني المعمول به.

صحيح أن الفكرة التي جعلت الكيل يطبخ، هي اقتراع صلاحيات تعيين القيادات الحزبية المتوسطة من يده، وهو رئيس الحزب، لكن الخلاف الأساسي بين الرجلين يتعلق بموضوع النظام الرئاسي الذي من شأنه أن يجرّد رئيس الوزراء من كثير من صلاحياته، أو يلغي المنصب تمامًا، كما هي الحال في النظام الرئاسي الأمريكي، وينقل كل السلطة التنفيذية إلى الرئيس. ليس هذا وحسب، بل يبدو أن أردوغان يريد أيضًا إلغاء الحدا السياسية لمنصب الرئاسة، ليتسنى له العودة إلى رئاسة حزبه بصورة رسمية، في نظام رئاسي أحزبي كما في الولايات المتحدة تمامًا، فهذا من الاقتراحات المتداولة، هذه الأيام، في إطار النقاش العام حول الدستور الجديد والنظام الرئاسي المقترح.

يراهن أردوغان على دعم حزب الحركة القومية المعارض بقيادة دولت بيهتلي لمشروع الدستور الجديد وتغيير النظام السياسي، بعدما تطابق موقف الحزب الحاكم مع موقف الحزب القومي المتشدد في مواجهة حزب العمال الكردستاني، ويطلق بيهتلي إشارات إيجابية حول قبوله بنظام رئاسي يكرس سلطة أردوغان المطلقة، مقابل تبني الأخير البرنامج القومي المتشدد ل«أولاد حذافير»، في التطبيق العملي، فقد شن أردوغان، بواسطة الحكومة والجيش، حربًا على المناطق الكردية، ما زالت مستمرة منذ شهر تموز الماضي إلى اليوم، دمر خلالها عددًا من المدن الكردية، تذكّر الصور القهملية المنسربة عنها إلى الإعلام بمساهد الدمار في حصص وحلب وغيرها من المدن السورية، كان آخرها مدينة نصيبين على تخوم القامشلي السورية.

وإضافة إلى التدمير المنهجي للعمران، ومئات القتلى والجرحى، شهدت تلك المناطق المنهجية موجات من الزلوح بمئات الآلاف، يخشى الكرد أن تكون قلعة جديدة في التغيير الديموقراطي في مناطقهم، بعد نقلة التسعينات، وعلى الضفة الديموقراطية لهد الحزب، يستعد البرلمان التصويت على مشروع قانون يتيح رفع الحصانة البرلمانية عن نواب حزب الشعوب الديموقراطي، تمهيدًا لطردهم ومحاکمتهم بتهمة «الترويج للإرهاب»، الأغلبية المطلقة في البرلمان لتعمير هذا القانون باتت ضامنة، بانضمام حزب الشعب الجمهوري المعارض إلى العدالة والتمنية، والحركة القومية، في مواجهة «الشعب الديموقراطي» سيد نفسه، بعد فترة قصيرة، خارج النظام السياسي.

يعلن داوود أوغلو نيته في عدم الترشح لرئاسة الحزب، في مؤتمر العام القادم الذي سينعقد في آخر الشهر الجاري، طوت تركيا صفحة مرتبطة من أوضاعها السلطوية في تاريخها السياسي، لا يبدو الرأي العام مهتمًا بمعرفة أي شخص الذي سيخلف «الخوجة» في منصبه، بل في ما كان هذا الشخص، أو يبدو كونه مؤلفًا تنفيذيًا تحت قيادة أردوغان، ولفترة لا تتجاوز بضعة أشهر إلى الذهاب إلى انتخابات مبكرة، أو الاستفتاء على الدستور الجديد.

أصبحت لندن أكبر مدينة في العالم، منذ ما بعد الحرب الثانية، أخذت الإمبراطورية في الانحسار، ولكن ضرورات إعادة البناء في الخمسينات والستينات، فتحت أبواب بريطانيا للوافدين من مملكتا بريطانيا الشمالية السابقة، كاريبيون وهنود وباكستانيون، وجاءوا بمئات الآلاف لتسهيل خدمات السكن الجديدة ومصانع وسط البلاد وشمالها، وحتى الإيرلنديون، الذين بدأوا في الوفود منذ الجامعة الإيرلندية في منتصف القرن التاسع عشر، لم تنقطع هجرتهم إلى المدينة المدهشة، القاسية، التي غلفت الفرصة هربًا دائمًا بقفاز التعاطف الإنساني في السنوات العشر الأخيرة، وبعد توسع الأزمات الأروبي، أخذت المدينة في استقبال أعداد متفاوتة من أبناء دول أوروبا الشرقية، وإلى جانب هؤلاء، لم تتوقف لندن عن توفير الملا للاجئين السياسيين، من كافة البلدان العربية والآسيوية ودول أمريكا اللاتينية، كلما قرر العسكر في هذه الدولة أو تلك الانقلاب على الشرعية الانتخابية، أو أطلق الحما الطغاة موجة قمع جديدة لشعوبهم.

خلال العقود الماضية، وبارغم من أصوات اليمين المحافظ التي ترتفع منذ وقت إلى آخر، من صعود حزب استقلال الملكة المتحدة وجمعت اليمين العنصري، ومن الهجمات الإرهابية، بدأ أن لندن تتصالح مع نفسها ومع ميراثها الإمبراطوري، في لندن فقط، وليس في أية مناطق أخرى، تذهب إلى مطعم يملكه عربي، لتجد أن ما يقوم على خدمة زبائنه شبان من أوروبا الشرقية، ومن يحفظ سجله المالي هندی، وفي لندن فقط، مدينة الثلاث وأربعين جامعة، تجد الطلاب من كافة أنحاء العالم، يملأون قاعات الدرس أو قاعات مراكز الأرشيف البريطاني، يدرون تاريخ بلادهم وأحدهم، وهو أحد أرباب الخمينية.

يرون الانتماء الطائفي أو المنفعة الأتية فإنه فشل في الجيلة التي حاولت أن حزب المحافظين الانتخابية زرع في قلوب مواطنيه، وأعطت صوتها لابن المهاجرين الباكستانيين.

الكارثة السورية؟ هل سمعوا بمذبحة مخيم تل الزعتر عام 1976؟ وهل سمعوا بحصا تجويع مخيم البيروك في العام الماضي؟ وكيف يمكن أن يسفروا لأنفسهم تزوج نصف الشعب السوري من مدته وقراه ومنازله؟ بل إن يعززون مقتل نصف مليون سوري، من الذي يملك الطائرات والبرميل؟ ومن ذهب يستعين بالقوى الخارجية كلها من الجماعات المرتزقة إلى الميليشيات الطائفية، ومن إيران إلى روسيا؟ ليست المسألة كما هو واضح مجرد مسألة نظام استبدادي يقع المثقفين والكتاب ويحول بينهم وبين التغيير بحرية عن أرائهم ومواقفهم، إذ لم يكن هناك من يحمل الكتاب الفلسفيين الثلاثة القادمين من أجل محتل على الجي إلى دمشق المحتلة في الأخرى، ولم تكن هناك سلطة ترعهم على الذهاب سوى سلطة ضمير شهدنا ما أملاه عليهم، كان ذلك خيارهم الذي قد تعاهى مع خيار المؤسسة التي يتخون إليها، مثلم في ذلك مثل رابعهم الذي راقهم من دمشق بعد أن كان شاهد عيان لما حل بأهله في مخيم البيروك على أيدي ميليشيات النظام الأسد وحلفائه.

هذا يعني أن المسألة هنا لا تتجلى في علاقة المثقف مع نظام مستبد يقهر ما يتعلق بموقف أخلاقي بيدي قومه انتهازية موصوفة على أكثر من صعيد تعاملي عن الشبكة الأساسية لصالح تفاصيل يختلف توصيفها في وجود أو غياب القهر، ولن هو موقف لا يمت بصلة إلى أي تقويم هؤلاء الكتاب على صعيد الإبداع یا كان مستوى إبداعهم.

لا يختلف هذا السلوك الذي يسلكه بعض الكتاب الفلسفيين واتحادهم، من ناحية أخرى، -ومن حيث المبدأ عن ذلك الذي اتخذه اتحاد الكتاب العرب بدمشق ومعه عدد من الكتاب والمثقفين السوريين داخل سوريا وخارجها بعد خروج مواطنيهم إلى الشوارع يطالبون بالحرية والكرامة ويا إسقاط النظام الذي حرمهم منها طوال نصف وأربعين عامًا، حين تبوأ جملة وتفصيلا ما اعتمد النظام

على إعادة الجمهور الشعبي إلى «السكّة المطلوبة»، تكاره الضحايا بدل الترخّد ضد النظام السياسي. يشكّل الصدر وجماهيره، على عكس جماهير المحافظات السنية، حرجًا كبيرًا لإيران، فاشتغاله (المواضع) على إحياء الهوية الوطنية العراقية لا يتفق معه اتهامه بالعمالة لنظام صدام حسين، فعائلته قدمت أرفع التضحيات ضد النظام السابق، وكونه زعيمًا شيعيًا لا يتفق معه اتهامه بـ«التكفير» و«الإرهاب» و«الوهابية»، وهي التهم الجاهزة لن يعارض النظام من أبناء السنّة.

... وهذا لن يكون هناك أفضل من تنظيم «الدولة الإسلامية»، لينمّذ ما يسعى إليه تحالف المنتهجين العراق فيأتي تفجير السوق الشعبية في مدينة الصدر لعديد العراقيين هناك إلى المعاملة الصغرى للنزاع السنّي - الشيعي والتي لا ألق سياسيا لها، وهي أكبر هدفة يمكن أن تقدم للنظام السياسي العراقي الحالي. بسبب كونها الشناق الخفي الذي يمكن تنفيذ أي عمليّات بشعثة تحت مسمّاه، فإن «الدولة الإسلامية»، هي الحليف الموضوعي والإنجاز الأكبر لإيران التي



في مديح لندن... المدينة الإمبراطورية!



أصبحت لندن أكبر مدينة في العالم، منذ ما بعد الحرب الثانية، أخذت الإمبراطورية في الانحسار، ولكن ضرورات إعادة البناء في الخمسينات والستينات، فتحت أبواب بريطانيا للوافدين من مملكتا بريطانيا الشمالية السابقة، كاريبيون وهنود وباكستانيون، وجاءوا بمئات الآلاف لتسهيل خدمات السكن الجديدة ومصانع وسط البلاد وشمالها، وحتى الإيرلنديون، الذين بدأوا في الوفود منذ الجامعة الإيرلندية في منتصف القرن التاسع عشر، لم تنقطع هجرتهم إلى المدينة المدهشة، القاسية، التي غلفت الفرصة هربًا دائمًا بقفاز التعاطف الإنساني في السنوات العشر الأخيرة، وبعد توسع الأزمات الأروبي، أخذت المدينة في استقبال أعداد متفاوتة من أبناء دول أوروبا الشرقية، وإلى جانب هؤلاء، لم تتوقف لندن عن توفير الملا للاجئين السياسيين، من كافة البلدان العربية والآسيوية ودول أمريكا اللاتينية، كلما قرر العسكر في هذه الدولة أو تلك الانقلاب على الشرعية الانتخابية، أو أطلق الحما الطغاة موجة قمع جديدة لشعوبهم.

خلال العقود الماضية، وبارغم من أصوات اليمين المحافظ التي ترتفع منذ وقت إلى آخر، من صعود حزب استقلال الملكة المتحدة وجمعت اليمين العنصري، ومن الهجمات الإرهابية، بدأ أن لندن تتصالح مع نفسها ومع ميراثها الإمبراطوري، في لندن فقط، وليس في أية مناطق أخرى، تذهب إلى مطعم يملكه عربي، لتجد أن ما يقوم على خدمة زبائنه شبان من أوروبا الشرقية، ومن يحفظ سجله المالي هندی، وفي لندن فقط، مدينة الثلاث وأربعين جامعة، تجد الطلاب من كافة أنحاء العالم، يملأون قاعات الدرس أو قاعات مراكز الأرشيف البريطاني، يدرون تاريخ بلادهم وأحدهم، وهو أحد أرباب الخمينية.

يرون الانتماء الطائفي أو المنفعة الأتية فإنه فشل في الجيلة التي حاولت أن حزب المحافظين الانتخابية زرع في قلوب مواطنيه، وأعطت صوتها لابن المهاجرين الباكستانيين.

الكارثة السورية؟ هل سمعوا بمذبحة مخيم تل الزعتر عام 1976؟ وهل سمعوا بحصا تجويع مخيم البيروك في العام الماضي؟ وكيف يمكن أن يسفروا لأنفسهم تزوج نصف الشعب السوري من مدته وقراه ومنازله؟ بل إن يعززون مقتل نصف مليون سوري، من الذي يملك الطائرات والبرميل؟ ومن ذهب يستعين بالقوى الخارجية كلها من الجماعات المرتزقة إلى الميليشيات الطائفية، ومن إيران إلى روسيا؟ ليست المسألة كما هو واضح مجرد مسألة نظام استبدادي يقع المثقفين والكتاب ويحول بينهم وبين التغيير بحرية عن أرائهم ومواقفهم، إذ لم يكن هناك من يحمل الكتاب الفلسفيين الثلاثة القادمين من أجل محتل على الجي إلى دمشق المحتلة في الأخرى، ولم تكن هناك سلطة ترعهم على الذهاب سوى سلطة ضمير شهدنا ما أملاه عليهم، كان ذلك خيارهم الذي قد تعاهى مع خيار المؤسسة التي يتخون إليها، مثلم في ذلك مثل رابعهم الذي راقهم من دمشق بعد أن كان شاهد عيان لما حل بأهله في مخيم البيروك على أيدي ميليشيات النظام الأسد وحلفائه.

هذا يعني أن المسألة هنا لا تتجلى في علاقة المثقف مع نظام مستبد يقهر ما يتعلق بموقف أخلاقي بيدي قومه انتهازية موصوفة على أكثر من صعيد تعاملي عن الشبكة الأساسية لصالح تفاصيل يختلف توصيفها في وجود أو غياب القهر، ولن هو موقف لا يمت بصلة إلى أي تقويم هؤلاء الكتاب على صعيد الإبداع یا كان مستوى إبداعهم.

لا يختلف هذا السلوك الذي يسلكه بعض الكتاب الفلسفيين واتحادهم، من ناحية أخرى، -ومن حيث المبدأ عن ذلك الذي اتخذه اتحاد الكتاب العرب بدمشق ومعه عدد من الكتاب والمثقفين السوريين داخل سوريا وخارجها بعد خروج مواطنيهم إلى الشوارع يطالبون بالحرية والكرامة ويا إسقاط النظام الذي حرمهم منها طوال نصف وأربعين عامًا، حين تبوأ جملة وتفصيلا ما اعتمد النظام



الكارثة السورية؟ هل سمعوا بمذبحة مخيم تل الزعتر عام 1976؟ وهل سمعوا بحصا تجويع مخيم البيروك في العام الماضي؟ وكيف يمكن أن يسفروا لأنفسهم تزوج نصف الشعب السوري من مدته وقراه ومنازله؟ بل إن يعززون مقتل نصف مليون سوري، من الذي يملك الطائرات والبرميل؟ ومن ذهب يستعين بالقوى الخارجية كلها من الجماعات المرتزقة إلى الميليشيات الطائفية، ومن إيران إلى روسيا؟ ليست المسألة كما هو واضح مجرد مسألة نظام استبدادي يقع المثقفين والكتاب ويحول بينهم وبين التغيير بحرية عن أرائهم ومواقفهم، إذ لم يكن هناك من يحمل الكتاب الفلسفيين الثلاثة القادمين من أجل محتل على الجي إلى دمشق المحتلة في الأخرى، ولم تكن هناك سلطة ترعهم على الذهاب سوى سلطة ضمير شهدنا ما أملاه عليهم، كان ذلك خيارهم الذي قد تعاهى مع خيار المؤسسة التي يتخون إليها، مثلم في ذلك مثل رابعهم الذي راقهم من دمشق بعد أن كان شاهد عيان لما حل بأهله في مخيم البيروك على أيدي ميليشيات النظام الأسد وحلفائه.

هذا يعني أن المسألة هنا لا تتجلى في علاقة المثقف مع نظام مستبد يقهر ما يتعلق بموقف أخلاقي بيدي قومه انتهازية موصوفة على أكثر من صعيد تعاملي عن الشبكة الأساسية لصالح تفاصيل يختلف توصيفها في وجود أو غياب القهر، ولن هو موقف لا يمت بصلة إلى أي تقويم هؤلاء الكتاب على صعيد الإبداع یا كان مستوى إبداعهم.

لا يختلف هذا السلوك الذي يسلكه بعض الكتاب الفلسفيين واتحادهم، من ناحية أخرى، -ومن حيث المبدأ عن ذلك الذي اتخذه اتحاد الكتاب العرب بدمشق ومعه عدد من الكتاب والمثقفين السوريين داخل سوريا وخارجها بعد خروج مواطنيهم إلى الشوارع يطالبون بالحرية والكرامة ويا إسقاط النظام الذي حرمهم منها طوال نصف وأربعين عامًا، حين تبوأ جملة وتفصيلا ما اعتمد النظام

العراق: تحدوا إيران فتفجركم «الدولة الإسلامية»؟

على إعادة الجمهور الشعبي إلى «السكّة المطلوبة»، تكاره الضحايا بدل الترخّد ضد النظام السياسي. يشكّل الصدر وجماهيره، على عكس جماهير المحافظات السنية، حرجًا كبيرًا لإيران، فاشتغاله (المواضع) على إحياء الهوية الوطنية العراقية لا يتفق معه اتهامه بالعمالة لنظام صدام حسين، فعائلته قدمت أرفع التضحيات ضد النظام السابق، وكونه زعيمًا شيعيًا لا يتفق معه اتهامه بـ«التكفير» و«الإرهاب» و«الوهابية»، وهي التهم الجاهزة لن يعارض النظام من أبناء السنّة.

... وهذا لن يكون هناك أفضل من تنظيم «الدولة الإسلامية»، لينمّذ ما يسعى إليه تحالف المنتهجين العراق فيأتي تفجير السوق الشعبية في مدينة الصدر لعديد العراقيين هناك إلى المعاملة الصغرى للنزاع السنّي - الشيعي والتي لا ألق سياسيا لها، وهي أكبر هدفة يمكن أن تقدم للنظام السياسي العراقي الحالي. بسبب كونها الشناق الخفي الذي يمكن تنفيذ أي عمليّات بشعثة تحت مسمّاه، فإن «الدولة الإسلامية»، هي الحليف الموضوعي والإنجاز الأكبر لإيران التي

تعيش في «قارة» وبلاد أخرى غير التي تعيش فيها الجماهير العراقية التي تُسكّك أرواحها في التخييرات والعارك والسجون ومخيمات النزوح وبحار الهجرة، فيما ينعم الساسة فيها بالرواتب العالية وأموال النفط والرشاوى والحظوة التي تورّها أصوات أولئك المُدعّمين الانتخابية، من جهة، والولايات الشخصية لزعماء محليّين فاسدين والعمالة المباشرة لدول أجنبية من جهة أخرى.

لقد وضع دخول الجماهير العراقية إلى البرلمان ورفضها شعارات ضد تحكّم إيران بالعراق ومطالبتها بمحاسبة الفاسدين أركان النظام السياسي والباطني العراقي تحت تهديد كبير بخلعها أسس اللعبة السياسية التي قام عليها العراق بعد سقوط نظام صدام حسين ونشوء التحالف الأمريكي- الإيراني الحاكم الذي ما زال مستمرًا، وهو ما فرض على القوى الحاكمة المتحالفة أن تردّ بسرعة على مستويين، الأول، من خلال التعامل مع مقتدى الصدر نفسه، عبر استدعائه السريع إلى إيران، والثاني بإعادة «البوصلة» الطائفية العراقية إلى العمل، باعتبارها صمام أمان النظام القادر دائمًا

لا تتشكّل التفجيرات الدموية التي حصلت أمس الأربعاء في سوق شعبية في مدينة الصدر شرق بغداد رغم هولها (110 قتيلًا حتى الآن) تغييرًا عن سكّة العنف الغلظية التي درج عليها العراق منذ الاحتلال الأمريكي للبلاد عام 2003.

مع ذلك فإن لهذا الحدث، الذي هو نقطة في بحر الجازر العراقية، دلالات من الصعب العبور فوقها وعدم تفكّص معانيها، ترتبط بما حصل في العراق في الأسابيع الأخيرة من استعصاء سياسي كبير تحوّلت مدينة الصدر خلاله إلى مركز أساسي لتقل المرجعية الشعبية بشكل عرض المراجعات الأخرى الكبرى في العراق إلى حالة من انخفاض الوزن وأضعف قوّتها ووضعها في مأزق سياسي حرج.

استطاع هذا الموقف الذي كان وراؤه الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر وجماهيره الواسعة في بغداد وريافي المدن العراقية اختراق حساب، المنطقة الخضراء الأمني فانساحت الجماهير القويّة فيها لتكتشف أن تلك المنقطة التي تجسّد اجتماع القوّة السياسية والعسكرية والأمنية والمالية في العراق

في العام الذي تعهد فيه حاكم سوريا تدمير واحدة من أجمل مدن الشرق وأقدم حواضر العلم، في العام الذي تشرد خلاله السوريون في مختلف بقاع الأرض، وانطوت فيه أو روبا على نفسه كما لم تفعل من قبل، خوفا من موجات اللاجئين من الحزب والوث، في العام الذي طالب فيه مرشح للرئاسة الأمريكية بمنع المسلمين من دخول الولايات المتحدة الأمريكية ومراقبة أي يظنها منهم، في العام الذي شهدت خلاله من القارة الأوروبية تعبيرات الخوف من المسلمين والتمييز ضدهم، كما لم تشهد هذه التعبيرات من قبل، حقق محام مسلم ونائب برلماني، ابن أسرة من المهاجرين، من خليفة اجتماعية عمالية، الانتصار في واحدة من أكثر معارك الديموقراطية البريطانية انتصارًا، وأصبح عمدة مدينة لندن، واحدة من أهم مدن العالم على الإطلاق.

إن قورن صديق خان برئيس حزبه، جيرمي كورين، وحتى عمدة لندن الأسبق، كين ليفنغستون، فلا يمكن اعتباره سياسيًا عماليًا واديكاليًا، ولا حتى في مناقشته لقضايا الشعوب المسلحة والدفاع عن حقوق المظلومين، بريطانيا، لم يخطف صديق خان، ولا كان يرغب بالثأر، في أن تكون هويته المدنية محل جدل في الانتخابات، ولكن تنصيب عمدة العاصمة البريطانية ليس بلا دلالات سياسية، اجتماعية، وتاريخية، هذا هو أول عمدة مسلم منتخب لأكثر من قرن، أو روبا تأثيرًا، وقد جاء فوز، بما يزيد عن مليون وثلاثمائة ألف صوت، وبفارق كبير ومرجح خصمه، مرشح أحد المحافظين، زاك غولدستين، ولم يكن مدهشًا أن يترشح أحد الراقين للحدث بان الشرعية الانتخابية التي تحققت لصديق خان تفوق أية شرعية مماثلة حققها أي سياسي بريطاني في السابق في منصبه، وبالتحديد شريعة تفوق تلك التي حققها سابقه في المنصب، كين ليفنغستون، العمالي، وموريس جوسون، المحافظ، ويانظر إلى التراجع الموريس في حظوظ حزب العمال في الانتخابات المحلية لاسكتلندا، كان هذا الفوز لرشح الحزب في لندن رافعة معنوية لا يمكن الاستهانة بها. ليس شك أن صديق خان حاول طوال حملته الانتخابية الاستقلال بصورته عن صورة زعيم حزبه، ولم يتغير مخاوف ما في

بعض دوائر الناخبين البريطانيين، وسعى إلى أن تتحوّر حملته حول قضايا لندن الكبرى وسكانها وليس حول مسائل السياسة القومية، ولكن فوزه، في النهاية، كان فوزًا أيضًا لقيادة الحزب الحالية، وساهم، وإن بصورة غير مباشرة، في وضع حد لخط من شحذوا أتباعهم للتخلص من كورين.

هذا على المستوى السياسي والحزبي، أما على المستوى الاجتماعي، فالدلالات أوسع بكثير، يوصف المجتمع البريطاني بأنه مجتمع طبقي، وبارغم من التراجع المموس لسدور الخلفية الاجتماعية في الحياة السياسية والاقتصادية المالية خلال العقود القليلة الماضية، من يزل للطبقة دور كبير في نجاحات أو إخفاقات الأفراد، تصف حكومة المحافظين الحالية، على سبيل المثال، بأنها حكومة حرجية المراسس المتغير.

ومقارنة بالولايات المتحدة، حيث يرمز «الحلم الأمريكي» إلى ديمقراطية المجال العام والافتقار على الفخامة، أكثر من الجذور العائلية للأفراد، لم يزل من الصعب في بريطانيا لإنشاء الناس العاديين القلق على الحدود الطبقيّة والاجتماعية، التي تتجلى عادة في نوعية التعليم الذي يتلقاه الفرد وطبيعة الأوساط التي يخطف بها. لا تنطبق هذه الحدود بالضرورة على حزب العمال، ولكن صديق خان لم يكن مرشحًا لدائرة انتخابية معروفة بميولها العمالية، بل لقيادة مدينة هائلة، وبالغ التوقع، بهذا المعنى، كان لفوز خان، الذي ولد لأسرة مهاجرة، من أتباع سابق حافلة عامة ووا حياطة، دالة هامة على أن بريطانيا تتغير، وأنها مستمرة في التغيير.

بيد أن الدلالة الأكبر في فوز صديق خان تتعلق بمدينة لندن نفسها، انتصار خان، بكل القابيس، هو انتصار للندن، مدينة الملايين الثمانيّة ونصف المليون نسمة، التي يتحدث سكانها ما يقارب الثلاثمائة لغة، بشكل ما يوصف بالوطن البيضي بينهم 60 بالمئة، والآسيويين 18 بالمئة، والسود 13 بالمئة، والعرب 3-1 بالمئة، والمتخيلين عرقيا زهاء 5 بالمئة، وبينما يشكل آخرون من خلفيات عرقية متخالفة بائنة، التصويت لخسان كان في الحقيقة تصويت لندن لنفسها، وانتصاره كان في جوهره انتصار للندن، عرفت

بمتمل في الامتثال الطوعي إلى نظام لم يكن فعليًا على وجه الدقة في يوم من الأيام إلا واحدًا من جلاي شعبيهم في كل المجالات.

في المكان، بعيدًا عن المزايدات الأيديولوجية وبغير كاف من الخبرة في التحليل التاريخي والسياسي، فهم موثق من هذا القبيل لتخذي قوى أو أحزاب سياسية مصابة بداء العمى السياسي أو تشكو من الافتقار إلى القدرة على التحليل والفهم أو مجرد انتهازية رخيصة تتساور لديها المصالح والدماء التي تسك في سيبلها، إذ لم تتوان كترّة من أمثالها لا في العالم العربي فحسب بل في بلدان كثيرة في عائلنا اليوم، وأما تلك مواقفها وعراققتها في أوروبا لم تتوان هي الأخرى أمام إغراءات المال عن أن تتسور في طريق الخداع والموارة والكتب، أما أن يتبنّى كتاب فلسفيين ويحملون جروح من الحرية معطف يملأها في الأقطار العربية الأخرى، بل في الوقوف إلى جانب نظام اتخذ من قضية الحرية تجارة رابحة إعلاميا وسياسيا وكان أكثر من نكل بالاسيانيين وسامهم سوء العذاب فوق عذاباتهم، سواء في معاركهم ضد إسرائيل بعد هزيمة حزيران 1967 أو في قوادعهم العسكرية أو في مخيماتهم حيث وجد، ولا تزال اللابحة التي قامت بها قوات النظام الأسد في مخيم تل الزعتر يوم 12 آب/أغسطس عام 1976 حية في الذاكرة العربية وكذلك التكتيل بسكان مخيم البيروك طوال سنوات الثورة السورية الست الأخيرة.

فيجية في الوقت نفسه مفارقة، إذ لا يقتصر الأمر على أن شخصًا حرقهم -أو هو أبائهم- الكتابة قاموا من أجل التعبير عن موقفهم السياسي بهجر الألامم واللجوء إلى ضرب من القفعة وضرب الطيور من خلال انتقلهم إلى مقر النظام الأسد بدمشق، كما لا يقتصر على كونهم يتخون إلى فلسطين هوية وثقافة ونضال، بل يتجاوز إلى أمر أشد غرابية

السنة الثامنة والعشرون العدد 8462 تخميس 12 أيار 2016 - 5 شعبان 1437 هـ

هواء طلق



الـ 24 ساعة
الأخيرة للبشرية....

سهيل كيوان

انتشغل العالم أو أجزاء منه بمرور كوكب عطارد من أمام الشمس ظهر يوم الإثنين، والحقيقة أنني غفلت عن الانتباه للكسوف، فقد اعتدت الإطراق بالأرض، أو البقاء في البيت، وفي كل مرة يتحدثون عن كسوف أو خسوف أقول لنفسى هذه المرة سوف أنتبه، ولكن تمر الظاهرة مرة أخرى دون انتباهي، ويبدو أنني من الشعوب المكسوفة والمخسوفة، فمادام سيضعف لي كسوف شمس وخسوف قمر!

لا وقت لدينا لهذا الترف ومراقبته بشرائح زجاجية، رغم أن ظاهرتي الكسوف والخسوف ذكرتنا كثيرا كعلامات لاقترب الساعة، ثم أنني على يقين بأن العلم مهما بلغ من التقدم، لن يسيطر على حركة الكواكب، مع التقدير لكل الجهود وعدم التقليل من أهميتها؛ نعم قد يسيطر البشر على شهبب هنا أو هناك، قد يستطيعون تحطيم نيزك أو حرفه عن مساره، ولكن لا بد وأن يأتي اليوم العظيم، ويفرح فيه المؤمنون، وينتهي كوكبنا كما تلقى غلبة سحبات فارغة في موقد مشتعل، فلا يبقى منه ومن البشرية سوى ذكرى، لن يذكرها سوى العدم.

كثيرون لن يصدقوا أن البشرية على وشك الزوال، سيمارسون طقسهم اليومية من تنظيف وغسيل وطهو وقراءة أو كتابة أو سباحة، أو كرة قدم وغيرها من الهوايات؛ وسوف يتمسكون بقطع النقود الصغيرة في جيوبهم، ويحجزون بطاقة لحضور مسرحية أو للمبيت في فندق.

المهم أن العلماء طمانوا البشرية بأنه لا خطر على كوكبنا الجميل، وبأنه سيتخطى هذه الظاهرة مثلما تخطى الكثير من قبلها، فيكاد لا يمر شهر إلا ويخبرنا العلماء عن مذنب أو نيزك سيمر من فوق رؤوسنا، ويرعبوننا بأنه إذا ارتطم بالأرض لا قدر الله، فسوف تسمى بلاد كثيرة قاعا مفضفا. وحسن الحظ أن هذه الكوارث لم تحدث بعد، ربما حصلت منذ زمن بعيد، ولكن ليس مستبعدا أن يختل شيء ما في هذا التوازن، فتتعاقب الكرة الأرضية الحسنة من بين الكواكب مع كوكب شرير آخر، فتذهب كل نشاطات الاحتلال الكولونيالي في فلسطين أبراج المرحمة، وتتلأشى أمريكا وروسيا وإيران والسعودية وتركيا وإسرائيل وداعش، ولن تجتمع الجامعة العربية بعد هذا أبدا، ولن تبقى وكالات فضائية، ولا انقلابات عسكرية، ولا إعدامات ميدانية، ولا إدانة لطفل مقدسي في الثالثة عشرة من عمره بمحاولتي قتل لمستوطنين وجنود، الأمر الذي يعني سجنه حتى كهرلته؛ هذا ما حكمت به محكمة القدس المركزية يوم الإثنين الأخير، ولا قصف برميلي لمستشفى شبه خال من الأدوية والعتاد في حلب في يوم مرور عطارد أمام الشمس، وأهم من كل شيء، أن يسان كي مون لن يعبر عن قلقه بعد نهاية البشرية، لأنه لن يكون موجودا.

في جولة الكسوف هذه، لغت انتباهي الخبر على الشريط الإخباري لغضائبة تابعة للنظام السوري تلمنن المشاهدين بأنها «ليست نهاية البشرية»، وهذا يعني أنه ما زال أمام شعبينا السوري والفلسطيني مزيدا من الوقت للاستمتاع بالنظام وفضائله.

لو كان مرور عطارد يعني النهاية، فمادام بيد البشرية المسكيننة أن تفعل سوى انتظار ما جاء في الآية الكريمة: يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش!

أفزع ما في هذا الحدث، أنه لن يبقى هناك من يفرح أو يحزن أو يقلق حدوثه، وأن هذا الحدث العظيم، لن يتصدر نشرات الأخبار وعناوين الصحف، لأن الصحف لن تصدر بعد نهاية العالم والفضائيات لن تبث، فلن يبقى هناك من يصنع الإعلام ولا من يشاهد أو يسمع!

ستضيق المعابد بالناس، وسوف يصلون في العراء تحت المطر وتحت أنياب الشمس كل بلغته وعقيدته، وقلائل هم من لن يتخلوا عن لحظات حب وGRAM أخيرة، ومتع صغيرة مثل تناول قطعة من المتلجات، والبعض سيركض ويغني ويرقص في الشوارع والميادين جدلا لأن الخلاص أتى أخيرا!

ستنتشل الأكردية في البكاء على النفس وطلب الرحمة والغفران، وسيعرب الرئيس بشار الأسد ابن الرئيس حافظ الأسد عن أسفه الكبير، سيحدث في خطاب أخير للأمة، سيعدتد لأن الحياة الدنيا سنتنتهي قبل أن يتم دورته الجديدة في رئاسة البلد، وسيحكي بأسف كيف كان سيثب للشعب السوري وللعال، أنه كان على وشك إجراء تغييرات جذرية لولا نهاية العالم، وكذلك انتخابات رئاسية جديدة، كان سيثب من خلالها أن الشعب السوري يُحبّه حيا متبادلا، ويريد رئيسا مرة رابعة وخامسة وسادسة سواء اتفقت أمريكا وروسيا على بقائه في الكرسي أم لا، وسيثبت أنه كان على حق عندما اختار الحل الأمني في مواجهة «أمة الإرهاب».

وسيتوجه في نهاية خطابه ويقول «لعمل لديناك كاتك تعيش أبدا، ولعمل لأخرك كاتك تموت غدا»، فمن كان يبده برميل من المتفجرات أو صاروخ أو قذيفة أو أي جسم متفجر فليلق به على أهل حلب حتى ولو رأى القيامة قد قامت بالفعل..

نجمتا «مجتمعتي» المقهى» في «كان»



النجمتان «كريستين ستوارت» - «ميجن-و» بليك ليفلي» بطلتا فيلم «مجتمع المقهى». حضرتتا للمشاركة في حفل افتتاح مهرجان كان السينمائي.

سيحضر الحفل 6 آلاف من كبار الشخصيات في تركيا رغم الفراق السياسي.. داود أوغلو سيكون شاهدا على زواج ابنة أردوغان

إسطنبول - «القدس العربي» - من إسماعيل جمال:

كشفت وسائل إعلام تركية عن دعوة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس وزرائه أحمد داود أوغلو ليكون شاهدا على عقد زواج ابنته «سمية»، وذلك على الرغم من الخلاف والفراق السياسي الذي ضرب العلاقة بين الزعيمين الأبرز في البلاد خلال السنوات الأخيرة.

وأوضح العديد من الصحف التركية اليومية أن دعوة رسمية وصلت إلى داود أوغلو ليكون أحد الشاهدين على حفل عقد زواج ابنة أردوغان «سمية» (31 عاما) على «سلجوق بيرقدار» (36 عاما) ابن أحد أكبر رجال الأعمال في البلاد، وذلك إلى جانب الرئيس التركي الأسبق عبد الله غل الذي هاتفه أردوغان وطلب منه أن يكون أحد الشهود أيضا.

وبعد سنوات من العمل السياسي المشترك في حزب العدالة والتنمية والحكومة، أعلن داود أوغلو قبل أيام نيته عدم الترشح لزعامة الحزب في المؤتمر العام الاستثنائي الذي سيعقد في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، وذلك عقب خلافات حادة مع الرئيس أردوغان.

وسيقام الحفل الذي من المتوقع أن يحضره أكثر من 6 آلاف شخصية هامة في إحدى أكبر قاعات المؤتمرات في الشرق الأوسط من إسطنبول بعد غد السبت، حيث سيكون من بين الحضور أعضاء البرلمان والوزراء والعديد من السياسيين ورجال الأعمال والفنانين. وقالت إحدى الصحف إن الحفل سيضم عرض فيلم وثائقي عن حياة العريس، لافتة إلى أن الدعوة الموجهة للمدعوين تضمنت رجاء بعدم إحضار الهدايا وأكوابيل الزهور والترفع مقابلها إلى الجيش التركي وإحدى المؤسسات المعنية بعائلات قتلى الجيش والشرطة.

وكان خبر خطوبة سمية ابنة أردوغان تحول قبل أسابيع إلى سادة للنقاش الاجتماعي والجدل السياسي بين أطراف المجتمع التركي على وسائل التواصل الاجتماعي، التي غصت بتغريدات التهاني والتبريكات للعروس المحبوبة لدى تشرية من الشارع، وأخرى للتلذذ وإثام عائلة الرئيس باستغلال مكانتها السياسية لتحقيق مكاسب شخصية.

وقال الخردون إن العريس الذي يتراس حاليا الفريق المسؤول عن تصميم الطائرة من دون طيار في تركيا، سيصبح وزيرا في الحكومة المقبلة.

● فتفتحت اليوم النجمة المصرية ليلي كرم في سابقة هي الأولى من نوعها فعاليات مسابقة «نظرة ماء» في مهرجان كان السينمائي الدولي بغيغليهما «اشتباك» الذي يشاركها بطولته هاني عادل وطارق عبد العزيز، ويعرض في الحادية عشرة صباحا ثم في الثامنة ونصف مساء.

● طرح المطرب اللبناني عاصي الحلاني، عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» أول فيديو كليب لأغنيته الجديدة «أحلى الأسامي».

أحوال الناس

● بدعوة من لجنة القصة والرواية في رابطة الكتاب الأردنيين، تقام في السادسة مساء اليوم في مقر الرابطة في عمان، أمسية قصصية لمهند العزب و عامر الشقيري، بمشاركة من الفنان رائد المصري. تدير الأمسية الكاتبة روان رضوان، مع قراءة للكاتبة سامية العرعوط حول القصة القصيرة جداً.

● أقام الصحافي والناسر السعودي عثمان العمير حفل عشاء مساء أمس في مطعم في فندق ابراج الإمارات في دبي احتفالات بمرور 15 عاما على إنشاء الموقع الصحافي الإخباري «إيلاف»، حضر الحفل حشد من المسؤولين والدبلوماسيين والإعلاميين.

«الروبوت» سيجري بمفرده العمليات الجراحية مستقبلا!

وقال الدكتور كينيث ليليموي رئيس قسم الجراحة في مستشفى ماساتشوستس العام في بوسطن إن الأمر يتطلب اختبار هذه التكنولوجيا بأكثر من شكل.

وأضاف ليليموي، الذي لم يشارك في الدراسة الجديدة، «هو شيء مثير بالتأكيد لكننا بحاجة لمزيد من الأدلة».

وأوضح إنه حتى لو أظهرت الأدلة أن هذه التكنولوجيا تجري جراحات بخفاء الجراحات التقليدية نفسها فإنه يجب أخذ عنصر التكاليف في الاعتبار.

ومضى قائلا إنه لا يساوره قلق من أي محل جهاز روبوت محله لأن الكثير من القرارات الجراحية لا يمكن أن تتخذها أجهزة الكمبيوتر.

وأضاف «لا تختلف الجراحة عن أي مجال آخر... بوسع التكنولوجيا دائما أن نجعلنا أفضل».

الجروح وتقنيات للتصوير. ويستخدم الروبوت برنامج كمبيوتر يضم أفضل الممارسات الجراحية لتحديد أين وكيف تتم خياطة الجرح.

وفي البداية اختبر الباحثون قدرة الروبوت على خياطة قطعتين من أنسجة الخنازير. وبشكل عام تفوق الروبوت الذي يعمل بشكل مستقل على الجراحين البشر.

وعلى أجهزة الروبوت المستخدمة حاليا في الجراحات، ثم قارن الباحثون مهارات الروبوت بمهارات الجراحين في إعادة توصيل أمعاء مقطعة في خنازير حية، وجاءت نتائج العمليات التي أجراها الروبوت متسقة مع نتائج جراحات الأطباء المهرة.

ومع ذلك لا يزال هناك شوط طويل ينبغي أن تقطعه الجراحات التي تعتمد بالكامل على الروبوت قبل البدء في تعميمها.

أصبحت شائعة في الولايات المتحدة لكن الأجهزة المتاحة حاليا تعمل بأيدي الجراحين أنفسهم. وأردف أن أجهزة الروبوت التي تعمل بشكل مستقل تماما ستكون أكثر انساقا من البشر.

واستطرد «مهما كانت أيدي الجراحين ثابتة دائما ما تتأثرها رجفة».

وكتب الباحثون في دورية العلوم الطبية التطبيقية أن الاستعانة بأجهزة الروبوت التي تعمل بشكل مستقل في بعض جراحات الأنسجة الرخوة التي تجري سنويا في الولايات المتحدة وعددها 44.5 مليون جراحة قد يجد من الأخطاء البشرية ويحسن كفاءة الجراحة ويقلل وقتها.

ولرؤية ما إذا كانت أجهزة الروبوت ستنتج في مهامها الجراحية بمفردها ابتكر الباحثون الروبوت الذي يعمل بشكل مستقل الذي يتألف من زراع وأداة لخياطة

واشنطن - رويترز: قال باحثون إن السماح لأجهزة الروبوت بإجراء العمليات الجراحية بمفردها قد يعطي نتائج أفضل للمريض.

وفي تجارب على الخنازير كانت الغرز التي خاضتها أجهزة الروبوت بمفردها في مستوى تلك التي يخطئها الجراحون المتمرسون بل ربما أفضل، وقال الدكتور بيتر كيم، الذي قاد فريق الدراسة، إن الأمر نفسه قد ينطبق على البشر.

وأضاف كيم وهو من معهد الشيخ زايد للابتكار الجراحي للأطفال التابع للشبكة الوطنية لصحة الأطفال في واشنطن «الرسالة الرئيسية هي أنه إذا حصل الجراحون على أدوات نكية سوف كانت تعمل بشكل مستقل تماما أو شبه مستقل فيمكننا الحصول على نتائج أفضل».

وقال إن الجراحات التي تجربها أجهزة الروبوت

معايير جمال «المرأة المثالية»... تتغير قليلا

برلين - د ب أ: بوسع فانتات هوليوود جني ملايين الدولارات من وراء قوامهن. وتنضج وجوههن على أغلفة المجلات بصورة الكمال. وما زالت فانتات هوليوود يتصدرن العالم كمثل أعلى للجمال الأنثوي. ولكن بعض هؤلاء الفانتات اللاتي يعتمدن على مظهرهن لكسب المال يدآن برفض المثل التي يجب أن يتكيفوا معها أيضا.

ومن بينهن الممثلة الأسبانية الحائزة على الأوسكار بيلوبوي كروز (41 عاما) التي توجت بلقب «أكثر امرأة إثارة على قيد الحياة» قبل عامين وقالت «تحديد أي عمر أو أي قوام أو مظهر على أنه مقياس للجمال شيء سخيف»، ورفضت اللقب «نحن البشر أكبر من هذا بكثير».

وكذلك هو الحال مع زميلتها الأمريكية جينيفر أنيستون (47 عاما) التي أعلنت أيضا أنها لا تريد أن يقال لها ما الذي يمكن أو لا يمكن أن ترتديه.

وفي عالم الأزياء، أصبح الجمال أكثر من كونه «المقاس صفر» وبدلا من الأذواق النحيلة وعظم الترقوة البارز، استعرضت نسخة صردت مؤخرا من مجلة «سبورتس إلهستريت» الأمريكية منحنيات العارضة ذات المقاس الكبير أشلي جراهام.

إذن هل خلصت صناعة الجمال أخيرا نفسها من «المرأة المثالية»؟ ليس الأمر كذلك حقيقة، رغم أن هناك تغيرا طفيفا في الاتجاه السائد، بحسب الجراح التجميل فرنز سانج الذي يجري عمليات تجميل ويقول سانج الذي يعمل في هذه

مطعم

مستوحى

من أفلام

رعب

قوي نيويورك - د ب أ: يمكن أن يصبح الطعام المشؤوم في مكان ذي تصميم مطعم أمريكي تيم بورتون.

لقد افتتحوا متجرا صغيرا في نيويورك مستلهما من أفلام بورتون المرعبة. كان فيلم بورتون الناجح «بيتلجوس» مصدر إلهام كبير لمطعم «بيتل هاوس» أو بيت الخنافس إلى جانب أفلام أخرى له.

ومن بين أسماء المشروبات والمأكولات المدرجة على قائمة الطعام برجر «إدوارد برجر هانز» في إشارة إلى الفيلم الخيالي من إخراج بورتون «إدوارد سيزور هانز» وطبق مكرونة يسمى «تشيشاير ماك» في إشارة إلى

الملكة مشغولة بالمنامح



الملكة الهولندية «ماكسيما» ألفت كلمة في مؤتمر المناخ المقام في «روتterdam» أمس

نسخة بورتون السينمائية من فيلم «ليس في بلاد العجائب» ويتم الإقرار بالجنود القوطية لنيورتنون أيضا عبر بيان في قائمة الطعام يفيد بأن كل اللحوم من مصادر محلية بشرية 100 % اصطنعت من شوارع مدينة نيويورك. وفي فيلم بورتون «سوني تود: ذا ديومن رابيز أوف فليت ستريت» الصادر عام 2007 يقوم حلاق بقتل زبائنه بشفرة الحلاقة ثم يحولهم إلى فطائر لحم.

يدير بالفعل زاك نيل وبريان لينك وهما مالكا المطعم حانة «ستي كلاسي» في منطقة لور إيسيت سايد في مناهاتن المستوحى من أعمال الممثل الكوميدي السينمائي ويل فاريل.

فيل يقتل طبية ببطرية حاولت النقاط «سيلفي» معه

جاكرتا - د ب أ: لقيت طبية بيطرية حتفها الأربعاء في حديقة حيوان في إقليم جاوة الوسطى بعد أن دهسها فيل كان يخضع لرعايتها، وذلك بينما كانت تحاول النقاط صورة «سيلفي» معه.

وأفادت صحيفة «جاكرتا بوست» أن الحيوان هاجم الطبيبة «إستي أوكتاڤيا واراهايساري» 25 عاما/ والتي تعرف باسم «فيا» في حديقة الحيوان في محمية «جاغا مونجكور» للأفيال التي تعمل بها.

وقع الحادث بينما كانت فيا وثلاثة من سياس الأفيال يرافقون اثنين من الفيلة / وذكر وأثنى / في نزهة حول المحمية في حوالي الساعة الثامنة من صباح أمس.

وخلال نزهة السير حاولت فيا النقاط صورة «سيلفي» وهي تقف أمام الفيل الذكر على مسافة متر تقريبا ليظهر معها في الصورة.

ولكن الفيل نطح الطبيبة البيطرية ليلقي بها على بعد ثلاثة أمتار.

ورغم محاولات السياس وباعة أغذية جاثلين لمساعدة الطبيبة إلا أن الفيل الذي يبلغ وزنه 7500 أطنان دهسها للتلخظ أنفاسها قبل الوصول إلى المستشفى.

وقال مسؤولو حديقة الحيوان إن فيا كانت تعتنى بالفيلين بصفة يومية تقريبا منذ وصولهما إلى الحديقة الشهر الماضي.